

# ديوان عبدالله بن المعتز

هو ابو العباس عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم  
ابن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢٩٦ هجرية  
فهو امير في النسب = وهو امير في الادب

فسر الفاظه الغربية ووقف على طبعه

محي الدين الخطاط

طبع بمناظرة والتزام

عبد الباقب الاقبال

صاحب جريدة الاقبال

معتصم

حقوق اعادة طبعه عائدة للملتزم

طبع في مطبعة « الاقبال » في بيروت

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى سائر الانبياء والمرسلين  
والهم وصحبهم اجمعين

وبعد فان شعر امير الشعراء ، وشاعر الامراء ، امير التشايبه عبد الله بن المعتز  
هو اشهر من ان يذكر ، لان ديوانه متداول في الايدي ، ومعظم شعره الفحل  
مشور في كتب الادب ،

ولكن لم يتعرض احد ( على ما نعلم ) لتفسير الغريب من بنات افكاره ، او  
بيوت اشعاره ، فظلت ابكاراً لم تفرع ، وبيوتاً مغلقة لم تفرع ، مع انها تشتمل  
على الفاظ جزلة ، قلما يتيسر فهمها للاديب ، فضلاً عن المتأدب بدون الرجوع  
الى معاجم اللغة ، وما ذلك الا لان ناظمها من رجال القرن الثالث القريب من  
عهد البداوة .

وهو الامر الذي دعا ادارة ( مكتبتنا الانسية ) ان تعهد الى الشيخ محيي الدين  
الحياط بان يتولى تفسير الغريب من هذا الديوان الفريد ، ففسر الغريب تفسيراً  
يفني الناشئين والمتأدبين عن الرجوع الى معاجم اللغة توفيراً للموقت واقتصاداً  
في العمل ،

وها هو الديوان مجلواً على منصة الطبع بحروف جميلة ، وورق جيد ، فعي  
ان يكون في عملنا هذا خدمة للغة والادب ، والله من وراء القصد

# خلاصة

## ﴿ ترجمة صاحب هذا الديوان ﴾

== نسبه ==

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فهو خليفة ابن خليفة كابر عن كابر ، او هو امير في النسب ، كما هو امير في الادب

== مولده وادبه ==

ولد في الثالث والعشرين من شعبان سنة ٢٤٩ ولما كبر وترعرع ظهرت امياله الفطرية الادبيه ، فاقنيس الادب وعلو العرب عن ابوي العباسين ابي العباس « المبرد » وابي العباس « ثعلب » فنشأ شاعراً مطرباً سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعاني مخالطاً للعلماء والادباء معدودا في زمرة من رقدت اشتهر بابداع التشبيه او تصوير الخيال ، لان شعره يمثل الصور الذهنية ، بما يقر بها من الصور الحسية ، ولذلك لقبه المتأدبون امير التشبيه الخيالي ، وان شئت فقل هو زعيم التمثيل الشعري ، وكان يقول « اذا قلت كأن ولم آت بعدها بالتشبيه فض الله فمي »

== خلافته == يوم وليلة ==

علمت من نسب ابن المعتز انه كان من الخلفاء العباسيين ، امامة خلافته فقد كانت يوماً وليلة في زمن خلافة المقتدر العباسي

### وخلاصة الخبر

ان بعض رؤساء الاجناد وزعماء الكتاب الميالين الي ابن المعتز قد نقموا على المقتدر فخلعوه سنة ٢٩٤ وابعوا عبدالله ابن المعتز المذكور ولقبوه المرتضي فاقام في الخلافة يوماً وليلة

— قتله —

وسبب ذلك ان حاشية المقتدر الخلع تحزبوا له وحاربوا اعوان ابن المعتز واعادوا المقتدر الى الخلافة

اما ابن المعتز فقد اختفى في دار ابن الجصاص التاجر الجوهري فاخذه المقتدر وسلمه

الى موهنس الخادم « صاحب الدور التاريخي الشهير في الدولة العباسية » فقتله وسلمه الى اهله فلفوه بكساء فدفن في خربة ازاء داره وذلك سنة ٢٩٦ وراثاه علي بن بسام بقوله  
 لله درك من ميت بمضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب  
 ما فيه لو ولا ليت فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب  
 —————  
 نمودج من بدائع شعره —————

بدائع ابن المعتز كثيرة نذكر منها على سبيل المثال الايات الآتية وفيها من  
 الاوصاف الرقيقة الرائجة العجب المطرب ولا سيما تشبيه البدر  
 بالقلامه فانه فيه نسج وحده على ما نظن واليك الايات  
 سقى المطيرة ذات الظل والشجر \* ودير عبدون هطال من المطر  
 فطلما نهنتي للصبح بها \* في غرة الفجر والعصفور لم يطر  
 اصوات رهبان دير في صلاتهم \* سود المدارع نعارين في السحر  
 مزنين على الاوساط قد جعلوا \* على الرووس كاليلا من الشعر  
 كم فيهم من ملبح الوجه مكتحل \* بالسحر يطبق جفنيه على حور  
 لاحظته بالهوى حتى استقاد له \* طوعاً واسلفني الميعاد بالنظر  
 وجاءني في قيص الليل مستترا \* يستعمل الخطوم من خوف ومن حذر  
 فقامت افرش خدي في الطريق له \* ذلا واسحب اذيالي على الاثر  
 ولاح ضوء هلال كاد بفضحنا \* مثل القلامه قد قدت من الظفر  
 وكان ما كان مما لست اذكره \* فظن خيرا ولا تسئل عن الخبر

= مؤلفاته =

هو اول من صنف في الشعر وله تأليف عديدة منها كتاب « الزهر والرياح » وكتاب  
 « البديع » وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب « الجوارح والصيد » وكتاب الرقاب  
 وكتاب آثار الملوك ، وكتاب الاداب وكتاب « حلي الاخبار » وكتاب طبقات الشعراء ،  
 وكتاب « الجامع في الغناء » وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبح

# الباب الاول

## ﴿ في الفخر ﴾

قافية الالف - قال

وسارية لا تمل البكا  
سرت تقدح الصبح في ليلها  
فلا دنت جلجلت في السما  
ضمان عليها ارتداع اليفا  
فما زال مدمعها باكياً  
فاضحت سواء وجوه البلاد  
وكأس سبقت الى شربها  
يسير بها غصن ناعم  
اذا شئت كلمني بالجفو  
له شعر مثل نسج الدروع  
ويضحك عن اقحوان الريا  
ومصباحنا قر مشرق  
سقي الله اهل الحمي وابلاً  
لئن بان صرف زمان بنا  
جرى دمعها في خدود الثرى<sup>(١)</sup>  
يرقب كهنديّة تنتضى<sup>(٢)</sup>  
ء رعداً اجش كجرّ الرحا<sup>(٣)</sup>  
ع بانوارها واعتجار الربا<sup>(٤)</sup>  
على الترب حتى اكتسي ما اكتسى  
وجن النبات بها والتقى  
عذولي كذوب عقيق جرى  
من البان مغرسه في نقا<sup>(٥)</sup>  
ن من مقلة كحلت في الهوي  
وطرف سقيم اذا ما رنا<sup>(٦)</sup>  
ض ويغسله بالعشي الندى  
كترس اللجين يشق الدجي<sup>(٧)</sup>  
سفوحاً وقلّ لاهل الحمي<sup>(٨)</sup>  
لما زال يفعل ما قد ترى

( ١ ) يريد بالسارية السحابة ( ٢ ) يريد بالهنديّة السيّف . تنتضى شهر ( ٣ ) جلجلت

ارعدت . اجش غليظ الصوت . الرحي الطاحون ( ٤ ) يريد بالارتداع الصبح . اليفاع المرتفع  
من الارض . يريد بالاعتجار الاحاطة ( ٥ ) النقا القطعة من الرمل ( ٦ ) رنا نظر ( ٧ ) اللجين

الفضه . الدجي الليل ( ٨ ) الوايل المطر الغزير . السفوح كثير السفوح وهو السكب

ومهلكة لاعم آلهما  
لها ذنب مثل خوص العسيب  
بناها الربيع بناء الكثيب  
فما زال يدئبها ماجد  
بأرض تأول آياتها  
صرعت المطي لارقي لها  
وذي كرب اذ دعاني اجبت  
بطرف اقب عريض اللبا  
وفتيان حرب يجيئونها  
كغاب تحرق اطرافه  
فكنت له دون ما يتقي  
انا ابن الذي ساءهم في الحياة  
وما لي في احد مرغب  
واسهر للمجد والمكرمات

(١) قطعت بجرف امون الخطا  
(٢) واربعة ترتي بالحصى  
(٣) تسوق رياح الهواء النقا  
(٤) على الاين حتى انطوت وانطوى  
(٥) على الظن يخبط فيها الهوى  
(٦) فما اعتذرت بينها بالوجي  
(٧) فليته مسرعاً اذ دعا  
(٨) ن ضافي السيب سليم الشظا  
(٩) بزرق الاسنة فوق القنا  
(١٠) على لجة من حديد جرى  
(١١) مجناً ومزقت عنه العدا  
(١٢) وسادهم بي تحت الثري  
(١٣) بلي في يرغب كل الوري  
(١٤) اذا اکتحلت اعين بالكري

وقال

بني عمنا الادنين من آل طالب  
أليس بنو العباس صنوايكم  
واعطاكم المأمون عهد خلافة  
تعالوا الى الادني وعودوا الى الحسنی  
وموضع نجواه وصاحبه الادني  
لنا حقها لكنه جاد بالدنيا

(١) الآل السراب . الحرف الناقة . امون قویة ( ٢ ) خوص العسيب ورق النخل  
( ٣ ) الكثيب الذل النقا القطعة من الرمل ( ٤ ) يدئبها يجهدها . الاين التعب ( ٥ ) الآيات  
العلامات ( ٦ ) الوجي الحفا ( ٧ ) الطرف الفرس الكريم . اقب دقيق الخصر ضامر البطن  
اللبان الصدر . ضافي تام . السيب شعر الذنب والعرف والناصية . الشظا عظم لازق بالركبة  
( ٨ ) المجن الترس ( ٩ ) الكرى النوم ( ١٠ ) الادني الاقرب ( ١١ ) شجر صنوان من أصل واحد

ليعلمكم ان التي قد حرصتم  
يسير عليه فقدما غير مكثرا  
فما الرضى من بعد ما قد علمتم  
وعادت الينا مثل ما عاد عاشق  
دعونا ودنيانا التي كلفت بنا  
قافية الباء - قال

ألا من لعين وتسكابها  
تمنت شريراً على نأياها  
وامست بيغداد محجوبةً  
ترامت بنا حادثات الزمان  
وظلت بغيرك مشغولةً  
فما مغزل باقاصي البلاد  
وقد اشبهت في ظلال الكنا  
بابعد منها فخل المنى  
ويارب السنة كالسيوف  
وكم دهي المرء من نفسه  
فان فرصة امكنت في العدو  
فان لم تلج بابها مسرعاً  
وما ينتقص من شباب الرجال

نشكى القذى وبكاها بها<sup>(١)</sup>  
وقد ساءها الدهر حتى بها<sup>(٢)</sup>  
برد الاسود لطلابها  
ترامي القسي بنشابها<sup>(٣)</sup>  
فهيئات ما بك مما بها  
تفزع من خوف كلاها<sup>(٤)</sup>  
س حورية وسط محرابها<sup>(٥)</sup>  
وقطع علائق اسبابها  
تقطع اعناق اصحابها  
فلا تأكلن بانياها  
فلا تبء فملك الابه  
اتاك عدوك من بابها  
يزد في نهاها والبابها<sup>(٦)</sup>

(١) غودرتم تركتم . اثرها حدها . صرعى مطروحين على الارض (٢) القذى ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه (٣) شريراً اسم امرأة . النأي البعد (٤) القسي بيت السهام (٥) المغزل ام الغزال (٦) الكناس مأوى الغزال (٧) نهاها عقولها . البابها قلوبها

وقد ارحل العيس في مهمه      تقص الرحال باصلاها<sup>(١)</sup>  
 كما قد غدوت على سابع      جواد المحثة وثاها<sup>(٢)</sup>  
 تباريه جرداء خيفاة      اذا كاد يسبق كدنا بها<sup>(٣)</sup>  
 كأن عذاريننا واحد      لجوجان تشقي ويشقي بها<sup>(٤)</sup>  
 كحدين من جلم معلم      فلا تلك ككت ولا ذاها<sup>(٥)</sup>  
 وطارا معاً في عنان السواء      كأننا به وكننا بها<sup>(٦)</sup>  
 تخالها بعد ما قد توي      نجبي احاديث هما بها<sup>(٧)</sup>  
 فردا على الشك لم يسبقا      على دأبه وعلى دأها<sup>(٨)</sup>  
 وقال اناس فهلا به      وقال اناس فهلا بها<sup>(٩)</sup>  
 نصحت بني رحمي لو وعوا      نصيحة بر بانسابها<sup>(١٠)</sup>  
 وقد ركبوا بغيهم وارتقوا      بزلاء تردي بركابها<sup>(١١)</sup>  
 وراموا فرائس اسد الشرى      وقد نشبت بين انيابها<sup>(١٢)</sup>  
 دعوا الاسد تفرس ثم اشبعوا      بما تدع الاسد في غابها<sup>(١٣)</sup>  
 قتلنا امية في دارها      ونحن احق باصلاها<sup>(١٤)</sup>  
 وكم عصبه قد سقت منكم ال      خلافة صابا بأكوابها<sup>(١٥)</sup>  
 اذا ما دنوتم تلقتمكم      زبوناً وقرت بجلاها<sup>(١٦)</sup>  
 ولما ابي الله ان تملكوا      نهضنا وقمنا بها<sup>(١٧)</sup>  
 وما رد حجابها وافدا      لنا اذ وقفنا بأبوابها<sup>(١٨)</sup>

(١) العيس النوق • المهمة الفلاة (٢) يريد بالسابع السريع • جواد المحثة اي اذا حث  
 جاءه جري بعد جري (٣) تباريه تسابقه • خيفاة سريعة (٤) العذار الشعر النازل  
 على اللحيين (٥) الجلم المقص (٦) تخالها نظنهما • النجى الخفي (٧) الزلاء التي نزل بها  
 القدم • تردي تهلك (٨) نشبت علات (٩) نفرس تفرس • الغاب مأوى الاسد  
 (١٠) الصاب شجر مر (١١) الزبون الدافعة برجلها



كقطب الرحي وافقت اختها دعونا بها وغلبنا بها<sup>(١)</sup>  
 ونحن ورثنا ثياب النبي فلم تجذبون باهدابها<sup>(٢)</sup>  
 لكم رحم يابى بنته ولكن بنو العم اولى بها  
 به غسل الله محل الحجاز وابرأها بعد اوصابها<sup>(٣)</sup>  
 ويوم حنين تداعيتم وقد ابدت الحرب عن نابها  
 ولما علا الخبر اكفانه هوى ملك بين اثوابها  
 فملاً بني عمنا انها عطية رب جانا بها  
 وكانت تزلزل في العالمين فشدت الينا باطنها  
 واقسم انكم تعلمون بانا لها خير اربابها

وقال

عبت عليك مليحة العتب غضبي مهاجرة بلا ذنب  
 قالت اما تنفك ذا امل متنقلاً شرها على الحب<sup>(٤)</sup>  
 كلا وايدبين دامية في عقلها بمواقف الركب  
 ما كان في زعم هواك ولا اضمرت غير هواك في قلبي  
 قالت عسى قول يرضه ما صح باطنه من العتب  
 ان الزمان رمت حوادثه هدف الشباب باسهم شهب  
 فبقيت مضني في محبتها مر الوصال مكره القرب  
 من بعد ما قد كنت اى فتى كقضييب بان ناعم رطب  
 فاذا رأيتى عين غانية قالت لرائد لحظها حسبي<sup>(٥)</sup>  
 يا صاح ان الدهر صيرني ما قد تري قشراً على غضب<sup>(٦)</sup>

(١) قطب الرحي مدار الطاحون (٢) اهدابها اطرافها (٣) المحل القحط الاوصاب

الاجاع (٤) الشره النهم (٥) الرائد الطالب (٦) العضب السيف القاطع

ما زال يغري بي حوادثه  
 حتى لا بقاني كما ترني  
 اني من القوم الذين بهم  
 صبرٌ اذا ما الدهر عضهم  
 ولهم وراثة كل مكرمة  
 واذا الوغى كانت ضراغمة  
 لبسوا حصوناً من حديدهم  
 حتى تبلغهم شفاءهم  
 وعدت جيادهم بكل فتى  
 من اذا بلغت حفيظته  
 ويزيدني نكباً على نكب<sup>(١)</sup>  
 صمصامة مفلولة الغرب<sup>(٢)</sup>  
 فخرت قریش على بنى كعب  
 واكفهم خضر لدى الجذب  
 وبهم تعلق دعوة الكرب  
 وعلت عجاجة موقف صعب<sup>(٣)</sup>  
 صبارة لا لعن والضرب  
 من نارهم في موقف الحرب  
 يعصي بقائم منصل غضب<sup>(٤)</sup>  
 حلو الرضا في سلمه عذب<sup>(٥)</sup>

وقال ايضاً

قد عضني صرف النوائب  
 والمرء يعشق لذة الد  
 فاذا تفوق درّها  
 ورأيت آمالي كواذب  
 نيا فيقتفر المصائب  
 زبنته حين يلذ شارب<sup>(٦)</sup>

وقال

رعين كما شئن الربيع سوارحاً  
 اذا نسفت افواهما النور خلته  
 فافنين نبت الحائر ين وماءه  
 حوامل شح جامد فوق اظهر  
 يخضن كلج البحر بقللاً واعشاباً  
 مواقع اجلام على شعر شاباً<sup>(٧)</sup>  
 واجراع وادي النخل اكلاوتشابا  
 وان تستغث خسراتهن به ذابا

(١) يغري بولع (٢) ترني كذارويت مجزومة بدون جازم . الصمصامة السيف . مفلولة مشققة  
 الغرب الحد (٣) الوغى الحرب . الضراغمة الاسود . العجاجة الفبار (٤) عدت اسرعت  
 المنصل السيف والغضب القاطع (٥) الحفيظة الحمية عند حفت الحرمة (٦) الدر الحليب .  
 زبنته دفعته (٧) النور الزهر . الاجلام جمع جلم وهو المقص

بطان العوالي والسيوف بفرها  
 اذا ما رعت يوماً حسبت رعاتها  
 فقد ثقات ظهر البلاد نواها  
 كان الثرى فيها مزاراً موقرا  
 اذا ما بكاة الدرجات ببعث  
 رأيت انهما الدر بين فروعها  
 كأن علي حلا بهن سحائباً  
 خوازن نحض في الجلود كأنما  
 فتلك فداء العرض من كل ذمية  
 وليلة قرُّ قد اهنت كريمها  
 وقمت الى الكوه الصفايا بمنصلي  
 فباتت علي احجارنا حبشية  
 يكاد ييثُ العظم ماردُ غليها  
 عجالا على الطاهي بانضاج لحمه  
 وقد اغدى من شأن نفسي بسابح  
 فاتحفي ما اجتنَّ خطُّ عذاره

ويكثرن اضراساً حداداً وانياباً<sup>(١)</sup>  
 على كل حيِّ يا كل الغيث اربابا  
 اذا ما رآها عين حاسدها عاباً<sup>(٢)</sup>  
 تضمين شهدا بل حلا عنه او طابا  
 كما سلَّ يط من سدى الثوب فانساباً<sup>(٣)</sup>  
 كما عصرت ايدي الغواسل اثواباً<sup>(٤)</sup>  
 تجود من الاخلاف سحاً وتسكاباً<sup>(٥)</sup>  
 تحمل كشياناً من الرمل اصلاباً<sup>(٦)</sup>  
 ومفخر حمد يبلغ الفخر اعقاباً<sup>(٧)</sup>  
 ولم يك بي شح على الجود غلاباً<sup>(٨)</sup>  
 فصيرتها مجداً لقرمي واحساباً<sup>(٩)</sup>  
 تخاطب امثالا من السود اترابا  
 اذا بست من يابس الجزل جلباباً<sup>(١٠)</sup>  
 سرا عايز اذا الضيف تاهب الها باباً<sup>(١١)</sup>  
 جواد كميته اللون يعجب اعجاباً<sup>(١٢)</sup>  
 فان شئت طياراً وان شئت وثابا

( ١ ) العوالي الرماح . الفر بالضم كل كسر مثنى في ثوب او جلد وحد السيف ( ٢ )  
 الذواهلك من نهكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه ( ٣ ) بكاة قليلة اللبن . الدر  
 اللبن . انساب النسل ( ٤ ) انهما انسكاب ( ٥ ) الاخلاف جمع خلف وهو الثدي  
 ( البز ) السح السيلان ( ٦ ) النحض اللحم المكتنز . الكشبان التلال ( ٧ ) الذمية العيب  
 ( ٨ ) القرالبرد الشديد ( ٩ ) الكوم النوق العظيمة السنام . الصفايا الغزيرة الدر  
 ( ١٠ ) الجزاب الحطب الغليظ ( ١١ ) الطاهي الطابغ ( ١٢ ) الكميته بين الاسود  
 والاحمر

فلنا طري اللحم والشمس غضة  
فان امس مطروق الفؤاد بسلاوة  
وخلت نجوم الليل في ظلم الدجى  
وفجعتني زيب الزمان بفتية  
وآب الى رائح الذكر والتقت  
فقد كان دأبي جنة اللهو والصبا  
وليلة حب قد اطعت غويها  
فجئت على خوف ورقبة غائر  
الى ظبية باتت ترى في منامها  
وكأس تلقيت الصباح بشرها  
ثوت تحت ليل القار خمسين حجة  
و كنت كما شاء النديم ولم اكن  
وغرّيد جلاس ترى فيه حذقه  
كان يديه يلعبان بعوده  
وقمرية الاصوات حمر ثيابها  
وتلقط يماها اذا ضربت به  
وديمومة ادرجتها بشملة  
تفر بكفيها وتطلب رحلها

كان سناها صب في الارض زريابا<sup>(١)</sup>  
كان على رأسي من الشيب اغرابا<sup>(٢)</sup>  
خصاصاً أرى منها النهار وانقابا<sup>(٣)</sup>  
بهم كنت اكفي حادث الدهران رابا<sup>(٤)</sup>  
على القلب احزان فاصبحن اوصابا<sup>(٥)</sup>  
وما زلت باللذات والعيش لعابا  
وزرت على حد من السيف احبابا  
احاذر حراساً غضابا وحجابا  
خيالي فادناني وما كان كذابا  
واسقيتها شربا كراما واصحابا<sup>(٦)</sup>  
ترد مهوراً غاليات وخطابا<sup>(٧)</sup>  
عليها سفيها يفرس الناس صخابا<sup>(٨)</sup>  
اذا مس بالكفين عودا ومضرابا  
اذا ما تغنى أنهض النفس اطرابا  
تهين ثياب الوشي جراً ونسحابا  
وتثر يسراها على العود عنابا  
تشكى اليّ عض نسع واقتابا<sup>(٩)</sup>  
وتلقي على الحادين ميسان ذبابا<sup>(١٠)</sup>

(١) غضة طرية وهو مجاز . سناها نورها . الزرياب الذهب او ماؤه (مغرب) (٢) الاغراب البياض  
(٣) الخصاص شقوق الباب (٤) رهب الزمان صروفه (٥) آب عاد . الاوصاب الاوجاع (٦)  
الشرب جمع شارب (٧) القارشبه الزيت . الحججة السنة (٨) يفرس يفترس . صحاب كثير الصباح  
(٩) الديمومة الفلاة الواسعة . الشملة الناقة السريمة . النسع سير عريض يشد به الرحل . الاقتاب جمع  
قتب وهو جلال النافه (١٠) الحادين المغنين للابل . ميسان تمايل . ذباب كثير الدفع (ير يد ذنبا)

كافي على طاو من الوحش ناهض<sup>(١)</sup>      تخال قرون الاجل من خلفه غابا<sup>(١)</sup>  
 غدا لثقا بالماء من وبل ديمة      يقلب لحظاً ظاهر الخوف مرتابا<sup>(٢)</sup>  
 فابصر لما كان يأمن قلبه      سلوقية شوساً تجاذب كلابا<sup>(٣)</sup>  
 واطمن اشباحاً يخلف عقاربا      اذا رفعت عند الحفيظة اذنا با  
 فطارت اليه فاغرات كأنها      تحاول سبقاً او تبادر انها با<sup>(٤)</sup>  
 وماء خلاء قد طرقت بسدفة      تخال به ريش القطا الكدر نشابا<sup>(٥)</sup>  
 وقد طالما اجرى في زمن الصبا      وآمن شيطاني من الآن اوتابا  
 ارى المرء يدري أن للرزق ضامنا      وليس يزال المرء ماعاش طلابا  
 وما قاعد الا كآخر سائر      وان ادأب العيس المراسيل ادأبا<sup>(٦)</sup>  
 فيا نفس ان الرزق نحوك قاصد      فلا تنعي حسبي من الرزق اتعابا

وقال

جار هذا الدهر او آبا      وقراك المم اوصابا<sup>(٧)</sup>  
 ووفود النجم واقفة      لا ترى في الغرب ابوابا  
 وكان الفجر حين رأي      ليلة قاسية هابا  
 غضب الادلال من رشاء      لابس للحسن جلبابا  
 سحرت عيني فلست ارى      غيره في الناس احبابا  
 ولحيني اذ بليت به      وارى للحين اسبابا<sup>(٨)</sup>  
 غصن يهتز في قمر      راکضاً اللوشي سحابا<sup>(٩)</sup>

(١) طاو جائع . لاجل القطيع من بقر الوحش (٢) لثقا مبللاً . الوبل المنسكب . الديمة المطرة الدائمة (٣) السلوقية منسوبة الى قرية في اليمن . الشوس النظر يشق العين (٤) فاغرات فاتحات فيها . انها با اسراعاً (٥) السدفة الظلمة فيها ضوؤ . القطا طائر . الكدر الكدرة في اللون ضد الصفاء (٦) ادأب ادم سيرها . المراسيل السريعات (٧) قراك اطعمك . الصاب شجر مر (٨) الحين الهلاك (٩) اللوشي الثياب المنقوشة

اثرت اغصان راحته لجناة الحسن عئابا<sup>(١)</sup>  
 لامه في الوشاة وكم ذامني منهم وكم عابا<sup>(٢)</sup>  
 عذبوا صبا بعذم متعباً في الحب اتعابا  
 فتبرا من محبتنا واره كان كذابا  
 لا ترى عيني له شبا غزل في الحب ما حابي<sup>(٣)</sup>  
 وحدث قد جعلت له دون علم الناس حجابا  
 لا يمل النثر لافظه مفتنٌ بعجب اعجابا  
 قد ابجناه فطاب لنا وحوينا منه انها  
 وشباب كان يعجني وبه قد كنت لعابا  
 جاء حسن ما رددت به وشفيق قط ما خابا  
 ثم ادينا الى شمط مسبل في الرأس أهذابا<sup>(٤)</sup>  
 فامامي المرث من عمري ووراني منه ما طابا  
 خضبت رأسي فقلت لها أخضبي قلبي فقد شابا  
 شرط دهري كله غير حين عادينا اسحابا<sup>(٥)</sup>  
 ولقد غاديت مثرعة لم تشم في خلقي عابا<sup>(٦)</sup>  
 وحلبت الدهر اشطره وقضته النفس اطرابا<sup>(٧)</sup>  
 وخميس الارض مالكة يملأ الارض به غابا<sup>(٨)</sup>  
 مثل لج البحر مصطخبا يزجر الليل اذا غابا<sup>(٩)</sup>

(١) الجناة القاطعون (٢) الوشاة النامون . ذامني عابني (٣) الغزل الذي يحدث  
 بالفتيان والجواري (٤) الشمط بياض الرأس يخالطه سواد . الاهداب اشفار العيون ويريد  
 بها خصائل الشعر مطلقاً (٥) غير الدهر صروفه (٦) مثرعة ممثلة . لم تشم لم تنظر . العاب العار  
 (٧) حلبت اشطر الدهراي اختبرته جيداً (٨) الخميس الجيش والجماعة . الغاب جميع غابة  
 وهي الجمع من الناس (٩) المصطخب المضطرب

ولقد اغزو بسلمية  
قد حذاها الدهر جلده  
نعطب الاحقاف اعطاباً<sup>(١)</sup>  
وكساها الليل اثواباً<sup>(٢)</sup>  
جاس فيها الشك حين رأت  
بجنوب الحزن اسراباً<sup>(٣)</sup>  
فرجناها بفرتها  
فقضت للحرص آراباً<sup>(٤)</sup>  
ورددنا الريح مختضباً  
لدماء الوحش شراباً<sup>(٥)</sup>

وقال

لما رأونا في خميس يلهب  
كأنه صب على الارض ذهب  
في شارق يضحك من غير عجب  
وقد بدت اسيافنا من القرب<sup>(٦)</sup>  
حتى تكون لنا يا هم سبب  
نزفل في الحرير والارض تحب<sup>(٧)</sup>  
وحن شريان ونبع وصخب  
تترسوا من القتال بالمهرب<sup>(٨)</sup>

وقال

طوتكم يا بني الدنيا ركابي  
حجبت بهمتي من ان تروني  
وحاربكم رجائي وارتعابي  
اراقب منكم رفع الحجاب  
لئن عريت من دول اراها  
لقد خلفتها بعد ابتدال  
لقد خلفتها بعد ابتدال

وقال

عرج على الدار التي كنا بها  
غير ثلاث لم تزل تشقى بها  
تغيرت من بعد عهدنا بها  
كنقط الثاء لدى كتابها  
وانتقب المسفر من ترابها  
تنفست بعد الكرى الصبا بها

( ١ ) السلمية الطويله يريد فرسه . الاحقاف الرمال المستديرة ( ٢ ) حذاها البسبا ( ٣ ) جاس طاف . الحزن ضد السهل . الاسراب جمع سرب وهو القطيع من الطبا ( ٤ ) الآراب الاغراض ( ٥ ) المختضب المصبوغ ( ٦ ) جمع قراب ( ٧ ) نرقل تبختر ( ٨ ) الشريان والنبع شجر اللقى . صعب رن صوته

واهتزَّ فيها النور والنقا بها  
والصدق لا يعرف من غرابها  
غالية الوصل على احبابها  
تلتهب البيض على ابوابها  
حضرتها وكنت من اصحابها  
وناقة في مهمه رمى بها  
فهي امام الركب في ذهابها  
حين ترى الكمي اذ يعني بها<sup>(١)</sup>  
كفادة عزت على طلابها  
ساخطة قد رضي الهوى بها  
وغمرة للموت تنقى بها<sup>(٢)</sup>  
فطارت الهامات عن رقابها<sup>(٣)</sup>  
هم اذا نام الوري سرى بها<sup>(٤)</sup>  
كسطر بسم الله في كتابها

وقال

رأيت فيها برقها لما وثب  
ثم حدثت بها الصبا كأنها  
باكية يضحك فيها برقها  
كأنها ورعدها مستعبر  
جاءت يجفن الكحل وانصرفت  
اذا تعرى البرق فيها خلته  
وتارة تبصره كأنه  
وتارة تخاله اذا بدا  
والليل قدرق واصغى نجمه  
معترضا بفجره في ليلة  
كمثل ظرف العين او قلب يجب<sup>(٥)</sup>  
فيها من البرق كأمثال الشهب<sup>(٦)</sup>  
موصولة بالارض . رماة الطنب  
لجَّ به على بكاه ذو صخب<sup>(٧)</sup>  
مرهء من اسبال دمع منسكب<sup>(٨)</sup>  
بطن شجاع في كثيب يضطرب<sup>(٩)</sup>  
ابلق مال جله حين وثب<sup>(١٠)</sup>  
سلا سلا . مصقولة من الذهب  
واستوفز الصبح ولما ينقب<sup>(١١)</sup>  
كفرس بيضاء دهماء اللب<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) النور الزهر . النقا القطعة من الرمل . الكمي الشجاع ( ٢ ) الغمرة الماء الكثير والشدة  
( ٣ ) الهامات الرؤس ( ٤ ) المهمة الغلاة ( ٥ ) يجب يخفق ( ٦ ) حدث ساقط . الصبا  
الريح الشرقيه ( ٧ ) مستعرباك . صخب صياح ( ٨ ) مرهء مبيضة ( ٩ ) الكثيب  
الثل ( ١٠ ) الابلق الاسود الابيض . الجل . ما تلبسه الدابة ( ١١ ) استوفز تهبأ  
للوثوب ( ١٢ ) اللب ما يشد في صدر الدابة



حتي اذا لجّ الثرى بمائها  
 كأنها جمع خميسٍ حكمت  
 يوم يخوض الحرب مني عالم  
 كم غمرة للموت يخشى خوضها  
 حتي اذا قيل خضيب بدم  
 الموت اولي للفتى من ان يرى  
 وصاحبٍ نهني بكأسه  
 لا عذري في سمتي ولتي  
 لأي غاياتي اجري بعدما  
 لبست اطوار الزمان كلها  
 وسابحٍ مسامحٍ ذومبعة  
 تراه ان ابصرته مستقبلاً  
 عاري النسا ينتهب التراب له  
 تصالح التراب اذا مار كضت  
 تحسبه يزهي علي فارسه  
 اسرع من لحظته اذا رنا  
 يبلغ ما تبلغه الريح ولا  
 وملها صدت صدود من غضب  
 عايه ابطال الرجال بالهرب<sup>(١)</sup>  
 ان يد الختف تصيب من طلب<sup>(٢)</sup>  
 جريت فيها جري سلك في ثقب<sup>(٣)</sup>  
 نجمت فيها بجسام مختضب<sup>(٤)</sup>  
 ظالع دهر كلما شاء انقلب<sup>(٥)</sup>  
 والفجر قد لاح سناه وثقب<sup>(٦)</sup>  
 سيان من شيب وشعر لم يشب<sup>(٧)</sup>  
 رأيت اترابي وقد صاروا تراب<sup>(٨)</sup>  
 فأني عيش ارتجبي واطلب<sup>(٩)</sup>  
 كأنه حريق نارٍ تلتهب<sup>(١٠)</sup>  
 كأننا يعلو من الارض حذب<sup>(١١)</sup>  
 حوافر باذلة ما ينتهب<sup>(١٢)</sup>  
 لكنهما مع الصخور تصطخب<sup>(١٣)</sup>  
 وانما يزهي به اذا ركب<sup>(١٤)</sup>  
 أطوع من عنانه اذا جذب<sup>(١٥)</sup>  
 تبلغ ما يبلغه اذا طلب

(١) الخميس الجيش (٢) الختف الهلاك (٣) الغمرة الماء الكثير . السلك الخيط  
 (٤) الخضب الصبغ . نجمت طلعت (٥) الظالع الشبيه بالاعرج (٦) ثقب اشد ضوءه  
 (٧) السمة ما يومم به من ضروب الصور . اللمة الشعر المجاور شمعة الاذن . سيان متساويان  
 (٨) الاتراب الاقران في السن (٩) اطوار احوال (١٠) الميعة الجري (١١) الحذب  
 المرتفع (١٢) النسا عرق من الورك الى الكعب (١٣) تصطخب يشتد صوتها (١٤) يزهي  
 بالمجهول يفخيز (١٥) رنا ادام النظر . العنان سير اللجام

(١)	وأذن مثل السنان المنتصب	ذو غرة قد شدخت جبهته
(٢)	وكفل ملعلم ضافي الذنب	وفاظر كأنه ذو روعة
(٣)	انفاسه ولم يخنجا في تعب	ومنخر كالكبر لم تشق به
(٤)	جنائباً الى فواء يضطرب	يبعثها شمائلًا وينثنى
(٥)	حراء تسديها العوالي والقضب	قد خاض في يوم الوغى في حلة
(٦)	تدور والصبر لها منى قطب	في غمرة كانت رحي الموت بها
(٧)	ضيفي ونادى باليفاع تلتهب	وليلة ضمَّ الي شطرها
(٨)	لحمده صب بتفريق النشب	حلت به الاقدار نحو عاشق
(٩)	ويجعل الذخر له فيما يهب	يرى ابتزال الوفروضون عرضه



وقال

(١)	وقلب شج ان لم يمت فكئيب	قرى الذكر منى انة ونجيب
(٢)	جميلا بهم والمستزار قريب	خلا الربع من غماره ولقد يرى
(٣)	هني واذا عود الزمان رطيب	اذ العيش حلوليس فيه مرارة
(٤)	وفي كل لحظ للمحب حبيب	وفي كل تسليم جواب تحية
(٥)	خدود عذارى مسهن شحوب	عفا خير سفع مائلات كأنها

« ١ » شدخت جبهته سالت عليها . السنان رأس الرمح « ٢ » الروعة المسحة من الجمال . ملعلم مجموع . ضافي تام « ٣ » شمائلًا الى الشمال . ينثنى يميل . جنائبًا الى الجنوب « ٤ » الحلة ثوبان فاكثر . تسديها تقيم سداها . وهو خلاف اللحمية من الثوب العوالي الرماح . القضب السيوف « ٥ » الغمرة الشدة . الرحي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٦ » اليفاع المرتفع « ٧ » النشب المال والعقار « ٨ » الوفرا الكثير « ٩ » القرى الضيافة . شج حزين « ١٠ » عفا درس . السفع جمع سفعة وهي سواد بجمرة ويريد بها رسوم الربع . مائلات قائمات . العذارى الابكار . الشحوب الشخير

(١)	محته قطار مرة وجنوب	ونوءي ترامي فوقه الريح بالسفا
(٢)	كواعب منها مخطي ومصيب	كما يترامي بالمداري خرائد
(٣)	خيال لشر بالدجيل غريب	فكم شاقني من بعد نأي وهجرة
	ومزق جلابب الشباب مشيب	فقد عزلتني الغايات عن الصبا
(٤)	ردي نفاه الركب وهو نجيب	فأدبرن عن رث الحياة كأنه
(٥)	تكاد حصا البيداء فيه تذوب	ويوم تظل الشمس توقد نارها
(٦)	تعرفها بعد الشحوب سهوب	وصلت الى آصاله بشملة
(٧)	وطاع لها غيث اجم عشب	تلاقي عليها السيب من كل جانب
(٨)	كما سار خلف الظاعنين جنب	تتبع اذيال الحيا حيث يمت
	تلقاه عاري عظمها فيصيب	اذا رميت باللحظ من كل مربع
	الى حاجة ادعى بها فاجيب	واني لقذاف بها وبمثلها
(٩)	فابن بها حدباً بين ندوب	رحلنا المطايا وهي ملائ جلودها
(١٠)	عوارى لم يورق لمن قضيب	ورحن باشخاص كاشجار ايكة
(١١)	طوته شعاب قفرة وشعوب	وعار بديوم يجاذب جنة
(١٢)	وطول السرى فالبطن منه قيب	كمثل رشاء الغرب مرتهن الطوى

« ١ » النوءى حفير حول الخيمة لمنع السيل . السفا حمل الريح للتراب . قطار سحاب عظيم الزمر « ٢ » المدارى القرون . الخرائد الابكار . الكواعب التي خرج ثديها . « ٣ » النأي البعد . الدجيل مكان « ٤ » الرث العتيق البالي « ٥ » الحصي الحجارة الصغيرة « ٦ » الآصال جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الشملة السريعة . الشحوب التغير . السهب الفلوات « ٧ » السيب الاجم كثير « ٨ » الحيا المطر . يمت قصدت الظاعنين الراحلين الجنيب السائر على الجنب « ٩ » رحلنا ورضنا الرحل المطايا النوق ابنا رجعتنا الذوب اثار الجروح « ١٠ » الايكة مجتمع الاشجار « ١١ » الديوم الفلاة الواسعة الشعاب الطرق في الجبال . القبائل « ١٢ » الرشاء جبل الدلو . الغرب الدلو العظيمة الطوى الجوع السرى سير الليل قيب ضامر الشعوب

(١)	عوارِدُ تبدو تارة وتقيب	له وفضة ضمت نصلاً سنبة
(٢)	فما هي الا شدة فوثوب	اذا بارز الاقران شد دخامعا
(٣)	تبوع لاجراس الانام طلبوب	وسمع نقي ليس يفربة
	له منهما حتى يب رقيب	وخيطان ما خيطا معافي كراهة
(٤)	مسامير اقيان لمن غروب	ولحيان كاللوحين ركب فيهما
(٥)	اسير تلقته السهوف سليب	تري بينها مثوى لسان كأنه
(٦)	طويل وناب كالسنان خضيب	وخطم كأن الريح شكته بالسفا
(٧)	به عجلات سيرهن نصيب	اذا خاف اقواء بارض تفاضلت
(٨)	اليها ويدعوها له فتجيب	اذا شد خات الارض ترمي بشخصه
(٩)	يراقب زبائن حين يؤوب	معد لاخبار الرياح طليدة
(١٠)	اهاب به نحو العراق مهيب	أرقت لبرق من تهامة ضاحك
	تشقق عنه في الظلام جيوب	توقد في جو الساء كأنما
(١١)	امير على رأس اليفاع خطيب	وجلجل رعد من بعيد كأنه
	وزادت بي الاحداث حين تنوب	وقامت ورائي هاشم حذر العدا
	مهذبة ليست لمن عيوب	واصمت عني حاسدي بخلائق
	ومن قال شراً قيل انت كذوب	فمن قال خيراً قيل انك صادق

وقال

ابى الله الا ما ترون فما لكم عتاب على الاقدار يا آل طالب

« ١ » الوفضة وعاء من جلد ونحوه . عوارِد منجرفة مائلة « ٢ » خامعاً متعارجاً .  
« ٣ » الهبة المرة . الاجراس الاصوات الخفيفة « ٤ » الاقيان جمع قين وهو الحداد .  
« ٥ » مثوي منزل « ٦ » الخطم مقدم الانف والقم السفا خفة الناصية . السنان راس الرمح .  
خضيب مصبوغ « ٧ » الاقواء الخلو من الزاد « ٨ » خلت ظننت « ٩ » الزبانان كوكبان  
نيران في قرني العترب « ١٠ » الارق السهر . اهاب به دعاه « ١١ » جلجل صوت بشدة اليفاع التل

تركتناكم حيناً فهلا اخذتم	تراث النبي بالقنا والقواضب (١)
زمان بنى حرب ومروان ممسكو	اعنة ملك جائر الحكم غاصب (٢)
ألا رب يوم قد كسوكم عمائمًا	من الضرب في الهامات حمر الدواب (٣)
فلما اراقوا بالسيوف دماءكم	ايينا ولم نملك حنين الاقارب (٤)
فحين اخذنا ثاركم من عدوكم	قعدتم لنا تورون نار الجباحب (٥)
وحزنا التي اعيتكم قد علمتم	فما ذنبنا هل قاتل مثل سالب (٦)
عطية ملك قد حباننا بفضلها	وقدره رب جزيل المواهب (٧)
وليس يريد الناس ان تملكوهم	فلا تشبوا فيهم وثوب الجنادب (٨)
واياكم اياكم وحذار من	ضراغمة في الغاب حمر الخالب (٩)
الا انها الحرب التي قد علمتم	وجربتم والعلم عند التجارب

وقال

أعاذل قد كبرت على العتاب	وقد ضحكك المشيب على الشباب
رددت الى التقي نفسي فقرت	كما ردد الحسام الى القراب (١٠)
ومال قد سخوت به وجاء	وجيه لا يخاف اذى المجاب
وكيف تصان عن اجر وحمد	وجوه سوف تبذل للتراب
وخصم موقد لشرار شر	امام معاشر خزر غضاب (١١)
اتحت له فايقن اذ رأني	بقانون الحكومة والخطاب

«١» التراث الميراث . القنا الرماح . القواضب السيوف «٢» الاعنة سيور اللجام . جائر ظالم  
 «٣» الهامات الرؤس . الدواب خفاثر الشعر «٤» اراقوا سفكوا «٥» تورون تشه لون . الجباحب  
 ذباب يطير بالليل له شعاع كالراج «٦» اعيتكم اهجزتكم «٧» حباننا اعطانا «٨» الوثب  
 القفز . الجنادب حيوانات كالجراد كثيرة القفز «٩» ضراغمة اسود . الغاب مأوى الاسد . الخالب  
 الاظفار «١٠» الحسام السيف «١١» خزر ينظرون بلحاظ العين استكبارا الوبيضة ون عيونهم

وقال

- ألا عللاني قبل ان يأتي الموت  
ألا عللاني كم حبيب تعذرت  
ألا عللاني ليس سعيي بمدرك  
فاهلكني ما اهلك الناس كلهم  
ألا رب دساس الى الكيد حامل  
فعاد صديقاً بعدما كان شائناً  
وخطرة ربع في العلاء - اجبتها  
وزاد التقى مثل الرفيق مقدماً  
فلاقيته في منزل قد اعد لي  
ومن عجب الايام بغي معاشر  
لهم رحم دنيا هم يعرفونها  
يصدون عن شكري وتهجر سنتي  
فذلك دأب البرمى ودأبهم  
بغيتهم فضلي عليهم ونقصهم  
وكم كرب اخاذة مجلوقهم  
عرفت زمانى بوؤسه ورخاءه  
ودهر موات فد ملكت نعيمه  
وأخر يشجيني صبرت لمضه
- ويبنى لجثماني بدار البلايت (١)  
مودته عن وصله قد تسليت  
ولا بوقوفي بالذي خطلى فوت  
صروف المنى والحرص واللوانايت (٢)  
ضباب حقود قد عرفت وداريت (٣)  
بعيد الرضى عني فصافي وصافيت (٤)  
وخطه خسف ذات بخس تأيت (٥)  
تزد قلبي سائغالي واسر يت (٦)  
محلا كريماً لا يروم فاقر يت (٧)  
غضاب على سبقي اذا انا جار يت  
اذا انهكوها بالقطيعة ابقيت (٨)  
على قرب عهد مثل ما يهجر البيت  
اذا قتلوا نعاي بالكفر احيت  
كاني قسمت المخطوظ فحايت  
مصمة البلوى كشفت وجليت  
ولا قيت مكروه الخطوب وعانيت  
وأعطيت من حلواء عيش واعطيت (٩)  
وكم من شجى تحت التصبر قاسيت (١٠)

« ١ » عللاني من علة بالطعام وغيره شغله به . الجثمان الجسم « ٢ » يريد باللواتعلل  
والليت التمنى « ٣ » الدساس النمام « ٤ » الثاني المبعض « ٥ » الخطه الطريقة . الخسف  
الظلم . البخس النقص « ٦ » اسر يت سرت ليلا « ٧ » اقر يت لزمت الضيافة « ٨ » انهكوها  
هزلوها « ٩ » المواتى الموافق « ١٠ » يشجيني يحزني . المض الوجع . الشجى الحزن

وخصم يهد القرم رجع جوابه	ملأت له صاع الخصام فوفيت (١)
اصافي بنى الشحاء ما جمجماها	لبقيافان اغروابي الشر اغريت (٢)
واتبع مصباح اليقين فان بدا	لي الشك في شيء يرب تناهيت (٣)
وبهائم ديموم كسوت قفارها	مناسم حرجوج وبهائم عريت (٤)
شغلت هموم النفس عنى برحلة	فاحبجت منها فوق رحلي وامسيت
وماء خلاء قد طرقت بسدفة	عليه القطا كأن آخنه الزيت (٥)
ومرقة مثل السنان علوتها	كأنني لارداف الكواكب ناجيت (٦)
وامنية لم امنع النفس رومها	بلغت واخرى بعدها قد تمنيت (٧)
وحرب عوان يشقل الارض حملها	ويلمع في اطراف ارماحها الموت (٨)
شهدت بصبر لا تولي جنوده	فحاسيت اكواس المنايا وساقبت (٩)
وضيف رمتنى ليلة بسواده	فحياء بشري قبل زادي وحييت
وبات بمسى ليلة غاب شرها	وقمت فاطمعت الثناء واسقيت
ونعمي تضيق النفس حين اردها	شكرت عليها ذا البلاد وكافيت
وداء من الاعداء دبت سموه	واعي رفاء الشر بالسيف داويت « ١٠ »
وعزم كمتن السيف لي واصاحي	فماظهرته بوحه منداخفيت « ١١ »
وراح كلون التبريضحك كأسها	صبحت بها شربا كراما وغاديت « ١٢ »

« ١ » القرم السيد العظيم . الصاع اسم مكيال « ٢ » الشحاء العداوة . الجمجمة الاخفاء . اغرو اولعوا « ٣ » يرب يدعو الى سوء الظن « ٤ » البهائم الفلاة لا يهتدي بها . الديموم الفلاة الواسعة . المناسم اخفاف الجمال . الحرجوج الناقة السحينة الطويلة « ٥ » السدفة الظلمة فيها ضوء . القطا طائر . الآجن الماء المنغير « ٦ » المرقة الموضع العالي السنان راس الرمح . ارداف الكواكب توابعها ( ٧ ) رومها طلبها ( ٨ ) العوان الحرب قبلها حرب ( ٩ ) حاسيت من حسا الطائر الماء تناوله بمنقاره ( ١٠ ) الرفاء الاصلاح ( ١١ ) البوحه الافشاء « ١٢ » الراح الخمر . التبرفئات الذهب . الشرب جمع شارب

- ويضاه تعطي العين حسنا ونضرة شفقت بها عصر الشباب وافنيت (١)  
 سموت لها والليل قد لاح نجمه فلاقيت بدرافي الدجى حين لاقيت  
 وكنت امرأة امي الصابي الذي ترى فقد بلغت مني النهى فتناهيت (٢)  
 وقلت الا يا نفس هل بعد شبية نذير فما عذري اذا ما اءدت (٣)  
 وقد ابصرت عيني المنية تنتضي سيوف مشيبي فوق رأسي واشفيت (٤)  
 فحيات سلطان التصابي لاهله وادبرت عن شأن الغوي ووايت (٥)  
 فما انا لولا الذكر ما قد علمتم اطعت عذولي بعدما كت عاصيت  
 وقالوا مشيب الرأس يحدو الى الردي فقلت اراني قد قربت ودانيت (٦)  
 تبدل قلبي ما تبدل مفرقي بياض تقاي قد نزعنا وابقيت (٧)  
 وقد طال ما اترعت كأسي من الصبا زما نا فقد عطلت كأسي وافضيت (٨)

﴿ ولم نجد له شهرا على قافية الشاء ها هنا ﴾

﴿ قافية الجيم ﴾

﴿ قال رحمه الله تعالى ﴾

- الا ما اقلب لا تقضي حوائجه ووجد اطار النوم بالليل لاعجه (٩)  
 وداء ثوى بين الجوانح والحشا فهيات من ابرائه ما هو الجه (١٠)  
 الا ان دون الصبر ذكر مفارق سقى الله اياما تجلت هوادجه (١١)  
 غزال صفا ماء الشباب بخده فضاقت عليه سوره ومدارجه (١٢)

(١) النضرة الصفاء «٢» النهى جمع نية وهي العقل «٣» النذير المنبه (٤) المنية الموت • تنتضي تشهر • اشفيت قاربت الموت (٥) الغوى الضال (٦) يحدو يسوق • الردي الهلاك (٧) المرقق وسط الراس (٨) اترعت ملأت افضيت انتهيت (٩) الوجد شدة الحب • لاعجه محرقة (١٠) ثوى اقام • يوالجه يداخله من مرض في الجوف (١١) الهوادج مراكب للنساء مستديرة مقبية (١٢) السور جمع صوار • الدمليج حلي يلبس في المعصم



- ومتعنز بالفصن والحسن واللقا  
 تحكم فيه البينُ والدهرُ ينقضي  
 وأخر حظي منه تردبع ساعة  
 وغرد حادي الركب وانثقت العصا  
 فكم دمة تعصي الجفون غزيرة  
 واخر آثار الهبة ما ترى  
 أضرب به صوب من المزن وابل  
 الا ان بعد النأي قرباً واوبة  
 وهوم هجير لا يجير كناسه  
 يظل سرابُ البيد فيه كأنه  
 نضيت له وجهي وعزماً مؤيداً  
 كأنني على حقا تقدم قارحاً  
 يسوق أسناها لوافح قر به  
 رمين على الفخاذهن اجنة
- (١) وصدغ ادبرت فوق ورد صوالجه  
 (٢) فله رأيٌ ما اضلت مناهجه  
 (٣) وقد مزج الاصبح بالليل مزجه  
 (٤) وصاحت بأخبار الفراق شواجه  
 (٥) وكم نفس كالجر تدمي مخارجه  
 (٦) طلول وربع قد تغير ناهجه  
 (٧) وكشف رياح ذاريات دوارجه  
 (٨) وتحت غطاء الحزن والههم فارجه  
 (٩) من الحر وحشي المها وهو واجه  
 (١٠) حواشي رداء نفضته نواسجه  
 (١١) اراوحه حيناً وحيناً اواجه  
 (١٢) كتل شهاب طار في الجو مارجه  
 (١٣) فالتقين حملاً اعجله نواتجه  
 (١٤) كما زاقت ولدان نسر جا دجه

( ١ ) النقاء الصفاء . الصدغ ما بين العين والاذن . الصوالج جمع صولج وهو الصانح والعود المعوج ( ٢ ) البين الفراق . المناهج الطرق الواضحة ( ٣ ) مزج خلط ( ٤ ) غرد غنى الحادي المغنى . التواجح من شحج البغل اذا صوت ( ٥ ) الطلول آثار الديار . الربع المنزل الناهج الواضح ( ٦ ) الصوب المطر . المزن . السحاب وابل غزير . الذاريات المطيرات . الدوارج من الرياح السريعة المرور ( ٧ ) النأي البعد . الاوبة الرجعة ( ٨ ) الهجر شدة الحر . الكناس مأوى الغزال . المها ضرب من البقر الوحشي . واجه داخله ( ٩ ) السراب ما يتراى كالماء وسط النهار . البيد الفلوات . الرداء ما يلبس فوق الثياب ( ١٠ ) نضيت كشفت . اواجه ادخله ( ١١ ) الحقباء البيضاء . الفارح الذي اتم السنة الخامسة من ذوات الحافر . المارج الشعلة ذات اللهب ( ١٢ ) اسناها اعلاها . لوافح من لقمعت الناقه اذا قبات المقاح ( ١٣ ) الاجنة الاولاد ماداموا في بطون امهم . الجأ دج عظام الصدر

ويرفعن نقماً كالملاء مهلهلاً  
ويا رب مطروق فمرت غيوره  
فريدين لا نلقى بعلم كأننا  
الى ان تولى النجم وانخرق الدجى  
وابت وبي من ودها مضمراته  
ويا رب يوم قد سبت صباحه  
وابريق شرب قد اجبت دعائه  
وينقض بالارواح روح مدامه  
وقد عشت حتى ما لذي وجه منية

(١) تموج على ظهر البلاد موائجه  
(٢) وطاوعت فيه حب نفس أعالجه  
(٣) نجيات من مكر خفي سوائجه  
(٤) كأن ضياء الفجر بالافق باعجه  
(٥) وداخله سر للناس خارجه  
(٦) بموكب فتیان تسيل همالجه  
(٧) كأن مدير الراح في الكأس دارجه  
(٨) يكون بافواه الندامي معارجه  
(٩) يعود اليها من فوادي عالجه

### قافية الحاء

قال

لمن دارٌ ورب قد تعفى  
اذا ما القطر حلاه تلاقى  
محاء كل هطال ملح  
فبات بليل باكية تكول  
واسفر بعد ذلك عن سماء

(١) بنهر الكرخ مهجور النواحي  
(٢) على اطلاله هوج الرياح  
(٣) بوبل مثل افواه اللقاح  
(٤) ضرير النجم متهم الصباح  
(٥) كأن نجومها حدق الملاح

(١) النقع الغبار الساطع . الملاء الازر . المهلهل الرقيق النسج (٢) نجيات صاحبات  
يتحدان سراً . سوائجه من ساج سوجاناً اذا سار رويدا (٣) السبع الشق  
(٤) الهالج جمع هملج وهو البرذون الحسن السير « الرهوان » (٥) الراح الخمر (٦) ينقض  
بهوي . المدامة الخمرة . المعارج المدارج (٧) المنية ما يتمناه الانسان . عالجه من عالج  
اذا اشتد وقوى (٨) الربع المنزل . تعفى درس (٩) القطر المطر . الاطلال الآثار  
الهوج الرياح العاصفة (١٠) هطال كثير السكب . ملح دائم . الوبل المطر الشديد . اللقاح  
الرياح تجمل السحاب وفيه الماء (١١) التناول فاقدة الولد

سقي ارضاً تحمل بها سليبي	ولا سقي العواذل واللواحي (١)
مهفة لها نظر مريض	واحشاء تضيع من الوشاح (٢)
وفتيان كهك من اناس	خفاف في الهدو وفي الرواح
بعثهم على سفر مهيب	فما ضربوا عليهم بالقдах (٣)
ولكن قربوا قاصاً حثاثة	عواصف قد حنين من المراح (٤)
وكل مروّح الحركات ناج	بأربعة تطير به نصاح
كأننا عند نهضته رفعنا	خباء فوق اطراف الرماح
وقادوا كل سلهبة سبوح	كأن اديمها شرق براح (٥)
تخلف في وجوه الارض رسماً	كافحوص القطار كالاداحي (٦)
فكابدنا السرى - حتى رأينا	غراب الليل مقصوص الجناح (٧)
وقد لاحت لساريتها الثريا	كان نجومها نور الاقاح (٨)
واعداء دلفت لهم بجمع	سريع الخطو في يوم الصياح (٩)
وكنامه مشراً خلقوا كراماً	نري بذل النفوس من السماح
دعونا ظالمين فما ثكلنا	وجئنا فاقترعنا بالصفاح (١٠)
وغاديناهم بالخيل شعنا	نثير النقع بالبلد المراح (١١)
وبيض تأكل الاعمارا كلا	وتسقي الجانبين من الجماح (١٢)

(١) اللواحي اللائحون (٢) المهفة الدقيقة الخصر . الوشاح شبه فلادة من جلد  
 بيض (٣) القдах السهام (٤) القلص الذوق الفنية . حثاثة سراعا . عواصف مسرعات  
 حنين التوين . المراح التبخر (٥) السلهبة الجسيمة . الاديم الجلد . شرق براح  
 اسيه غاص بالخمير (٦) افحوص القطا موضع ييضا . الاداحي محل بيض النعام في  
 الرمل (٧) السرى سير الليل (٨) النور الزهر . الاقاح زهر ابيض ووسطه اصفر (٩)  
 دلفت زحفت (١٠) ثكلنا فعدنا . الصفاح السيوف (١١) شعنا مغبرين . نثير نهيج .  
 النقع الفبار الساطع (١٢) الجموح من الخيل من لا يثنيه شيء عن جر به

وفرسان يرون القتل غنماً  
روأنا آخذين بكل فججـ  
فعادوا بالفرارة اسلمتهم  
قرينا بغيهم طعنا وجيماً  
نهني الرحل بالخيل المذاكي  
وأخا النار والنيران موتي  
ولا اخشى اذا اعطيت جهدي  
١٠ وافردني من الاخون علي  
١١ عمرت منازلهم زماناً  
١٢ اذا ما قل مالي قل مدحي  
١٣ وكم ذم لهم في جنب مدح

وقال

لقد صاح بالبين الحمام النوائح  
حلمنا الحمى حتى انمحت نبهة الندى  
رمتني بلحظ فعله الموت واصل  
كل لحظة باز صائد قبل كفه  
لنا وفرة ما وفرتها دماؤنا  
وهاجت لك الشوق المحول الروائح (٧)  
وسارت باخبار المصيف البوارح (٨)  
الى النفس لا تنأى عليه المطارح (٩)  
بمقلته والطيء عنه بوارح (١٠)  
ولا ذعرتها في الصباح الصوابح (١١)

(١) براح فراق (٢) الفج الطريق الواسع بين جبلين (٣) الفرارة الغفلة او  
الغباوة . جرائهم ذنوبهم . الحين الهلاك . المتاح المقدر (٤) قرينا اطعمنا . اللقاح  
الرياح تحمل السحاب وفيه الماء . (٥) المذاكي الخيل العتاق (٦) اثيرت كثر مالي (٧)  
البن الفراق (٨) النبهة اليقظة . البوارح الرياح الحارة (٩) تنأى تبعث . المطارح  
الاماكن البعيدة (١٠) بوارح ذاهبة عن اليمين . (١١) يريد بالوفرة الانعام . ذعرتها  
اخافتها .

تقسمن الحرب الا بقية	ترد علينا حين يخشى الجوائح <sup>(١)</sup>
اذا غدرت البانها بضيوفا	وآفت للقرى جيرانها والصفائح <sup>(٢)</sup>
وقيدها بالنصل خرق كأنه	اذا جد لولا ما جنى السيف مازح <sup>(٣)</sup>
كان اكف القوم في جنباته	قطاً لم ينغره عن الماء سارح
وقدم للاضياف فوها لم تزل	تجاهر غيظا كلما راح رائح <sup>(٤)</sup>
كأن بنات النلى في حجراتها	اذا ما انجلت افلاء خيل روائح <sup>(٥)</sup>
وكم حضر الهيجاء في ناصح الشظا	تكامل في امنانه فهو قارح <sup>(٦)</sup>
له عنق يغتال طول عنانه	وصدر اذا اعطيته الجري سابع <sup>(٧)</sup>
اذا مال في اعطافه قلت شارب	عناه بتصرف المدامة سابع <sup>(٨)</sup>
ابي الموت ان تخشي شريرة حله	لعل الذي تخشي شريرة صالح <sup>(٩)</sup>
فان مت فانه يني الى المجد والتقي	ولا تسكبي دمه اذا قام نائح
وقولي هوى عرش المكارم والاعلا	وعطل ميزانا من العلم راجع
فما يخلق الثوب الجديد ابتذاله	كما يخلق المرء العيون اللوامح <sup>(١٠)</sup>

قافية الدال

قال

طار نومي وعاود القلب عيد      وابي لي ارقاد حزن شديد<sup>(١١)</sup>  
 جل ما بي وقل صبري فني قلا      بي جراح وحشوجفني السهود<sup>(١٢)</sup>

- (١) الجوائح المهلكات (٢) الصفائح السيوف (٣) الخرق بكسر الخاء الفتح الظريف  
 (٤) الفوها عظيمة الفم (٥) الافلاء جمع فلو وهو المهر اذا بلغ السنة وطمم (٦)  
 الهيجاء الحرب . الشظا عظم مستدق لازق بالذراع . القارح الذي اتم الخامسة من ذى  
 الحافر . (٧) يغتال يريد بها يستوعب . العنان سير الانجم (٨) الاعطاف الجوانب .  
 السابح الشارب في الصباح (٩) اسم امرأة (١٠) يخلق يبلى (١١) الرقاد النوم (١٢)  
 جل عظم . السهود الارق وقلة النوم

سهر يفتق الجفون ونيرا  
 لامني صاحبي وقلبي عميد  
 شيبتي وما يشيبني الس  
 فتراني مثل الصحيفة قد اخل  
 اين اخواني الاولى كنت اصف  
 شردتهم كف الحوادث والا  
 فلقد اصبحت واصبحت منهم  
 هل لدينا قد اقبلت نحونا ده  
 من معاد ام لا معاد لدينا  
 ربما طاف بالمدام علينا  
 اكرع الكرعة الروية في الكأ  
 ايها السائل عن الحسب الاط  
 نحن آل الرسول والفترة الح  
 ولنا ما اضاء صبح عليه  
 وملكنا رق الامامة ميرا  
 وابونا حامي النبي وقد اد  
 ذلك يوم استطار بالجمع ردع  
 كان فيهم منا المكاتم ايما  
 رسل القوم حين لدوا جميعا  
 ن تلظي قلبي لهن وقود (١)  
 اين مما يريد ما ارهد (٢)  
 ن هموم تترى ودهر مر يد (٣)  
 صها عند صقلها ترديد  
 بهم ودائي وكلهم لي ودود  
 يام من بعد جمعهم تشر يد (٤)  
 كالحاء أستل منه العود (٥)  
 رافصدت وليس منا صدود  
 فاسل عنها فكل شيء يبيد  
 عسكري كغصن بان يميد  
 س وطرفي بطرفه معقود  
 يب ما فوقه لخلق مزيد  
 ق واهل القربي فماذا تريد  
 واتته آيات ليل سود  
 ثا فمن ذا عنا بفخر يجيد  
 بر من تعلمون وهو يذود (٦)  
 في حنين واللوطيس وقود (٧)  
 نا وفرعون غافل والجنود  
 غيره كيف فضل المذود (٨)

(١) تلظي تشعل (٢) عميد مضي من العشق (٣) تترى تتوالي . المر يد العاصي  
 العاني (٤) تشر يد كذا رويت بالرفع والراجع ان القافية ساكنة (٥) اللحاء قشر العود  
 (٦) يذود يدافع (٧) الردع الزجر . اللوطيس التنور (٨) اللدد شدة الخصومة

وقال

سرى ليلة حتى اضاء عمودها  
وسار مسير الشمس لم تبق بلدة  
وشيعه قلبه جري جنانه  
خليلي هذي دارشرة فاسألا  
خلت وعفت الا ائاف كأنها  
وحرب لو ان الله يرمي بجمرها  
يسعرها ابطالها بصوارم  
ومصقولة الاطراف حمر كعوبها  
شهدت فاوطأت الخيول كأنها  
بمسكر ابطال تبيت كباته  
وليل يود المصطلون بناره  
يقيم بيض المشرفيات والقنا  
اذا لبسوا من ذا الحديد غلائلا  
هناك تلاقي الصبر ضنكا طريقه

واية سوق شوقها لا يعودها  
من الارض الانحوا خرى يريدنا  
ونفس كأن الحادثات عبيدها<sup>(١)</sup>  
مغانها لو كان ذاك يعيدها<sup>(٢)</sup>  
عوائد ذي سقم بطي يععودها<sup>(٣)</sup>  
شمار يخ رضوي زلزاتها جنودها<sup>(٤)</sup>  
ويفلق بيضات الحديد حديدها<sup>(٥)</sup>  
سريع الى نفس الكمي ورودها<sup>(٦)</sup>  
مفلقة الهامات حمر جلودها<sup>(٧)</sup>  
وان نزحت عنه قليلا هجودها<sup>(٨)</sup>  
لوانهم حتى الصباح وقودها<sup>(٩)</sup>  
وراثه مجد قدحمتها جدودها<sup>(١٠)</sup>  
وهزوارماح الخط حمر اعقودها<sup>(١١)</sup>  
وجند المنايا شارعات بنودها<sup>(١٢)</sup>

وقال

راح فراق اوغدا لست بياق ابدا

(١) الجنان من كل شي الجوف الذي لا يرى (٢) المغاني المنازل التي رحل عنها القوم  
(٣) عفت درست . الاثافي حجارة توضع عليها القدر . عوائد جمع عائدة من عاد  
المر يض اذا زاره (٤) شمار يخ جمع شمروخ وهو رأس طويل مستدير في اتمى الجبل  
رضوي جبل (٥) الصوارم السيوف (٦) الكمي الشجاع (٧) الهامات الرؤوس (٨)  
الكماة الشجعان . نزحت بعدت . هجودها نومها في الليل (٩) المصطلون المشتعلون (١٠)  
المشرفيات السيوف . القنا الرماح . (١١) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت  
الثوب (١٢) الضنك الضيق . شارعات رافعات

كم لك من احنة ماتوا فصاروا بددا<sup>(١)</sup>  
لا تخدعن فانما كوالد من ولدا  
من سار كل ساعة اوشك به ان يردا  
يا باغي الشر لنا اردد عن الظلم يدا  
لئن غلبنا عددا لقد غلبنا عددا<sup>(٢)</sup>

وقال

وقد ألقى بأس العداة على طرف بقضب كالنار تتقد<sup>(٣)</sup>  
او عاسل كالشجاع هاج لي النفس ودرع كأنها الزبد<sup>(٤)</sup>  
ونبعة لا يفوت هاربها وقارح بعد شدة يعد<sup>(٥)</sup>  
تحته نفسه اذا حثت الحية ل وطارت رجل به ويد

وقال

مل سقامي عوده وخان دمعي مسعده<sup>(٥)</sup>  
وضاع من ليلى غده طوبي لعين تجده  
غلت من الدهر يده قتالة من تله<sup>(٦)</sup>  
يفنى فيبقى ابدته والموت ضار اسده<sup>(٧)</sup>  
يا من عناني حسده يقبسه ويقعده  
فانه في حلقه طعم شجي يردده<sup>(٨)</sup>  
سهرت ليلا ارقده حظ الحسود كمدته<sup>(٩)</sup>

(١) بددا متفرقين « ٢ » البأس الشجاعة . الطرف الفرس الكريم . القضب السيوف « ٣ » العاسل الرمح . الشجاع الحية الدقيقة « ٤ » النبعة يرهد بها السهام . القارح الذي اتم الخامسة من ذوى الحافر « ٥ » العود الزائرون « ٦ » غلت طوقت بالحديد « ٧ » ضار متعود خبير « ٨ » الشجاعة ما يعترض في الحلق من عظم او نحوه « ٩ » ارقده انامه كمدته حزنه الشديد



قالوا قليلا عدده من غش قل ولده

وقال

لما ظننت فراقهم لم ارقد  
 ٢ ما زلت ارعى كل نجم غاير  
 . وورنا الي الفرقدان كما رنت  
 والنسر قد بسط الجناح محوما  
 وترى الثريا في السماء كأنها  
 سلقتهم زفرات قلب محرق  
 ما اسرع التفريق ان عزموا غدا  
 وجرت لنا سحاجا زر رملة  
 قد اطاعت ابر القرون كأنها  
 رخصات اطراف تظل لوا عبا  
 ٤ اشباه آتسة الحديث خريدة  
 كم قد خلوت بها وثالثنا التقى  
 يا آل عباس لعا من عثرة  
 اياكم من بعدها اياكم  
 وخذوا نصائح حازم متعصب

وهلكت ان صح التظن او قد  
 وكان جنبي فوق جمر موقد  
 زرقاء تنظر من نقاب اسود<sup>(١)</sup>  
 حتى القيامة طالبا لم يصطد  
 بيض با دحي يلحن بفدود<sup>(٢)</sup>  
 وسجال دمع بالدماء مورد<sup>(٣)</sup>  
 لا شك ان غدا قريب الموعد  
 تتلو المها كاللؤلؤ المتبدد<sup>(٤)</sup>  
 اخذ المراد من سحيق الائم<sup>(٥)</sup>  
 لا تهدي طورا وطورا تهدي  
 كالشمس لاقتها نجوم الاسعد<sup>(٦)</sup>  
 يحمي على العطشان برد المورد  
 لا تركن الى الغواة الحسد<sup>(٧)</sup>  
 كونوا لها كارقم في مرصد<sup>(٨)</sup>  
 بالشيب مجتمع النهي متأسد<sup>(٩)</sup>

(١) الرنو ادامة النظر . الفرقدان كوكبان لا يفترقان (٢) الادحى مبيض النعام في الرمل  
 (٣) سلقتهم احرقتهم . يريد بسجال الدمع الغزير المتراوح (٤) السنح المرور عن اليمين  
 الجازر اولاد البقرة الوحشية . المها ضرب من البقر الوحشي . المتبدد المتفرق (٥) المراد  
 جمع مرود وهو الميل يكتحل به . سحيق مسحوق الائم الكحل الاسود (٦) الخريدة البكر  
 الحية (٧) لعا دعاء للعائر . والعثرة السقطة . الغواة الضالون (٨) الاراقم اخبث  
 الحيات (٩) النهي العقول

كالطود يعدي جله سفهاؤه  
 شدوا اكفكم وعلى ميراثكم  
 ومثي يرمها الرائمون فبادروا  
 قودوا لهم قود الجيادشوا ذباً  
 من كل احوى او بهيم مصمت  
 طوراً مجاهرةً وطوراً غيلةً  
 هذا هو النصح الصريح وربما  
 لا ينطقون سوى الجواب ويبتدي<sup>(١)</sup>  
 فالحق اعطاكم خلافة احمد  
 هاماتهم حصداً بكل مهند<sup>(٢)</sup>  
 لا يبتدون الى الطريق الا بعد<sup>(٣)</sup>  
 ومشمر عن كل ساق او يد<sup>(٤)</sup>  
 كم قاتل بفرار كيد مغمد<sup>(٥)</sup>  
 محض النصيحة صاحب لم يجهد

### قافية الذال

قال

مر عيش على قد كان لداً  
 وانتني عنى الشباب وغودر  
 بضمير لا هو فيه وقلب  
 وخليل صاف هني مري  
 بقعة من بقاع قره عيني  
 ليت شعري احاله مثل حالي  
 سيف حكم في مفصل الحق ماض  
 ما اراني وان تحلي لي الاخذ  
 ودهثنى الايام فيها وحذاً<sup>(٦)</sup>  
 ت فريداً من الاحبة فذاً<sup>(٧)</sup>  
 وقذته قوارع الدهر وقذاً<sup>(٨)</sup>  
 جذبته الايام مني جبداً<sup>(٩)</sup>  
 هي امرى بقاع وودي واغذى<sup>(١٠)</sup>  
 اذ صفا عيشه له والتذاً  
 شحذته تجارب الدهر شحذاً<sup>(١١)</sup>  
 وان من بعده لهم مستلذاً

(١) الطود الجبل العظيم (٢) يرمها يطلبها . هاماتهم رؤسهم . المهند السيف (٣) الشواذب الضواير (٤) الاحوى من الخيل الكميت الذى يعلوه سواد . والبهيم الاسود . والمصمت ما لا يخالط لونه لون (٥) غيلة اي على غفلة . الفرار حد السيف . المغمد المستور بالغمد وهو القراب (٦) حذاً قطع (٧) انثنى مال . غودرت تركت . فذا مفردا (٨) الوقد الضرب الشديد الموصل الى الموت . قوارع الدهر نوازله الشديدة (٩) مريء هنيء . الجبذ الجذب (١٠) امرى اهاناً . اغذى اكثر غذاء « اى » الشحذ السن

قد رماني فيه الزمان بسهم  
 سره الله حيث كان فما كا  
 ولقد اغتدي على طرف الصب  
 طاعن في العنان يستنكر السو  
 واذا ما عدا فناره اذاعت  
 بجر شرٍ يشاغب الصخر قرعا  
 يصرع العير والشبوب ولا اد  
 ان تريني يا شر خلفت ايا  
 ومشي الشيب قبل عقد الثلاثة  
 ونهى عني العيون المريضا  
 فبمجد الاله ان جميع الخلا  
 وانا الواضح الذي ان تبدى  
 وقويم كالخط يزداد لينا  
 ذاك عندي وقد جمعت اليه  
 ودروعا كأنها وجه ماء

ينفذ الجوف والترقي نفذا<sup>(١)</sup>  
 ن أسراً الدنيا به وألذا  
 مع بطرف اذا وني الجري بنذا<sup>(٢)</sup>  
 طمدلاً وبأخذ الارض اخذا<sup>(٣)</sup>  
 بدخان تهزؤه الريح هذا<sup>(٤)</sup>  
 بصخور وينبذ التراب بنذا<sup>(٥)</sup>  
 ري اهذا اليه اقرب ام ذا<sup>(٦)</sup>  
 مي صباً كان ناعم البال لذا  
 ين فلما انتهى اليها اغذا<sup>(٧)</sup>  
 ت وانضى ركب الهوى فارذا<sup>(٨)</sup>  
 ق قد كان بعضه قبل شذا  
 يعرفوه ولا يقولون من ذا  
 بدماء الاحشاء والجوف يغذا<sup>(٩)</sup>  
 رسل موت صوائب الوقع حذا<sup>(١٠)</sup>  
 صاحته ريح وعضباً محذا<sup>(١١)</sup>

قافية الراء

قال

سأثنى على عهد المطيرة والقصر وأدعو لها بالساكين وبالقطر

« ١ » التراقي عظام بين ثغر النحر والعاتق « ٢ » الطرف الفرس الكريم . وفي ضعف  
 بد غلب . « ٣ » العنان سير اللجام . السوط جلده مضفور يضرب به . مدلام مجبا « ٤ » عدا اسرع  
 اذاعت نشرت . تهذه تقطعه بسرعة « ٥ » يشاغب يخاصم . ينبذ يرمي « ٦ » يصرع  
 يطرح . العير الحمار الوحشي . الشبوب الفرس الذي تجوز رجلاه يدهبه « ٧ »  
 اغذا اسرع « ٨ » انضى اضعف . ارذ مال ما فيه « ٩ » يغذا يتغذا « ١٠ » حذا أسر بعة  
 ماضية « ١١ » العضب السيف القاطم . الحذا الحاد

خليلين لي ان الدما تريانه  
 عسي الله ان يتاح لي منه فرجة  
 سألتكما بالله ما تعلماني  
 أرفع نيران القرى لعفاتها  
 وأسأل نيلا لايجاد بمثله  
 ويارب يوم لا تورى بنجومه  
 فسبحان ربي ما لقوم أرى لهم  
 اذا ما اجتمعنا في الندى تضاءلوا  
 بنو العم لابل هم بنو الغم والاذى  
 وغازتهم المجد الذي لا يناله  
 فدونكم الفعل الذي انا فاعل  
 نمتني الى عم النبي خلائق  
 بنو الخبر والسجاد والكامل الذي  
 ونحن رفعنا سيف مروان عنكم  
 ابو الفضل اولى الناس بالفضل كلهم  
 و يوم حنين حين صاح وراءكم  
 و يامعشر الانصار من كان عاقداً  
 ولولاه ما قررت بطيبة هجرة  
 اقام بدار الكفر عيناً على العدى

« ١ » خبرى حقيقة امرى « ٢ » القرى الضيافة . العفاة الضيوف . الروع الفزع  
 الثغرة النقرة . الثغر الحد الفاصل بين مملكة ومملكة . « ٣ » نيلا عطاء « ٤ » تورى  
 تضي . « ٥ » الكوامن المسورة . الاضغان الاحقاد « ٦ » الندى مجلس القوم . تضاءلوا  
 تصاغروا « ٧ » وان مقصر . الوتر الثار « ٨ » نمتني نسبتني

لذلك لم ترقد جفون محمد  
ورد عليه ماله دون غيره  
ولولا بلوغ السن منها وكفها  
لاعطى ابو حفص يد يرعناها  
الم تره من قبل حين اقامه  
نبي الهدى حتى اريح من الاسر  
فان كنت ذا جهل فسل كل ذي خبر  
سراجيه لما اتى آخر العمر  
وما شك فيه والامور الى قدر  
شفيحاً لاصحاب النبي الى القطر

وقال

شجنتك لهند دمنة وديار  
سليني اذا ما الحرب ثارت باهلها  
ودارت رُحى الموت والصبر قطبها  
وقام لها الابطال بالبيض والقنا  
وقد علم المقتول بالشام اني  
اذا شئت اوقرت البلاد حوافرا  
وعمم السماء النقع حتى كأنه  
وبى كل خوار العنان كأنه  
وقمص حديد ضافيات ذيواها  
وبيض كأنصاف البذور اية  
وكم عاجم عودي تكسر نابه  
خلاء كما شاء الفراق قفار (١)  
ولم يك فيها للجبال قرار (٢)  
واكثر ما فيها دم وغبار (٣)  
وهبت رياح الآخرين فطاروا (٤)  
اريد به من رامننى واغاروا  
وسارت ورأى هاشم ونزار (٥)  
دخان واطراف الرماح شرار (٦)  
اذا لاح في نقع الكتيبة نار (٧)  
لها حدق خزر العيون صفار (٨)  
اذا امتحنتهن السيوف خيار  
اذا لان عيدان اللثام وخاروا (٩)

« ١ » شجنتك احزنتك . الدمنة اثر الدار « ٢ » ثارت هاجت « ٣ » رحي جمع رحي وهي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٤ » البيض السيوف القنا الرماح « ٥ » اوقرت اثقلت « ٦ » النقع الغبار الساطع « ٧ » خوار العنان اى سهل المعطف . الكتيبة القطعة من الجيش « ٨ » قمص الحديد الدروع . ضافيات كاملات . خزر ضيقة (٩) عجم العود عضة لتعلم صلابته من خوره . الخور الضعيف

وقال

وقفت بالروض ابكى فقد مشبهه  
لولم تعرها جفون الدمع تسفحه  
فمن لباكية الاجفان سائلة  
حتى االليل ارخي ستر ظلمته  
لاتزدري باينة الاقوام ذاكرم  
ان تيل جدة ثوبيه فيبينهما  
حتى بكت بدموعي اعين الزهر  
ارحمي لاستمارته من المطر  
ظلت بلا فكر تبكي بلا فكر  
وساعد اجفانها جفنى على السهر<sup>(١)</sup>  
ان رث ثوباه واستعصى على النظر<sup>(٢)</sup>  
سيف يفرق بين الهام والقصر<sup>(٣)</sup>

وقال

نوؤوم على غيظ الاعادي محمد  
اذا ما اراد الحاسدون من امرء  
اذا ما هو استغني اهتدى لافتقارهم  
وياعائبي والعيب حشوفؤاده  
وكنت كرام كوكبا بصاقه  
لاعلى مراق العز تسمو خواطره  
يزينهم اخلاقه وماثره  
ولا يهتدي اليه يوما مفاقره  
تأمل رويدا است ممن احاذره  
فرد عليه وبله ومواطره<sup>(٤)</sup>

وقال

أي رسم لآل هند ودار  
واثاف بقين لا لاشتياق  
وعراض جرت عليها سوارى الر  
ومغان كانت بها العين ملائى  
سحقتها الرياح في كل فن  
درسا غير ملعب ومنار<sup>(٥)</sup>  
جالسات على فريسة نار<sup>(٦)</sup>  
يح حتى غودرن كالا سطار<sup>(٧)</sup>  
من غصون تهتز في اقمار<sup>(٨)</sup>  
ومحتها بواكر الامطار

« ١ » ساعد اجفانها بوصل همزة القطع للضرورة ولعل الاصل محرف « ٢ » رث بلي « ٣ » الهام الرؤس القصر جمع قصرة وهي اصل العتق « ٤ » الوبل المطر الغزير « ٥ » المنار ما يهتدى به الى الطريق « ٦ » الاثافي حجاره الموقد « ٧ » العراض الاراضي الواسعة بين الدور . غودرن تركزن . الاسطار جمع سطر « ٨ » المغاني المنازل التي ظعن اهلها .

١	ايها جميعاً لا اين اين الديار <sup>(١)</sup>	اين اهل الديار عهدي بكم ف
٢	ل بذى ميعة كميت مطار <sup>(٢)</sup>	ولقد اهتدى على طرق اللذ
٣	ضت بكف النديم كأس العقار <sup>(٣)</sup>	بلل الر كض جانبيه كما فا
٤	عل الا الى العدى اسفارى <sup>(٤)</sup>	لا تشيم البروق عيني ولا اج
٥	تمطر الناس ديمة الامطار <sup>(٥)</sup>	لا ولا ارتجى نوالا واهل ته
٦	ص بيت من هاشم غير عار	هاشمي ادا نسبت ومخصو
٧	واذل الجبار دار الصغار <sup>(٦)</sup>	اخزن الغيظ في قلوب الاعادي
٨	وت ولا تهتدى سبيل الفرار <sup>(٧)</sup>	ولي الصافنات تردى الى الم
٩	ورق هزها سقوط القطار <sup>(٨)</sup>	وسيوف كأنها حين هزت
١٠	مد دهينا تفضل فيها المداري <sup>(٩)</sup>	ودروع كأنها شمط الج
١١	واقعات مواقع الابصار (١٠)	وسهام تردى الوري من بعيد
١٢	هدرت بين جلة و بكار (١١)	وقدور كأنهن قروم
١٣	ل ادا ما انظت رمت بالشرار «١٢»	فوق نار شبعي من الحطب الجز
١٤	راه تفري الدجي الى كل سار «١٣»	فهي تعلوا اليفاع كالراية الحم
١٥	وكفتني نفسي من الافتخار «١٤»	قد ترديت بالمكارم دهرها

« ١ » اين الثانيه بمعنى المكان « ٢ » الميعة النشاط . الكيت الاحمر بسواد « ٣ » العقار الخمره « ٤ » تشيم تنظر « ٥ » النوال العطاء . الديمة المطره الدائمة « ٦ » الصغار الذل « ٧ » الصافنات من الخيل التي تقدم على ثلاث . تردى ترجم الارض بجوافرها « ٨ » القطار جمع قطرة « ٩ » شمط الجعد اى الشعر الجعد المختلف اللون . ودهين اى مدهون المدارى جمع مدراة حديدية او خشبية تعمل على شكل سن لتسريح الشعر « ١٠ » تردى تهلك . الوري الناس « ١١ » القروم الجمال المعدة للضراب . الجلة النافه الثنية . البكار الفتيات من النوق « ١٢ » الجزل الغليظ . انظت اشتمت « ١٣ » اليفاع المرتفع تفري تقطع . الدجي الليل « ١٤ » ترديت لبست

انا جيش اذا غدوت وحيدا ووحيد في الجحفل الجرار<sup>(١)</sup>

وقال

ايا ويحه ما ذنبه ان تذكر  
وسكرة عيش فارغ من همومه  
وعصر شباب كان ميعه حسنه  
اذا كن لا يرددن مافات من هوى  
وقالوا كبرت فانتضيت من الصبا  
اذا لاح شهب الرأس يوم اوليلة  
ولبثي واخلا في الماسا فقدتهم  
هم طردوا عن مقاتي رائد الكرى  
واجلوا همومي من سواهم واطبقوا  
واصبجت معتل الحياة لاني  
فاما تريني بالذي قد نكرته  
اروح كغصن البان بيته الندى  
فمال على ميثاء ناعمة الثرى  
كان الصبا تهدى اليها اذا جرت  
سفته الغوادي والسواري قطارها  
وحلت عليه ايلة ارحبية

سوالف ايام سبقن واخرا<sup>(٢)</sup>  
ومعروف حال لم نخف ان ينكرا  
وظلا من الدنيا عليه منشرا<sup>(٣)</sup>  
فلا تدع المحزون ان يتصبرا  
فقلت لهم ما عشت الا لاكبرا<sup>(٤)</sup>  
فما اجدر الانسان ان يتغيرا  
وما كنت ارجو بعدهم ان اعمر  
وشكوا سواد القلب حتي تظفرا<sup>(٥)</sup>  
جفوني فما هوى من الميش منظرا<sup>(٦)</sup>  
اسير رأى وجه الامير ففكرا  
فيارب يوم لم اكن فيه منكرا  
وهز بانفاس ضعاف وامطرا  
تغلغل فيها ماؤها وتحيرا<sup>(٧)</sup>  
على تربها مسكا سحيقا وغبرا  
فجن كما شاء النبات ونورا<sup>(٨)</sup>  
اذا ما صفا فيها الغدير تكذرا

(١) الجحفل الجيش . الجرار الكثير (٢) ويح كلمة تعجب وترحم (٣) ميعه معظم . منشر منشور (٤) انتضيت تجردت (٥) رائد طالب . الكرى النوم (٦) اجلوا كشفوا (٧) الميثاء الارض السهلة . الثرى وجه الارض (٨) الغوادي السحب صباحا . السواري السحب ليلا . قطارها ماؤها . جن اخرج زهره ٥٠



كأن الغواني بتن بين رياضه  
 طويلة ما بين البياضين لم يكد  
 اذا ما ألت قشر الصخر وبلها  
 فبانت اذا ما البرق او قد وسطها  
 كأن الرباب الجون دون سحابه  
 اذا لحقته روعة من ورائه  
 فاصبح مستور التراب كأننا  
 به كل موشي القوائم ناشط  
 تطيف بذيال كأن صواره  
 يحك الغصون المورقات بروقه  
 وذي عنق مثل العصاشق رأسها  
 وساق كشط الرمح صم كعوبه  
 فبادرته قبل الصباح بسابح  
 اذا ما بدا ابصرت غرة وجهه  
 وسالفتي ظبي من الوحش سانح  
 وردفاً كظهر الترس اسبل خلفه  
 فغادرن فيه نشرورد وعبرها<sup>(١)</sup>  
 يصدق فيها فجرها حين بشرا  
 وهمت غصون النبع ان تتكسرا<sup>(٢)</sup>  
 حريقاً اهل الرعد فيه وكبرا  
 خليع من الفتيان يسحب مئزرا<sup>(٣)</sup>  
 تلفت واستل الحسام المذكرا<sup>(٤)</sup>  
 نشرت عليه وشي برد محبرا<sup>(٥)</sup>  
 وعين تراعى فاتر اللحظ احورا<sup>(٦)</sup>  
 غدائر ذي تاج عتا وتجبها<sup>(٧)</sup>  
 كخصفك بالاشفى نعالاً فخصرا<sup>(٨)</sup>  
 وشذب عنها جلدها فتقشرا<sup>(٩)</sup>  
 تردى على ما فوقها وتأزرا<sup>(١٠)</sup>  
 جواد كما شاء الحسود واكثرها  
 كعنقود كرم بين غصنين نورا  
 اذا ما عراه خوف شيء تبصرا<sup>(١١)</sup>  
 عسيب كفيض الطود لما تحدرا<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الغواني المستغنيات بجمالهن عن الزينة . العبر الياسمين والنرجس . ( ٢ )  
 وبلها مطرها الكثير . النبع شجر يتخدمه السهام ( ٣ ) الرباب السحاب الابيض . الجون  
 الابيض والاسود ضد ( ٤ ) روعة خوف ( ٥ ) وشي نقش . برد ثوب . محبر مزر كش ( ٦ )  
 احور شديد بياض وسواد العين ( ٧ ) تطيف تحيط . الذيال الثور الوحشى . صواره القطيع  
 منه . غدائر ضفائر . عتا استكبر ( ٨ ) الروق القرن . الحصف اطباق النعل وخرزها . الاشفى  
 المثقب « الخرز » للاساكفه ( ٩ ) شذب قشر ( ١٠ ) صم صلبة . تردى لبس الرداء ( ١١ )  
 السالفة صفحة العنق من مقدمها وهما سالفتان . الظبي الغزال . سانح مار عن اليمين ( ١٢ )  
 الردف الكفل . العسيب نبت الذنب . الطود الجبل العظيم

وارسلته مسنطعما لعنانه  
 وهم اتني طارقات ضيوفه  
 بوحشية قفر تخال سرايها  
 فلما تبدى الليل يجدو بنجمه  
 وطاف الكرى بالقوم حتى كأنهم  
 فمن كل هذا قد قضيت لباتي  
 ويوم من الجوزاء اصليت ناره  
 وقد اكلت شمس النهار ظلاله  
 وكم من عدو رام قصف قناتنا  
 اذا انت لم تركب اداني حادث

وقال

واني بها ثاوي وانهم سفر  
 وما كان لي في الصبر لو كان لي عنبر  
 نجيان باتا دون لقياهما ستر  
 ونوياً كملقي الطوق ثلثه القطر  
 فذلك دهر قد تولى وذا دهر  
 هي الدار الا أنها منهم قفر  
 حبست بها الحظي واطلقت عبرتي  
 كأني وايامي التي طوت النوى  
 توهمت فيها ملعبا ومسارحاً  
 فدع ذكر بثني قدمضي ليس راجعاً

- ( ١ ) اليعملات النوق النجبية . قري ضيافة ( ٢ ) تخال تظن . السراب ما يتراءى  
 وسط النهار كأنه ماء . المهاجع مهارة وهي البلورة . الملاء الازر ( ٣ ) يجدو يسوق ( ٤ ) الكرى  
 النوم . نشاوي سكارى ( ٥ ) لباتي حاجتي . الاسى الحزن ( ٦ ) الجوزاء احد البروج .  
 صلي النار قاسى حرها ( ٧ ) الهواجر اوقات شدة الحر . معفر اي مبيض او مدسوس في التراب  
 ( ٨ ) القناة الرمع ( ٩ ) الاداني جمع ادنى وهو الاقرب والاقاصى الاباعد ( ١٠ ) ثاومقيم .  
 سفر مسافرون ( ١١ ) الحظي نظري . عبرتي دمعتي ( ١٢ ) النوى مؤنث ومعناه البعد .  
 نجيان متحادثان سرا ( ١٣ ) النووى حفير حول الخيمة لمنع المطر . ثلثة كسر حرفه .  
 القطر المطر ( ١٤ ) بثني اسم امرأة .

مهفة صفر الوشاح كأنها<sup>(١)</sup>      لها وجنات يضحك الورد فوقها  
 وطرف مريض حشوا جفانه السحر      فما روضة الزهر التي تلفظ الندى  
 ويصبح فيما بينها للندى نشر      باطيب من سلى ولا كل طيب  
 ولا مثل ما تحلوه يفعل البدر      وغيث خصيب الترب تندي بقاعة  
 بهيم الذرى اثواب قيعانه خضر<sup>(٢)</sup>      رحيب كموج البحر يلتهم الربى  
 ويفرق في اكلائه النعم الدثر<sup>(٣)</sup>      الحت عليه كل طخياء ديمة  
 اذا ما بكت اجفانها ضحك الزهر<sup>(٤)</sup>      فما طلعت شمس النهار ضحية  
 ولا اصلا الا ومن دونها خدر<sup>(٥)</sup>      كأن عيون العاشقين منوطة  
 بارجائها فيما يجف لها شفر<sup>(٦)</sup>      كأن الر باب الجون والنجر ساطع  
 دخان حريق لا يضيء له جمر<sup>(٧)</sup>      امنك سرى يا شر برق كأنه  
 جناح فوءاد خافق ضمه صدر      ارقت له والركب ميل رو وسهم  
 يخوضون ضمخاخ الكرى وبهم وقر<sup>(٨)</sup>      علام جليد الليل حتى كأنهم  
 بزاة تجلى في مراقبها قمر<sup>(٩)</sup>      الى ان تعرى النجم من حلة الدجى  
 وقال دليل القوم قد ثقب الفجر<sup>(١٠)</sup>      وقد وا اديم القوم حين ترفعت  
 لهم ليلة اخرى كما حلق النسر<sup>(١١)</sup>

(١) صفر خاليه . الوشاح القلادة اى دقيقة الخصر . المهاة البقرة الوحشية . يكنفها  
 يحيط بها (٢) بهيم اسود . الذرى الاعالي . القيعان الاراضى الواسعة المطمئنة المستوية  
 (٣) يلتهم يبتلع . الربى الثلال . اكلائه اعشابة . النعم المال الراعى من غنم وابل  
 الدثر الكثير . (٤) الحت ادامت مطرها طخياء شوداء . ديمة دائمة المطر (٥) اصلا جمع  
 اصيل وهو من العصر الى الغروب . الخدر الستر (٦) منوطة معلقة . ارجائها نواحيها .  
 الشفر حرف الجفن (٧) الر باب الجرن السحاب الابيض (٨) ارقت سهرت كارها . الضمخاخ  
 الماء اليسير . الكرى النوم . الوقر الثقل (٩) بزاة جمع باز . مراقبها اماكنها العالية المشرقة  
 قمر جمع قمرية وهي ضرب من الحمام (١٠) الحلة ثوبان فاكثر (١١) قدوا قطعوا طولاً  
 الاديم الجلد

وجيش كمثل الليل يسود شمسه  
شهدت بطرف اعوجي وطرفة  
ولما التقى الصفان فرق بيننا  
فولوا وقد ذاقوا التي يعرفونها  
اذا مار كبت الجون والسيف منتضي  
وكم من خليل لم امتع بمهده  
فقدمت صفحا عنه يوجب شكره  
وذلك حظي من رجال اعزة  
لهم خير مالي حين يعثل ما لهم  
اذا جاء نا العافي رأى في وجوهنا  
ويحمرُّ من اعدائه البر والبحر  
وعضب حسام الحد في متنه اثر<sup>(١)</sup>  
بريق ضراب البيض والاسل السمير<sup>(٢)</sup>  
فكان لهم عذر وكان لنا فخر  
فقل لبني حواء يجمعهم امر<sup>(٣)</sup>  
وفيت له بالود فاجتاحه القدر<sup>(٤)</sup>  
وما كان لي منه جزاء ولا شكر  
على فان اعجزهم يكثر الهجر  
وسرعة نصري حين يعتذر النصر  
طلاقة ايدينا وبشره البشر<sup>(٥)</sup>

وقال

هكذا وجدنا هذه القصيدة في الديوان ولا ريب ان النسخة المنقولة عنها كثيرة  
الخطأ والتحر يف ولم تتمكن من الوصول الى اصلها الصحيح فابقيناها كما هي دون تعليق  
شيء عليها فمن وجد اصلها الصحيح فعليه ان يصححها بالقلم على موجب الاصل  
وللاماني حديث قد يغر  
ولقد جربت ما فيه كفاني  
فادا طول البقافيه هموم  
كل حي فاليه الموت يسعي  
لا تسائل لمن تحدث عنه  
ربما عندي غدر ولكن  
ويسر الدهر منه من يسر  
وتلقاني نفع ثم ضر  
ومع الخير للموءمل شر  
وخطاه نفس لا يستقر  
عند عينيك من الموت خبر  
عندك اللهم ربي ثم غفر

( ١ ) الطرف الفرس الكريم . اعوجي منسوب الى اعوج وهو فحل كريم . العضب  
السيف . حسام الحد قاطع . اثر اثر . ( ٢ ) البيض السيوف . الاسل الرماح ( ٣ ) الجون  
الفرس الادم . منتضي مجرد ( ٤ ) اجتاحه اهلكه ( ٥ ) العافي الضيف وطالب المعروف

ليس بالدهر من الوعظ صمت  
 ان اكن خلفت من بعد اناس  
 ميت او كاذح مثل ميت  
 فعلى مناهجهم انا ساع  
 قداروني عيوب من خلفوني  
 هل ترى من برق عناني سناه  
 مثل مامد من سرادق ملك  
 لاح ما لاح اول لي منه  
 مثل ما حث ابن ماء جناحاً  
 ذلك يسقي لارض هند وهذا  
 لا تلوه وثنى على حب هند  
 ربما قداغدو وتحتي طرف  
 طوى الشحم ما على متنتيه  
 فهو مبنى كبيت قصر منيف  
 بجر جرى يملأ الارض شذا  
 فهو نار واللتراب دخان  
 واقد يعتدى على هم نفسي  
 لا تمل الاصوات فيه نفورا  
 فلها قد اسبغته حياة  
 تلعن الاسياف من دون هند  
 غصن بان يهتز تحت هلال  
 دايات حتي مضت بعد عشر

بأذني عن الوعظ وقر  
 كان فيهم الى الموجد وحر  
 حظ ود فمنه شوق وذكر  
 وورائي سائق مستمر  
 معه فهو لي عن القلب وقر  
 خاض نحوي في الليل والليل غمر  
 فهو يسمو تارة ويخر  
 طائر في الافاق لا يستقر  
 فله في الجو طي ونشر  
 انما هنده فراق وهجر  
 سحرتني فانما الحب سحر  
 لاحق بالمهاد مات طمر  
 مثل ما يطوي القبا طي نحر  
 تحته من عيدان ساج وصخر  
 ما عليه اصلا لذى الشر صبر  
 مستطير ومن حصي الارض جمر  
 بهواها اذ هوي لي السكر عذر  
 لا ولا يقطعنه منه بهر  
 طعمها لولا التعلل مر  
 وخيالي معها هوى مستقر  
 لم تكن تغنوه من النو عشر  
 اربع معه فاستوي وهو بدر

ايها السائلني دع سر نفسي      انما هي نفسي اسري قبر  
واقدا خضب رمحي ونصلي      ووجوه الاموات سود وحر  
وقال

سقي الاله سرّ من رأ القطرا      والكرخ والخمس القرى والجسرا<sup>(١)</sup>  
قد عجموا عودي وكنت مرا      حراً اذا لم يك حرّ حراً<sup>(٢)</sup>  
لا تأمنوا من بعد حلم شراً      كم غصن اخضر صار جبرا  
وقال

اذا لم اجد بالممال جادبه الدهر      على وارثي والكف في قبرها صفر<sup>(٣)</sup>  
وكيف اخاف الفقر والله ضامن      لرزقي وهل في البخل من بعد ذا عذر  
فخلوا يدي تطر بوابل جودها      على الناس حتى يعجب الغيث والبحر<sup>(٤)</sup>

### قافية السين ❦ ❦

قال

ظلمت بجزن ان بدا البرق غدوة<sup>(٥)</sup>      كما رفع النار البصيرة قابس<sup>(٥)</sup>  
اذا استعجلته الريح حلت نطاقه<sup>(٦)</sup>      وهاجت له في المعصرات وساوس<sup>(٦)</sup>  
ولاح كما نشرت بالكف طرة<sup>(٧)</sup>      من البرد اوقات جروح قوالس<sup>(٧)</sup>  
وشقق اعراف السحاب التامة<sup>(٨)</sup>      كما انصدعت بالمشرفي القوانس<sup>(٨)</sup>  
فما زال حتي النبت يرفع نفسه<sup>(٩)</sup>      بهام الربى والعرق في الارض ناخس<sup>(٩)</sup>  
مضى عجمي من كل شيء رأته<sup>(١٠)</sup>      وبانت لعيني الامور اللوابس<sup>(١٠)</sup>

(١) سر من را اسم بلدة شهيره ويقال لها سامرا (٢) عجم العود عضة لمعرفة صلابته من خوره (٣) صفر خاليه (٤) الوابل المطر الكثير (٥) القابس طاب النار (٦) النطاق ما يشد به الوسط . المعصرات السحب التي آن لها ان نعصر (٧) الطرة الطرف . البرد الثوب . القوالس من قلنس الكاس بالشراب اذا امتلا (٨) اعراف اعالي . المشرفي السيف القوانس جمع قونس وهي اعلى بيضة الحديد (٩) الهام الرأس الربى التلال . ناخس غارز (١٠) اللوابس الملتبسة

واني رأيت الدهر في كل ساعة يسير بنفس المرء والمرء جالس  
وتعتاده الآمال حتي تحطه الى تربة فيها لمن<sup>(١)</sup> فرائس<sup>(١)</sup>  
واصدع شكبي باليقين واني لنفسي على بعض المساءة حابس  
وقال

زفنا الى الشام رجراجة تسل على من عصى سيف بأس<sup>(٢)</sup>  
وجالت صواهلنا المقربات بافعال جنّ واشباح ناس<sup>(٣)</sup>  
وظلت صوارم ايماننا تحسيهم الموت في غير كاس<sup>(٤)</sup>  
تموت النفوس بأجالها ويقطن ما بين جسم وراس

قافية الصاد

قال

ماغر من نسري عقاربه من اسدغيل ترقب الفرصا<sup>(٥)</sup>  
وكتيبة دفاء من اسل قد البسوها من دم قصا<sup>(٦)</sup>  
صبر لريب زمانهم صمت الش كوى اذا ما عض او قرصا  
والهاجمين على سروجهم خفقا يذيقهم الكري نغصا<sup>(٧)</sup>  
متوقدين من الحديد اذا ماصار موا بأس العدى نكصا<sup>(٨)</sup>

قافية العين

قال

الدار اعرفها ربي وربوعا لكن اسماء بها الزمان صنيعا<sup>(٩)</sup>  
لبست ذبول الريح تعفور سمها ومصيف عام قد خلا وريعا<sup>(١٠)</sup>

« ١ » فرائس جمع فرسة « ٢ » كتيبة رجراجة تموج من كثرتها « ٣ » المقربات الخليل المقربة « ٤ » صوارم سيوف . تحسيهم تسقيهم « ٥ » الفيل مأوى الاسد « ٦ » الكتيبة القطعة من الجيش . دفاء من دف اذا مشي مشياً خفيفاً . الاسل الرماح « ٧ » الهاجمون النائون نوماً خفيفاً . الكري النوم « ٨ » صارموا قاطعوا . البأس الشدة . نكص رجع « ٩ » ربي تلالا . ربوعاً منازل « ١٠ » تعفوا تمحو

وبكيت من طرب الحمام غدوة  
 ساعدتهن بنوحة وتفجع  
 افنى العزاء هموم قلب موجع  
 حرمتك آرام الصريم وقطعت  
 انا لنتاب العداة وان ناوا  
 ونقول فوق اسرة ومنابر  
 قوم اذا غضبوا على اعدائهم  
 حتى يفارق هامهم اجسامهم  
 وكان ايدينا تنفر عنهم  
 واذا الخطوب اتين منا مطرقا  
 وسقيت بالجوود الفقير وذا الغني  
 ومتي تشأ في الحرب تلقى موءملا  
 يعدو به طرف يخال جبينه  
 وكان حد سنانه من عزمه  
 يخفى مكيدته ويحسب رأيه  
 وهم قروم الناس دون سواهم  
 لا تعدلن بهم فذلك حقهم

تدعو الهديل وما وجدن سميما<sup>(١)</sup>  
 وغلبتهن تفجعاً ودموعا  
 فاحزن فلست بمثله مفجوعا  
 حبل الهوى ونزعن عنك نزوعا<sup>(٢)</sup>  
 ونهز احشاء البلاد جموعا<sup>(٣)</sup>  
 عجا من القول المصيب بديعا<sup>(٤)</sup>  
 جروا الحديد ازجة ودروعا<sup>(٥)</sup>  
 ضربا يفجر من دم ينبوعا<sup>(٦)</sup>  
 طيرا على الابدان كن وقوعا  
 نكصت على اعقابهن رجوعا<sup>(٧)</sup>  
 والغيث يسقي مجدبا ومريعا<sup>(٨)</sup>  
 منا مطاعا في الورى متبوعا  
 بياض غرة وجهه مصدوعا<sup>(٩)</sup>  
 هذا وهذا يمضيان جميعا  
 وهو الذي خدع الورى مخدوعا  
 والاطيون منابتا وفروعا<sup>(١٠)</sup>  
 والشمس لا تخفى عليك طلوعا

( ١ ) الهديل صوت الحمام البرى ( ٢ ) الآرام الظبا الخالصة البياض . الصريم قطعة  
 من معظم الرمل ( ٣ ) ننتاب تأتي مرة بعد مرة . ناوا بعدوا ( ٤ ) الاسرة جمع سرير  
 ( ٥ ) الازجة جمع زج وهو الحديد في اسفل الرمح ( ٦ ) هامهم رأسهم ( ٧ ) الخطوب  
 الامور العظيمة . نكصت رجعت . الاعتاب جمع عقب وهو موءخر القدم ( ٨ ) المريع  
 الخصب ( ٩ ) الطرف الفرس الكريم . يخال يظن ( ١٠ ) القروم السادات



واذا غدت شفعا جود مبطي<sup>١</sup> قد كد صاحب حاجة ممنوعا  
سبق المواعد والمطال عظام<sup>٢</sup> واتي رجاء الراغبين سريعا  
يامن رجا دركا<sup>٣</sup> بوجه شفاة ملكت رفق منعماً وشفيعا

وقال

منزل اقوى بساحى وربوع<sup>(١)</sup> تعذر الانفاس فيه والدموع<sup>(١)</sup>  
ولقد كنت اراها أهلا<sup>(٢)</sup> توكذالك الدهر بعصي ويطيع<sup>(٢)</sup>  
كذب الدهر فيما فيه سرور<sup>(٣)</sup> يقلب الحال وينفض الجميع  
أبط ماشئت وسر سيرا<sup>(٤)</sup> رويداً ان سير الدهر بالمرء سريع  
ذاك افنانا ومن يبقى سوانا<sup>(٥)</sup> يهلك الصابر منا والجزوع<sup>(٥)</sup>  
ولقد بلغت اوطار العلى<sup>(٦)</sup> ورعيت العيش والعيش مرع  
اذا مامي يدفع الحادث عني المدا<sup>(٧)</sup> يك الكامل البأس المنيع<sup>(٧)</sup>  
ربما اغدو وطارت بفوآدى<sup>(٨)</sup> عنتريس<sup>(٨)</sup> نازع<sup>(٨)</sup> فيها القطيع<sup>(٨)</sup>  
ذا صباح وطروق بظلام<sup>(٩)</sup> وبكورا<sup>(٩)</sup> وقطا الارض هجوع  
خلد<sup>(٩)</sup> الغدر ولم يبق وفا<sup>(٩)</sup> ليس الا كاذب العهد قطوع  
كلهم اعني اذا ما كانت خير<sup>(١٠)</sup> ولدي الشر بصير<sup>(١٠)</sup> وسميع<sup>(١٠)</sup>  
وبدالي في التجاريب اذا<sup>(١١)</sup> كثرت خزان سر سيذيع<sup>(١١)</sup>  
فاكتم السر حبيبا وعدوا<sup>(١٢)</sup> فهو من هذا وهذاك يشيع<sup>(١٢)</sup>  
ولقد الحقني بالصيد طرف<sup>(١٣)</sup> حنيت منه على القلب الضلوع<sup>(١٣)</sup>  
يستمد العتق من عرق كريم<sup>(١٤)</sup> فله الصفوة منه والصنيع<sup>(١٤)</sup>

(١) اقوى اقفر (٢) أهلات مسكونات (٣) الجزوع الكثير الخوف (٤) الاوطار  
الحاجات • مرع مخصب (٥) البأس الشجاعه • المنيع الشدهد (٦) عنتريس ناقه  
وثيقة (٧) سيذيع سينتشر (٨) الطرف الفرس الكرم

مائل العرق على الليت كماء      بذنوب فاض في الحوض رفيع<sup>(١)</sup>  
 فقفونا الغيث لم يشرف ندا      وهو ادي الوحش مرات وقوع<sup>(٢)</sup>  
 كل يوم يغسل الارض بماء      ينفع النبت فقد تم الربيع  
 فاذا الغدران بالريح احست      خلتها يلقي عليهن الدروع

وقال

نهى الجهل شيب الرأس بعد نزاع      وما كل ناه ناصح بمطاع  
 رأيت اقحوان الشيب لاح واذنت      ملاحات ايام الصبا بوداع<sup>(٣)</sup>  
 فقات محاك الدهر في صبغة الصبا      وكنت من الفتيان خير متاع  
 شرير فان الدهز هدم قوتي      ولم يغن عني حيلتي ودفاعي  
 وشيبي في كل يوم وليلة      تنظر داعي الحتف اول داع<sup>(٤)</sup>  
 وان الجديدين اللذين تضحنا      قيادي باحداث الى سراع<sup>(٥)</sup>  
 هما انصفاني قبل اذ انا ناشيء      وقد صار عاني بعد اي صراع  
 كنا قضية امرارها حين احكمت      قوى جبل خر قاء اليدين صناع<sup>(٦)</sup>  
 وغيطاً على الاعداء لا يجرعونه      وكيل لهم منه بأوفر صاع  
 واخوان شر قد حرثت اخاءهم      فكانوا لغرس الود شر بقاع  
 قدحت زناد الوصل بيني وبينهم      فأذكيت ناراً غير ذات شعاع<sup>(٧)</sup>  
 ولما ناوا عني بود نفوسهم      غلبت حنيني نحوهم ونزاعي  
 ومكرمة عند السماء منيفة      تناولها مني باطول باع<sup>(٨)</sup>  
 وكم ملك قاسي العقاب ممنع      قدير على قبض النفوس مطاع

( ١ ) الليت صفحة العنق . الذنوب الدلو العظيمه فيها الماء ( ٢ ) قفونا اتبعنا . الهوادي  
 الاعناق ( ٣ ) الاقحوان زهر ابيض ( ٤ ) الحتف الهلاك ( ٥ ) الجذبدان الليل والنهار  
 ( ٦ ) الامرار الحبال الشديدة الفتل . خر قاء اليدين غير حاذقة . صناع حاذقه ( ٧ ) الزناد  
 العود الاعلى الذي تقدر به النار ( ٨ ) منيفه عاليه مشرفه

اراه فيعدني من المكر مابه  
واي لاستوفي الهامد كلها  
وتصدقك الانباء ان كنت سائلاً  
فاكرم عنه شيمتي وطباعي  
وقد بقيت لي بعدهن مسمع  
وحسبك مما لا ترى بسمع

وقال

وغادر مني الدهر عضباً مهنداً  
وجوداً يحمل الكف عن خير ما لها  
وان تطلبني في الحروب تلاقني  
تخال غديراً غير ان ليس جارياً  
يفل شباخصمي وقلباً مشيعاً<sup>(١)</sup>  
ادا عقدت كف البخيل تمنعا  
اهز حساماً كلما هز قطعاً<sup>(٢)</sup>  
ولامرويان انت حاولت مكرعاً<sup>(٣)</sup>

### قفية القاف

قال

ياقلب قد جد بين الحي فانطلقوا  
فتلك دارهم امست مجددة  
كأن آثار وحشي الظباء بها  
لا مثل من يعرف العشاق حبهم  
نأوا بليل فزموا كل يعملة  
يلقى الفلاة بخف لا يقربها  
اني واسماء والحي الذين غدوا  
لكال ريط وقد سيقت قرينته  
علقتهم هكذا حياً وما علقوا<sup>(٤)</sup>  
و بالأبارق منهم منزل خلق<sup>(٥)</sup>  
درع تخلفه اظلافه نسق<sup>(٦)</sup>  
بل انت من بينهم تشقى بمن تمق<sup>(٧)</sup>  
و يعمل جل في انفه الخلق<sup>(٨)</sup>  
كأن تنقيطه في تربها طبق  
بها على الكره من نفسى وما وثقوا  
ينازع الحبل مشدودا وينطلق

(١) غادر ترك . العضب السيف القاطع . المهند المطبوع من حديد الهند . يفل يشق . الشبا الحد (٢) الحسام السيف القاطع (٣) تحال تنظن (٤) البين الفراق (٥) الابارق الاماكن فيها حجارة ورمل وطين . الخلق البالي (٦) الظباء الغزلان . الاظلاف للظباء ونحوها كالظفر للانسان . نسق مسرود على نسق واحدا (٧) تمق تمجب (٨) نأوا بعدوا . زموا شدوا . اليعمله الناقه النجيبه واليعمل الجمل النجيب

فطيروا القلب وجدا بين اضلعه  
 كأنني ساورتني يوم بينهم  
 كأنها حين تبدو من مكانها  
 ينسل منها لسانٌ يستغيث به  
 ما انس لا انس اذ قامت نودعنا  
 تفتّر عن مقلة حمراء موقدة  
 كأنها حين تبدو من مجاسدها  
 وفتية كسيوف الهند قلت لهم  
 ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم  
 لحاجة لم اضاجع دونها وسناً  
 - لا اشرب الماء الا وهو منجرد  
 عزمي حسام وقلبي لا يخالفه  
 ميت السرائر ضحكك على حنق

وعدّ برا النفس حتى ما بها رمق  
 رقشاء مجدولة في لونها برق<sup>(١)</sup>  
 غصن تفتح فيه الور والورق<sup>(٢)</sup>  
 كما تعوذ بالسبابة الفرق<sup>(٣)</sup>  
 بمقلة جفنها في دمها غرق  
 تكاد لولا دموع العين تحترق  
 بدر تمزق في اركانه الفسق<sup>(٤)</sup>  
 سيروا فما اخطاوا فولي وما خرقوا  
 حتى توقدني ثوب الدجى الشفق<sup>(٥)</sup>  
 وربما جاب اسباب الكرى الارق<sup>(٦)</sup>  
 من القذى ولغيري الشوب والرنق<sup>(٧)</sup>  
 اذا تخاصم عزم المرء والفرق<sup>(٨)</sup>  
 ما دام يعجز عن اعدائي الحنق<sup>(٩)</sup>

### قافية الكاف

قال

ايا زاعماً ان الفضائل حازها  
 كن ابن سعيدان تشا وابن طلحة  
 ابوه استمع قولاً يزيل هراكا<sup>(١٠)</sup>  
 بجاء ابي اسقي الاله اباكا

(١) ساورتني غالبتني . بينهم فراقهم . رقشاء حية منقطة بسواد وبياض (٢) مكانها  
 مغايبها . النور الزهر (٣) الفرق الخائف (٤) مجاسدها قمصانها . الفسق الليل (٥)  
 الاصيل من العصر الى الغروب . الدجى الليل . الشفق بقية ضوء الشمس في اول الليل (٦)  
 الوسن النوم الخفيف . جاب قطع . الكرى النوم . الارق السهر كرها (٧) القذى ما يقع  
 في الثراب من طين ونحوه . الشوب الماء المخلوط . الرنق المكدر (٨) حسام سيف قاطع  
 الفرق الخوف (٩) الحنق شدة الغيظ (١٠) الهراء المنطق الفاسد

وقال

ضمان على عيني سقي ديارك  
وقات لاصحابي انظروا هل بدالك  
كأن المطايا ان غدون بسحرة  
فلا جزع ان راب دهر بصرفه  
لنا ابل ملأ الفضاء كأنما  
ولكن اذا اغبر الزمان تروحت  
ابراً على الاعداء مني ابن حرة  
اقمت لهم سوق الجلاذ بنصلي  
وما العيش الامدة سوف تنقضي  
وان لم تكوفي تعامين بذلك  
ضمير بلاد غيبت ام مالك  
تركن افاحيص القطافي المبارك<sup>(١)</sup>  
وبدل حالاً فالخطوب كذلك<sup>(٢)</sup>  
حملن التلاخ الحوف فوق الحوارك<sup>(٣)</sup>  
فجاءت عليه بالعمروق السوافك<sup>(٤)</sup>  
جري على الشحاء عف المسالك<sup>(٥)</sup>  
وعلمتهم طعن الكلى بالنيازك<sup>(٦)</sup>  
وما المال الا هالك عند هالك ✓

### قافية اللام

قال

تماهدتك العهد يا طلل  
فقال لم ادر غير أنهم  
لا طال ليالي ولا نهاري من  
ولا تحليت بالرياض ولا النو  
على هذا فما عليك لهم  
حدث عن الظاعنين ما فعلوا<sup>(٧)</sup>  
صاح غراب بالبين فاحتملوا  
يسكنني او يردم قفل<sup>(٨)</sup>  
رومغناي منهم عطل<sup>(٩)</sup>  
قلت حنين ودمة تشل<sup>(١٠)</sup>

(١) المطايا ما يركب من الدواب . افاحيص القطاعل يفضا (٢) الجزع شدة الخوف . راب صاب . صرفه حوادثه . الخطوب الامور العظام (٣) التلاخ التلال الحو الشديدة الخضرة . الحوارك الكواهل (٤) السوافك السوائل (٥) ابر ارحم . الشحاء العداوة (٦) النصل السيف . الكلى جمع كلوة . النيازك الرياح القصيرة (٧) العهد المطرة تلو المطرة . الطلل الشاخص من آثار الدار . الظاعنين الراحلين (٨) قفل رجوع (٩) النور الزهر . المغنى المنزل . عطل خال (١٠) تشل تسيل

وانتي مقفل الضمائر من      واتي مقفل الضمائر من  
 فقال مهلا تبعتم ابدأ      فقال مهلا تبعتم ابدأ  
 هيات ان الهب ليس له      هيات ان الهب ليس له  
 تركت ايدي النوى نعودهم      تركت ايدي النوى نعودهم  
 فقلت للركب لا قرار انا      فقلت للركب لا قرار انا  
 ولم تزل تخبط البلاد باخفا      ولم تزل تخبط البلاد باخفا  
 كأنما طار تحتنا قزع      كأنما طار تحتنا قزع  
 يفري بطون النقا النقي كما      يفري بطون النقا النقي كما  
 حتى تبدى في الفجر ظعنهم      حتى تبدى في الفجر ظعنهم  
 وفوقهم البدور يججها      وفوقهم البدور يججها  
 فلم يكن بيننا سوى اللحظ والدمع      فلم يكن بيننا سوى اللحظ والدمع  
 هذا لهذا فما لذي احن      هذا لهذا فما لذي احن  
 وان حضرت الندي وكل بي      وان حضرت الندي وكل بي  
 يا ويله من وثوب مفترس      يا ويله من وثوب مفترس  
 استبق حلبي لا تفنه سرفاً      استبق حلبي لا تفنه سرفاً  
 وقد تردت بابن صاعقة      وقد تردت بابن صاعقة  
 لكم من عداة ابادهم غضبي      لكم من عداة ابادهم غضبي



(١) النوى الفراق (٢) القزع القطع المنفرقة من السحاب (٣) يفري يقطع النقا  
 الرمل . الاسل الرياح (٤) ظعنهم ركبهم (٥) الكلال السناير . الرقيقة (الناموسية)  
 (٦) احن احقاد . يدس بخفي . يختل يسترق سمعه السر . (٧) الندي يجلس القوم .  
 الشحاء العداوة ينتضل يرمي (٨) السرف الاغفال والخطأ وتجاوز الحد . الكلال فقد  
 الولد (٩) يريد بابن الصاعقة السيف . الفرار الحد . فلل شقوق

وقال

امأت طللا بالبرق قد خلا<sup>(١)</sup>  
 محولاً جرت به الرياح ذيلاً ممجلاً<sup>(٢)</sup>  
 هل اصاب بعدنا من سليحي منزلا  
 ساءك الدهر بها وقديماً فعسلاً  
 غادة قد جعلت لفؤادي شغلاً<sup>(٣)</sup>  
 موقراً بمائه قد اتم حيلاً<sup>(٤)</sup>  
 عطش الشوق به وسقى اهل الملا  
 ولقد اغدو على غارب قد كملأ<sup>(٥)</sup>  
 مريح مسحله لا يروم مرحلاً<sup>(٦)</sup>  
 قد رأينا مشرباً غدقاً وما كلاً<sup>(٧)</sup>  
 فهو في حاجاته مدبراً ومقبلاً  
 فلحقنا نفسه بدم مزملاً<sup>(٨)</sup>  
 ودفعنا خلفه صلتاناً هيكلأ<sup>(٩)</sup>  
 قدرت اربعة للوحوش اجلاً  
 عاصف السير اذا مابه السيرغلاً<sup>(١٠)</sup>  
 ولقد بلغنى الظا عنون املاً<sup>(١١)</sup>  
 فرأيت شادناً حدقاً تكحلاً<sup>(١٢)</sup>

(١) الطلل الشاخص من آثار الدار (٢) محولاً اتي عليه حول (منه) (٣) السغادة اللينة الاعطاف (٤) موقراً مثقلاً (٥) الغارب الكاهل اي كاهل فرس او بعير (٦) المرح البطر . المسحل الاجسام (٧) غدقاً غزيراً (٨) المزمل الملتف (٩) الصلتان النشيط الحديد الفؤاد . الهيكل الضخم والفرس الطويل (١٠) عصف الريح اشد (١١) الطاعنون الراحلون (١٢) الشادن ولد الغزاة

طلع القرب بنا	فأحس وجلا <sup>(١)</sup>
جاعلاً الحاظه	بالسلام رسلا
حل قلبي ثم قد	آب بي وعقلا <sup>(٢)</sup>
وسع الشيب النهى	فاصاب منزلا <sup>(٣)</sup>
والصبا ممثلي	حاجة وأملا
مزج الدهر لنا	صبراً وعسلا
انما شيب الفتى	ناصح ان فعلا
ما على الناصح ان	ينتهي من جهلا
غير ان حذره	واراه السبلا
ولقد اقرى الاسى	ذاقة او جملا <sup>(٤)</sup>
طار فوق اربع	عجباً او مثلا
لا يطاء برجله	كل ارض لكلا <sup>(٥)</sup>
ويظل للفلا	خالماً منتعلا
لا اعوذ بالدجى	واحبّ الرجالا
واحد كامة	لا يخاف الجحفلا <sup>(٦)</sup>
تركوا عز الهوى	فتراهم خولا <sup>(٧)</sup>
يسجد الذل لهم	ان بدا او اقبلا
صيروا هامتهم	في التراب ارجلا

(١) الوجمل الخوف (٢) آب رجع . عقل ربط (٣) النهى العقول (٤) اقرى  
اضاف الامى الحزن (٥) الكلا العشب (٦) الجحفل الجيش العظيم «٧» الخول العبيد  
والاتباع .



وقال

إذا أنا لم اجز الزمان بفعله      نقلب مني الدهر في جانب سهل  
عرضت فمأعطي الحوادث طاعة      ولبس يطبع الحادثات فتى مثلي  
إذا ضحكك حرب عن البيض والقنا      رأيت الدموع المحر تجري على نصلي<sup>(١)</sup>  
أبيننا لمال ان نصون كرامة      عن الضيف والعافين في الخصب والمهل<sup>(٢)</sup>  
ونصلح ما ابقى لنا منه جودنا      لنجري ما عشنا على عادة الفضل

وقال

سقياً لا يام مضت قلائل      إذا أنا في عذر الشباب الجاهل  
واملى مطيع قلب الامل      ولتي مصقولة السلاسل<sup>(٣)</sup>  
احكم في احكام دهر غافل      فقصر الحق عن ان الباطل<sup>(٤)</sup>  
ووعظ الدهر بشيب شامل      وشكني باسهم قواتل  
صوائب تهتز في المقاتل      افلست من ذلك الزمان القاتل  
الا بطول الذكر والبلابل      قد كنت حيا داعن الحبايل<sup>(٥)</sup>  
لا تلتقي بي طرُق المناهل      ولا ارى فريسة لا آكل<sup>(٦)</sup>  
من معشرهم جلة القبائل      منفرداً بحسب ونائل<sup>(٧)</sup>  
واذب يكثر غيظ الجاهل      وقوت نفس كان غير واصل  
يقعدني عنه قيام السائل      ويفتدني من رجاء الباخل  
ورأى قلب كالحسام فاصل      مهذب يرسب في المفاصل<sup>(٨)</sup>  
كم قد عرفت من صديق باخل      وحاسد يشير بالانامل

( ١ ) البيض السيوف . القنا الرماح . نصلي سيني ( ٢ ) العافون طالبو المعروف ( ٣ )  
اللغة الشعر المجاوز شحمة الاذن ( ٤ ) العنان صير اللجام ( ٥ ) البلابل الوسوس والمعموم  
حياً كثر التنحي والبعث ( ٦ ) المناهل موارد الماء ( ٧ ) النائل العطاء ( ٨ ) الحسام السيف  
القاطع . يرسب ينزل ويثبت

## يرجمني بكذب و باطل

وقال

في اليأس لي عز كفاني ذي      يشركني في الموت كل خل  
 واست ممن فضله من فضلي      والسيف راع ابي في المحل  
 يسوقها الى قدور تغلي      ترقل فيها بالقدور الجزل<sup>(١)</sup>  
 ارقالها والسير تحت الرجل      رأيت بالجود عيوب البخل

وقال

جل امرئ مفردا وجلا      في زمن لم ير فيه مثلا  
 قد اكل الحمد تلامي اكلأ      والعضب لا يثنيه ان يفلا<sup>(٢)</sup>

وقال

فقري غني وشبابي كهل      وكل فضل لي عليه فضل  
 اشكو لجودي حين يشكو البخل      وليس عندي لحوون وصل  
 ولا اذا عزَّ اخ اذل      ان كنت لم تبل فسوف تبلو<sup>(٣)</sup>

وقال

اهاجك ام لا بالدويرة منزل      يجد هبوب الريح فيه ويهزل  
 قضيت زمان الشوق في عرصاته      بدمع همول فوق خدي يهطل<sup>(٤)</sup>  
 وقفت بها عيسي تطير بزجرها      و يأمرها وحي الزمان فترقل<sup>(٥)</sup>  
 طلوبأير جليها يديها كما اقتضت      يد الخصم حقا عند آخر يمطل  
 وبالقصر اذ خاط الخلي جفونه      عناني برق بالدجيل مساسل<sup>(٦)</sup>  
 واني لضوء البرق من نحو دارها      اذا ما عناني لمح له لوكل

( ١ ) ترقل تسرع . الجزل العظيمه ( ٢ ) التلاد المال القديم المولود عندك . العضب  
 السيف القاطع . يثنيه يميله . يفل يشقق ( ٣ ) تبلو تختبر ( ٤ ) العرصات الاراضي بين المنازل  
 همول سائل . يهطل يسيل ( ٥ ) وقفت حبست . عيسي نوقي . ترقل تسرع ( ٦ )  
 عناني هني

تشقق واستدعى كما صدع الدجى  
 والله ميثاق لدي نقضته  
 ووعدته وخلفه بعده وتمنع  
 وقد اشهد الغارات والموت شاهد  
 بطعن يضيع الكف في لهواته  
 وخيل طواها القور حتى كأنها  
 صبينا عليها ظالمين سياطنا  
 وكل الذي سر الفتى قد اصبته  
 فمن اي شيء يا ابنة القوم احتوي  
 اذا المرء افنى صبح يوم وثانيا  
 ويتبع الآمال موقع لحظه  
 والدهر سرٌّ سوف يظهر امره

سنى قبس في جنوة يتأكل<sup>(١)</sup>  
 وقلت دعوه خاليا يتنقل  
 وسرعة هجران ووصل موصل  
 يجول باطراف الزماح ويعدل  
 وضرب كما شق الرداء المرعب<sup>(٢)</sup>  
 انايب سمر من قنا الحظ ذبل<sup>(٣)</sup>  
 فطارت بها ايد سراع وارجل<sup>(٤)</sup>  
 وساعدني منه اخيرٌ وأول  
 على مهجتي او اي شيء او مل  
 اتاه صباح بعد ذلك مقبل  
 فليس له ما عاش في الناس منزل  
 وللناس وزن جائر سوف يعدل<sup>(٥)</sup>

وقال

ألم تحزن على الربع المحيل  
 عفته الريح تعدل كل يوم  
 وبدل بعد اسباب التصابي  
 انار من تهامة لم تغمض

واطلال وآثار محول<sup>(٦)</sup>  
 وجالت فيه اعناق السيول<sup>(٧)</sup>  
 باسباب التذكر بالقليل  
 بدت لك ام سنى برق كليل

( ١ ) صدع شق . الدجى الليل . سنى نور . القبس الشعلة . الجذرة الجرة المتهبة  
 ( ٢ ) اللهوات جمع لهوة وهي اللحم المشرفة على الحلق . الرداء الثوب يلبس فوق الثياب  
 كالعباءة . المرعب الممزق ( ٣ ) القور المشى على اطراف القدمين . الاناييب ما بين كل  
 عقدتين من الرمح والقصب ونحوه . قنا الخط الرماح . ذبل يابس ( ٤ ) سيات جمع سوط  
 وهو جلد مضمور للضرب ( ٥ ) جائر ظالم ( ٦ ) الربع المنزل . المحيل المتغير الذي اتى عليه  
 الحول . الاطلال الآثار الشاخصة . محول مجدبة ( ٧ ) عفته محته

تفاضك الهوى عن اهل نجد .  
 أَيْقَلْ كُلَّ مُشْتَاَفِ هَوَاهُ  
 وَيَوْمَ دَارَسَ الْآثَارَ خَالَ  
 طَرَقَتْ بِعَمَلَاتٍ نَاجِيَاتٍ  
 وَجَمَعَ سَارَ يَاقِدَهُ لَوَاهُ  
 مَرِيضُ الْخَوْفِ تَخْفِقُ رَايَتَاهُ  
 شَهِدْتُ فَلَمْ أَنْمِ ثَارًا بِفَخْرٍ  
 وَمَالَ قَدْ حَلَّتْ الْوَعْدُ عَنْهُ  
 وَأَوْثَرَ صَاحِبِيَّ بِفَضْلِ زَادِي  
 أَقْمَنَا الْمَيْلَ آخِرَةً وَبَدَاءً  
 بِمَشْعَلَةٍ تَزْفُ إِلَى الْإِعَادِي  
 وَكُنَّا وَالْقَبَائِلَ مِنْ مَعَدٍ

(١) فلم تصرف الى دمع مطول  
 كما حدثت عن يوم الرحيل  
 كدمع حار في جفن كحيل  
 وافق الصبح ادم ذو حجول (٢)  
 كفضل عمامة الرجل الطويل  
 على اهل الضغائن والتبول (٣)  
 ولم اغلب على العفو الجميل  
 اذا انعقدت به نفس البخيل  
 واحيي النفس بالبلل القليل (٤)  
 من الأحياء في الزمن الطويل  
 كأن رجالها آساد غيل (٥)  
 كذي رحل تقدم بالزميل (٦)

وقال

هَاتِيكَ دَارَهُمْ فَعَرَّجَ وَأَسْأَلَ  
 وَكَأَنَّنا لَمْ نَعْنُ بَيْنَ عَرَاصِمِهَا  
 لَجْتُ جَفْوَنَكَ بِالْبَيْكَاءِ فَخَلِمَا  
 وَلَرَبِّ مَهْلِكَةٍ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا

(٧) مقسومة بين الصبا والشمال  
 (٨) في غبطة وكأنا لم نحلل  
 تسفح على طلل لشر محول (٩)  
 مسجورة بالشمس خرق مجهل (١٠)

( ١ ) مطول كثير المثل ( ٢ ) اليعملات النوق النجبية . الناجيات السريعات .  
 ادم اسود . الحجول بياض في قوائم الفرس ( ٣ ) التبول العداوة ( ٤ ) اوثر افضل ( ٥ )  
 المشعلة اى كتيبة مشعلة يقال اشعلت الخيل في الفاره بثت والكتيبة تفرقت . الغيل مأوى الاسد  
 ( ٦ ) الزميل الرديف والرفيق ( ٧ ) عرج مل . الصبا الريح الشرقية . والشمال ريح  
 الشمال ( ٨ ) العراص الاراضى بين المنازل . الغبطة السرور بالنعمة ( ٩ ) تسفح تسكب  
 الطلل الشاخص من الآثار . محول اتى عليه حول ( سنه ) ( ١٠ ) المهلكة المفازة . القطاطار  
 مسجورة موقدة . الخرق الفلاة الواسعة . المجهل الارض التي لا يهتدى بها

(١)	خلفتها بشملة تطأ الدجى	مرتاعة الحركات حلس عيطل
(٢)	ترنو بناظرة كأن حجاجها	وقب اناف بشاهق لم يحلل
(٣)	وكان مسقطها اذا ما عرست	آثار مسقط ساجد متبتل
(٤)	وكان آثار النسوع بدفها	مسرى الاساود في هيام اهيل
(٥)	ويشد حاديا بمجل كامل	كسيب نخل خوصه لم ينجل
(٦)	وكانها عدواً قطاة صبحت	زرق المياه وهمها في المنزل
(٧)	ملأت دلاء تستقل بحملها	قدام كل كملها كصغرى الخنظل
(٨)	وغدت كجلمود القذاف يقلها	واف كمثل الطيلسان الخمل
(٩)	حملتها ثقل الموم فقطعت	اسبابها بنا تخب وتغلى
(١٠)	عن عزم قلب لم أصله بغيره	غضب المصارب صائب للفصل
(١١)	حتى اذا اعتدلت عايهم ليلة	سقطوا الى ايدى قلائص نجل
(١٢)	حتى استثارهم دليل فارط	يسمو لغايته بعيني اجدل
	يدعى بكنيته لا آخر ظمئها	يوماً ويدعى باسمه في المنهل
	لبس الشحوب من الظهائر ووجهه	فكانه ماوية لم تصقل

(١) الشملة الناقة السريعة • حلس ملازمة السير • العيطل الطويله العنق في حسن  
 (٢) ترنو تديم النظر • الحجاج العظيم الذي ينبت عليه الحاجب • الوقب النقرة في الصخر  
 اناف ارتفع • الشاهق المرتفع (٣) عرست نزلت ليلا للراحة • متبتل منقطع هن الدنيا (٤)  
 النسوع سيور جلد مضعورة تشد بها الرحال • الدف الجنب • الاساود الحيات العظيمة •  
 الهيام الرمل المنهال دائماً • اهيل منصب (٥) الحادي السائق • العسيب من النخل من لم  
 ينبت عليه الخوص • الخوص ورق النخل (٦) العدو سرعة الجرى (٧) الدلاء جمع دلو  
 الكلكل الصدر (٨) الجلمود الصخر • القذاف ما يقذف من اليد • يقلها يرفعها • الطيلسان  
 كساء مدور لا اسفل له (٩) تخب تنقل ايامنها وياسرهما جميعا (١٠) غضب قاطع  
 (١١) قلائص نوق فتية (١٢) استثارهم هاجهم • فارط متقدم • الاجدل الصقر (١٣)  
 الشحوب التغيير من الهزال • الظهائر جمع ظهيرة وهي انتصاف النهار • الماوية المراق

(١)	بين المجرة والسماك الاعزل	سار بلحظته اذا اشتبه الهدى
(٢)	جزرا لضارية الذئاب العسل	ولرب قرن قد تركت مجدلا
(٣)	وبرأسه كقم الفنيق الاهزل	عهدي به والموت يخفر روحه
(٤)	والصبح ملتبس كهين الاشهل	ولقد قفوت الغيث ينطف دجنه
(٥)	كحلاء تعرب عن ضمير المشكل	بطمرة ترمي الشخوص بقلة
(٦)	نور تخال سناه سلة منصل	فوهاه يفرق بين شطري وجهها
(٧)	عنيت بصفحتها مداوس صيقل	و كأنما تحت العذار صفيحة

قافية الميم

(١)	عفتت عن الغواني والمدام	اعاذل ايس سمعي للملام
(٢)	وأخر كل شيء لانصرام	وبنت عن الشباب قلبس مني
(٣)	قوى جبل البقاء وكل عام	رأيت الدهر ينقص كل يوم
(٤)	ويشخذ بيننا سيف الحمام	يقتل بعضنا باكف بعض
(٥)	بجيش يهمر الهيجا لهام	وحرب قد قرنت الموت فيها
(٦)	اذا غضبوا بانفسهم كرام	وفتيان يجيبون المنايا
(٧)	حيث السير يرقى في اللجام	وطرف كالمراوة اعوجي

( ١ ) المجرة البياض المعترض في السماء . السماك الاعزل اسم نجم ( ٢ ) القرن النظير . مجدلا مطروحاً . الضارية المتعودة الاقتراس . العسل المضطربة في سيرها ( ٣ ) يخفر يحمي . الفنيق الفحل الكريم ( ٤ ) قفوت اتبعت . ينطف يسيل . دجنه مطره ( ٥ ) الطمرة الفرس المستعدة للوثوب ( ٦ ) فوهاه واسعة القم . تخال تظن . سلة تجريدة منصل سيف ( ٧ ) العذار جانب الوجه المحاذي للاذن . المداوس جمع مدوس خشبة يشد عليها من يدوس عليها الصيقل السيف حتي يجلوه . الصيقل الذي يسن السيوف ( ٨ ) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . المدام الخمر ( ٩ ) بنت بعدت . انصرام انقطاع ( ١٠ ) يشخذ يسن . الحمام الموت ( ١١ ) يهمر يسكب . الهيجا الحرب . اللهام العظيم ( ١٢ ) الطرف الفرس الكريم . المراوة العصي الضخمة . اعوجى نسبة الى اعوج فرس كريم . حثيث سر به

وهاجرة يصد العيس فيها  
 تقيم على رؤس الركب شمساً  
 قطعت هجيرها بنوات صبر  
 يصاغن الظلال بكل خرق  
 رمت ارض بها ارضاً فارضاً  
 آيت الضيم بأس يد وصبر  
 بأن مكان بيتي في المعالي  
 اباعد بين منى والعطايا  
 وساس الملك منا كل خرق  
 تهد الارض غدوته بجمع  
 حرور من لوافح كالفصام<sup>(١)</sup>  
 كصول القرن بالذکر الحسام<sup>(٢)</sup>  
 على امثالها واليوم حامى<sup>(٣)</sup>  
 مصافحة الهيا بالسلام<sup>(٤)</sup>  
 كنبذ القوم صائبة السهام  
 اذا التقت الهامي بالهامي  
 مكان السلك في خرز النظام  
 واجمع بين برقي وانجمي  
 كمثل البدر اشرق في الظلام<sup>(٥)</sup>  
 كلج البحر يرجع بالانام<sup>(٦)</sup>

وقال

لنا عزيمة صماء لا تسمع الرقي  
 وانا نعطي الحق من غير حاكم  
 تبيت قلوب العاذلين على رغم<sup>(٧)</sup>  
 علينا ولو شئنا كتمنا على ظلم

وقال

وبكر قلت موتي قبل بعل  
 أمزج باللائم دمي ولحمي  
 وان اثرى وعداً من الصميم<sup>(٨)</sup>  
 فما عذري على النسب الكريم

وقال

طال ليلى وساورتني الموموم  
 ساهرا هاجراً لنومي حتى  
 وكأني لكل نجم غريم<sup>(٩)</sup>  
 لاح تحت الظلام فجر سقيم

(١) الهاجرة شدة الحر . العيس النوق . اللوافح الرياح الحارة (٢) القرن النظير . الذکر  
 السيف الحسام القاطع (٣) هجيرها حرها (٤) الخرق الفلاة الواسعة (٥) الخرق الفنى  
 الظريف في سماحة (٦) اللج معظم البحر (٧) صماء صلبة . الرقي جمع رقية وهي العوذة  
 التي يرقى بها صاحب الآفة « ٨ » اثرى صار صاحب ثروة . الصميم الخالص « ٩ » ساورتني  
 غالبتي .

دام كر النهار والليل محشو  
 ورحى تحتنا واخرى علينا  
 وسرورٌ وكربةٌ وافتقارٌ  
 ومعافى وذو سقام وحي  
 وغويٌ عاص وبرٌ تقيٌ  
 وبخيل وذو سناء ولولا  
 ونرى صنعة تخبر عن خا  
 كيف نومي وقد حلت ببغدا  
 يبلاد فيها الركايا عليه  
 ويع دار الملك التي تنفع المس  
 وكان الربيع فيها اذا نو  
 كيف قد اقرت وحرار بها الد  
 فهي هاتيك اصبحت تتناجى  
 طرفاها برو و بحر ويجنى الور  
 نحن كنا سكانها فانقضي ذا  
 رب ذوف خرجت منه فزال الب  
 وجه الصنع لي وجلى لي الكر  
 أنا من تعلمون اسهر للمج

ثين ذا منبه وهذا منيم<sup>(١)</sup>  
 كل مره فيها طحين هشيم<sup>(٢)</sup>  
 وبريق كزخرف لا يدوم  
 وحبيس تحت التراب مقيم<sup>(٣)</sup>  
 واستبان المحمود والمذموم<sup>(٤)</sup>  
 بخل هذا ما قيل هذا كريم  
 لانا انه لطيف حكيم<sup>(٥)</sup>  
 د مقيا في ارضها لا اريم<sup>(٦)</sup>  
 ن اكاليل من بعوض يحوم<sup>(٧)</sup>  
 لك اذا ما جري عليها النسيم<sup>(٨)</sup>  
 ر وشي او جوهر منظوم<sup>(٩)</sup>  
 هر وغنى الجنان فيها البوم  
 بالتشكي خرابها المهجوم<sup>(١٠)</sup>  
 د فيها والشيخ والقيصوم<sup>(١١)</sup>  
 لك وبناً وأي شيء يدوم<sup>(١٢)</sup>  
 أس مني واقحم الترخيم<sup>(١٣)</sup>  
 ب اله رب لطيف رحيم  
 د اذا غط في الفراش اللثيم

« ١ » محشوتين اى مسوقين على السير « ٢ » الرحي الطاحون . مره انسان . طحين مطحون . هشيم يابس منكسر « ٣ » الغوي الضال « ٤ » لا اريم لا افارق « ٥ » الركايا الآبار ذات الماء . الاكاليل جمع الكليل وهو التاج وشبه عصابة تزين بالجواهر « ٦ » وشي نقش « ٧ » تتناجى تتحدث سرا « ٨ » الشيخ والقيصوم زهران طيبا الرائحة « ٩ » بنا بعدنا « ١٠ » البأس الشدة اقحم ادخل . الترخيم الترفيق



وملي بصبته الحلم ان طا رت سريعاً مثل الفراش الحلوم<sup>(١)</sup>  
 يا بني عمنا الى كم وحتى ليس ما تطلبونه يستقيم<sup>(٢)</sup>  
 ابدأ فارغين ان تطعموا الملك كما ذيد عن رضاع فطيم<sup>(٣)</sup>  
 أبو طالب كمثل ابي الفضل أما منكم بهذا عليم  
 سائلوا مالكا ورضوان عن ذا اين هذا واين هذا مقيم  
 وعلي فكأنه غير شك واجب حقه علينا عظيم  
 فدعوا الملك نحن بالملك اولى قد أقرت لنا بذاك الخصوم  
 واحذروا ماء غابة لم يزل طا ثر حرص عليه منكم يحوم  
 ان فيها اسداً ضراغم اشبا ل رجيل لم ينبج منها كليم<sup>(٤)</sup>  
 وعزيز علي ان يصبغ الارض دم منكم علي كريم<sup>(٥)</sup>  
 غير اننا من قد علمتم ولا يصلح من زعمكم علينا زعيم<sup>(٦)</sup>  
 لو تها هذا ولا يتها لتهاوت من السماء النجوم  
 وقال

دعوا آل عباس وحق ابيهم واياكم منهم فانهم هم<sup>(٧)</sup>  
 ملوك اذا خاضوا الوغي فسيوفهم مقابضها مسك وسائرها دم<sup>(٨)</sup>

❦ قافية النون ❦

ضمن اللقاء رواح ناجية مقذوفة بالنحس كالرعن<sup>(٦)</sup>  
 زبد اللغام يطير من فمها نقض النوادف ناعم القطن<sup>(٧)</sup>  
 وكان ذفراها معلقة اولبة رويت من الدهن<sup>(٨)</sup>

(١) الحلوم جمع حلم وهو العقل (٢) ذيد دفع (٣) الاشبال ابناء الاسود . الرهيل القطعة المتقدمة من الخيل وغيره (٤) الزعيم الرئيس (٥) الوغي الحرب (٦) الناجية الناقة السريعة . النحس اللحم المكتنز . الرعن انف يتقدم الجبل (٧) اللغام الزبد الذي يخرج من فم البعير (٨) الذفرى العظيم الشاخص خلف الاذن . اللبة المنحروم وضع الفلادة من الصدر

(١)	فقل المرافق عن رحي طحن	وصكأن كللكها اذا وخذت
(٢)	عطفت يد الجاني ذرى الغصن	تصنى الى امر الزمام كما
(٣)	نخل سقيت الغيث من ظعن	وصكأن ظعن الحي غادية
(٤)	مشورة اخضر ناعم لدن	او ايكة ناحت حمامها
(٥)	في فرع كطيالس دكن	يصفقت اجنحة اذا انتقلت
(٦)	ماشتت من طرب ومن حزن	وجد المتيم وهي هاتفة
	من منظر عجب ومن حسن	لله ماضمنت هوادجها
(٧)	لا تحكي في الحب بالظن	يا هند حسبك من مصارمتي
(٨)	ويد المنية قد دنت مني	فات الصبي ورميت بالوهن
(٩)	وعبرت حظ الجهل من سني	ولقد حلبت الدهر اشطره
	نصرت ملائكتي على جني	ووجدت في الايام موعظة
	وحكمت بالملكات والسن	وشبعت من امر ومملكة
(١٠)	حاشاي من جزع ومن جن	فعلىم تلمع لي سيوفكم
	فاضت عليه بفاتر سخن	كم طابغاً قدراً لا كعله
	مثقال حلم راجح الوزن	ولقد نهضت لوطنكم فابي
(١١)	ومقوم خضل من الطعن	عندي من العلات سلبية

(١) الصكأنكل الصدر . وخذت اسرعت . الرحي الطاحون (٢) الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه المقود الجاني القاطف . ذرى اعالي (٣) ظعن الحي ركب الحي (٤) الايكة الشجر الملتف الكثير . لدن لين (٥) الطيالس جمع طيلس وهو كساء مدور لا تصفل له . دكن لونها مائل الى السواد (٦) المتيم المستعبد من الحب (٧) مصارمتي مقاطعتي (٨) الوهن الضعف . المنية الموت . دنت قربت (٩) حلبت اشطر الدهر اي اختبرته جيداً . عبرت جاوزت (١٠) الجزع شدة الخوف (١١) العلات جمع علة وهي الضرة . سلبية نقمة قوية . خضل مبتل (يريد الريح)

لامنصلي هجر الضراب ولا	صدئت مضار به من الحزن (١)
كم من خليل لامتعه	لم يبقه حذري ولا ضنى (٢)
ولى وخلفني لغائرة	بالخرجات السود والافن (٣)
ادى الاله اليه صحبته	وسقى يارك صائب المزن (٤)
ياآمنآ لاتبق من حذر	ان لخافة جانب الامن
لاتخذعن باقريبك وقد	عفوك من عين ومن اذن
ولقيت من قوم ذوي احن	لجبت صدورهم من الطعن (٥)
غش المغيب فان لقيتهم	سجنوا العداوة ايما سجن
وهي العداوة لاخفاء بها	كالشمس تكسف ساعة الدجن (٦)

قال

ولقد اغدوا بعادية	تأكل الارض بفرسان (٧)
فرجت عنها نواصيها	غرر خيطة بالوان (٨)
فتركز العير مختضباً	بدم في جوفه قان (٩)
وبنينا سمك خافقة	كرقوم بين اشطان (١٠)
فوعتنا غير فاضلة	تزن الارض بميزان
وشربنا ماء سارية	في قرارات وغدران (١١)
ثم قمنا نحو ملجمة	جنة طارت بفتيان

(١) منصلي سيفي (٢) ضنى بخلي (٣) الافن ضعف الرأى (٤) صائب ساكب • المزن السحاب الممطر (٥) احن عداوات • لجبت اضطربت (٦) الدجن الظلام (٧) العادية السريعة (٨) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٩) العير الحمار الوحشى • مختضب مصبوغ قان شديد الحمرة (١٠) الاشطان الجبال الطويلة الشديدة الفتل (١١) سارية سحابة

فتلاقينا على قدم  
وتوشحنا بضمته  
ذاك اذلي في الصبا عذر  
وسل البيداء عن رجل  
ساهر فيك ومقلته  
وجررت الجيش اسحبه  
فاذقت الارض مهجته  
بين آجال وصيران (١)  
وسقى حري فارواني  
قبل ان يؤمن شيطاني  
يخطم الريح بثعبان (٢)  
ليس يكسوها بأجفان  
لعدو كان من شاني  
دينه منه ككاديان

قال

يادار يادار اطراي واشجاني  
لئن تخايت من لهوي ومن سكني  
جأتك رائحة في اثر باكرة  
حتى ارى النور في مغناك مبتسما  
لما وقفت على الاطلال ابكاني  
فما اقول لدهر شتت يده  
وما اناي بنعمي ظلت لابسها  
كم نعمة عرف الاخوان صاحبها  
ومهمة كرداء العصب مشته  
والريح تجذب اطراف الرداء كما  
ابلى جديد مغنايك الجديدان (٣)  
لقد تأهلت من همي واحزاني  
تروي ثرى منك امسي غير ريان  
كأنه حدق في غير اجفان  
ما كان اضحكني منها والهماني (٤)  
شملي واخلي من الاحباب اوطاني  
الا اتنى مسرعاً فيها فعراني  
لما مضت انكروه بعد عرفان  
قطعته والدجي والصبح خيطان (٥)  
افضي الشقيق الى تنبيهه وسنان (٦)

(١) الآجال القطيع من بقر الوحش والصران مثله (٢) البيداء الفلاة . يخطم يضع الخطام وهو جبل يجعل في عنق البعير . الثعبان الحية العظيمة (٣) اشجاني احزاني : مغنايك منازلك الجديدان الليل والنهار (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) المهمة الفلاة الرداء ثوب يلبس فوق الثياب . العصب برد يصنع غزله ثم ينسج (٦) افضي ادس وسنان نعان

حتى طويت على احشاه ناجية  
 كأن اخفافها والسير ينقلها  
 لما زمام اذا ابصرت جواته  
 الى هلال تجلت عنه ليلته  
 لجت بنا هجرة والقلب عندكم  
 انا الذي لم تدع فيه محبتكم  
 فان اردت وصالا فقبلي صلتى  
 ما الود منى بمنقول الى مذق  
 ولا اريد الهوى ان لم يكن لهوى  
 ورب سر ككار الصخر كامنة  
 لم يتسع منطقي فيه بيأخرة  
 ورب نار ابيت الليل او قدما  
 يقيد اللحظ فيها عن مسالكها  
 ما زلت ادعو بضوء النار مقتربا  
 وقد نشق غبار الحرب لي فرس  
 وقد قائمة منه مركبة  
 بحيث لا غوث الا صارم ذكر

(١) كأنما خلقها تشييد بنيان  
 (٢) دلاء بئر تدلت بين اشطان  
 (٣) حسبت في قبضتي اثناء ثعبان  
 باريه صوره في خلق انسان  
 (٤) فاطلقتي القلب او قودي للجثماني  
 فضلا اغيرك من انس ولا جان  
 منى والا فهجران بهجران  
 (٥) ولست اطرح نفسي حيث تلحاني  
 (٦) نفسي وبعض الهوى فالموث سيان  
 أمت اظهاره منى فاحياني  
 حزمًا ولا ضاق عن مثواه كتماني  
 (٧) في ليلة من جمادى ذات تهتان  
 كأنها ابست اثواب رهبان  
 (٨) يغري دجى الليل منه شخص حران  
 (٩) مقدم غير هباب ولا وان  
 في مفصل ضامر الا عصاب ظمان  
 (١٠) وجنة كحباب الماء تغشاني

( ١ ) الناجية السريعة ( ٢ ) الدلاء جمع دلو . الاشطان الجبال الطويلة الشديدة  
 الفتل ( ٣ ) الزمام الخيط في البرة يشد به المقود . الاثناء من الحية ما نعوج منها اذا تثنت  
 الثعبان الحية العظيمة ( ٤ ) الجثماني الجسم ( ٥ ) المذق من لم يخلص الود . تلحاني تلومني  
 ( ٦ ) سيان تشية سواء ( ٧ ) ذات تهتان ممطرة ( ٨ ) يغري يولع . حران شديد العطش  
 وفي رواية حبران وهي السديدة ( ٩ ) وان ضعيف ( ١٠ ) الصارم الذكر السيف . الجنة  
 الدرع والترس وكل ما يترك من السلاح . حباب الماء فقاقيمه . تغشاني تغطيني

وصعدة كرشاء البئر ناهضة  
 سلمي فديتك هل عريت من منى  
 وهل مزجت صفائي للصديق وهل  
 ولا عقت بجس الكاس ساقيتي  
 اسررت حزناً بها والقلب مضطرب  
 وقد ارقت لبرق طار طائره  
 في مكهر كركن الطود مصطب  
 بازرق كاتقاء النجم يقظان (١)  
 خلقتا وهل رحمت في اثواب منان  
 اودعت يا هند غير الحمد خزاني  
 ولا عفت وظل الدهر ينعاني (٢)  
 وراح ينبي بغير الحق اعلافي  
 والنوم قد خاط اجفاناً باجفان  
 كأن ارعاده تخنان ثكلان (٣)



وقال

ملكنا الهوى حيناً وكان وكانا  
 الم نلتق الحادثات بصبرنا  
 فأرخصنا دهرٌ فكيف آرانا  
 وكم جازع للحادثات سوانا

وقال

شباك الحمي اذ بانوا  
 وفيهم العس اغي  
 ولم انس وقد زمت  
 وقد انهبني فاه  
 فقل في مكرع عذب  
 وضم لم تحسنه  
 فدمع العين ثمان (٤)  
 بساجي الطرف وسان (٥)  
 لوشك البين اظمان (٦)  
 وولى وهو عجلان  
 وقد وافاه عطشان  
 له في الريح اغصان

« ١ » الصعدة الرمح المستوى . الرشا جبل الدلو « ٢ » عقت العتق شق الطاعة  
 « ٣ » المكهر من السحاب الاسود المتراكم . الطود الجبل العظيم . مصطب مشد  
 صوته . الثكلان فاقد الاولاد « ٤ » ثمان ساكب « ٥ » العس لون شفته يضرب الى  
 السواد قليلاً . اغيد ابن الاعطاف . ساجي الطرف فاتر العين . وسان نعان « ٦ »  
 زمت شدة . لوشك لقرب . البين الفراق . الاظمان الجمال يحمل عليها

كما ضم غريق سا      بجا والماء طوفان  
وما خفنا من الناس      وهل في الناس انسان  
جزينا الامويين      ودناهم كما دانوا (١)  
وذاقوا ثمر البغي      وخناهم كما خانوا  
والخير وللشر      بكف الله ميزان  
ولولا نحن قد ضاع      دم بالطف بجان (٢)  
فيا من عنده القبر      وطين القبر قربان  
باسياف لكم اودي      حسين وهو ظمآن (٣)  
يري في وجهه الجهم      لوجه الموت الوان (٤)  
ودأب العلويين      لهم جحد وكفران  
فهلا كان امسك      اذا لم يك احسان  
يلومونهم ظلماً      فهلا مثلهم كانوا

❦ قافية الهاء ❦

قال

وقف الشباب وانت تابع غيه      لا ترعوي لنذير شيب قد نهى (٥)  
يا جهل قاب منك عطل حله      لو كان داني غيه او اشبهها  
امست بلاد الخوف تغرب بابها      دوني وامسى دونها لي منتهى  
خلت غليل الشوق بين جوانحي      قطعاً فعدت كيف كان ودلها  
ابلى الهوى والوجد سلك دموعه      فاذا نبجي الفكر حر كه وهي (٦)  
لا يستقر به مضاجع جنبه      حتى الصباح تقلباً وتأوها

« ١ » دناهم جاز بناهم « ٢ » الطف ارض في ارباب العراق . بجان بلا ثمن « ٣ »

اودي مات « ٤ » الجهم الباسر الكريه « ٥ » الغي الضلال . ترعوي ترجع ونكف

« ٦ » النجي المحادث سرا . وهي ضعف

حظ مضى ما كيت اعرف قدره حتى انتهى فعرفته حين انتهى  
افنيته و سنان اخبط غمرة بيدي فانبه الزمان ونبها (١)  
لا مثل ايام مضين بلهوها منكورة اعطت فوء ادي ما شتهى  
ايام عمري في سني ورتبي مني وسلطاني على حدق المها (٢)  
وجاهلت ما جهل الفتى زمن الصبا فالآن قد وعظ المشيب وفوها  
فالاآن قد كشف الزمان قناعه ابصيرتي وحملت في دار النهي (٣)  
ولهوت من لهو النفوس بغادة تحكي بنغمتها الحمام المولها (٤)  
وكأنها والشرب قد اذنوا لها دنف اشار برأسه فتأوها (٥)  
ونذير ناظرتين في اجفانها لم يعرفا عن الدموع فيمرها (٦)  
وكان ابريق المدامة بيننا ظبي على شرف اناف مداها «٧»  
لما استحشته السقاة حني لها فبكي على قدح النديم وقهقها  
حمنات دهر قد مضين لذيدة وبقيت معتل البقاء مولها  
يا من يشير الى العداوة برده ارجع بكيدك طائما او مكرها  
فطن اذا ما الدم قام خطيبه فاذا خطيب الحمد اسمه سها  
لا تخدعن بواعد لك نصرة من سل سيفك للعقوق فقدوهي «٨»  
ولقد تكلف حاجتي عيدية جنات قفر ينتهبن المهمها «٩»  
طارت باجنحة القيود مدلة في السير يخطبن الطريق الافوها «١٠»

« ١ » و سنان نسان . الغمرة الماء الكثير والشدة « ٢ » المها البقر الوحشي « ٣ »  
القناع الغطاء . النهي العقول « ٤ » الغادة اللينة الاعطاف . الموله الشديد الحزن « ٥ »  
الشرب المشار بون . الدنف المغرم « ٦ » عنث مشقة شديده . مرهت العين ايضت حماليقها  
« ٧ » ظبي غزال . الشرف المسكان العالي . اناف ارتفع . المدله الذاهب العقل من الهوى  
« ٨ » العقوق شق الطاعة وهي ضعف « ٩ » عيديه ناقة منسوبة الى عيد وهو فحل كريم .  
المهمه الفلاة الواسعة « ١٠ » مدلة مفرطة . الافوه الواسع



قب بناها النجم فهي عرائس  
لما وردن الماء خلفن الصدى  
ولقد شهدت الحرب تلغ ييضاها  
ورأيت من عشراء دهر قسوة  
وفعلت ما فعل الكرام وانما  
وفتقت اسماع الخصوم بحجة  
اني اذا فطن الزمان لناطق  
اشباه خلق لم تجاب الا فرها<sup>(١)</sup>  
وخرجن من سقم الهواجر نقها<sup>(٢)</sup>  
ورأيت من غول المنايا اوجها<sup>(٣)</sup>  
وبلغت مأمول النعيم الارفها  
احظي الوري بالحمد اعطاء اللهي<sup>(٤)</sup>  
بيضاء تبري بالبيان الا كمها<sup>(٥)</sup>  
وسكت حين رأيت دهرآ ابلها

قافية الواو

قال

يا صاحبي شيبت عفوا  
وسقيت كاسات الهوى  
ظلي يجاهر بالقللا  
شغل الفؤاد بكربة  
واها لايام الصبي  
ازمان ابغ في المنى  
ايام تغفر ذاتي  
يفغو على بكأسه  
حشيت عقارب صدغه  
وكأنما اجفانه  
وشربت بالتكدير صفوا  
فوجدتها مرآ وحلوا  
تيها على ذلي وقسوا<sup>(٦)</sup>  
قبضت عليه وصار خلوا  
محيت من الانام محوا  
اقطارها مرحا ولها  
ويظن عمد الذنب سهوا  
رشاء مريض الطرف احوى<sup>(٧)</sup>  
بالمسك في خديه حشوا<sup>(٨)</sup>  
تشكو اليك السقم شكوا

«١» قب ضامره الافره المليح النسيط «٢» الهواجر اوقات الحر . نقها شافين «٣» ييضاها سيوفها «٤» اللهى العطايا الجزيلة «٥» الحججة البرهان . الاكمه الذي تطو بصور وظلمة فتطمس عايه «٦» الظلي الغزال . القلا البغض . نبيها كبروا «٧» الرشأ ولد الغزالة . احوى اسمر الشفة «٨» الصدغ ما بين العين والاذن

قبلي وما استخلفت كفوا <sup>(١)</sup>	في فتية قدمتهم
ب يحزنه واحزاناً وشجوا <sup>(٢)</sup>	امسوا جوي في القا
والربع والديرين اقوى	سل للمنازل سقية
شهباً منورة وحواً <sup>(٣)</sup>	حتي تظل بقاعه
ت نسيه ويحن زهوا	ويهر اجنحة النبا
ت لذيذه وسلكت نحوا	من كل عيش قداصب
فأ بعده وقصرت خطوا	زمن الصبي ورددت ك
فسطا على اللذات سطوا	سل المشيب سيوفه
ب كايلة وصحوت صحوا <sup>(٤)</sup>	حتي اثنت حمة الشبا
محدورة وحملت عبوا <sup>(٥)</sup>	ولقد لقيت عظيمة
يد وما اري في الليل ضوا <sup>(٦)</sup>	ورفلت في قمص الجد
تنضو المطايا الركب نضوا <sup>(٧)</sup>	بشملة جواله
ومقامها في الهم اسوا	رحلت بها هم امرء
م فلم تدع للسوط عدوا <sup>(٨)</sup>	اومي اليها بالزما
ح ظلامه سحرا وغدوا	ولقد فضضت عن الصبا
ينزو امام الخيل نزوا <sup>(٩)</sup>	بمخنت ذي ميعه
نورها خفضا وربوا <sup>(١٠)</sup>	في اثر سارية تبطن

« ١ » الكفوء النظير « ٢ » الجوى الحرقه . الشجوا الحزن « ٣ » الحو السمر « ٤ »  
انثت مالت . حمة شدة او سورة « ٥ » العبو الثقل لغة في العبء « ٦ » رفلت نبخترت  
« ٧ » الشملة الناقمة السريعة . تنضو من نضا الفرس الخيل سبقها . المطايا النوق « ٨ »  
اومي اشير . الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه المقود . السوط جلد مضفور . عدوا  
جريا او وثوبا « ٩ » المخنت المتأيل المتكسر . الميعه النشاط . ينزو يقفز زحاً « ١٠ »  
السارية السحابة . ربوا رفعوا

نحرت على حر الثرى بسقات وابلها فاروى<sup>(١)</sup>

قافية الياء

قال

صاح بالوعظ شيب رأس مضي	حثنى للتعق وقابي بطي <sup>(٢)</sup>
واراني وجه المنية من قر	ب واكثني عليها جري
سحرتني الدنيا وعادات لذا	تي فجمسي كهل وقابي صبي
اصرع العقل بالموي فسراج الر	شد من تحت بالظلام خفي
تركنتي عين الخلي لما بي	وتمطى على ايل قسي <sup>(٣)</sup>
غير ليلاقي القديمة اذ ده	ري غر بالحادثات غبي <sup>(٤)</sup>
وغصون الدنيا قريب جناها	وغدير الحياة صاف هني <sup>(٥)</sup>
لم تزل بالرحيل دار سليمي	يتهادي بها المها الوحشي <sup>(٦)</sup>
مشعلات مثل الفساطيط قدر ك	كز فيها الصماد والخطي <sup>(٧)</sup>
ومن العفر بارح وسنيع	جامد الظلف قرنه ملوي <sup>(٨)</sup>
وثلاث حنت لنوه رماد	ياكل الصبح جمره والعشي <sup>(٩)</sup>
فهي للريح كل يوم وللقط	ر غريب في ربعا الانسي <sup>(١٠)</sup>
كل دار لما وظيفة دمع	من جفوني حتى تكلم المطي <sup>(١١)</sup>
عاقبتني شرير بالصد والهج	ر وتحت العقاب قلب جري
وتعجبت من معاشر دسوا	لي شرا والله كاف علي <sup>(١٢)</sup>

« ١ » الوابل المطر الغزير « ٢ » مضى بتسهيل المحمزة اى مضى، ومثله بطي . حثنى  
 حثني « ٣ » الفر الجاهل الامور « ٤ » جناها قطفها « ٥ » يتهادي بتمايل في مشيته .  
 المها البقر الوحشي « ٦ » الفساطيط المضارب واخيام . الصماد والخطي الرماح « ٧ » العفراى  
 الغزلان وهي المبيضة في غبرة . البارح الذهاب يمينا . السنيع الذهاب شمالا . الظلف  
 للانعام كافظر للانسان « ٨ » الثلاث يريد بها احجار الموقد . « ٩ » المطي النوق « ١٠ » دسوا اخفوا

(١)	ر للحمي فان لحمي وبي	حذرا ايها الحسود فلا تفة
(٢)	بء ويمرى به الزمان البكي	انا جاه الناس الذي يحمل الة
(٣)	ض كما عم حافتيه الاقي	ساحب ذيل جفيل يلا الار
(٤)	ليس فيه من الانام كني	راجع بي ميزان ملك ومجد
(٥)	قل والحاسدُ المعنى الشقي	ثم ظني بان ما يسعد العا
(٦)	وحباني ربٌ ثليٌ سخني	ضن عني فلم يقصرني حسودي
(٧)	ر خلاء يهابها الجنى	وفلاة عمياء يردي بها السفة
(٨)	ولها قبلها جناح سري	تقف العصف الزعازع فيها
(٩)	ذو مطار في عدوه مهري	قد تجاوزتها وتمتحي مسوح
(١٠)	مثل ما مد حبة مطوي	ويمد الزمام منه يجزع
(١١)	جاده صوب وابل وسمي	كابن قفر اصاب غيثا خلاء
	عرقه بارد الشراب غني	واجادت بلاده بنبات
(١٢)	يتمشى فيها شباب وري	قاعداء في الثرى يطير ساقا
	ض فراش من التراب وطى	وله كلما تغفل في الار
	ع له مشرب وبقل جنى	فخلا منه آمنا باغي الطلا
	د حاء بانيق نجدى «١٣»	شاحج يرفع النهيق كماغر

« ١ » الوبي، الذي فيه مرض « ٢ » العباء الحمل . يمري بدر . البكى القليل اللبن  
« ٣ » الجفيل الجيش العظيم . الاقي السيل الغريب « ٤ » الكفى الكفوء وهو النظير  
« ٥ » المعنى المتعب المضني « ٦ » ضن بخل . حباني اعطاني بلا من « ٧ » يردي يهلك .  
السفر المسافرون « ٨ » العصف الزعازع الرياح الشديدة « ٩ » مطار اسراع . عدوه جر به الشديد  
مهري منسوب الى مهرة ابن حيدان وهي معروفة بسرعة الجرى « ١٠ » الزمام الخيط في البره  
يشد الى طرفه المقود الجزع المحور الذي تدور فيه البكرة « ١١ » صوب سكب . وابل مطر غزير  
الوسمي مطر الربيع الاول « ١٢ » الثرى وجه الارض « ١٣ » الشحيج صوت البغل

طاب فيه له مراح ومغدى  
 فله حين يقبض المال كفيه  
 شغلته لواقح ملأته  
 قابلن جمعها إليه كما جمر  
 فدعاها لمشرب الماء عطشا  
 كلما شم لاقحا شم منها  
 خارج من ظلال تقع  
 قد طواها التسويق والشدحتي  
 فتبدي لهن بالنجف المقف  
 يتمشي على حصى سا  
 فاذا ضاحكته درة شمس  
 وسط غاب وابهكة يتغنى  
 عندها ملحم لسهم خضيب  
 فتمطي له باهزاع ماض

بها ومصيف عد ومشتى عدي  
 ويمشى النهار بال رخي  
 عبرة فهو خلفهن كمي «١»  
 مع اتباعه اليه الوحي «٢»  
 ن فكرت لوقمهن بنبي  
 رأس فحل برجلها مغلي  
 ما مزق جلبابه الخليج الغوي «٣»  
 هن قب كآنهن الركي «٤»  
 ي ماء صافي الجمام غري «٥»  
 ب الريح قذاه فمتنه مجلي «٦»  
 خلاته كسرت عليه الحلج «٧»  
 فوق اغصان ايكها القمري «٨»  
 كل يوم له شواء طري «٩»  
 موقد النصل متنه بيري «١٠»

وقال

بليت ومل العائدون ورابني  
 وعطل من نفسي . كان رجائها  
 تزايد ادوائي وققد دوائيا  
 فان لم يكن موت فكالموت ما ييا

( ١ ) الواقح النوق التي تقبل اللقاح . الكمي المستور بالسلاح ( ٢ ) الوحي السريع  
 ( ٣ ) النقع الغبار الساطع . الجلباب القميص . الغوي الضال ( ٤ ) القب الضامرة . الركي  
 الآبار ( ٥ ) النجف المكان المرتفع قليلا . المتغني المتبع . الجمام الاماكن التي يجتمع فيها  
 ماء البئر بارد ( ٦ ) الحصى الحجارة الصغيرة . القذى مايقع في الماء من تراب ونحوه  
 ( ٧ ) خلته ظننته ( ٨ ) الغاب والايكة الشجر المثلث ( ٩ ) الخضيب المصطبغ ( ١٠ ) الاهزاع المهتز

فيا اهل بيت الله من آل هاشم      اقرؤا برزئي اوفسدوا مكانيا «١»  
 يجرجه قوم و يرجون عفوه      فكيف وآلام بجسمي كما هيا

## الباب الثاني

﴿ في الغزل ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

قال

يا من به صمم عن الشكوى      وتغافل عن صاحب البلوى  
 ان بحت باسمك فهو يقتلني      وهناك تشكل مني الثكلا «٢»  
 سافرت بالآمال فيك فلم      تبلغ وصالك وانثنت حسرى  
 وبيع القلوب من العيون لقد      قامت قيامتهم في الدنيا «٣»

وقال

ألا انتظروني ساعة عند اسماء      واترابها منهن برئي وادوائي «٤»  
 ثنين الذيول واردين بسابغ      كحيات رمل وانثقبن بجناء «٥»  
 وولين ما بالبين من قد قتلنه      بلا ترة تخشى ولا قتل اعدائي «٦»  
 رددت سهامى عنك بيضا وخضبت      سهامك في قلب عميد واحشاء «٧»  
 فلم ارمثل المنع اغرى الحاجة      ولا مثل داه الحب ابرج من داء «٨»

وقال

ابي الله ما للعاشقين عزاء      وما للملاح الغايات وفاء

(١) رزئي مصيبي (٢) الشكل فقد الولد (٣) ويح كلمة ترحم (٤) الاتراب المثيلات  
 في السن (٥) السابغ التام (٦) الثرة الثار (٧) خضبت صبغت • عميد مضمي من المشق  
 (٨) اغرى ولم • ابرج اشد

تركن نفوساً نحوهن صواديا ( مسرات داء ما لمن دواء «١» )  
يردن حياض الماء لا يستطيعها  
وجنت باطلال الدجيل ومائه  
وكم طلل من خافهن وماء (٢)  
عصيٓ وقامت زارة وزقاء (٣)  
اذما دنت من مشرع قعقت لها  
خليلي بالله الذي انتمأ له  
كما قد اري قالا كذا كور بما  
تقد جحدتني حق ديني مواطل  
يعلني بالوعد ادنين وقته  
قدمن على منعي ودمت مطالبا  
حلفت لقد لا قيت في الحب منهم

وقال

عصيت في شر فما انساها  
وحنبت عني فما اراها  
وفطنت اعين من يكلاها (٤)  
وشغل العيون عني فاها  
وطويت نفسي على جواها  
وغصة يذبني شجاها (٥)  
فذاك من حالي وما اسلاها  
ليست ترى عن الهوى سراها

وقال

قل لعصن البان الذي يتثنى  
تحت بدر الدجى وفوق النقاء (٦)  
رمت كتمان ما بقلبي فتمت  
زفرات تغشى حديث الهواء  
ودموع تقول في الحديد امن  
يتباكي كذا يكون البكاء  
ليس للناس موضع في فؤادي  
زاد فيه هواك جنني امتلاء ✓

( ١ ) صواديا عواطش . مسرات مخفيات ( ٢ ) الطلل الاثر الشاخص ( ٣ ) المشرع

مورد الماء . زارة صوت . زقاء صباح ( ٤ ) يكلاها يحفظها . ( ٥ ) جواها حرقنها .

شجاها حزنها ( ٦ ) النقا القطعة من الرمل

وقال

بأبي من اناله      طال من حقق المنى  
مارنا طرف احمد      امس لكنه زنا<sup>(١)</sup>

وقال

تغضب من اهوى فما سمح الدنيا      ولست من الاموات فيها ولا احيا  
الا ليت فاه مشرب لي وليتني      اقيم عليه لا انهي ولا اروى

وقال

قيدني الحب وخلها      ولج بي سقم وعافها  
كدت اقول البدر شبه لها      اجعلها كالقدر حاشاها

وقال

بادرت منه موعدا حضرا      وكان ذا عندي من الداء  
فلم ائل منه سوى قبلة      وارجف الناس باشياء

وقال

اهلا وسهلا بمن في النوم القاها      وحبنا طيفها لو كان آتاها<sup>(٢)</sup>  
يا حبذا شعث المسواك من فها      اذا سفته عقارا من ثناياها<sup>(٣)</sup>

وقال

يا ناظرا اودع قلبي الهوى      كويت بالصد الحشا فاكتوى  
ويا قضيبا ناعما في نقا      احس ريمًا فاثنتي واستوى<sup>(٤)</sup>  
يا ارحم محبًا عاد في غيه      من بعدما قيل صحا وارعوى<sup>(٥)</sup>  
قد كتب الدمع على خده      هذا حيس في سبيل الهوى  
ما نلت منه نائلا خير ان      وافق كمي كنه فالتوى

(١) رنا ادام النظر (٢) الطيف الخيال (٣) شعث تلبد . العقار الخمر . الثنايا  
اربع اسنان في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنان من اسفل (٤) النقا القطعة من الرمل  
(٥) النى الضلال . ارعوى ازدجر



وقال

يامن به قد خسرت آخرتي لا تفسدن بالصدود دنيائي ✓  
 اهم بالصبر حين يسزف في هجري والصبر نازح نائي<sup>(١)</sup>  
 حتى اذا مارأيت طلعتة غيرني ما رأيت عن راه

وقال

كم ليلة شغل الرقيب عنولما عن عاشقين تواعدا بلقاء  
 عقدا نطاقاً طول ليلهما معاً قد الصقا الاحشاء بالاحشاء<sup>(٢)</sup>  
 حتى اذا طلع الصباح تفرقا بتنفس وتلف وبكاء  
 ماراعنا تحت الدجى شي يسوى شبه النجوم باعين الرقباء

وقال

أيا من حسنه عذر اشتياقي ويمسّن سوء حالي في سواه  
 أعني بالوصال فدتك نفسي فقد بلغ الهوى بي منتهاه  
 قافية الباء

وقال

حدثيني يا هم سوّلي ونفسي من دهاني في الحب او من وشي بي<sup>(٣)</sup>  
 لا ومن قدر الشقاء على العشا ق ماخنت ساعة في حسابي  
 ليت ان الرسول كان يوءدي لحظ عيني كما يوءدي كتابي ✓  
 فأرى شر كل يوم ويشفي سقم نفسي وحسرتي واكتثابي

وقال

وابلائي من محضري ومغيبني وحبيني مني بعيد قريب  
 لم ترد ماء وجهه العين الا شرقت قبل ريبها بريقب<sup>(٤)</sup>

(١) نازح نائي بعيد (٢) النطاق ما يشد به الوسط (٣) وشي نم (٤) شرقت

وقال

الموت من غادر اعذب به      يخدعني وعده ومن لي به  
 المجر في فعله ولحظته      والوصل في قوله وفي كتبه  
 منتقل في الانام يشرك في الح      ب الوفاً ولست اشرك به  
 يا غافلاً عن جواي يقلقني      حسب محب وانت تلعب به<sup>(١)</sup>

وقال

له مقلة ترمي القلوب ووجنة      تفتح فيها الورد من كل جانب  
 وعذر خداه بخطين قوما      كما اثر التسطير في رق كاتب<sup>(٢)</sup>

وقال

ايا سدره الوادي على المشرع العذب      سقاك حيا حي الثرى ميت الجذب<sup>(٣)</sup>  
 كذبت الهوى ان لم اقف اشتكي الهوى      اليك وان طال الطريق على صحي  
 وقفت بها والصبح ينتهب الدجى      باضوائه والنجم يركض في الغرب  
 اصانع اطراف الدموع فمقلتي      موقرة بالدمع غرباً على غرب<sup>(٤)</sup>  
 وهل هي الا حاجة قضيت لنا      ولوم تحملناه في طاعة الحب  
 تبدت شيباً بالشباب فان تطر      شياطين لذاتي يقعن على قرب

وقال

لاح له بارق فأرقه      فبات يرعي النجوم مكتئباً<sup>(٥)</sup>  
 بطبعه الطرف عند دمعته      حتى اذا حاول الرقاد ابي<sup>(٦)</sup>

وقال

يقولون لي والبعد بيني وبينها      نأت عنك شروا نطوى سبب القرب<sup>(٧)</sup>

- (١) الجوى الحرقه (٢) عذرت له شعر عذاره وهو جانب الوجه المحاذي للاذن .  
 الرق جلد رقيق يكسب به (٣) السدره شجرة النبق . المشرع مورد الماء . الحيا المطر .  
 الثرى وجه الارض (٤) موقرة مملوءة . الغرب الدمع حين يخرج من العين وانهماله .  
 « ٥ » ارقه اسهره كارها « ٦ » الرقاد النوم « ٧ » نأت بعدت . شرا سم امرأة

فقلت لهدو السر يظهره البكا لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقال

قد وجدنا لغفلة من رقيب (١) وشرقنا لنظرة من حبيب (١)  
ورأيناها تم وجهها مليحاً فوجدناه حجة في الذنوب (٢)

وقال

يعذلن عن الشباب وطيبه ابدأ ورقع شبيهه بخضاب (٣)  
لو كان اعطى نفسه لذاتها لتفرغت بعد الصبا لمتاب

وقال

لما رأيت الدمع يفضحني وقضت عليه شواهد الصب  
العتيت غيرك في ظنونهم فسترت وجه الحب بالحب (٤)

وقال

زار الخيال وحده صاحبه والحب لا تقضى عجائبه  
ياشر قد انكرتني فلكم ليل رأيتك معي كواكبه  
شابت نواصيه وعذبي من طول ايامي اراقبه (٥)  
حتى اذا الامساء اورده حوض الغروب فعب شاربه (٦)  
هام الهوى بميم قلق في الصبر قد سدت مذاهبه (٧)  
بانث تغفل بين ثني دجي حتى اتتك به ركائبه (٨)  
بابي حبيب كنت اعده لي واصلاً فازور جانبه (٩)  
عبق الكلام بمسكة نفحت من فيه ترضي من يعاتبه  
نبتته والحى قد رقدوا مستبطاً عضباً مضاربه (١٠)

(١) شرقنا غصنا (٢) الحجة البرهان (٣) الخضاب الصباغ (٤) الحب بالكسر الحبيب

(٥) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٦) عب شرب من غير تنفس (٧)

المتيم المستعبد من الحب (٨) ثني دجي طي الليل (٩) ازو رمال وانحرف (١٠) العضب السيف القاطع

فكأنني روعت ظبي نقا في عينه سنة تعالبه<sup>(١)</sup>

وقال

لقد غرضتني بالهول قينة ابى الله الا ان اكون بها صبا<sup>(٢)</sup>  
فقم يارسولي فالحها غير خائف فاني قد استمكنت من لحظها حبا

وقال

ايا قادمًا من سفرة الهجر مرحبا انا ذاك ما انساك ماهبت الصبا  
رجعت الى قلبي كما قد تركته حبيسا على ذكراك بالشوق متعبا  
فاه من الحب المبرح والجوى اقد ذل في الدنيا المحب وعذبا<sup>(٣)</sup>

وقال

كيف ابتليت بمطله و بوعدده يا أيها الرجل الشقي الخائب  
وعساك لا تشغل منك بوعد من من وعده خلق السراب الكاذب<sup>(٤)</sup>

وقال

وشمس ليل طرقتها فبدا منها صدود ما كنت احسبه  
نقول من ذا ولست اعرفه يالصة القلب جئت اطلبه<sup>(٥)</sup>

وقال

لمتني يامسيء والذنب ذنبك ويح نفسي حسيبك الله ربك<sup>(٦)</sup>  
لا تحاول بحبس كتبك قتلي قد نولى الفراق قتلي فحسبك

وقال

لا تعطل تصبعا لحبيب من صبوح وحث سكر قريب<sup>(٧)</sup>  
واذا ما جلوتها فهنيتا لكما لا بليتما برقيب  
بادرا بالوصال تعويق دهر لم يزل مجرما كثير الذنوب

(١) روعت خوفت . الظبي الغزال . النقا القطعة من الرمل . السنة النعاس (٢) القينة

المنية . صبا مغرما (٣) المبرح المؤذى . الجوى الحرقه (٤) السراب ما يترأى في وسط النهار كأنه ماء . (٥) لصة سارقه (٦) ويح كلمة للترحم (٧) الحث الحض

الطريق الطريق يا كل عيني ان عيني تريد وجه الحبيب

وقال

ومصطبح بتقيل الحبيب خلا من كل واش اورقيب<sup>(١)</sup>  
فاكرع فاه في برد وخر فقل ما شئت في شرب وطيب

وقال

يا ليلتي بالكرخ دومي هكذا يا ليلتي لا تذهبي لا تذهبي  
جاء الرسول مبشراً بزيارة من بعد طول تهجر وتغضب  
وبكفه تفاحة قد مسكت آثار عضتها كقرفني عقر

وقال

لا وخذ من خضرة الشعر جذب لامع نوره كصفحة غضب<sup>(٢)</sup>  
وابتسام من بعد تقطيب سخط ورضا لحظ مقلة بعد عتب  
ما تبدلت ما حييت ولا حدثت نفسي من بعد حيي كحيي

وقال

الم تلك قد منيتني ايها القلب اذا فارقت شرفانك لا تصبو<sup>(٣)</sup>  
فقال ظننت الحب يغلبه الفتى هو الموت لكن قيل لي انه الحب

وقال

اهدت الي صحيفة مكتوبة ارضت بها سخط الضمير العاتب  
يا ليتني ضمنت طي جوابها حتى اقبل كف ذاك الكاتب

وقال

لقد بليت نفسي بمن لا يجيني وذلك عذاب فوق كل عذاب  
وقلت له رد الجواب فقال لي جوابك لا فاقطع جواب جوابي

(١) واش نمام (٢) العضب السيف القاطع (٣) التقطيب العبوسة (٣) منيتني

من مني الرجل صاحبه بكذا جعله امنية له . شر اسم امرأه

وقال

يا ايها المتتائه المتغاضب      أبد الرضا عنى فاني تائب<sup>(١)</sup>  
وغضبت لما قلت هجرك قاتلي      ان عاد واصلك لي فاني كاذب

وقال

يوم سعد قد اطرق الدهر عنه      خاسي الطرف لا تراه الخطوب<sup>(٢)</sup>  
فيه ما تشتهي نديم وريحا      ن روح وقينة وحبيب<sup>(٣)</sup>  
منعم مسعد يواتيه في الوص      ل رقيب على العيون رقيب<sup>(٤)</sup>  
ورسول يقول ما تعجز الالفا      ظ عنه حلو الحديث اديب  
ولنا موعد اذا هده النوا      م ليلا والليل منا قريب

وقال

عدني بشرولا الحاك في خاف      فر بما نفع التعليل بالكذب<sup>(٥)</sup>  
من لي بسا كنة الاصداف في لجمج      يعوم غواصها في غمرة العطب<sup>(٦)</sup>

وقال

عليني بموعد      وامطلي ما حييت به  
فعمى يعثر الزما      ن بيختي فينتبه

وقال

شيطان لا يجد المشتتم بينهما      فرقا وما بهما فقر الى طيب  
شم الحبيب وريح الراح بعدولم      احكم بذلك الا بعد تجريب<sup>(٧)</sup>

❦ قافية التاء ❦

يا غزال الوادي بنفسي انت      لا كما بت لبلة الهجر بتا  
لم تدعني عينك انجو صحباً      منك حتى حسبت فيمن قتلنا

(١) المتتائه المظهر الكبر (٢) خاسي . الطرف العين . الخطوب الامور  
المعظم (٣) القينة المغنية (٤) يواتيه يوافقه (٥) الحاك الوملك (٦) اللجم جمع لجم وهي  
معظم البحر . الغمره الماء الكثير . العطب الهلاك (٧) الراح الخمر

يوم يشكو طرفي الى طرفك الح  
 ليت شعري اما قضى الله ان تذ  
 قسمت في الهوى البخوت فيابن  
 لا تلمني يا صاح في حب مكتو  
 كف عنى فقد بليت وخلا  
 انت من حبها معافى ولو قا  
 فجزاك الاله حقه عنى  
 هالك قلبي قطعه لوماً فان انسيه  
 ايها القلب هل تطيق اصطباراً  
 انه من هويته واسع الح  
 فاجتنبه كما تعز عليه  
 او ما كنت قد نزعت عن الغ  
 وبن قد بليت لبتك يا مسك  
 ولقد بان انه لك قال  
 ابدأ منعم يعاقب وعداً  
 طالما كنت حائداً قبل هذا  
 ما ارى في الهوى لا بليس ذنباً  
 فذوق الحب قد نهيت فخاله  
 ظبية فرغت خيالك منها  
 ولقد متعتك منها بوصل

ب فاوحي اليه ان قد علمتا  
 كرفي الذاكر بن لي منك وقتا  
 تي في حبها عدمتك بمجتا  
 مة نفسي لها الفداء وانتا  
 لك بلائي يا عاذلي فأسترحتا  
 سبت من حبها الهوى اعذرتا  
 لم يخفف عنى بلائي وزدتا  
 ته حبها فقد احسننا  
 طالما قد اطقتني فصبرتا  
 ب كثير القلا كما قد عرفتا<sup>(١)</sup>  
 كلما زاد من لقاءك هنتا<sup>(٢)</sup>  
 بي وسافرت في التقى ورجعتا<sup>(٣)</sup>  
 بن احببت واصلا او تركتا  
 مخلف الوعد خائن لو عقلنا<sup>(٤)</sup>  
 فاذا قات هاته قال حتى  
 عن حبال الهوى فكيف وقعنا  
 ان عيني قادت وانت اتبعنا  
 ت الست الذي عصبت الستا  
 لم يدم عهدا كما قد عهدتا<sup>(٥)</sup>  
 زمناً ماضياً وكانت وكتنا

( ١ ) القلا البفض ( ٢ ) هنت ذلت ( ٣ ) نزعت رجعت . النى الضلال ( ٤ )

قال مبعض ( ٥ ) الظبية الغزالة

فاسل عنها فالآن وقت التسلي قطعت منك حبلا فابتا<sup>(١)</sup>  
وقال

ريم يتبه بحسن صورته عبث الفتور بلحظ مقلته<sup>(٢)</sup>  
ركان عقرب صدغه وقفت لما دنت من نار وجته<sup>(٣)</sup>  
وقال

نطقت مناطق خصره بصفاته واهتز غصن البان من حر كاته<sup>(٤)</sup>  
ودهيت من خط العذار بخده في صده والموت في لحظاته  
وكان وجته تفتح وردة خجلا اذا طالته بعداته<sup>(٥)</sup>  
وحياة عاذاتي لقد صارته وكذبت بل واصلته وحياته<sup>(٦)</sup>  
وقال

ما الحبيبي كسلان في فكر وقد جفا حسنه وزينه  
والصدغ قد صد عن محاسنه كصولجان يرد ضربته<sup>(٧)</sup>  
تري من اعتل من هواه لنا وجسمه رب فاشف علته  
اساخطاً لا اديم سخطه او سائلا لا ارد حاجته  
وقال

ما بات صب بمثل ما بنا يا هجر شر لو شئت اقصرتا<sup>(٨)</sup>  
روح من حبا منافقه وكلما تبت من هوى عدتا  
وقال

أترجة قد اتك برا لا تقبلنها اذا بررتا<sup>(٩)</sup>

(١) انبت انقطع (٢) الريم ولد الغزالة • يتيه يعجب • عبث لعب • الفتور الضعف (٣) الصدغ ما بين العين والاذن (٤) المناطق جمع منطقة وهي ما يشد به الوسط (٥) عداته جمع عدة وهي الوعد (٦) صارته قاطعته (٧) الصدغ ما بين الاذن واليمين الصولجان العصا المنمطفة الرأس (٨) شر اسم امرأة (٩) الاترج من جنس الليمون ناعم الورق والاترجه هنا علم امرأة على ما يظهر • البر الاحسان



لا تقبلن برها فاني وجدت مقلوبها هجرتا

وقال

كذبت يا من لحاني في محبته ما صورة البدر الا مثل صورته<sup>(١)</sup>  
يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته  
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته واستر ملاحه خديه بلحبه

وقال

يا مقلة ادنفت كما دنفت مرت بنا سنجة وما وفتت<sup>(٢)</sup>  
وجفنها ساحر ليقتلني فتبت من تو بيتي التي سلفت  
رثى اعين يقوى بلحظتها كيد لا بليس كلما ضعفت<sup>(٣)</sup>

وقال

ولست انسى في الحد ما صنعت نونات اصداغه التي عطفت<sup>(٤)</sup>  
صوره الله صورة عجباً ان قيل كالغصن في النقا نفت<sup>(٥)</sup>

وقال

ايا عين قد اشقتني وشقتي احقاً رأيت الموت ثم بقيت  
ويانفس ان العذر لاشك ساعة تعيشينها بعد الحبيب فموتي

وقال

وشادن افسد قلبي بعد حسن توبته<sup>(٦)</sup>  
وزارني من قبل اعلاحي بوقت زورته  
جاء بجيش الحسن في عديده وعدته<sup>(٧)</sup>  
العيش والممات في وصاله وهجرته  
وقوسه وسهمه وسيفه في لحظته

(١) لحاني لامي (٢) ادنفت اضعفت . سنحة مرة من السنوح وهو مرور الطائر عن اليمين (٣) رثى رق (٤) الاصدغ جمع صدغ وهو ما بين الاذن والعين (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الشادن ولد الغزاة (٧) العديد العدد

قدامه سهامه ماثوثة من نظرته<sup>(١)</sup>  
 وعلمه من علم اشرف فوق طرته  
 ونون آذريونه يلوح في ميمنته<sup>(٢)</sup>  
 وخال حسن حبشه ي اللون في ميسرته  
 والموت في ساقيه قد يمره في مشيته  
 فلم يكن للزهد الا فرة من سطوته  
 وماتت التوبة لما ان بدا من هيته  
 وجاء ابليس في نظري بطاعته  
 وقد علمت ما اشك ان ذا من بغيته  
 فلم يزل يذكرني ربي وعفو قدرته  
 وقال لي ما قلته وغيره في رحمته

وقال

مولاي ان جفون العين قد قرحت من دمة طلما جادت وما سفحت<sup>(٣)</sup>  
 فانظر بعين الرضا مني الى بدن ما فيه جارحة الا وقد جرحت<sup>(٤)</sup>

قافية الاء

ايا فتنة ما كنت منتظراً لها اما لقتيل الهجر بالوصل من بعث  
 طلائع شوقي لا يقر قرارها ومولاي قاس لا يرق ولا يرثي<sup>(٥)</sup>  
 هلكت لان دامت علي يمينه فيارب ادركني ووقعه للحنث<sup>(٦)</sup>

قافية الجيم

بجبل قد شقيت به يكذ الوعد باللجج<sup>(٧)</sup>

(١) ماثوثة منشورة (٢) الاذريون نبت زهره اصفر في وسطه نخل اسود (٣)  
 قرحت جرحت . سفحت مكبت (٤) الجارحة العضو المكتسب من اعضاء الانسان (٥)  
 الطلائع المقدمات . يرثي يرحم (٦) الحنث نكث اليمين (٧) اللجج التادي

عَلَى بستان خديه زرافين من السيج<sup>(١)</sup>

وقال

لا تتبع النفس شيئاً فأت مطلبه واشرب ثلاثاً تجد من همه فرجا  
وسائل لي عن العذال قلت له نجا فوادي ولا تسأله كيف نجا

وقال

تقول لي والدموع واكفة في خدها بالدماء تمتزج<sup>(٢)</sup>  
حتى متى نلتقى عَلَى حذر اما لنا من عذابنا فرج

وقال

ومحرق طاقين من سيج في عاج وجه لاح كالسرج<sup>(٣)</sup>  
اجسامنا بالسقم قد فئت فسلوا محاسنه عن المهج<sup>(٤)</sup>

❦ قافية الحاء ❦

وأثار وصل في عواك حفظتها تحيات ريجان وعضات تفاح  
وكتب اطاف تربها المسك ادرجت عَلَى وصف احزان وتعذيب ارواح  
يخلن تعاو يذاً يجني كأنني امس بخبل في مساي واصباحي<sup>(٥)</sup>

وقال

ما زات اطمع حتى قد تبين لي جد من الخلف في ميعاد مزاح  
ليلي كما شئت ليل لا انقضاء له بخلت حتى عَلَى ليلى باصباح

وقال

يا شر هل للوعد من نجح ام للذنوب لديك من صفح  
ليست لها ككبد ترق به شهدت بذاك لطافة الكشح<sup>(٦)</sup>

(١) الزرافين الخلق . السيج جمع سياج (٢) واكفة منسكبة (٣) العاج ناب الفيل  
وفي الكلام مجاز (٤) المهج دماء القلوب (٥) يخلن بظنن . التعاويذ جمع تعويذة وهي  
الرقية . الخبل الجنون (٦) الكشح من السرة الي المتن

هامت ركائبنا اليك فما يخبطن اهل النار والنبح  
فكان ايديهن لازمة يفحصن ليلتهن عن صبح

وقل

ذعرت بقمري اغن ينوح عشية رحنا والدموع سفوح<sup>(١)</sup>  
تفجع نحوى صوته فنصرته بدمعي وانضاء المطي جنوح<sup>(٢)</sup>

وقال

وابقيت مني فتى مدنفاً لدمعته ابدأ سافح<sup>(٣)</sup>  
يعاني الطيب الى نفسه وقال لمن عاد يا صالح

﴿ قافية الدال ﴾

اشكو الى الله ان الدمع قد نفدا وانيني في ليل مسهدة<sup>(٤)</sup>  
وان عيني في ليل مسهدة فليست ارقد فيه مثل من رقد<sup>(٥)</sup>  
قالوا الفراق غدا لا شك قلت لهم بل موت نفسي من قبل الفراق غدا  
اني اذا لصبور ان بقيت وقد قالوا الرحيل وان لم يرحلوا ابدا

وقال

ارد الطرف من حذري عليه وارصد غفلة الرقباء عنه<sup>(٦)</sup>  
وامنحه التجنب والصدودا لتسرق مقلتي نظرا جديدا

وقال

يا صاحبي عصيت ذا فند واطعت كأس مدامتي بيدي<sup>(٧)</sup>  
ولقيت عياراً فجرحتني وقعت خناجره على كبدي  
والله ما ادري او احدة صليت ام ثنتين في العدد

(١) ذعرت خوفت • القمري نوع من الفواخت • الاغن ذو الغنة بصوته • سفوح ساكبه (٢) تفجع توجع • انضاء ضعاف • المطي النوق • جنوح من جنح اذا مال (٣) مدنفاً مفرم (٤) كمدا حزنا (٥) مسهدة ساهرة • ارقد انام (٦) الطرف العين (٧) الفند ضعف الرأي • المدامة الخمرة

وقال

مات وصال وعاش صد      وذل مولى وعز عبيد  
يا احسن العالمين وجهاً      مالك من ان تحب بد  
ما العيش الا كأس وساق      وكل ما بعد ذين فقد

وقال

كأن فوءادى في مغاليب طائر      غدا صبح يوم ثم بات على فقد<sup>(١)</sup>  
اذا ما اراد الصيد جلي لنهضة      وهز جناحيه كحاشيتي برد<sup>(٢)</sup>  
فضم مغاليباً عليه كأنه      شصوص حبال قد جمعن الى عقد<sup>(٣)</sup>

وقال

وغزلان انس قد طرقت بسدفة      فلم نكتحل اجفانهم برقاد<sup>(٤)</sup>  
يقطن لنا ياليت ذا الليل سرمدا      علينا ولا نخشى عيون اعاد  
فوءادى مشغوف وسيفي صارم      فهذا لا بعادي وذا لسعاد<sup>(٥)</sup>

وقال

اعاق قلبي بالاحاديث بعدكم      واصرف لحظي عن محدثه عمدا  
واسأله رد الاحاديث عله      سؤال واخفي دمة تفضح الوجد

وقال

يانسيم الرياح من بلدي      ان لم تفرج همي فلا ترد  
ايته والشوق في الفراش معي      يكحل عيني بمرود السهد<sup>(٦)</sup>  
معترفاً بالشوق مكتتباً      اشكو الى الله لا الى احد  
صبأ يرى آخر الحياة ولا      يطمع في راحة ولا خلد<sup>(٧)</sup>

(١) المخالب والمخاليب الاظفار للطائر والماشي (٢) جلي ظهر وسبق • برد ثوب (٣) شصوص

جمع شص وهي حديدة عقفا يصاد بها السمك (٤) السدفة الظلمة فيها ضوء (٥) مشغوف

مولع • صارم قاطع « ٦ » المرود ميل الكحل « ٧ » صبا مفرما

اخطأت يا دهر في تفرقنا  
يا شر بالله اخري اجلي  
مالي ارى الليل لا صباح له  
يا جامع الهجر والفراق الا  
ويحك تب بعدها ولا تمد<sup>(١)</sup>  
لا تقتليني بالمهم والكمد<sup>(٢)</sup>  
ما الهجر الا ليل بغير غد  
تجمع بين الفوءاد والجسد

وقال

ومن حسرة الدنيا هو اك لباخل  
يجيء مجيء النفي كل عشية  
بعيد من العتيبي ضنين بموعده<sup>(٣)</sup>  
ويرجع لا يعطي بقول ولا يد

وقال

لبت يومي بنهر فروخ عادا  
عفت الحادثات عنه واعطت  
وعدونا على الجياد وماحو  
معطيات روءوسهن اذا شئت  
واذا حثها الركاب او السو  
ونخال الحمصي اذا ما عدت نحو  
مرحات يحملن فتيان هو  
حذقوا لذة الحياة واغروا  
قل اشتر بالله يا هم نفسي  
قد شكنا الوعد منك حبساطو يلا  
فاقد طاب لي وسر وزادا  
نا صنوف اللذات فيه القيادا  
بيت الخيل اذ تسمى جيادا<sup>(٤)</sup>  
ن وقوفا تخالها اوتادا<sup>(٥)</sup>  
ط اطارت ارواحها الاجسادا<sup>(٦)</sup>  
لا اطيرت من تحتها او جرادا<sup>(٧)</sup>  
لا يطيعون في الهوى فنادا<sup>(٨)</sup>  
جودهم دهرهم فصار جوادا<sup>(٩)</sup>  
زوديني قبل الحوادث زادا  
فاحملني عنه يا شرير الصفادا<sup>(١٠)</sup>

« ١ » وبيع كلمة ترحم وتعجب « ٢ » شر اسم امرأة « ٣ » ضنين بخيل « ٤ » عدونا  
لصريحنا (بالبحري) في الجياد الخيل الكريمة . حو بيت من حابي اذا جامل ومال « ٥ » نخالها  
تغلظها « ٦ » جيشها اجرة كوا . التروط . جلد مضمور للضرب « ٧ » نخال نظف ، الحمصي  
الاحجار الصغيرة « ٨ » من حابت ميتة خذلت . الفناد ضعيف الراي « ٩ » حذقوا اتقنوا  
اغرو اولموا « ١٠ » الصفادا ما يربط به الاسير

انت لا تحسنين وعدك هذا      كل من شاء اخلاف الميعادا  
ليس كل العشاق صبا ولكن      ذا حساماً يقطع الاكبادا<sup>(١)</sup>  
رب يوم احييته بزفير      وهموم تكوي الحشا والفوء اذا<sup>(٢)</sup>  
بات طرفي يشيع النجم فيه      كلما خلته يسير تمادى<sup>(٣)</sup>

وقال

ما اقصر الليل على الراقد      واهون السقم على العائد<sup>(٤)</sup>  
يفديك ما ابقيت من مهجتي      لست لما اوليت بالجاحد  
كأني عانقت ريحانة      تنفست في ليلها البارد  
فلوترانا في قميص الدجي      حسبتنا في جسد واحد

وقال

الا ترى يا صاح ما حل بي      من ظالم في حكمه معتد  
يقول للقلب اذا ما خلا      يا قلب قم واطلب ولا تقعد  
كم من فسوق في كلام له      وغمزة مكتومة باليد  
ولحظة اسرع من تهمة      تخيب من يسأل او يبتدي  
يا موسم العشاق قل لي مني      تخلو من الغائر والمنجد<sup>(٥)</sup>  
يا مقمرا في الشعر الاسود      وضاحكاً في اقحوان ندى<sup>(٦)</sup>  
ليتك قد احسنت لي مرة      واحدة او حلت عن موعدي

وقال

جعلت عقلي لشهوتي عبداً      وصار غيبي عند الهوى رشداً<sup>(٧)</sup>

« ١ » صبا مغرماً . الحسام السيف القاطع « ٢ » الزفير اخراج النفس « ٣ » الطرف العين . خلته ظننته « ٤ » الراقد النائم . العائد زائر المريض « ٥ » الغائر الذي يأتي الغور وهو المحل المنخفض . المنجد الذي يأتي النجد وهو المحل المرتفع « ٦ » الاقحوان زهر بيض وسطه اصفر طيب الريح . ندى رطب « ٧ » الغي الضلال

وصادني شادن كافت به ففته نفسي ومثله يفدى<sup>(١)</sup>  
 حين دري مالهوي واحسنت الا يحاظ منه الوعيد والوعدا<sup>(٢)</sup>  
 عذرت شوقي اليه حين بدا ولت حي اليه اذ صدا  
 وقال

- لا تلق الا بلبل من تواصله فالشمس نمامة والليل قواد  
 كم عاشق وظلام الليل يستره لاقى احبته والناس رقاد  
 وقال

بابي هل ملأت عيناً بشيء هو اسلاك يا حبيبي بمدى  
 طعم كأسي مر اذا لم تزرنني وهو يحلو اذا رأيتك عندي  
 وقال

ومستنصر يزهي بخضرة شارب وفترة اجفان وخذ مورد  
 كأن عذاريه على قمر على قضيب على دعص رطيب الثرى ندى<sup>(٣)</sup>  
 تبسم اذ مازحته فكأنه يكشف عن در حجاب زمرد  
 وقال

يا من يجود بموعد من حظه ويصد حين اقول اين الموعد  
 وبطل صباغ الحياء بخده تعبا بعصفر تارة ويورد<sup>(٤)</sup>  
 ماذا يضرك لورثيت لعاشق قلق يقوم به هواك ويقعد<sup>(٥)</sup>  
 تجد العيون رقادها ورقاده حتي الصباح مسرة لا يوجد<sup>(٦)</sup>  
 وله اذا ما قصر الليل انكري ليل طويل العمر ليس له يد

«١» الشادن ولد الغزالة . كلفت ولعت «٢» الوعيد والوهد بمعنى الوعد ولكن غلب الاول في الشر والثاني في الخير «٣» العذار جانب الوجه المحاذي للاذن الدعص الكثيب الصغير من الرمل . الثرى وجه الارض . ندى مبلل «٤» بعصفر يجعله كالعصفر اصفر «٥» رثيت رحمت «٦» الرقاد النوم



وقال

كيف امسيت من المهجر فاني  
عد الى الوصل فاني عائد  
اهلكت ديني بدور طالعا  
وارتواء من مدام في شفاء

منك قدام سبت في جهد جهيد (١)  
قد بدالي قد بدالي في الصعود  
ت في دجي الشعر وورد في خدود  
واعتناق لقصون من قدود (٢)

وقال

قد حمى غصن النقا اسده  
مشرب طابت مشارعه  
هو سقمي حين افقده

ريقه عذب ومن يرده (٣)  
جامدا في خمرة برده (٤)  
وشفاء السقم لو اجده

وقال

شفاني الخيال بلا حمده  
وكم نومة لي قوادة

وابداني الوصل من صده  
أتت بالحبيب على بعده

وقال

وقامت تناجيني خلال عيونهم  
الوذ واحمي الماء لا استطيه

بعيني وورد القلب او متورد  
ويا ظبية من مورد اي مورد

وقال

مضيت فكم دمعة لي علي  
وجئت فحبي ذلك الذي  
فهل لك في ان تعيد الوصا

لك تجرى وكم نفس يصعد  
عهدت كما هو لا ينفد  
ل فالعود احمد يا احمد

وقال

وفاحم مال على الخد  
مثل العناقيد على الورد (٥)

« ١ » الجهد الطاقه . الجهد المتعب « ٢ » المدام الخمر « ٣ » النقا القطعة من الرمل  
« ٤ » المشارع موارد الماء « ٥ » يريد بالفاحم الشعر الاسود

وصولجان الصدغ مستمكن  
للضرب من تفاحة الخد (١)  
وقال

ايا حياتي طوي لمن يردك  
قدك غصن لا شك فيه كما  
حماك عني العدا فما اوجدك  
وجهك شمس نهارها جسدك

وقال

اين عنك الشمس يا ليل الصدود  
ويح من يهوى فقد عذبه الـ  
عندي الصبر ققل هل من مزيد  
ه في الدنيا بتبعيد شديد (٢)

وقال

يا ايها الراكب المستعجل الغادي  
وقل له الحقه قد خلفته دنفا  
اقر السلام على يعقوب بالوادي (٣)  
يا حبذا الدهر اذ نسقى مسرته  
يمج آخر عهد بين عواد (٤)  
صرفاً ونزج انجازاً بيمعاد (٥)

وقال

لم تبلغني السعادة بعد  
مخلف يخطف القلوب بطرف  
قباة انما وصالي وعد  
نازم ماله من الغدر بد (٦)

وقال

انا بين الهوى وبين التجنى  
لست ادعوى عدوي الا  
في شقاء وفي عذاب شديد (٧)  
بفراق من بعد ذا وصدود

وقال

ليت شعري افي المنام ارى ذا  
قمر زارني على غير وعد

« ١ » الوصولجان العصا المنعطفة الرأس . الصدغ ما بين الاذن والعين « ٢ » وبع كلمة  
ترحم وتعجب « ٣ » الغادي السائر غدوة « ٤ » الدنف المريض من الحب . يمج بطرح  
العواد زوار المريض « ٥ » صرفاً خالصاً . تمزج نخلط . الانجاز اتمام الشيء « ٦ »  
الطرف العين « ٧ » يريد بالتجنى الدلال

صار تراب الصراة مسكاً وكافو رأ حصاها وماوءها ماء ورد (١)  
وقال

رأيته يتمشي متعباً ضجراً كمثل غصن نقافي الروض املود (٢)  
ليت الغبار الذي يوءذيه لي كحل وليتني جاره في زحمة العيد  
قف خلابي نسأل لشرة دارا

او محلا منها خلاء قفارا (٣)  
و استجابت قباي اليها فطارا  
جعل الدهر موعدا وانتظارا (٤)  
ي فيا ليته يحقق عارا (٥)  
كل يوم يوم قباي اعتذارا (٦)  
بات بين الاحشاء يوقد نارا  
ك اذا الليل البس الارض قارا (٧)  
اتلقتي من نحوك الاخبارا  
حن باللوم غدوة وابتكارا  
بوقد طاف حول سري ودارا (٨)  
دب في الناس ينفث الاسرارا (٩)  
س فسقياً لشرة الامطارا  
واتقوا اخذ طرفها السحارا

- (١) الصراة نهر بالعراق . الحصى الحجارة الصغيرة (٢) النقا القطعة من الرمل  
الاملود الفصن الناعم (٣) شرة اسم امرأة (٤) الاماني المتعنيات (٥) يضمن يبغزل  
(٦) يريد بالتجنى الدلال . يوم يقصد (٧) بنات نعيش نجوم في الماء . القار الزفت  
(٨) صاده تمطش . خلاب خداع (٩) ينفث ينشر

وقال

فكيف بها لا الدار عنها قرية  
ابن لي فقد بانث بها مدة النوى  
ولا انت عنها آخر الدهر صابر  
نعم ان يزول القلب عن مستقره  
أانت على شئ سوى الهم قادر (١)  
واحبي حياة بعد سلمى مريضة  
خفوقا وتمهل الدموع البوادر (٢)  
الاي اعباد الله هذا اخوكم و  
لها عاذل في حب سلمى وعاذر  
قتيل فهل منكم له اليوم نائر (٣)

وقال

ابن القلب الاحب من هو هاجر  
ومن هو عني كلما جئت معرض  
ومن هو ينساني ومن هو ذا كر  
فكيف بمعشوق يحب وبشتهي  
ومن لا يوافيني ومن انا عاذر  
وكيف يراني ان بدا لي منه  
الا تركه وجدي به ام اهاجر  
أتركه زهدا به ام اكبر

وقال

يا ظالم الفعل ومظلوم النظر  
قدرت لي فحبنا هذا القدر  
ويا كشيياً وقضيياً وقمر (٤)  
وان ملأت العين دمعاً وسهر

وقال

لما علمت بدأت بالهجر  
ما كنت تدري كيف تقتلني  
ورميتني من حيث لا ادري  
فهجرتني وفطنت للهجر

وقال

قد صاد قلبي قمر  
وقد فنيته بعده  
يسحر منه النظر  
بوجنة كأنما  
وضاع ذاك الحذر  
يقدم منها الشرر

(١) النوى الفراق (٢) تمهل تنسكب . البوادر المسرعات بالسكب (٣) نائر آخذ بالثار (٤) الكشيبة التل من الرمل

وشارب قد هم او نم عليه الشعر  
 ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر  
 كأننا الحاظه من فعله تعتذر  
 لم اروجها مثل ذا فجا عليه بشر

وقال

قال اذبت ولا ادري وروى الاحزان في صدري  
 لا اطيق الهجر احمله ضعفت نفسي عن الهجر  
 وتجت بي لتغدري انا هوها على غدر (١)

وقال

بان الخليط ولم يطق صبرا ووجدت طعم فراقهم مرا (٢)  
 وكأننا الامطار بعدهم كست الطلولا غلا لا اخضرا (٣)  
 هل تذكرين وانت ذاكرة مشي الرسول اليكم سرا  
 ان يغفلوا يسرع لحاجته واذا رأوه احسن العذرا  
 فطن يوردي ما يقال له ويزيد بعض حديثنا سحرا  
 قالت لا تراب خلون بها وبكت فبلل دمعها النحرا (٤)  
 ما باله قطع الوصال ولم يسمع زيارة بيتنا شهرا  
 يا ليته في مجلس معنا نشكو اليه النأي والهجرة (٥)  
 حتى طرقت على مخاطرة اطا الصوارم والقنا السمرا (٦)  
 يا ليلة ما كان اقصرها لا زلت اشكر بعدها الدهرا

(١) تجت تدالت (٢) الخليط العشير (٣) الطلول الآثار الشاخصه . الللائل  
 جمع غلالة شعاع يلبس تحت الثياب (٤) الاتراب المثيلات في السن (٥) النأي البعد  
 (٦) الصوارم السيوف . القنا الرواح

وقال

وظباء غرائر مشبعت المآزر (١)  
صرن نحوى باعين ناعسات الضمائر

وقال

يا ليلة بت فيها دائم السهر ارعى النجوم حليف الهم والفكر  
كأنها حين ذر الليل ظلمته جرجلته الصباني مصطلى خضر<sup>(٢)</sup>  
يا ويح قاجي من ريم بليت به بالصبح منتقب بالليل معتجر (٣)

وقال

فواحزني على غفلات عيش وايام سلفن لنا قصار  
ودار للمليحة لم تعمر انا لذاتها بين الديار

وقال

الى الله اشكو الشوق لا ان لقيتها يقل ولا ان بنت يخلق الدهر (٤)  
مقيم على الاحشاء قد قطعت به فساغته يوم وليلته شهر

وقال

ما بال ليلى لا يرى فجره وما لدمعي دائماً قطره  
استودع الله حبيباً نأى ميعاد دمعي ابداً ذكره<sup>(٥)</sup>

وقال

بقلي ل نار الهوى جمة وللشوق في مقلي عبدة<sup>(٦)</sup>  
واسخن عيني حبيب نأى وكانت لعيني به قررة<sup>(٧)</sup>  
يقولون لي خيرة في الفرا ق فقلت لم خيرة مرة

« ١ » الظباء الغزلان . الفرائر الحسان الخلق . يريد بمشبعت المآزر كونهن حرائر عفيفات « ٢ » ذر ثرو فرق . الصبا الريح الشرقية . المصطلى محل التدفئة « ٣ » ويح كلمة ترحم وتمعجب . الريم ولد الغزالة . منتقب مغطى . معتجر ملتف « ٤ » بنت بعدت يخافه بلبه « ٥ » نأى بعد « ٦ » العبدة الدمعة الفائضة « ٧ » قررة راحة

وقال

يا رب مالي صبر ولا لليلي فجر  
 وحشو قلبي جمر طال فما يقر  
 افسد ديني بدر في الطرف منه سحر<sup>(١)</sup>  
 والقلب منه صخر كأن فاه الخمر<sup>(٢)</sup>  
 ينبت فيه الدر ووعدده يفر  
 حلو وخلف مر يا ليل بل يا دهر

طلت وطال الفجر

وقال

يا هلالا يدور في فلك الما ورد رفقا باعين النظاره  
 قف لاما في الطريق ان لم تزرنا وقفه في الطريق نصف الزياره  
 وقال

يا عاذلي في ليله ونهاره  
 ويح المتيم ويح ماذا على  
 يا حسن احمد اذ غدا متشمرا  
 والغصن في اثوابه والدر في  
 لكنه قاس كذوب وعده  
 ما كان احذقني بهجرة مثله  
 خل الهوى يكوي الهب بناره  
 عداله من ذنبه او عاره<sup>(٣)</sup>  
 في قرطق يمشي بكأس عقاره<sup>(٤)</sup>  
 فمه وجيد الظبي في ازواره<sup>(٥)</sup>  
 نائي المزار على دنو جواره<sup>(٦)</sup>  
 لولا ملاحه خده وعذاره<sup>(٧)</sup>

وقال

حاشا لشرة بل طوبى لعاشقها لو كانت الشمس تحكيها والقمر<sup>(٨)</sup>

(١) الطرف العين (٢) فاه فمه (٣) ويح كلمه ترحم وتعجب «٤» القرطق  
 قبا له طاق واحد . العقار الجمر (٥) الجيد العنق . الظبي الغزال (٦) نائي بعيد (٧)  
 احذقني امهرفي . العذار جانب الوجه المحاذي الاذن «٨» شرة امرأة . الطوبى السعادة  
 والحظ . تحكيها تشبهها

إذا لكان يرى في كل ماطلعت      شبه لها فيقل الهم والفكر  
وقال

اشكو الى الله هوى شادن      اصبح في هجري معذورا «١»  
ان جاء في الليل تجلي وان      جاء صباحاً زاده نورا  
فكيف احتال اذا زارني      حتى يكون الامر مستورا

وقال

يا من يسارقني النظر      واذا نظرت اليه فر  
مالي ارى لحظات عينه      لك عندنا لا تستقر  
ان كنت تبخل بالكلا      م فلا اقل من النظر  
جسمي يقول بسقمه      عندي من الحب الخبر

وقال

يا وجه شرة يا اخا البدر      ارضيت بالاعراض والهجر «٢»  
وتركتني وحجبت معتمرا      طوبى لركن البيت والحجر

وقال

اغار عليه من الحاظ قلمي      اذا ما صورته اكف فكري  
فكيف ترى اكون اذا رآته      عيون الكأس في اضحي وفطر

وقال

طال النهار فاين الليل والهر      اني لبدي وبدر الليل منتظر  
يا طول شوقي الى نوم الرقيب وقد      خلا حبيبي لي حتى بدا السحر  
يا قلب صبر اعلى يوم القراق فقد      حق الذي منه حقاكت انتظر  
يا شوق خذ من حياتي واتركن زما      نالين مافي حياتي بعدهم وطر «٣»

(١) الشادن ولد الغزاة (٢) شرة اسم المشوقه «٣» وطر حاجة .



وقال

قد سقتني خمرا وريقاً كخمر  
ذر في وجهها الملاحه ذرا  
مرحباً باختلاج جفن عيون  
لك عندي عتق من الدمع ان ص  
بنت عشرين كنفها بنت عشر<sup>(١)</sup>  
خالق هز غصنها تحت بدر<sup>(٢)</sup>  
بشرت عينها بروءية شر<sup>(٣)</sup>  
ح الذي قلته ولو بعد شهر

وقال

يا ذا المقلة الساهره  
يا الله يا ذا المقلة الساهره  
اغفر ذنوب الدمعة القاطره  
تاهت بك الدنيا على الآخره<sup>(٤)</sup>

وقال

اصابت عينها عين فز يدت  
وصار لغمزها عدد اذا ما  
فتوراً في الملاحه وانكسارا  
اشار اليه لحظ او اشارا

### قافية السين

لعلك يا مكتوم ان تعرف الناسا  
ويوم خلطت المجرلي منك بالرضي  
فتهلك من بعدي هموماً ووسواسا  
فابكيتني دمعاً واسقيتني كاسا

وقال

هل حدثتاك النفس فيما قد ترى  
يسقيك فضلة كأسه من كفه  
فلربما صدقت امانى الانفس<sup>(٥)</sup>  
واذا رأى الرقباء لم يتوجس<sup>(٦)</sup>  
وسنان من خدع النعاس جفونه  
يحكي بمقلته ذبول النرجس<sup>(٧)</sup>

وقال

ارى اعين الاعداء قد فطنت بنا  
وان تمنعوا من صورة الجسم صورة  
رأوا حسن سوء الظن من كان ذا انس  
ففي النفس تلقي صورة النفس للنفس

(١) بنت عشر الثانية يرديها الحجر (٢) ذر ثبر و فرق (٣) اختلاج اضطراب . شر  
اسم المحبوبة (٤) التيه التكبير (٥) الاماني المتضمنيات (٦) يتوجس من توجس اذا اضمر  
الخوف (٧) وسنان نعسان . يحكي يشبه . ذبول فتور

وقال

يا طول شوقي الى تسليم مقلته  
فان رأيت الخوف او هم الرقيب به  
اذا تناول كأساً بين جلاس  
يعرفن الحاظه في لحظة الكاس

وقال

واواه يا سيدي فخذ بيدي  
واعطف فان عدت فاعف ثانية  
ولا تدعني ولا ثقل تعسا<sup>(١)</sup>  
فقد يداوي الطيب من تكسا

وقال

دع نديماً قد تناءى وحبس  
هام قلبي بفتاة غادة  
لا تنام الليل من حبي وان  
وتسميني اذا ما عثرت  
واسقني واشرب عقاراً كالقبس<sup>(٢)</sup>  
حولها الاسياف في ايدي الحرم<sup>(٣)</sup>  
غرد القمرى زارت في الغلس<sup>(٤)</sup>  
واذا ما فطنوا قالت تعس<sup>(٥)</sup>

### ❦ قافية الشين ❦

ايا من يحاربني غدره  
هجرت فمت ايا سيدي  
و يبعث اللهم نحوي جيوشا  
اتأذن بالوصل لي ان اعيشا

### ❦ قافية الضاد ❦

قالوا اعتلت فسل عني وعن خبري  
قولوا لمكتوم باسمي ويا بصري  
ألم ابت باكياً لا اطعم الفمضا  
علمت جسمي من اجفانك المرضا

وقال

ياظبية الميدان واحربا  
تفديك نفس انت فتنها  
من سحر اجفان ترضها<sup>(٦)</sup>  
لاشك انك سوف تقبضها

(١) تدعني تدركني . تعس هلك (٢) دع اترك . تناءى بعد . العقار الخمر . القبس شملة النار (٣) غادة لينة الاعطاف (٤) القمرى طائر من الفواخت الغلس ظلمة آخر الليل (٥) عثرت وقعت (٦) الظبية الغزاة . واحربا كلمة ندب مثل واسفا

طوبى لطرف ظل مكثحل  
تحمكي حوافرها اذا وقعت  
بغبار خيلك حين تركضها<sup>(١)</sup>  
حرقاً على قلبي ترضضها

❦ قافية الطاء ❦

ما نلت منه غير غمزة عينه  
واجبت في ظهر الكتاب اذا اتى  
ورسائل بوصاله او سخطه  
ليت اخضرار بياضه وعذاره  
ليلوط خطي في الكتاب بخطه<sup>(٢)</sup>  
لز برجد او لولوي في قرطه<sup>(٣)</sup>

❦ قافية العين ❦

عليم بما تحت الصدور من الهوى  
ويجرح احشائي بعين مريضة  
سريع بكر اللحظ والقلب جازع<sup>(٤)</sup>  
كما لان متن السيف والسيف قاطع

وقال

اصبح سري في الحب قد شاعا  
لا تعذلوني فقد برمت بكم  
وصرت عبداً في الحب مطواعا  
واجتنبوا نصحكم فقد ضاعا<sup>(٥)</sup>  
افنى رجائي بخلفه رشاء  
يدير لحظاً بالوعد خداعا<sup>(٦)</sup>  
مجدد للوصال مخلفه  
فديته معطياً ومناعا

وقال

وانت الذي ذلت للناس جانبي  
واسقيت عيني ريبها من دموعها  
واكثرت احزان الفؤاد المروع<sup>(٧)</sup>  
وما كنت اعطي الحب والدمع طاعة  
وعلمتها لحظ المرهب المفرع<sup>(٨)</sup>  
ولم ار عند الصبر وجه شفاعه  
فما شئت يا عيني من الآن فاصنعني  
الى غير معشوق من الدمع فاشفعني  
الست ترى النجم الذي هو طالع  
عليك فهنا للمحبين نافع

(١) الطرف العين (٢) يلوطن يلصق . العذار جانب الوجه المحاذي للاذن (٣) القرط

حلي يعلق في شحمة الاذن (الحلق) (٤) جازع خائف (٥) برمت شئت (٦) الرشاء

ولد الغزال (٧) المروع للخوف (٨) ريبها ارتواها . المرهب المشكك

عسى يلتقي في الافق لحظي ولحظه فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

وقال

بعث الخيال اليّ وامتنعا ريم مضت نفسي له تبعا<sup>(١)</sup>  
ما زال طول الليل مرتحلا يلقي المتيم كلما هجعاً<sup>(٢)</sup>

وقال

يتيه عندي وانا اخضع ان كان ذا بختي فما اصنع<sup>(٣)</sup>  
يا عاذلي عدلك لي ضائع اسمعتني والحب لا يسمع

وقال

عليك بذوا وذا واقطع وواصل وفارق كلما قد كنت معه  
ومن احببت فاعذروا سل عنه ومقلوب الوفا ان لا تدعه

﴿ قافية الفاء ﴾

ومن دون ما ابديت لي يقتل الفتى ويمسي جليد القوم وهو ضعيف  
ولم ادر ان البان يغرس في النقا ولا ان شمساً في الظلام تطوف

وقال

قل لذات النقاب ان محباً قد قرا من سطور حسنك حرفاً<sup>(٤)</sup>  
يسأل الله منك رحمة قلب بين وصل وهجرة تتكفا<sup>(٥)</sup>

وقال

ايا من فوادى به مدنف حجبت فلي دمعة تدرف<sup>(٦)</sup>  
اذا منعوا مقلتي ان ترا لك قلبي يراك ولا يطرف<sup>(٧)</sup>

وقال

لعمرك ما ازرت بيوسف لحية ولكنه قد زاد حسنا واضعفا

(١) الريم ولد الغزالية (٢) المتيم المستعبد في الحب - هجع نام نوماً خفيفاً (٣) يتيه يتكبر

(٤) النقاب الغطاء (٥) تتكفا تتأهل وتتراوح (٦) مدنف مريض من الحب - تدرف تسكب

(٧) يطرف يطبق احد جفنيه على الآخر

فلا تعتذر في حبه في النجائه      فما يحسن الدينار الا مشنفا<sup>(١)</sup>  
وقال

انا يا قوم من فوءادي وطرفي      في امور تجل عن كل وصف<sup>(٢)</sup>  
مقتي تورث الموم فوءادي      وفوءادي بالدمع يكلم طرفي<sup>(٣)</sup>  
وقال

خل لنا دمننا على وصله      ونفسه ليست لنا منصفه  
لم يقرنا مذ بعدت دارنا      منه سلام الله عن معرفه<sup>(٤)</sup>

❦ قافية القاف ❦

لج الفراق فويح من عشقا      ما الدمع الا النوى خلقا<sup>(٥)</sup>  
ارأيت لحظتها وما صنعت      هل بعدها للعاشقين بقا  
وقال

قل لمرض الحدق      وطرر من حلق<sup>(٦)</sup>  
هل في فوءادي للهوى      او جسدى شيء بقي  
ان لم ترووا عطشي      بخلا فبلوا رمقي  
يا مقله اجفانها      مفتوقة بالارق<sup>(٧)</sup>  
بقيت في رق الهوى      شقية فيمن شقي<sup>(٨)</sup>

وقال

وغزال مقرطق      ذى وشاح ممنطق<sup>(٩)</sup>

«١» مشنفا اي له شنف وهو ما يعلق به «٢» طرفي عيني «٣» يكلم يجرح «٤» لم يقرنا لم يصفنا «٥» ويح كلمة ترحم وتعجب . النوى الفراق «٦» الحدق جمع حدقة وهي سواد العين الاعظم . طرر جمع طره وهي طرف كل شيء «٧» الارق السهر كرها (٨) رق عبودية (٩) المقرطق لابس القرطق وهو قباء ذو طوق واحد . الوشاح قلادة من جلد عريض . ممنطق لابس المنطقة او النطاق وهما ما يشد على الوسط

ذين الله خده      بعذار معلق<sup>(١)</sup>  
 لم اكن فيه بدعة      كنت ممن به شقي<sup>(٢)</sup>  
 يا محل السقام بي      خذ من الحب ما بقي

وقال

ومتيم جرح الفراق فواده      فالدمع من اجفانه يتدفق (٣)  
 بهرته ساعة فرقة فكأنما      في كل عضو منه قاب يخفق (٤)

وقال

اما علمت عينك اني احبها      كما كل معشوق عليم بعاشق  
 الم تر عيني وهي تسرق نظرة      اليها على خوف بعبرة وامق (٥)  
 اراني ساأبدي حبه متعرضاً      وان لم اكن في المحب منه بوائق

وقال

مالي ومالك يا فراق      ابدا رحيل وانطلاق  
 يا نفس موتي بعدهم      فكذا يكون الاشتياق  
 كذب الهوي متصنع      الحب شيء لا يطاق

وقال

بفناء مكة للحجيج مواسم      والياسرية موسم العشاق (٦)  
 ما زلت انتقد الوجوه بنظرتي      نقدا الصيارف جيد الاوراق

وقال

ما بال قلبك لا يقر خفوقا      وارك ترعى النسر والعيوقا (٧)  
 وجفون عينك قد نثرن من البكا      فوق المدامع لوءلوا وعقيا  
 لو لم يكن انسان عينك سابحا      في بحر دمعته لمات غريقا

(١) العذار جانب الوجه المحاذي للاذن (٢) البدعة الامر المحدث (٣) المتيم  
 المستعبد من الحب (٤) بهرته غلبته (٥) العبارة الدمعة الفائضة . الوامق المحب (٦)  
 الفناء الساحة (٧) النسر والعيوق من الكواكب

وقال

الم تعلم بما صنع الفراق      عشية جد بالحي انطلاق  
بلى قدمات من جزع وخلي      مع الاظعان مهجته تساق (١)  
وليس عليه شيء غير هذا      كذلك يميت بالخوف الفراق  
وما ادري وقد حثوا المطايا      يحمل شر برق ام براق (٢)  
فكم رد الاعنة من جموح      ورد دموع حزن لا تطاق (٣)

قافية الكاف

شفعيني يا شر في رد نفسي      فلقد طال حبس قلبي لديك  
وأذني في الرقاد لي ان عيني      تستعير الرقاد من عينك (٤)  
او هبي لي صبراً ارد به الدم      مع فاني اخاف دمعي عليك

وقال

ليبك يا من دعاني عند عثرته      ليبك الفين يا مولاي لبك (٥)  
لو كنت منك قريبا حين تسمعني      جعلت خدي ارضاً تحت رجلك  
جسمي يقبك الذي تشكوه من الم      ودمع عيني يفدي دمع عينك (٦)

وقال

صدت وان صدت برغم اني      فكم في الصد من نظر البك  
اراك بعين قلب لا تراها      عيون الناس من حذر عليك  
فانت الحسن لا صفة بحسن      واذت الخمر لا ما في يديك

وقال

باح يا قوم من احب بتركي      فدعوني ابكي عليه وابكي

(١) جزع خوف - الاظعان الهوادج (٢) حثوا حركوا - المطايا النوق - شراسم امرأة - براق دابة (٣) الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام الذي تمسك به الدابة - الجموح الفرس يركب رأسه لا يرجعه شيء (٤) الرقاد النوم (٥) عثرته وقعته (٦) يقبك يحفظك

قلت للكأس وهو يكرع فيها ذقت والله منه اطيب منك  
وقال

ما حان لي ان اراك وان اقبل فاكا (١)  
قلبي بكفيك فانظر هل فيه خلق سواكا  
وقال

قالت تبدلت اخرى قلت افيديك من كل سوء ومكروه واحميك  
قالت وسميتها في الشعر قلت لها سميت غيرك لكن كنت اعنيك  
دعي العتاب لطي الكتب واغتني يوم النلاقي وروتي فاي من فيك (٢)  
وقال

اغار عليك من قلبي اذا ما رآك وقد نأيت وما اراك (٣)  
وطبني حين نمت فبات ليلا يسير ولم اسرحتي اتاك (٤)  
وغيثاً جاد ربما منك قفرا اليس كما بكيتك قد بكاك  
ومن عين الرسول ومن كتاب اذا ما فض مسته يداك (٥)  
ومن طرف القضيبي من الارك اذا اعطيته ياشر فاك (٦)

### حجيرة قافية اللام

وزائر زارني على عجل منقب الوجنتين بالحجل (٧)  
قد كان يستكثر الكتاب لنا فجاد بالاعتناق والقبل  
يقوده الشوق خائفاً وجلا تحت الدجى والعيون في شغل (٨)  
فلت منه الذي اوءاه بل الذي كان دونه املي

- (١) فاك فمك (٢) فاي فمي . فيك فمك (٣) نأيت بعدت (٤) طبني خيالي  
(٥) فض فتح (٦) الارك شجر طويل يتخذ من عروقه المساويك . شراسم المعشوقة  
(٧) منقب منطلي (٨) خائفاً وجلا مرتعباً



وقال

لي حبيب يكدني بمطاله  
 غش ديني بحسنه وجماله<sup>(١)</sup>  
 قمر يلبس الظلام ضياء  
 عجب النقص في الوري من كماله  
 نازح الوصل ليس يرحم آما  
 لي من طول هجره واعتلاله<sup>(٢)</sup>  
 وجهت نفسي الرجاء اليه  
 فاقامت على انتظار نواله<sup>(٣)</sup>

وقال

تفاحة معضوضة  
 كانت رسول القبل  
 لو كان فيها وجنة  
 تنقبت بالخجل<sup>(٤)</sup>  
 تناولت كفي بها  
 ناحية من املي  
 لست ارجي غير ذا  
 ياليت هذا دام لي

وقال

ما قليل<sup>٥</sup> منك لي بقليل  
 يا منى نفسي وغاية سومي  
 سل بحق الله عينك عني  
 هل احست في الوري بقتيل  
 انت افسدت الحياة بهجر  
 ومماتي بحساب طويل

وقال

عناء الحب طويل طويل  
 وصبر الهب قليل قليل<sup>(٥)</sup>  
 وزلات رسل الهوى لا تقا  
 ل وكم من محب نفاه الرسول<sup>(٦)</sup>  
 اسأت بي الظن يا سيدي  
 وما سوء ظن بمثلي جميل  
 اذا انا خنت فمن ذا يني  
 اتدري فديتك ماذا تقول

وقال

ايها الليل الطويل سر وخفف يا ثقييل

(١) يكدني يذموني . مطاله مماطلته (٢) نازح بعيد (٣) نواله عطائه (٤) تنقبت

تفطت (٥) عناء تعب (٦) زلات عثرات وسقطات . تقال من اقال الله هجرته اذارفا

« اين ضوء الصبح عني غالت الاصبح غول<sup>(١)</sup> »

وقال

اعاذتني لا تعذني عاشقاً مثلي  
ونوحني على صب بكت عائداته  
رمين فلما ان اصبن مقاتلي  
واكن دعيه واعذري الحب من اجلي<sup>(٢)</sup>  
صر بع قدود البان والاعين النجل<sup>(٣)</sup>  
تولين فانضمت جراحي على النبل

وقال

اي ورد على خدود الغزال  
اي در اذا تبسم يبدي  
اي مهبل في قده واعتدال  
ه وسحر في طرفه ودلال<sup>(٤)</sup>

وقال

عذبتني بامتلاكك  
لا انكري شيب رأسي  
وطول عمر مطالك<sup>(٥)</sup>  
فانه من فعالك

وقال

لا تعاتب اذا هو ي  
لا تذكر بوصلك اله  
ت ولا تكثر العذل  
جر ما دام قد عقل

وقال

يا مفردا في الحسن والتشكل  
من دل عينيك على قتلي  
والشمس من نورك تستملي  
البدر من شمس الضحى نوره

وقال

جسم الهب بثوب السقم مشتمل  
وكيف يبقى على ذا مدنف كمد  
وجل عذاله لا كان عذله  
وجفنه بدموع الشوق مكتمل  
لم يبق من صبره رسم ولا طلل<sup>(٦)</sup>  
لو يعلمون الذي القى لما عذلوا

« ١ » غالت اهلكت « ٢ » دعيه انزايه « ٣ » الصب المعرم . العائدات زائرات  
المريض . صريع طريح . النبل الواسعة الحسنة « ٤ » الطرف العين « ٥ » مطالك  
بمطالك « ٦ » المدنف المريض من الحب . كمد حزين . الطلل الاثر

وقال

كم لي من عنول      بت نه عنولا  
فرق لي وامسى      على الهوى<sup>(١)</sup> دليلا  
وصار لي رسولا      وترك الفضلا  
وقاد لي حبيبي      ولم يك لي ثقيلًا

وقال

اطلت وعذبتني يا عنول      بليت فدعني حديثي يطول  
هو اي هوى باطن ظاهر      قديم حديث لطيف جليل  
فما بال ذا النيل لا ينقضي      كذا ليل كل محب طويل  
اييت اساهر بدر الدجي      الى الصبح ووحدي ودمعي يسيل

وقال

قم ففرج عن كربتي يا رسول      ان عبد الهوى عبيد ذليل  
صد عني فما يرد جوابي      ليت شعري متى تقول تقول

وقال

صد عني تبرما بي وتملأ<sup>(١)</sup>      قمر لاج في الدجى وتجلى  
اسرعت عينه المايحة قتلي      لم تدعني في الحب اضنى وابلى<sup>(٢)</sup>  
انا عبد لسيد لي جاف      كما رمت وصله زاد بخلا<sup>(٣)</sup>

### جاءت قافية الميم

خان عهدي وظلم      جائر فيما حكم<sup>(٤)</sup>  
اصدق الناس بلا      اكذب الناس نعم  
قل لمن يحاف لي      صادقًا فيما زعم<sup>(٥)</sup>

« ١ » التبرم الملال والسامة « ٢ » اخنى امراض مرغًا شديدًا « ٣ » جاف هاجر « ٤ »

جائر ظالم « ٥ » الزعم القول المشكوك فيه

انه يعشقني عاشق لي وبكم  
خل قلبي هكذا لا تزد قلبي هم

وقال

الا تسألون الله براء متيم  
وردوا دموع الشوق بين جفونه  
وقد قيدوا غير الفقيه بامره  
تمكن منه السقم في اللحم والدم<sup>(١)</sup>  
يفق او فردوا لحمه فوق اعظم  
ومن يلق مالاقي من الناس يعلم

وقال

وقالوا تصبر قلت كيف وانما  
ويأخذ لحظ العين ممن احبه  
ولو كنت ممن يتقي الناس في الهوى  
اريد الهوى حتى الذ وانما  
شفاء والتقى زائراً ومسلماً  
لكان تقى ربي اعف واكرماً<sup>(٢)</sup>

وقال

يا من رمتني عينه بسهم  
هل لك في مغفرة عن جرم  
اصاب جسمي فتداعى جسمي<sup>(٣)</sup>  
وقبله تريحني عن همي<sup>(٤)</sup>

وقال

اقول وقد طال ليل المموم  
عسى الشمس قد مسخت كوكبا  
وقاسبت حزن فواء سقيم  
وقد طلعت في عداد النجوم

وقال

لحظ الحب على الاسرار متهم  
من كان يكتم ما في القلب من حرق  
اذا استشفوا الهوي من نحوه علموا<sup>(٥)</sup>  
ففي دموعي حديث ليس ينكتهم

وقال

وفضلة ذكرتي ريق تاركها  
في الكأس ممزوجة منه بطيب فم

« ١ » التيم المستعبد من الحب « ٢ » يتقى يخاف . تقى مخافة « ٣ » تداعى تصدع

وأذن بالسقوط « ٤ » الجرم الذنب « ٥ » استشف الشيء نظر منه الى ورائه

اراد لما رأى سقمى فرق له برئي فقد زادني سقما على سقم

وقال

يا لائى قد امت غير مليم كم جاهل مغرى بلوم حكيم<sup>(١)</sup>  
ضنت شرير بوصلها ولطالما لعبت مواعدها بكل غريم<sup>(٢)</sup>

وقال

البرق في مبتسمه والخمر في ملتشمه  
ووجهه في شعره كقمر في ظلمه  
نام رقيبى سكرام بجرمني في حامه  
وبات من اهوى معي بذيقني ريق فمه

وقال

يا خالي القلب عن جوى كبدي وطول وجدى يغري بي السقما<sup>(٣)</sup>  
اغراك مني الهوى فكيف تري والجرم يعدي بلونه الفحما<sup>(٤)</sup>

### ❦ قافية النون ❦

يا غصنا ان هزه مشيه خشيت ان يسقط رمانه  
ارحم ملهكا صار مستعبدا قد ذل في حبك سلطانه

وقال

ارأيت كيف بدا ليقطانا ذلك الرشاو البدر والغصن<sup>(٥)</sup>  
بياض وجه مع عيون ظبا بسوادها فتكامل الحسن<sup>(٦)</sup>

وقال

يا عاذلي كم لحاك الله تلحاني هبني لبدر على غصن من البان<sup>(٧)</sup>

« ١ » مليم من الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه . مغرى مولى « ٢ » ضنت بجلت شرير اسم المحبوبة « ٣ » الجوى الحرقه . يغري يولى « ٤ » اغراك اولئك « ٥ » الرشا ولد الغزاة « ٦ » الغطاء الغزلان « ٧ » ناك قبلك . تلحاني تلومني . هبني اعطني بلا عوض

قد مر بي وهو يمشي في معصرة (١)  
وقال تلعب جنابا فقلت له  
عشية وسقاني ثم حياني  
من جد بالوصل لم ياعب بهجران

وقال

قد جائنا العيد يا معذتي  
قومي فضحي بالهجر فيه لنا  
لا تجعليه همًا واحزانًا  
وصيريه يا شر قر بانًا (٢)

وقال

يا حبيبا سلا ولم اسل عنه  
خجل الورد اذ رأى وجهه من اه  
انت تستحسن الوفاء فكفه (٣)  
واه والجلالار اخجل منه (٤)  
ليس للعبد منك بد فان شئ  
ايها اللاتم الذي لام فيه  
ت فاكرمه يتدي او اهنه  
دع محبًا بجهداه او اعنه

وقال

قد كلمت عينه عيني فهنوني  
قالوا جنت بلا شك فقلت لهم  
وحدثوني بحب ليس بالدون (٥)  
ما لذة العيش الا للجانين

وقال

انا مذ صار لي سكن  
هائم العقل في نها  
في ضروب من الحزن (٦)  
ري وليلي بلا وسن (٧)  
كنت ارعي بلا رسن

وقال

ولما التقينا بعد حين من الحين  
وقالت تعالي يا شريرة نمتزج  
حلفنا بانا لا نعود الى البين (٨)  
كمثل امتزاج الماء والخمر نصفين (٩)

« ١ » معصرة اي ثياب مصبوغة بالعصفر وهو نبات له زهر اصفر « ٢ » شر اسم المعشوقة . القربان ما يتقرب به الى الله ( ٣ ) السلو هو الدهول عن الالف وطيب النفس عنه ( ٤ ) الجلنار زهر الرمان ( ٥ ) الحب الحبيب ( ٦ ) السكن ما يسكن اليه ويستأنس به ضروب انواع ( ٧ ) الوسن النوم الخفيف ( ٨ ) الحين الهلاك . البين الفراق ( ٩ ) شريرة اسم المعشوقة

وقد احرصتنا قبلة عن حديثنا الى الصبح حتى غردالديك صوتين<sup>(١)</sup>

وطول عتاب في التلاقي يريني ويني بعجزام تغير قلبين<sup>(٢)</sup>

وقال

حاجيتكم ياكل من لامني قولوا بحق او دعوني اذن (٣)

ما خصبة حصباؤها جوهر ان لم تكن في فم شر فمن «٤»

وقال

عندي من الحب اليقين كذب الهوى يدن سمين

موتي كذا الم الهوى لكن صبرى لا يكون

وقال

اسرفت في الكتمان وذلك ممادهاني «٥»

كتمت حبك حتى بكتمه كتاني

فلم يكن لي بد من ذكره بلساني

وقال

يا دائم الهجر دعني من الصدود فقطني «٦»

فر فواءى مني فسل يحدثك عني

وقال

فذاك ابي مالي اراك بجسرة بايت بهجر او دهيت بين «٧»

ومالي اري دياج خدك اصفرا ونرجستي عيناك ذابلتين «٨»

زعمت باني است احسن عذرة الا ان ذاعذري فكيف تريني «٩»

«١» غرد صاح «٢» يريني يشككني «٣» حاجي صاحبه فاطنه والتي عليه كلمة محجية اي مسنورة . دعوني اركوني «٤» الحصباء الحجارة الصغيرة . شر اسم المحبوبة «٥» اسرفت تجاوزت الحد «٦» دعني انركني . قطني حسي «٧» البين الفراق «٨» لديدياج ثوب سدهاء ولحمته حرير والديياجتان الخدان . ذابلتين فاترتين «٩» الزعم القول المشكوك فيه

وقال

قل ليعقوب فدينك بنا ما نرى بعدك شيئاً حسناً  
شنع الظن علينا عندكم انما كذبه الحسن لنا

وقال

اما وقد بانوا فلم تبين نفسي فما احسنت في الحزن<sup>(١)</sup>  
يا ربع واستبدلت بعدهم وسكنت بعدهم الى سكن<sup>(٢)</sup>  
هلا خلوت كما خلا وعفى رسم سواك وفي ولم يخن<sup>(٣)</sup>  
والله ما استحدثت مثلهم حاشا لوجه شريرة الحسن<sup>(٤)</sup>

وقال

ابصرته في المنام معذرا اليّ مما جناه يقظانا  
ولان حتي اذا هممت به نبت عند الصباح لا كانا

وقال

افدي التي قلت لها والبين منا قد دنا<sup>(٥)</sup>  
بالحزن بعد فأتسي قالت اذا قل العنا<sup>(٦)</sup>  
قلت لها حبك قد انحل مني البدنا  
قالت فماذا حياتي كذلك قد ذبت انا

### ❦ قافية الهاء ❦

لا والذي لا اله الا هو انت بهذا عليّ تياه<sup>(٧)</sup>  
مالي ذنب سوى محاسنه شاهدي الله حسبي الله  
لم تر عيني من قبله قمرأ حكي هلال الدجي فأراه<sup>(٨)</sup>

« ١ » البين الفراق « ٢ » الربع المنزل . السكن ما يسكن اليه ويستأنس به « ٣ »

عنى بلي « ٤ » شريرة اسم المشوقة « ٥ » دنا قرب ( ٦ ) أتسي تجلدي . العنا التعب ( ٧ )

تياه كثير التيه ( ٨ ) حكي اشبه . الدجي الليل



وقال

ايا من حسنه عذرا شتياقي      ويحسن سوء حالي في هداه  
أعني بالوصال فدتك نفي      فقد بلغ الموى بي منتهاه  
وقال

ان عيني قادت فوءادي اليها      عبد شوق لا عبد رق لديها<sup>(١)</sup>  
فهو بين الفراق والهجر موقو      ف بجزت منها وحزن عليها  
وقال

قر فوق قضيب      لا يرى العشاق تيبها<sup>(٢)</sup>  
ما رأينا لشرير      قط في الناس شبيها<sup>(٣)</sup>  
دمعتي تعلم وجدي      واشتياقي فسلها  
لي من ذكرك مرآة      ارى وجهك فيها

وقال

يا ذا الذي تسخر عيناه      بي منك ما يعلمه الله  
اذا بدا يخطر في مجلس      فكم محب فيه يهواه  
يسترزق الرحمن من فضله      وما درى مولاه معناه

❦ قافية اليا ❦

اسر القاب فامسى لديه      فهو يشكوه ويشكو اليه  
خلع الحسن على وجتته      ورقا هاروت في مقلته<sup>(٤)</sup>  
ليس لي صبر ولا ادعبه      يشهد الدمع دما سائليه  
لوراى العذال ما قبلي لم      يجدوا والله غيرك فيه  
لا اقول البدرات ولا      غصن بان انت لا اشتهيه

(١) عبد رق اسم مملوك (٢) تيبها كبراً (٣) شرير اسم المحبوبة (٤) رقاً  
عوذ بالله (من الرقية)

وقال

يا جافياً مستعجلاً بالقلبا لم يبق لي من بعده باقيه<sup>(١)</sup>  
 قد كان لي فيما مضى واصلاً فقد دهنتني عنده داهيه  
 وطالما استسقيت من ريقه وكم له من زورة خافيه  
 وغمزة من كفه كما صافحته نافعة شافيه  
 حبك لي في سقم دائماً لكنّ حي لك في عافيه

وقال

قد عرفناك فدعنا انما حبك في<sup>(٢)</sup>  
 لا تدم لحظك نحوي ليس في قلبك شي

وقال

يا عين لا تغلبي عليه وارعي رهاضاً بوجنتيه  
 عودي اليه اليه عودي فمذا طرقت لم تريه

وقال

يا بديعاً بلا شبيهه ويا حقيقاً بكل تيه<sup>(٣)</sup>  
 ومن جفاني فلا اراه هب لي رقاداً اراك فيه<sup>(٤)</sup>

وقال

قلوب الناس اسرى في يديه وثوب الحسن مخلوعاً عليه  
 اسير اذا بلت وذاب جسمي لعلّ الريح تسعى بي اليه



( ١ ) جافياً هاجراً - القلا البغض ( ٢ ) دعنا اتركنا ( ٣ ) التيه الكبر ( ٤ ) جفاني

## الباب الثالث

### ﴿ في المديح والتهاني ﴾

قال

فك حرّاً للوجد قيد البكاء      فاعذريني اولا فموتي بدائي<sup>(١)</sup>  
لو اطعنا للصبر عند الرزايا      ما عرفناه شدة من رخاء<sup>(٢)</sup>  
اسرع الشيب مغريا لي بهم      كان يدعو من احب الدعاء<sup>(٣)</sup>  
ما لهذا المساء لا يتجلى      احياء منه سراج السماء  
قرّبا قرّبا عقال المطايا      واحللاً غيها عقال الثواء<sup>(٤)</sup>  
تسعدن الاقدار جهدي والا      لم امت في ذا الحي موت النساء  
حرة قد يستعرف المرء منها      منسا او مستنعلا بالنجاء<sup>(٥)</sup>  
انفذت في ليل التمام وخت      كحنين للصب يوم التناي<sup>(٦)</sup>  
والدجى قد ينهض الصبح فيه      قائماً ينشرن ثوب الضياء  
من لهم قدبات يشجي فواذي      ماله حال دمعتي من خفاء<sup>(٧)</sup>  
اخوة لي قد فرقتهم خطوب      علمت مقلتي طوبى البكاء<sup>(٨)</sup>  
ان اهاجوا بال احمد حربا      بينيكم لا تحلبوا في انائي  
وتحلوا عقد التملك منكم      با كف قد خضبت بالدماء<sup>(٩)</sup>  
وخليل قد كان مرعى الاماني      ورضى انفس وحسب الاخاء

(١) الوجد الغرام • قيد البكاء رهين البكاء (٢) الرزايا المصائب (٣) مغرياً

مولعاً (٤) العقال حبل يعقل به البعير في وسط ذراعه • المطايا ما يركب من الدواب •

غيبها بعدها • الثواء الافامة (٥) استعرف الفرس اذا تقدم وسبق الخيل • المنسمخف

البعير • النجاء اسم من النجاة (٦) الصب المفرم • التناي البعد (٧) يشجي يحزن (٨)

الخطوب الامور العظام (٩) خضبت صبغت

- غرفتني في لجة البين عنه  
غير انا من النوى في افتراق  
وفراق الخليل قرح ممض  
حاذق الودلي بما سر نفسي  
مرسل الجود منه في كل سوهل  
يعرفن المعروف طبعاً ويثني  
يخفرون عزمه بقلب مصيب  
يكتمن الاسرار منه وفيه  
وتقل الخطوب منه برأي  
ان يحل من بيني وبينك بين  
رد عني تفويق سهمك حسبي  
فيها يستحث در الاماني  
رب يوم بعامر الكأس ظلنا  
في دجي ليلنا وطى الحواشي  
تسقطن الامطار حتى تثنى الذ  
فترى للغدران في كل خفض  
زمن مر قد مضى بنعيم
- فتعلقت في حبال الرجاء (١)  
ولقاء لذكرنا في البقاء (٢)  
وبه يعرفون اهل الوفاء (٣)  
كان طباً وعالماً بالشفاء (٤)  
يكلاً المجد بين عين السخاء (٥)  
ييد الجود في عنان الثاء (٦)  
يتلظى من فيه نار الذكاء (٧)  
كككون للعود تحت اللحاء (٨)  
قد جلاه بالمزم اي جلاء (٩)  
فلكم من نأي سريع اللقاء (١٠)  
فيك اقصر تفويق سهم الدعاء (١١)  
وبها يطلقن كيد العناء (١٢)  
نفرغن المدام فيه بماء (١٣)  
مدنف الريح في قصير النقاء (١٤)  
ور وابتل في جناح الهواء  
مستقرا كمزنة في سماء (١٥)  
وصباح اسرنا في مساء

(١) اللجة معظم البحر . البين الفراق (٢) النوى البعد (٣) القرح الجرح .  
مضن موحج محرق (٤) الطب الماهر الحاذق (٥) يكلاء يحفظ (٦) العنان سير اللجام يربط  
به المقود «٧» يخفرون يجرسن . يتلظى يشتمل «٨» اللحاء قشر العود «٩» تقل تفوق  
الخطوب الامور العظام «١٠» البين الفراق . النأي البعد «١١» فوق السهم جعل له  
فوقا وهو موضع الوتر ايرمي به «١٢» الدر اللين . العناء التعب «١٣» المدام الخمر  
«١٤» مدنف عليل . النقاء الرمل «١٥» المزنة السحابة

واجتمعنا بعد التناهي ولكن  
انا مذ غبت قد اروح واغدو  
لا ارى في الانام جمع وفي  
فضماني اليك ذكر وشكر  
لا يرى العالمين عين الرخاء (١)  
من سرور الدنيا بود خلاء  
وغرور مخاتل في وفاء (٢)  
وعلى رب العرش حسن الجزاء

❦ قافية الباء ❦

سقياً لمنزلة الحمى وكثيها  
ما اعرف اللذات الا ذاكرآ  
وبكيت من جزع لنوح حماة  
نحنا وناحت غير ان بكاءنا  
منع الزيارة من شريرة خائف  
ساءت بك الدنيا وسرت مرة  
ويجرفني بالمطل موعد حاجة  
محبوسة في كف مطلق طالما  
خل العواذل ليلة قاسيتها  
يحملن وقد الشكر فوق رحالها  
بيضا ومسهم الهجير بسمرة  
لما رأيت الملك شظى عوده  
حركت تديرا عليه سكينه  
اذ لا ارى زمناً كازماني بها (٣)  
هيئات قد خلفت لذاتي بها  
دعت الهديل فظل غير مجيها (٤)  
بعيوننا وبكاوءها بقلوبها  
لو يستطيع لبات بين جيو بها (٥)  
فارك من حسناتها وذنوبها  
لوشئت قد برد الغليل بطيها «٦»  
عذبتي وشغلت امالي بها  
والناجيات بنصها ودوء وبها «٧»  
والشاكر النعماء كالجارى بها  
مثل البدور سطعن تحت سحوبها «٨»  
وهوت كواكب سعدها بغروبها «٩»  
وخلطة ضحكة حازم بقطوبها «١٠»

« ١ » التناهي التباعد « ٢ » مخاتل مخادع « ٣ » الكثيب التل من الرمل « ٤ »  
الجزع الحوف . الهديل ذكر الحمام « ٥ » شريرة اسم المعشوقة . الجيوب جمع جيب وهو  
الموضع المقور من القميص « ٦ » الغليل الحرارة « ٧ » الناجيات السريعات . النص  
الارتفاع في السير . الدوء وب الدوام في العمل « ٨ » الهجير وقت الحر . السحوب جمع سحبة  
وهي الغشاوة « ٩ » شظى شق وفرق « ١٠ » القطوب العبوسة

وذخرت نللاءء اسءوقائع  
 اسءفرائسها الفوارس لا ءطأ  
 كم فءة لاقىء فها فرصة  
 راعىء جانبها بلحظ حازم  
 كم قائل والهام ءنظم فى القنا  
 قطب ىءىر رعى الحواءء حولة  
 وعهوء مىءاق اخءء وزءءها  
 وعزائم اعهءءها فى صمءه  
 والبىض لا ىهءكن ما لاقبئه  
 ولرب اشرار لىفس نالها  
 وءنال ما فاء العجول ءمها  
 كم ءولة مرصء وابراءها لانا  
 ولرب سمع قءقرءء بمحبة  
 اءنى علبها بالصواب حسوءها  
 اعطاوءها ءلوفىق من كلماءه

وقال

يارب اخوانا صءبءهم  
 لا ىلكون لسلوة قلبا  
 لو ءسءطىع نفوسهم فقءءء  
 اجسادها وءعانءء حبا

وقال

اقر الملك فى المنصب  
 وقء ءء فلا ىلعب

( ١ ) الهام الروءوس • القنا الرماح ( ٢ ) القطب ما ءءور علبه الرعى • الرعى الطاحون  
 الءطوب الامور العظام ( ٣ ) البىض السىوف ( ٤ ) حضر الءلبل المرءعه فى سبرها • ءقرب  
 ان ىرفع الفرس ىءبه و ىضعهما معاً ( ٥ ) برح آءى ( ٦ ) الءجة البرهان

وقد اندرك الدهر فخل الذنب يا مذنب (١)  
 فان الله قد سل حساماً راسب المضرب (٢)  
 اذا اعطشه النا رفن حوض م يشرب

وقال

الا قل للوزير فدتك نفسي فكم اطلقت من حلق الكروب  
 اذا ما اشتد هم قلت فيه ملي الرأي بالفرج القريب

وقال

يا امام الهدى ويا احكم اليا س بعدل في العفو او في العقاب  
 يا معيدا للملك يا ملجأ للالا سد حتى بصبصن بالاذناب (٣)  
 ان رأيا اراك تقديم بدر اعجيب موفق للصواب  
 ما رأينا للملك انصح منه اين ذا من اولئك الاصحاب  
 تابع ما نحب في كل شيء ولما لا نجه ذو اجتناب  
 مونس يوم لذة ونديم وهو في حومة الوغي ليث غاب (٤)  
 ما اتي ما كرهت قط ولا اذ نب ذنباً مستأهلاً للعقاب  
 هو خلق كما اردت وحظ من عطايا المهيمن الوهاب (٥)

وقال

وحلو الدلال مليح الغضب يشوب مواهيد الكذب (٦)  
 قصير الوفاء لاجبابه فهم من تلونه في تعب  
 سقاني وقد سل سيف الصبا ح والليل من خوفه قد هرب  
 عقارا اذا ما جلتها السقا ة البسها الماء تاج الحبيب (٧)

(١) اندرك اعلمك قبل الوقت (٢) الحسام السيف القاطع . راسب ثابت (٣) بصبصن  
 حركن ذنبين (٤) حومة الوغي ساحة الحرب . ليث اسد . غاب ماوى الاسد (٥) المهيمن الرقيب  
 المحافظ (٦) يشوب يخلط (٧) العقار الخمر . الحبيب الفقاع التي تعلو الماء والخمر

فأصلح بيني وبين الزما  
وما العيش إلا المستهتر  
يهم الي كل ما يشتهي  
ويسخو بما قد حوت كفه  
فكم فضة فضها في سرو  
ولا صيد إلا بوثابة  
وان اطلقت من قلاذاتها  
فدوبعة من بنات الريا  
تضم الطرهد الي نحرها  
ألا رب يوم لها لا يدم  
لها مجلس في مكان الرديف  
ومقلتها سائل كحلها  
فظلت لحوم ظباء الفلا  
وطافت سقاتهم يمزجون  
وحثوا الندامي بمشمولة  
فراحوا نشاوى بايدي المدام  
الي مجلس ارضه نرجس  
وحيطانه خرط كافورة

ن وابداني بالهموم الطرب  
تظل عواذله في شغب (١)  
وان رده العذل لم ينجذب  
ولا يتبع المن ما قد وهب  
ر يوم وكم ذهب قد ذهب (٢)  
تظير على اربع كالعذب (٣)  
وطار الغبار وجد الطلب  
ح تريك على الارض شدا عجب  
كضم المحب لمن قد احب  
ارقت دماً واغابت سغب (٤)  
كتركية قد سبتها العرب  
وقد جليت سبجاً من ذهب (٥)  
ة على الجمر معجلة تنهب «٦»  
بماء الغدير بنات العنب «٧»  
اذا شارب عب فيها قطب «٨»  
وقد نشطوا عن عقال التعب «٩»  
واوتار عيدانه تصطخب «١٠»  
واعلاه من ذهب يلتهب

(١) المستهتر المتبع هواه . الشغب تهيج الشر (٢) فضها فرقها (٣) العذب الاغصان  
(٤) السغب الجوع (٥) السبج خرز اسود (مغرب) (٦) الظباء الغزلان (٧) يمزجون يخلطون  
بنات العنب الخمر (٨) مشمولة اصابها ربح الشمال فبردت . عب شرب من غير تنفس  
قطب عبس (٩) نشاوى سكارى . المدام الخمر . العقال جبل يربط به البعير في وسط  
ذراعه (١٠) تصطخب تصوت



فيا حسنه يا امام الهدى وخير الخلائف نفسا واب  
 اذا ما تربع فوق السر يرو بالناج مفرقه معنصب<sup>(١)</sup>  
 له راحة يالها راحة ترى جسد نائلها كاللعب<sup>(٢)</sup>  
 واهيب ما كان عند الرضى وارحم ما كان عند الغضب  
 وكم قد عفا وافر الحيا ة في آيس قلبه يضطرب  
 على طرف العيس قد حدثت اليه المنايا وكادت تثب<sup>(٣)</sup>  
 وما زال مذ كان في مهده ملياً خليقاً باعلا الرتب  
 كأننا نرى الغيب في امره باءين ظن لنا لم تخب  
 ونستزق الله تملكه ونستمع لجل الدهر فيما نحب  
 ويبدو لنا في المنام الحيا ل بما نشتهيه فتنفي الكرب  
 بشارة رب لنا بلغت وكانت لتعجيل شكر سبب  
 الى ان دعته الى يعة فكم عتق رق ونذر وجب  
 ورثت الخلافة عن والد فاحرزت ميراثه عن كذب<sup>(٤)</sup>  
 ولم تحوها دون مستوجب ولا صادها لك سهم عذب  
 فلا زلت تبقى وتوقى لنا خطوط الزمان و صرف النوب<sup>(٥)</sup>

وقال

رثيت الحجيج فقال العدا ة سباً علياً وبيت النبي  
 أأأ كل لحمي واحسودمي فيا قوم للعجب الاعجب<sup>(٦)</sup>  
 علي يظنون بي بغضه فهلا سوى الكفر ظنوه بي  
 اذا لا سقتني غداً كفه من الحوض والمشرب الاعذب

(١) المفرق وسط الرأس . معنصب مشدود (٢) نائلها عطائها (٣) العيس النوق

تثب تقفز (٤) كذب قرب (٥) توقى تحفظ . الخطوب الامور العظام . النوب النوازل

(٦) احسوا شرب

سببت فمن لآمني منهم  
 مجلي الكروب وليث الحروب  
 وبجر العلوم وغبظ الخصو  
 يقلب في فمه مقولا  
 واول من ظل في موقف  
 وكان اخا نبي الهدي  
 وكفوؤا لخير نساء العبا  
 واقضى القضاة لفصل الخطا  
 وفي ليلة الغاروقي النبي  
 وبات ضجيعا به في الفرا  
 وعمرو بن عبد واحزابه  
 وسل عنه خير ذات الحصو  
 وسبطاه جدهما احمد  
 ولا عجب غير قتل الحـ  
 فيا اسدا ظل بين الكلا  
 لئن كان روعنا فقدمه  
 وكم قد بكينا عليه دما  
 ويض صوارم مصقولة

فلست بمرض ولا معتب  
 بفي الرهيج الساطع الاهيم<sup>(١)</sup>  
 م متى يصطرغ وهم يغلب  
 كشمشة الجمل المصعب<sup>(٢)</sup>  
 يصلي مع الطاهر الطيب  
 وخص بذاك فلا تكذب  
 د ما بين شرق الى مغرب  
 ب والمنطق الاعادل الاصوب  
 عشاء الى الفلق الاشهب<sup>(٣)</sup>  
 ش موطن نفس على الاصعب  
 سقاهم حسا الموت في يثرب<sup>(٤)</sup>  
 ن تخبرك عنه وعن مرحب<sup>(٥)</sup>  
 فبخ لجددهما والاب<sup>(٦)</sup>  
 ين ظمان يقصي عن المشرب<sup>(٧)</sup>  
 ب تنشه دامي المخلب<sup>(٨)</sup>  
 وفاجأ من حيث لم يحسب<sup>(٩)</sup>  
 بسمر مثقنة الاكعب<sup>(١٠)</sup>  
 متى يمتحن وقعها تشرب<sup>(١١)</sup>

(١) ليث اسد . الرهيج الغبار (٢) المقول اللسان . المصعب الذي لا يتقاد (٣) وفي حفظ . الفلق الفجر . الاشهب الابيض (٤) الحساء طيبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وسكر . يثرب المدينة (٥) خير قرية قرب المدينة . مرحب . ائد اليهود في خير (٦) السبط ولد بنت . بخ كلمة استحسان (٧) يقصي يبعد (٨) المخلب ظفر الحيوان والطائر (٩) روعنا خوفنا (١٠) السمر الرماح المثقفة المقومة (١١) البيض السيوف الصوارم القاطعة

وكم من شعار لنا باسمه      يجدد منها على المذنب  
 وكم من سواد حدتنا به      وتطويل شعر على المنكب<sup>(١)</sup>  
 ونوح عليه لنا بالصهيل      وصلصلة اللجم في منقب<sup>(٢)</sup>  
 وذاك قليل له من بني      ابيه ومنصبه الاقرب

❦ قافية التاء ❦

يا ابن الوزير والوزير اتنا      لذا رجاؤك فكيف كنتا  
 اغراك بالجرى فما وقفنا      ولا الى غير العلا التفتنا<sup>(٣)</sup>  
 حتى بلغت الآن ما بلغنا      فراح فينا سالماً ودمتا

وقال

يا قلب و يحك خنتني وفعلتها      وحملت عقدة توبتي ونقضتها<sup>(٤)</sup>  
 يا عين منك بايتي شاهدتها      هلا عن الوجه الجميل سترتها  
 يا ثالث الوزراء كم من حلقة      للكرب والاحزان قد فرجتها  
 وخفية بالفكر قد ناجيتها      وعواقب بالرأي قد ابصرتها<sup>(٥)</sup>  
 ويد بوجه مطلق شيعتها      كهبت على عافيك واستصغرتها<sup>(٦)</sup>  
 فنسيتها واعدتها فنسيتها      حتى مدحت بذكرها فذكرتها  
 لما امرت بها تشبه جدها      بالهزل للراجين اذ جزلتها<sup>(٧)</sup>  
 واستيقظوا حقاً بها وكانهم      حلموا بها في النوم لما قلتها  
 ولرب معنى حكمة افرغته      في قالب من لفظة اوجزتها<sup>(٨)</sup>

(١) المنكب مجتمع رأس الكنف بالمضد (٢) المنقب الطريق الضيق في الجبل  
 (٣) اغراك اولئك (٤) نقضتها حللتها (٥) ناجيتها حادثتها سرا (٦) اليد النعمة .  
 مطلق بشوش . العافي طالب المعروف (٧) جزلتها اكثرتها (٨) اوجزتها اختصرتها  
 ببلاغة

ووزارة كانت عليك حريصة  
مثل العروس تزفها لك نفسها  
صدقتُ فيك فِرَاسَة من والد  
حتى اتك فلم تزكك وزدتها  
جاءتك مسرعة وما امهرتها  
في المهدظن بك الذي بلغتها<sup>(١)</sup>

### قافية الجيم

رفعت يدي استوهب الله صحة  
فقلت وقد طالت من المم ليتمي  
تغافل لآ يادهر عن نفس احمد  
ألا رب يوم قد سراه مجاهد  
لخير امام سالك في التقى نهجا<sup>(٢)</sup>  
واشفاق نفسي في الاماني قدلجا<sup>(٣)</sup>  
فما بعده للملك حصن ولا ملجا  
فاغرى مطايا بالفرش واستمهد السرجا<sup>(٤)</sup>

### قافية الحاء

عرف الدار فحيا وناحا  
ظل يلحاه العذول ويأبي  
علموني كيف اسلو والالا  
من رأى برقاً يضيء التماحا  
فكأن البرق مصحف قار  
في ركام ضاق بالماء ذرعاً  
لم يزل يلمع بالليل حتي  
وكان الرعد فحل لقاح  
بمد ما كان صحا واستراحا  
في عنان العذل الاجماحا<sup>(٥)</sup>  
فخذوا عن مقلتي الملاحا  
ثقب الليل سناه فلاحا<sup>(٦)</sup>  
فانطباقاً مرة وانفتاحا<sup>(٧)</sup>  
حيثما مالت به الريح ساحا<sup>(٨)</sup>  
خلته نبه فيه صباحا<sup>(٩)</sup>  
كلما يعجبه البرق صباحا<sup>(١٠)</sup>

(١) المهد السرير (٢) النهج الطريق الواضح «٣» الاشفاق الخوف الاماني  
التمنيات «٤» السرى سير الليل . اغرى اولع . المطايا ما يركب من الدواب «٥»  
يلحاه يلومه . العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة . الجماح ان يركب الفرس رأسه لا  
يلويه شيء «٦» التماحا اختلاسا . ثقب اضاء . سناه نوره «٧» قاراي قارىء «٨»  
الركام السحاب المتراكم «٩» خلته ظنته «١٠» فحل اللقاح المعدود للتلقيح  
«التحجيل»

لم يدع ارضاً من المهل الا	جاد او مد عليها جناحاً <sup>(١)</sup>
وسقي اطلال هند فاضحت	يمرح القطر عليها مراحاً <sup>(٢)</sup>
ديماً في كل يوم وو بلا	واغتباقاللندي واصطباحاً <sup>(٣)</sup>
كل من بناى من الناس عنها	فهو يرتاح اليها ارتياحاً <sup>(٤)</sup>
لا ارى مثلك ما عشت داراً	ر بوة مخضرة او بطاحاً <sup>(٥)</sup>
لوحلنا وسط جنة عدن	لاقترخناك عليها اقتراحاً
واذا ما ذرت الشمس فيها	فتحت اعين روض ملاحاً <sup>(٦)</sup>
في ثرى كالمسك شيب براح	كأما انبتة القطر لاحاً <sup>(٧)</sup>
جمع الحق لنا في امام	قتل البخل واحي السماحاً
الف الهيجاء طفلاً وكهلاً	تحسب السيف عليه وشاحاً <sup>(٨)</sup>
وله من رأيه عزمات	وصل الله ضمنهن نجاحاً
يجعل الجيش اذا صار ذبلاً	جرأة فيه وبأساً صراحاً <sup>(٩)</sup>
فرج الاعداء بالسلم منه	وهو في السلم يعد السلاحاً
فرقت ايديهم المال كرها	ولقد كانوا عليها شحاحاً <sup>(١٠)</sup>
خاط افواههم وقديماً	مزقوها ضحكا ومزاحاً
ووعوا شكري اليه وكانوا	ملاًوا دور الملوك نباحاً
ايقنوا منه بحرب عوان	ورجال يخضبون الرماحاً <sup>(١١)</sup>

(١) المهل الجذب (٢) الاطلال الآثار الشاخصة . يمرح يتبختر (٣) ديماً امطار دائمة . وبلا مطراً غزيراً . الاغتباق الشرب في المساء (٤) يتأى يبعد (٥) الربوة التلة . البطاح جمع بطحاء وهو سيل واسع فيه وفاق الحصى (٦) ذرت طاعت (٧) الثرى وجه الارض . شيب خلط . الراح الخمر (٨) الهيجاء الحرب . الوشاح قلادة من جلد عريض (٩) البأس الشجاعة . صراحاً ظاهراً « ١٠ » شحاحاً بخلاء « ١١ » العوان الحرب التي قوتل فيها مرة . يخضبون يصبغون

وبخيل تأكل الارض شدا  
قاصدات كل شرق وغرب  
حملت اسداً من الناس غلبا  
ان اغب عنك فما غاب شكر  
يا امين الله ايدت ملكا  
ملجمات يبتدرن الصياحا (١)  
ناطقات بالصهيل فصاحا  
وكباشاً لا تمل النطاحا (٢)  
دعوة جاهدة وامتداحا  
كان من قبلك نهياً مباحا

وقال

تركت اخلاء كثيراً ذممتهم  
شقت له صدري من السرانه  
ولكن خليلي لا اذم ابن صالح  
خزانه سر اعجزت كل فاتح

وقال

لقد شد ملك بني هاشم  
امام اعاد الهدى عدله  
تجور على الدهر احكامه  
ورد علياً الى قربه  
وما زال يسهر جده  
ويعفو ويصفح عن معشر  
ويجعل هامات اعدائه  
وكالليث شد على قرنه  
فرد على الملك اسلابه  
واحسن في البذل والامتنا  
وابدله بالفساد الصلاحا  
ولاقي به المرتجون فباحا  
ويأخذ ما شاء منه اقتراحا  
كما رد باز اليه جناحا  
ويتبعه الحزم حتى استراحا  
وينخضب من آخريـن السلاحا (٣)  
قلانس يلبسهن الرماحا (٤)  
وكالغيث جاد وكالبدر للاحا (٥)  
والبسه تاجه والوشاحا (٦)  
عوراش قد احأ وعزأ قد احأ (٧)

« ١ » يبتدرن يسرعن « ٢ » الغلب جمع اغلب وهو وصف لالاسد و يطلق على الغليظ العنق « ٣ » ينخضب يصبغ « ٤ » الهامات الرؤس . القلانس جمع قلنسوة وهي (البرنيطة) « ٥ » الليث الاسد . القرن المثيل « ٦ » اسلابه منهوباته . الوشاح قلادة من جلد عر يضى ( ٧ ) راس الرجل السهم الزق عليه الريش . القداح السهام قبل ان تراش

وكم جاوز الحق في مشرف  
فعد شجيجاً وباري الريحاً (١)  
وقد طال شوقي الى وجهه  
وضاق بسري صبري فباحا  
واني لمنتظر رأيه  
كما انتظر العاشقون الصباحا  
وقال

خليلى قد لاح الصبوح اشارب  
سرى قاسم في موكب او يرى الصبح (٢)  
وقد حكى الامطار نائل قاسم  
ويار بما شحت وليس له شح «٣»

❦ قافية الدال ❦

قليل على ظهر الفراش رقاده  
اذا اكتحلت اجفاننا برقاد «٤»  
ويضاء من نعامك لما جحدتها  
ايث بجمراء القميص تنادي  
وقال

سهل المواهب لا تقايل نفسه  
عن ماله حتى يقال جواد  
لكنه سمح الضمائر سابق  
بالزاد حين يعلل الازواد  
عذب الخلائق كلما جربته  
فيما تحب رأيته يزاد  
وقال

عاد السرور اليك لي الاعياد  
وسعدت من دنياك بالاسعاد  
وقضاء شكر ربما حملته  
رفقا فقد اثقلته باياد «٥»  
قاد النفوس مهابة ومحبة  
بدر بدا متعمما بسواد  
ما ان ارى شبهاله فيما ارى  
ام الكرام قليلة الاولاد  
وقال

يا حادى الاظعان اين تريد  
اني بمن تحدو به لك ميد «٦»

«١» باري سابق «٢» الصبوح الشرب في الصباح «٣» حكى اشبهت . النائل  
العطاء . الشح البخل «٤» الرقاد النوم «٥» الايادى النعم «٦» حادى سائق بالهدأ  
وهو الفناء . يريد بالاظعان الجمال فوقها الموادج . كعيد حزين محترق

قامت تودعني كعصن ناعم  
فوضعت وجدي بالتنفس والبيكا  
بالمكتفي كفي الانام همومهم  
جاؤك يحشرهم اليك محبة  
ولطالما ظمئت اليك نفوسهم  
فالآن اعتبهم بملكك دهرهم  
يد حاتم ككبنانه لشماله  
لو ظل يملك حاتما اعطاكه  
في كل كف منه خمسة اجر  
سرت بوطاته المنابر اذعلا  
فكأنه قمر سري في ايلة  
ماض على العزمات ينصررايه  
لما رأوا اسد الحروب وفوقهم  
وقد انتضوا هندية مصقولة  
اخفوا ندامتهم وعجل حينهم  
فاشدد يدك على عنان خلافة

ضربته كف الريح فهو يميد<sup>(١)</sup>  
ورأيت ماء المزن كيف يجود «٢»  
وغدا عليهم طالع مسعود  
طوعا وسيفك عنهم مغمود «٣»  
وطريق بابك عنهم مسدود  
وحلا ولان العيش وهو شديد  
ما حاتم مع مثله معدود «٤»  
هبة ولم ير ان ذلك جود  
يسقي الحوائم ماءها المورود  
درجاتها واخضر منها العود  
فظلامها عن نورها مردود (٥)  
من ربه التوفيق والتسديد «٦»  
شجر القنا وثمارهن حديد «٧»  
يضا وجوه الموت فيها سود «٨»  
ضرب ووطن ايس عنه محيد «٩»  
لك ارثها وبقاؤها الممدود «١٠»

وقال

لا ورمان النهود فوق اغصان القدود «١١»

«١١» يميد ينمايل «٢» المزن السحابة فيها الماء «٣» يحشرهم يجمعهم . مغمود هو وضوح  
في النمد وهو القراب «٤» البنان الاصابع او اطرافها «٥» سري سار ليلا «٦» التسديد  
الاصابة «٧» القنا الرماح «٨» انتضوا شهبوا . هندية سيوف مطبوعة من حديد الهند  
«٩» حينهم هلاكهم (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة (١١) النهود جمع نهود  
وهو الثدي «البز»



وعناقيد من الصدغ	غ وورد من خدود <sup>(١)</sup>
ووجوه من بدور	طالعات من سعود
ورسول جاء بالميعا	د من بعد الوعيد
ونعيم في وصال	حل من طول الصدود
مارأت عيني كظبي	زارني في يوم عيد <sup>(٢)</sup>
في قباء فاختي اللو	ن من لبس جديد <sup>(٣)</sup>
كلما قاتل جند	ي بسيف او عمود
قاتل الناس بعينه	ين وخدين وجيد <sup>(٤)</sup>
قد سقاني الراح من	فيه على رغم الحسود <sup>(٥)</sup>
وتعانقنا كآني	وهو في عقد شديد
تقرع الثغر بثغر	طيب عند الورود
مثل ما عاجل برد	قطر مزن بمجمود <sup>(٦)</sup>
ومضى يخطر في المش	ي كجبار عنيد
سحراً من قبل ان	ترجع ارواح الرقود <sup>(٧)</sup>
مرحباً بالملك القا	دم بالجد السعيد
يا منزل البغي يا قا	تل حيات الحقود
عش ودم في ظل عز	خالد باق جديد
فلقد اصبح اعدا	وك كالزراع الحصيد
ثم قد صاروا حديثاً	مثل عاد في ثمود

( ١ ) الصدغ ما بين الاذن والعين ( ٢ ) الظبي الغزال ( ٣ ) فاختي لونه كلون  
 الفاخنة وهي طائر معروف ( ٤ ) الجيد العنق ( ٥ ) الراح الخمر ( ٦ ) المزن السحاب في  
 ماء ( ٧ ) الرقود النائمون

جاءهم بجر حديد      تحت اظلال بنود  
 فيه عقبان خيول      فوقها اسد حديد<sup>(١)</sup>  
 وردوا الحرب فمدوا      كل خطي مديد<sup>(٢)</sup>  
 وحسام سره الح      د الى قطع الوريد<sup>(٣)</sup>  
 ما لهذا الفتح يا      خير امام من مزيد  
 فاحمد الله فان ال      محمد مفتاح المزيد

﴿ قافية الراء ﴾

قال

سلمت امير المؤمنين على الدهر      ولا زلت فينا باقياً واسع العمر  
 حللت الثريا خير دار ومنزل      فلا زال معمورا وبورك من قصر  
 فليس له فيما بنى الناس مشبه      ولا ما بناه الجن في سالف الدهر  
 وما زال يرعاه الامام برأيه      وبالعزيز والتقديم والنهي والامر  
 فتم فما في الحسن شيء يريد      لسان ولا قلب بقول ولا فكر  
 سيثني عليه من محاسن قصره      مدائح ليست من كلام ولا شعر  
 يشير الى رأي مصيب وحكمة      وجود لدي الانفاق بالبيض والصفير<sup>(٤)</sup>  
 جنان واشجار تلاقى غصونها      فأورقن بالاثمار والورق الخضر  
 ترى الطير في اغصانها هواتفاً      تنقل من وكر لمن الى وكر<sup>(٥)</sup>  
 هجرت سواها كل دار عرفتها      وحق لدار غير دارك بالهجر  
 وبنيان قصر قد علت شرفاته      كصف نساء قد ترعن في الازر<sup>(٦)</sup>

( ١ ) العقبان جمع عقاب وهو من الطيور الجارحة ( ٢ ) الخطي الريح « ٣ » الحسام  
 السيف القاطع . الوريد عرق في العنق تحت الوداج « ٤ » يريد بالبيض والصفير الفضة  
 والذهب « ٥ » هواتف من هتفت الحمامة اذا صاحت « ٦ » الشرفات جمع شرفة وهي ما  
 بني من القصر على الحائط منفصلاً بعضه عن بعض على هيئة معروفه

وانهار ماء كالسلاسل فجرت  
وميدان وحش تركض الخيل وسطه  
اذا ما رأت ماء الثريا ونبته  
عطايا آله منعم كان عالمآ  
حكمت بعدل لم ير الناس مثله  
ولا بأس انكى من تثبط حازم  
وما زلت حتى الملك ترجي وبتقى  
وماليت غاب يهدم الجيش خوفه  
يجر الى اشباله كل ايلة  
اذا ما رأوه طار جمعهم معآ  
جري أبي بحسب الالف واحدا  
يزعزع احشاء البلاد زثيره  
اذا ضم قرنا بين كفيه خاتمه  
فحرم ارض الحائرين وماءها  
بأجراً منه حد بأس وعزمة  
فكل اناس يشهرون اكفهم  
اترضع اولاد الرياحين والزهر  
فيوءخذ منها ما يشاء على قدر  
يد يروثوب الكاب فيهن والصقر  
بانك اوفى الناس فيهن بالشكر  
وداوت بالرفق الجموح وبالقهير<sup>(١)</sup>  
ولادرع اوقى النفوس من العمر<sup>(٢)</sup>  
وتفترس الاعداء بالبيض والسمر<sup>(٣)</sup>  
بمشية وثاب على النهي والزجر<sup>(٤)</sup>  
عقيرة وحش او قتيلا من السفر<sup>(٥)</sup>  
كما طير النفخ التراب عن الحجر  
بهيد اذا ما كرت يومآ من الفر<sup>(٦)</sup>  
و يبطل ابطال الرجال من الذعر<sup>(٧)</sup>  
يعاني عروسا في غلائلها الحمر<sup>(٨)</sup>  
فهيهات من يغدو عليها ومن يسري<sup>(٩)</sup>  
اذا ما نزا قلب الجبان الى النحر<sup>(١٠)</sup>  
دعاء له بالعز فيهم وبالنصر

«١» الجموح التمرد «٢» البأس الشجاعة . التثبط التباطؤ . اوقى احفظ «٣»  
تتقى تخاف . البيض السهوف السمر الرماح «٤» الليث الاسد . الغاب مأوى الاسد  
«٥» الاشبال اولاد الاسد . العقيرة المجروحة . السفر المسافرون «٦»  
جري جسور . ابي عز يز النفس «٧» الزئير صوت الاسد . الذعر الحوف «٨» القرن  
المثيل . خلته ظننته . الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت الثياب «٩» يغدو يسهر  
في الغداة . يسري يسير ليلا «١٠» البأس الشجاعة . نزا قفز

وقال

عليم باعقاب الامور كأنه  
اذا اخذ القرطاس خلت يمينه  
بمختلصات الظن يسمع او يرى<sup>(١)</sup>  
تفتح نورا او تنظم جوهرًا<sup>(٢)</sup>

وقال

ايا موصل النعما على كل حالة  
كما يلحق الغيث البلاد بسيله  
و يا مقبل والدهر عني بمرض  
ويا من يراني حيث كنت بذكره  
وكم نعمة لله في صرف نعمة  
وما كل ما تهوى النفوس بنافع  
لقد عمر الله الوزارة باسمه  
وكانت زمانا لا يقر قرارها  
الي قريبا كنت او نازح الدار<sup>(٣)</sup>  
وان جاد في ارض سواها بامطار  
يقسم لحي بين ناب واظفار  
وكم من اناس لم يروني بابصار  
ترجى ومكروه حلا بعد امرار  
وما كل ما تخشى النفوس بضرار  
ورد اليها اهلها بعد اقفار  
فلاقت نصابا ثابتا غير خوار<sup>(٤)</sup>

وقال

طال الفراق فبان عنه صبره  
والله ما خانتك سلوة عينه  
عذر القليل بحبها لكن من  
ويقول لم الهجر بلى اذ بنتم  
قد طال عهدي بالامام واخلفت  
ظلت تحار بني العوائق دونه  
والله يقضي ما يشاء بخيره  
وقسا عليه فليس يرحم دهره<sup>(٥)</sup>  
وفؤاده يهوى سواك يسره  
قد عاش بعد فراقها ما عذره  
او ايس يشبه بين صب هجره<sup>(٦)</sup>  
اسباب وعدك اذ يدرس ذكره  
وتمدني امد طويل صبره  
من حيث لا تدري و يدري امره

«١» اعقاب الامور عواقبها «٢» القرطاس الورق . خلت ظننت . النور الزهر «٣» نازح

بعيد «٤» النصاب الاصيل والمرجع . خوار ضعيف «٥» بان غاب (٦) البين الفراق .

ملك تواضعت الملوك لعزه  
وكأنما رفع الحجاب لناظر  
وتراه في ليل السرى وكأنه  
وإذا بدا ملاء العيون مهابة  
وكأنما يهتز بين ثيابه  
ويجيش نار الحرب تحت عقابها  
وتراه يصغى في القناة بكفه

قسرا وفاض على الجداول بجره<sup>(١)</sup>  
عن صبح ليل قد توقد فجره  
نار يقاب طرفه وبقره<sup>(٢)</sup>  
فتظل تسرق لحظها وتسره  
نصل يلوح بصفحتيه اثره<sup>(٣)</sup>  
والموت في صرف الفوارس جره<sup>(٤)</sup>  
نجما ونجما في القناة يجره<sup>(٥)</sup>

وقال

تذكر لما ضاق بالهم صدره  
وخلاه خلان الصفاء لما به  
اتاك امرء فيه لنعمك موضع  
ولست التقي يحتال شر خصاله  
لأنك مجبول على الجود وحده  
ودينك ان لا انتقي سائلا بلا

وادبر عنه كل مولى وناصر  
ولم ير في البلوى مقاما لصابر  
فعاجله لا تقاب عليه وبادر<sup>(٦)</sup>  
وتلقي له آماله بالمعاذر  
ولست على بخل يخاف بقادر  
فان قلتها لي فهي احدى الكبائر

وقال

امير المومنين فدتك نفسي  
وكانت فرصة من ريب دهر  
ولكي رعيت النجم خوفا  
فكاد يطير للاشفاق قلبي

لقيت سلامة وربحت اجرا  
فلم تحفل بها جلدا وصبرا<sup>(٧)</sup>  
واحزاننا اقسما وفكرا  
فضم جناحه قلبي وقرا<sup>(٨)</sup>

(١) قسرا قهرا . الجداول الانهار الصغيرة (٢) السرى سير الليل (٣) يربد بالنصل  
السيف . اثر السيف وشبهه ورونقه (٤) يجيش يغلي . العقاب الرابة الضخمة (٥) يصغى  
يميل . القناة الرمح (٦) بادر اسرع (٧) ريب الدهر حوادثه . لم تحفل لم تبال (٨)  
الاشفاق الخوف

وقال

ذهب الشباب وكدر العمر  
 حتى بلغت السوء منه فهل  
 ولربما رواك من قبل  
 متلفت حتى اتاك وقد  
 اسلم اميرالموء منين ودم  
 فلب حادثة نهضت بها  
 ليث فرائسه الكماة فما  
 سحب الجيوش فكم بها فتحت  
 مارد عن متحصن يده  
 مستأسد في الحرب همنه  
 وعقابه عدل وعزمته

في صبوة وعلا لك الامر  
 حان التقى لك وانجلي الشكر  
 ظبي مجاجة ريقه خمر<sup>(١)</sup>  
 خاف الرقيب رهزه الذعر<sup>(٢)</sup>  
 في غبطة وايهتك النصر<sup>(٣)</sup>  
 متقدما فتأخر الدهر  
 يبيض من دمها له ظفر<sup>(٤)</sup>  
 بعد التمتع بلدة بكثر  
 الا وقلمته له قبر  
 قدامه والقتل والاسر  
 كالشرقي ووعدده ندر<sup>(٥)</sup>

وقال

الا ايها الربع الذي عطل الدهر  
 خليلي ان لم تسعداني على البكا  
 سقى الله شمسا بالمخزم دارها  
 جلتها علينا الريح بين كواعب  
 فابدت لنا كشحاهضيا على تقا

عفاك بكائي فيك لم يعفك القطر<sup>(٦)</sup>  
 فلا تكثر الومي فكم يصبر الصبر<sup>(٧)</sup>  
 يهزن عليها مني العنب والهجر<sup>(٨)</sup>  
 وقد كتمتهن المقانع والازر<sup>(٩)</sup>  
 وorman صدر ما ليا نعه هصر<sup>(١٠)</sup>

(١) القبل جمع قبلة (البوسة) . الظبي الغزال . المجاجة الربقى او عصارته (٢)  
 الدهر الخوف (٣) الغبطة السرور (٤) الليث الاسد . الكماة الشجعان (٥) المشرفي  
 السيف (٦) الربع المنزل . عفاك محالك (٧) الصبر اما مصدر بمعنى اسم الفاعل يريد به الصابر  
 او ان يصير مجهول من صبر الرجل الامر اذا الزمه (٨) المخزم محلة في بغداد (٩) الكواعب الجوارى  
 المرتفعات الندى (البز) المقانع جمع مقنعة وهى ما تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها كالقناع (١٠)  
 الكشع من السرة الى المتن . الهضم اللطيف . النقا القطعة من الرمل . اليا نعه الناضج . المصرا الجذب

ابى الله الا كل ما سر احمداً  
 به قرت الدنيا وفاض خراجها  
 وللحاسدين الرغم والجدع والعتر<sup>(٢)</sup>  
 على الملك فاستغني وامكنه القهر  
 لقاح مع الهيماء اطيبارها حمر (٢)  
 ولولاه درت بالسيوف وبالقا  
 وقال

اضاف الي الليل طول تفكر  
 وقال الغواني قد تنكرت بمدنا  
 وهما متى يستمطر الدمع يقطر  
 وهل دام ذو عهد فلم يتنكر «٣»  
 لعوده غير التقيص المزور «٤»  
 صباحا كبا زهم بالنهض اقر «٥»  
 وراء نجوم هاويات وغور «٦»  
 لتلهي شربا بين دف ومزهر «٧»  
 بماء واحزان بصرفك فاعقر «٨»  
 كما هي في عنقودها لم تتغير  
 وبالشرب من ماء الفرات المنجر  
 الى صبحه صدع الرداء الهجر «٩»  
 اذا ماراه عاديا وسط عسكر «١٠»  
 نظير تراه واجتهد وتفكر  
 وقال

ويا حاسدا يكوي التلهف قلبه كما بدئت والامر من بعده الامر

(١) الجدع قطع الانف • العثر السقوط (٢) درت سالت • القنا الرماح • اللقاح  
 الرياح تحمل السحاب والحروب الشديدة (٣) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٤)  
 العواد زوار المريض (٥) اقر شديد البياض (٦) صفت مالت • الجوزاء من بروج السماء  
 غور غائرات (٧) الصنوج صفائح مدورة من النحاس يضرب على مثلها للطرب • شرابا شار بين (٨)  
 لراح الخمر • العقر الجرح وفي الكلام مجاز (٩) موشى منقوش • الصدع الشق • الرداء ما  
 ايلبس فوق الثياب • الهجر المنقوش (١٠) عاديا مسرعا

خف الله ان الله ليس بغافل ولا بد من يسر اذا ما انتهى العسر

### ❦ قافية الراي ❦

ابا حسن ثبت في الامر وطأة وادركتني في العضلات الهزاهز «١»  
والبستي درعا علي حصينة فنادت صرف الدهر هل من مبارز

### ❦ قافية الشين ❦

عذرهوى عند العذول رشا فاليوم حيي فيه حين نشا «٢»  
شق الظلام البدر حين بدا واهتز غصن البان حين مشى  
يسقيك من خمر بقلته كأسا يزيدك شربه عطشا  
عجل الرقيب بلحظ عاشقه لو دام في وجناته خدشا  
ادرجت في الاحشاء فنتته فسعى البكاء بسرها ووشي «٣»  
ياناصر الاسلام اذ خذلت دعواته فابتل وانعشا «٤»  
لما استغاث وقل ناصره لبيته وسعيت منكشا  
كالليث لا تبقى مخالبه يدا لجارحة اذا بطشا «٥»  
بسط الخميس بكفه ذكر غضب كأن يمينه نمشا «٦»

### ❦ قافية العين ❦

أسمع ما قال الحمام السواجع وصايح بين في ذرى الايك واقع «٧»  
منعنا سلام القول وهو محال سوى لهات او تشير الاصابع  
تأبى العيون البخل الانيمة بما كتبت من خدهن البراقع

(١) العضلات الامور المغلقة . الهزاهز الشدائد (٢) الرشاء ولد الغزالة (٣)  
ادرجت ادخلت . وشي نم (٤) خذلت تركت نصرته (٥) الليث الاسد . المخالب  
الاذفار للحيوان والطيور (٦) الخميس الجيش العظيم . ذكر غضب سيف قاطع . النمش  
السيف فيه شطب وهي خطوط فرنده (٧) البين الفراق . ذرى اعلى . الايك الشجر  
الملتف .



واني لمغلوب على الصبر انه  
 كأن الصباهت بانفاس روضة  
 توقد فيها الور من كل جانب  
 وشق ثراها عن افاح كأنها  
 الا ايها القلب الذي هم هيمة  
 اذ الداس عن اخبارنا تحت غفلة  
 واذهي مثل البدر يفضح ليله  
 وغاصت باعناق المطي كأنها  
 وراحت من الديرين تستعجل الخطا  
 اذا ليلة ظلت عليه مطيرة  
 غدا يلمح الافق المريب بطرفه  
 لعمرى لئن امسى الامام ببلدة  
 لقد رمت ما يدريك منه وانما  
 واني كاعطشان طال به الصدى  
 ايذهب عمري والعوائق دونه  
 وما انا في الدنيا بشيء اناله

كذلك جهل المرء للحب صارع  
 لها كوكب في ذروة الشمس لامع<sup>(١)</sup>  
 وبللها طل مع الليل داعم<sup>(٢)</sup>  
 تهادت بمسك نفحها والاجارع<sup>(٣)</sup>  
 بشرة حتى الآن هل انت راجع<sup>(٤)</sup>  
 وفي الحب اسعاف وللشمل جامع  
 واذا انا مسود المفارق يافع<sup>(٥)</sup>  
 هياكل رهبان عليها الصوامع<sup>(٦)</sup>  
 كانت ذفاراها جفار نوابع<sup>(٧)</sup>  
 تجافت به حتى الصباح المضامع<sup>(٨)</sup>  
 وفي قابه من خيفة الانس رائع<sup>(٩)</sup>  
 وانت باخرى شائق القلب نازع<sup>(١٠)</sup>  
 اتى قدر والله معط ومانع<sup>(١١)</sup>  
 اليك ولكن ما الذي انا صانع<sup>(١٢)</sup>  
 على ما ارى اني الى الله راجع  
 سوى ان ارى وجه الخليفة قانع<sup>(١٣)</sup>

(١) الذروة الى الشيء (٢) الطل المطر القليل (٣) الاقحاح نبات له زهر ابيض  
 ووسطه اصفر . الاجارع جمع اجرع وهو الرمل المستوى (٤) شرة اسم المشوقة (٥)  
 المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . اليافع الغلام اذا راهق العشرين «٦» غاصت مالت  
 المطي ما يركب من الدواب . الهياكل اماكن العبادة «٧» الخطا جمع خطوة الدفاري  
 جمع ذفري وهي العظم الشاخص خاف الاذن . جفار الآبار الواسعة لم تطو «٨» تجافت  
 تباعدت اي لم ينم «٩» المريب المشكك . الطرف العين . رائع مخوف «١٠» نازع  
 مشتاق «١١» رمت طلبت . يدريك يقربك «١٢» الصدى العطش «١٣» قانع  
 خبر ما في اول البيت ومحلها بعد الدنيا

وهبني اريت الحاسدين تجلدا  
واني لنعماه القديمة شاكر  
وما انا من ذكر الخليفة آيس  
واقعدني عنه انتظار لاذنه  
صراط هدى يقضي على الجور عدله  
وسيف انتقام لا يخاف ضريبة  
وان يعف لا يندم وان يسط ينتقم

وقال

يا قاتلا لا يبالي بالذي صنعا  
لولا القضيب الذي يهتز فوق نقا  
قد تبت من توبتي بعد الصلاح وكم  
مات الهدى ثم احياه بطلعته  
ألا ترى بهجة الايام قد رجعت  
يا خاضب السيف قد شدت ما زره  
فرقت بالسيف يا اعلى الملوك يدا  
كم من عدو اجت السيف مهجته  
دست كيدا له تخفي مسالكة  
تال روعته من لا يراد به

رمى قلبي بسهم الحب فانصدعا  
شككت فيك وفي البدر الذي طلعا<sup>(١)</sup>  
مسافر في التقى والنسك قد رجعا<sup>(٢)</sup>  
فالهوم يبدع في قلبي له بدعا  
والاس في ملك والدين قد جمعا  
وابن الحروب التي من ثديها رضعا<sup>(٣)</sup>  
عن ابن مدرك الطائي وما جمعا  
والسيف احسم للداء الذي امتنعا<sup>(٤)</sup>  
كاه فارس في قوسه نزعا<sup>(٥)</sup>  
فان رأى الشمس منه جانب لمعا<sup>(٦)</sup>

« ١ » الجور الظلم « ٢ » الاحنة الحقد « ٣ » النقا القطعة من الرمل « ٤ » النسك  
العبادة « ٥ » خاضب صانع . المآزر جمع مئزر وهو الآزار « ٦ » احسم اقطع « ٧ »  
دست اخفيت . نزع الرامي في القوس جذب الوتر بالسهم « ٨ » روعته مخافته

وقال

قل للامير سلمت للذي      يا وشعب صدوعها (١)  
قد نلت مهر خلافة      لم تخط حسن صنيعها  
وحويت بنت وزارة      كالشمس حين طلوعها  
ان الاصول نفرقت      فتعانت بفروعها

وقال

لقد لطف الرحمن بابنة قاسم      ودافع عنها بالجليل من الصنع  
وكان من الامر الذي كان فانقضى      ورد قضيب النبع في مغرس النبع (٢)

﴿ قافية الفاء ﴾

يارب عاف الوزير واصرف      بي عنه مكروه كل صرف (٣)  
اصلح بيني وبين دهري      وقام بيني وبين حتمي (٤)

﴿ قافية القاف ﴾

كفي حزناً اني بقولي شاكر      لغيري وتخفي بعد ذلك الحقائق  
وجل فما اجزيه الا بشكره      فيا ليته يدري باني صادق

وقال

قرب الحبيب الى الهب الوامق      من بهدما فتك الفراق بعاشق (٥)  
فالآن قد لوت النوى اعناقها      ودنا من الاوطان كل مفارق (٦)  
اقدم امير المومنين على الرضا      واسلم لاهلاك العدو المارق (٧)  
البدن بدا من غابه فنضضت      منه الثعالب عند شد صادق (٨)  
حتى اذا عرفوا الهدى وورمت يد      ما جمعت لمخاتل ولسارق (٩)

«١» شعب الصدع اي لأمه واصلحه «٢» النبع شجر يتخذ القسي والسهام «٣»  
الصرف حادث الدهر «٤» الحنف الهلاك (٥) الوامق الحب (٦) النوي البعد دنا قرب (٧)  
المارق الخارج (٨) الثعالب ماوى الاسد (٩) مخاتل مخادع

شام السيوف وقدرأين مواذناً  
 حلماً وابقاء ورافة واسع الا  
 وثى اعنته ولو حضر الوغى  
 سيروا على خط الطريق فانه  
 لا تحسبوا اليوم الجديد كما سكم

وقال

هذا الفراق وكنت افرقه  
 واكف دمع العين من حذر  
 يجري دمي دمعاً عليك وكم  
 رشاء كساه الحسن خلعتة  
 اهلاً وسهلاً بالامام فقد  
 بدر تنزل في منزله  
 فرحت به دار الملوك فقد  
 ولذلك قد كانت مازله  
 يا خير من تزجي المطي له  
 اضحى عنان الملك متشراً  
 فاحكم لك الدنيا وساكنها

قد قربت للبين ايقه (٦)  
 والدمع يسبقني والحقه  
 يبدو بك عيني واسرقه  
 وجرى على خديه روثقه (٧)  
 جلى الدجى وانار مشرقه  
 سعد يصبحه ويطرقه  
 كادت الى اقياء تسبقه  
 تبو بساكنها وثقله (٨)  
 ويمر حبل العهد موثقه (٩)  
 بيدك تحبسه وتطلقه (١٠)  
 ما طاش سهم انت ترشقه

(١) شام نظر . الكواهل جمع كاهل وهو على الظهر ما بين الكتفين . العواتق جمع عاتق وهو موضع نجاد السيف من الكتف (٢) الكز قليل الخير (٣) ثنى لوى الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام تمسك به الدابة . الوغى الحرب . النفثة النفخة مع قليل من الريق (٤) النكث النقض (٥) الفاسق المظلم (٦) افرقه اخافه من باب الحذف والايصال اى افرق منه . البين الفراق . الايقق جمع ناقه (٧) الرشاء ولد الغزال (٨) نبا المنزل بساكنه لم يوافق (٩) تزجي تساق المطى ما يركب من الدواب يمر بقتل فتلا محكما . موثقه رابطته (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة

متفرد يمي الصواب على آرائه رب يوفقه  
قر السرير وكان مضطربا وائل تاج الملك مفارقة (١)

وقال

حال من دون روه يتي الوزير طول سقم ما ان يفارق جسمي  
ين وقد كت راجيا للاتفاق دائر سره شديد الوثاق (٢)  
لطف الدهر في دوام الفراق (٣)

وقال

ما وجد صاد في الحبال موثق لماء مزن بارد مصفق (٤)  
صر يبع غيث خالص لم يذق الا كوجدى بك لكن اتقي (٥)  
يا فاتحا لكل علم مغاق وصيرفيا ناقدا للمنطق  
ان قال هذا بهرج لم ينفق انا على البعاد والتفرق (٦)

نلتقي بالذكر وان لم نلتق

قافية اللام

بكاه على ما في الضمير دليل ولي كبد امسى يقطعه الهوى  
واكن مولاه عليه بخيل فيا عاذلي لا تحزني بغادتي  
ودمع عصى الاجفان وهو يسيل فهل لي الا ان اموت بجها  
فما ذاك بين العاشقين جميل اليك امتطينا العيس تنفخ في السرى  
ضياعا ولا يدري بذلك خليل وفتيان هيح باذلين نفوسهم  
والليل طرف بالصباح كحيل

(١) اقل رفع . المفرق وسط الرأس (٢) الوثاق ما يشد به من جبل ونحوه (٣) الدنو القرب (٤) وجد غرام . صاد عطشان . موثق مربوط المزن السحاب فيه ماء . مصفق مصفى (٥) يذق يخلط (٦) البهرج الباطل (٧) العادة اللينة الاعطاف (٨) امتطينا ركبتنا العيس النوق . السرى سير الليل (٩) الهيج الحرب كالهيجاء . الوعول جمع وعل وهو حيوان لبون مجتر له قرون متشعبة وذنب قصير

وجردت من اغماده كل مرهف  
 ترى فوق متنيه الفرند كأنما  
 فاعلمنه كيف التصافح بالقنا  
 سريع الى الاعداء اما جناه  
 اذا ما انتضته الكف كاديسيل (١)  
 تنفس فيه القين وهو ثقيل (٢)  
 وكيف تروى البيض وهي محول (٣)  
 ففاض واما وجهه فجميل (٤)

وقال

كريم سليل الملوك مهذب  
 وجاءت به ام من السودانجيت  
 سريع العطايا عند كل سوءال  
 كليلة سر طوقت بهلال

وقال

ضلوا وقادهم امام ضلالة  
 ما زال يحمل دائماً اوزارهم  
 فليهنك الظفر الذي اوتيته  
 قد كان بدل دينهم تبديلا  
 حتى اتيت برأسه محمولا (٥)  
 وتردد الاعداء عنك نكولا

وقال

اقول لما تبدى راكب الفيل  
 يزف في القيد محمولا الى سقر  
 واقبل المكتفي بالله يتبعه  
 انظر الى حكمة الاقدار في ملك  
 وصح ما كان من قال ومن قيل  
 مقسبا بين تنضيح وتبطل  
 فاكثر الناس من حمد وتهليل  
 كالشمس حسنا وفي قرد على فيل

وقال

ياصاح ودعت الغواني والصبي  
 وثبت اعناق الهوى نحو العلا  
 وسلكت غير سبيلن سبيلا (٦)  
 ورأيت شأوالعاشقين طويلا «٧»

(١) الاغماد جمع غمد وهو قراب السيف . المرهف السيف المرقق . انتضه جردته  
 (٢) الفرندوشي السيف وجوهره . القين الحداد (٣) القنا الرماح . البيض السيوف . محول  
 عطشي (٤) الجنان القلب (٥) دائماً ملازماً . اوزارهم ذنوبهم (٦) الغواني المستغنيات بحسنهن  
 عن الزينة الصبي الغرام (٧) ثبتت لويت . الشأوالغاية والامد

فاجبت واعظة النهى فاستجمعت  
 عهدان ماتا للاوانس والصبي  
 ذهباً بمسول الحياة وآيسا  
 بدلت من ليل الشباب بمفرقي  
 لكن في قلبي اذا صد الرشا  
 ولرب ايل لا تجف جفونه  
 ماتت كواكبها وامسى بدره  
 دبت بنا في غمرة مشمولة  
 صفراء تحسبها اذا ما صفقت  
 اهلا وسهلا بالامام ومرحباً  
 لا يمتطي حفظاً ولا يمسي له  
 ومشعر اذ ياله يوم الوغى

قافية الميم ❦

قضى وطراً من لذة ونعيم  
 ومصطبح للراح لما اذارها  
 فقلت له لست الذي كنت مرة  
 سلام على اللذات واللهاو والصبي  
 هنتك امير الموءنين سلامة  
 وساق وجلاس وماء كروم  
 قرنت يدي من كأسها بنديم «٩»  
 سوى رجل باقي السباح كريم  
 سلام وداع لاسلام قدوم «١٠»  
 برغم عدو في الحديد كظيم «١١»

(١) النهى العقول . انثنى رجع . مغلولا مقيد (٢) المفرق وسط الرأس (٣) الرشا ولد  
 الغزالة . الغليل الحرارة السدول الاستار (٤) الغمرة الماء الكثير من الشدة . مشمولة اي  
 خمر جانبا ربيع الشمال فهدت (٥) الاصيل من العصر الى الغروب (٦) صفقت صفيت (٧)  
 يمتطي يركب . الطرف العين . المرود ميل الكحل . الرقاد النوم (٨) السافيات الرياح  
 تحمل التراب (٩) الراح الخمر (١٠) الصبي الغرام (١١) الكظيم المكروب

وثبت اليه وثبة ابدية طوت خبرا واستأثرت بعلوم «١»  
وما راعه الا أسنة عسكر كظلمة ليل نقتت بنجوم (٢)  
كأن سليمان النبي اطاره بجناته تنضو الرياح عقيم (٣)  
ويمالك مفتاح الفتح وما حنت على قلم الا لكشف هموم

### ﴿ قافية النون ﴾

باسم الآله الملك الرحمن ذي العز والقدرة والسلطان  
الحمد لله على الآله احمده والحمد من نعمائه «٤»  
ابدع خالقاً لم يكن فكأننا واطهر الحججة والبيانا «٥»  
وجعل الخاتم للنبوة احمد ذا الشفاعة المرجوه  
الصادق المهذب المطهرا صلى عليه ربنا فاكثر  
مضى وابقى لبني العباس ميراث ملك ثابت الاساس  
برضم كل حاسد يبغيه يهدمه كأنه يبنيه  
هذا كتاب سير الامام مهذباً من جوهر الكلام  
اعني ابا العباس خيرا الخلق للملك قول عالم بالحق  
قام بامر الملك لما ضاعا وكان نهياً في الوري مشاعا  
مذلاً ليست له مها به يخاف ان طنت به ذبابه  
وكل يوم ملك مقتول او خائف مروع ذليل «٦»  
او خالع للعقد كما يغني وذلك ادنى للردي وادنى «٧»  
وكم ايركان رأس جيش قد نغصوا عليه كل عيش

(١) استأثرت انفردت (٢) راعه خوفه . الاسنة روهس الرماح (٣) تنضو تلقى (٤)  
الآله النعم (٥) الحججة البرهان (٦) مروع مخوف (٧) ادنى اقرب . الردي الهلاك



وكل يوم شغب وغضب  
 وكم فتى قد راح نهاراً كبا  
 فوضعوا في رأسه الشياطا  
 وكم فتاة خرجت من منزل  
 وفضحوها عند من يعرفها  
 وحصل الزوج لضعف حيلته  
 وكل يوم عسكرياً فسكر  
 ويطلبون كل يوم رزقا  
 كذلك حتى افقروا الخلافة  
 فملك اطلال لهم قفارا  
 بالتل والجوسق والقطائع  
 كانت تزار زمناً وتعمر  
 وتصل الخيل على ابوابها  
 وكم هناك والجا كريماً  
 وواقفاً ينظر من بعيد  
 حتى اذا ما ارتفع النهار  
 ودارت السقاة بالمدام  
 ثم اتقضى ذلك كأن لم يفعل  
 فما بكت عليهم السماء  
 وانفس مقتولة وحرب (١)  
 اما جليس ملك او كاتباً  
 وجعلوا يردونه شطاطاً (٢)  
 فغصبوها نفسها في المحفل  
 وصدقوا العشيق كي يقرها (٣)  
 على نواحه وتنف لحيته  
 بالكرخ والدور مواتاً احرا  
 يرونها ديناً لهم وحقا  
 وعودوها الرعب والخافة  
 ترى الشياطين بها نهاراً (٤)  
 كم ثم من دار لهم بلاقع (٥)  
 ويتقى اميرها المومر  
 ويكثر الناس على حجابها  
 وراجعاً مدفعاً مظلوماً (٦)  
 مخافة العقاب والتهديد  
 ضجت بها الاصوات والاورار  
 واركتبت عظام الآثام (٧)  
 والدهر بالانسان ذو تنقل  
 لما اتيح لهم القضاء (٨)

(١) شغب تهيج للشر (٢) الشياطين جمع سوط وهو جلد مضمفور للضرب - يردونه يهلكونه - شطاطاً طولا (٣) يقرها يتلمها او يتمحها (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) التل والجوسق والقطائع اسماء محلات - بلاقع قفروه خاليه (٦) الوالج الداخل (٧) المدام الخمر - الآثام الذنوب (٨) اتيح قدر

وكان قد مزق ثوب الملك  
 فمنهم فرعون مصر الثاني  
 والعلوي قائد الفساق  
 والدلفي العود والصفار  
 اعلم خلق الله بالماخور  
 واعشق الناس لمن لا يتصره  
 ومنهم عيسى بن شيخ وابنه  
 يدعون الامام كل جمعه  
 وهم يجورون على الرعيه  
 ويأخذون ما لهم صراحا  
 ولم يزل ذلك دأب الناس  
 الساهر العزم اذا العزم رقد  
 فجمع الرأي الذي تفرقا  
 كم عزمة بنفسه امضاها  
 كان لنا كازدشير فارس  
 حتى اتقوه كلهم بالطاهه  
 فلم يزل بالعلوي لخائن

طوائف ايمانهم كاشرك  
 عاصي الاله طائع الشيطان  
 وبائع الاحرار في الاسواق  
 ومنهم اسحق البيطار  
 وعدد مثلث وزير<sup>(١)</sup>  
 حتى يطيل ليله ويسهره  
 كلاهما اص حلال لعنه  
 ولا يردون اليه قطعه  
 فساد دين وفساد نيه<sup>(٢)</sup>  
 ويخضبون منهم السلاحا<sup>(٣)</sup>  
 حتى اغيشوا بابي العباس  
 الحاسم الداء اذا الداء ورد<sup>(٤)</sup>  
 وابراً الداء الذي اعى الرقا<sup>(٥)</sup>  
 لم يكل الامر الى سواها  
 اذ جد في تجديد ملك دارس  
 وصار فيهم ملك الجماعه<sup>(٦)</sup>  
 المهلك المغرب المدائن

(١) الماخور هو مجمع اهل الفسق والاساء الموجوده في هذه الارجوزة هي اسما من كانوا يتلاهبون بالخلافة الاسلامية العربية في منتصف القرن الثالث العباسي ايام ابن المعتز الذي لم يجلس على الخلافة الا يوم وليلة حتى صدق فيهم قول القائل  
 وتفرقا شيعا فكل قبيلة  
 فيها امير المومنين ومنبر  
 وفيها ايضا وصف لمنكراتهم القظيمة (٢) يجورون بظلمون (٣) صراحا الى علانته  
 يخضبون بصبغون (٤) الحاسم القاطع (٥) الرفي جمع رقية وهي التمويذة (٦) اتقوه خافوه

والبائع الاحرار في الاسواق  
 وقاتل الشيوخ والاطفال  
 ومالك القصور والمساجد  
 حتى علا رأس القناة رأسه  
 شيخ ضلال شر من فرعون  
 امام كل رافضي كافر  
 يلعن اصحاب النبي المهتدي  
 فكفر الناس سواهم عنده  
 ما زال حينما يخدع السودانا  
 وقال سوف افتح السوادا  
 ويدخلون عاجلا بغداذا  
 صاحب قوماً كالحمير جهله  
 وقال اني اعلم الغيوب  
 وبعضهم يريد منه نفعه  
 فخرّب الاهواز والابله  
 وترك البصرة من رماد  
 واطعم الذبوح اطفال الناس  
 فواحد يشدخ بالعمود  
 وبعضهم مسط مر بوط  
 وجعل الاسرى مكتفيننا  
 وصاحب الفجار والمراق<sup>(١)</sup>  
 وناهب الارواح والاموال  
 ورأس كل بدعة وقائد  
 وزال عنه كيد و بأسه<sup>(٢)</sup>  
 لحيته ككذب البرذون<sup>(٣)</sup>  
 من مظهر مقالة وسائر  
 الا قليلا عصابة لم تزدد  
 فلعنة الله عليه وحده  
 ويدعي الباطل والبهانا  
 واملك العباد والبلاد<sup>(٤)</sup>  
 فلم ير الكذاب ذا ولا ذا  
 وكل شيء يدعيه فهو له  
 لم ير فيها عالما مجيبا  
 ويترك الدرس عليه صدقه  
 وواسطاً قد حل فيه حله  
 سوداء لا توقن بالميعاد  
 مكيدة منه فاعظم من بأس  
 وواحد يدخل في السفود<sup>(٥)</sup>  
 وبعضهم في مرجل مسموط<sup>(٦)</sup>  
 اغراض نمل ومعلقينا

(١) المراق جمع مارق وهو الخارج (٢) القناة الرمح . بأسه شدته (٣) البرذون  
 من الخيل خلاف العربي منها (٤) يريد بالسواد سواد العراق (٥) يشدخ يكسر راسه .  
 السفود حديد ذات شفت معقفة يشوى بها اللحم (٦) مسط معلق . للمرجل القدر من النحاس

وبعضهم يحرق باليران  
 وبعضهم يصلب قبل الموت  
 وهزم الساكركر الجليله  
 ورامه موسى فما اطاقه  
 وقد سقى مفلح كأس القتل  
 وترك الاتراك بعد فقهه  
 وقتل ابن جعفر منصورا  
 من بعد ما صابراي صبر  
 والشيخ قد غرقه نصيرا  
 اعني غلاما اسمعيد الاعورا  
 وكم سوى ذلك وهذاك وذا  
 حتي اذا ما اسخط الاله  
 وشكت الارض الى السماء  
 وضافت القلوب في الصدور  
 وارتفعت ايدي العباد شرعا  
 اغري به الله هزبرا ضيغا  
 قد جرب الحروب حتى شابا  
 لا عاجز الرأي ولا بليدا  
 فلم يزل عاما وعاما ثانيا  
 مجاهدا برايه ونصله

وبعضهم يلتقى من الحيطان  
 وبعضهم يئن تحت البيت  
 بشدة البأس واطف الحيله<sup>(١)</sup>  
 وجه من فيه حين ذاقه<sup>(٢)</sup>  
 وشكك بمخصف ذي نصل<sup>(٣)</sup>  
 كذي يد قد قطعت من زنده  
 وكان قبل قتله كبيرا  
 وارجف الناس له بالنصر  
 وقال حسبي فقد هذا خيرا  
 قد كان في الحروب موتا احمر  
 ابادهم حتفا وقتلا هكنا<sup>(٤)</sup>  
 وبلغت فتنه مداها  
 ما فوقها من كثرة الدماء  
 وايقت بجادث كبير  
 بعد الصلاة جمما فجمما  
 اذا رأى اقراه تقدا<sup>(٥)</sup>  
 فان دعاه حادث اجابا  
 لكن شجاعا يخضب الحديد<sup>(٦)</sup>  
 وثالثا يكابد الدواهيا  
 وماله وقوله وفعله

(١) البأس الشجاعة (٢) رامه طلبه . مجه طرحه . فيه فمه (٣) الخصف مخز الاسكاف

(٤) ابادهم اهلكهم . الختف الموت (٥) الهزبر من اسماء الاسد . الاقران الامثال

(٦) يخضب يصبغ

حتى لقد سموه بالكناس  
 مسائفا مطاعنا منابلا  
 فكف له من شدة وحمله  
 ان رقدوا فانه لا يرقد  
 يجبو المطيع ويبيد العاصيا  
 ويقبل المستامن النيبا  
 ولا تراه ناقضا لعده  
 حتى قضى الله له بالفتح  
 ونصب الناس له القبايا  
 ثم سما من بعد للشامين  
 وعرفوا عند اللقاء صبره  
 سل عنه قبلا صرعوا بشيرزا  
 وراكبا على النجيب هاربا  
 جاء من الشام الى القسطنط  
 وحارب الصفار بعد الزنج  
 وفر من قدامه فرارا  
 وما نسينا مصرع الكفور  
 اذ قدر الخلاف والعصيانا  
 وعانوا صعبا شديد الباس  
 مواقفنا منازلنا مجاولا<sup>(١)</sup>  
 وضربة وطعنة وقتله  
 او قعدوا فانه لا يقعد<sup>(٢)</sup>  
 ويخضب السيوف والمواليبا<sup>(٣)</sup>  
 ويفغر الزلات والذنوببا<sup>(٤)</sup>  
 ولا يشوب باطلا بجده<sup>(٥)</sup>  
 من بعد طول تعب وكدح<sup>(٦)</sup>  
 وشكروا المهيمن الوهاببا<sup>(٧)</sup>  
 فجرعوا من كسه الامر من  
 وشده يوم الوغى وكره  
 وأخرا وأخرا وأخرا<sup>(٨)</sup>  
 لما رأى من فعله العجائببا  
 يحث عدو الخيل بالسياط<sup>(٩)</sup>  
 فطار الا انه في سرج  
 وكان قدما بطلا كرارا  
 الجاهل المخلط المغرور  
 فزاده رب العلا هوانا

« ١ » مسائفا مضار بابالسيوف . منابلا مرأشقي النبل ( ٢ ) الرقاد النوم « ٣ » يجبو يعطى . يبيد يهلك . يخضب يصبغ . العوالي الرماح « ٤ » المنيب الثائب الزلات السقطات « ٥ » يشوب بخلط « ٦ » الكدح السعى والكد . « ٧ » المهيمن المحافظ الرقيب « ٨ » القيل الملك او الرئيس دون الملك « ٩ » يحث يحرك . عدو سرعة . السياط جمع سوط وهو جلد مضمور للضرب

يكنى بصقر وابوه بلبل  
 ما زال في نخوته وتيهه  
 بجمهور اللفظ اذا تكلم  
 اجراً خلق الله ظلماً فاحشا  
 يأخذ من هذا الشقي ضيعته  
 وو يل من مات ابوه موسرا  
 وطال في دار البلاء سجنه  
 فقال جبراني ومن يعرفني  
 واسرفوا في لكمه ودفغه  
 ولم يرل في اضيق الحبوس  
 وتاجر ذي جوهر ومال  
 قيل له عندك لالسلطان  
 فقال لا والله ما عندي له  
 وانما ربحت في التجاره  
 فدخنوه بدخان التسبن  
 حتى اذا مل الحياة وضجر  
 اعطاهم ما طلبوا فاطلقا  
 تم بنى من الفصوب دارا  
 مامات حتى انتهت وهو يرى  
 هذا لعمرى باطل لا يقبل  
 لا ياخذ الصواب من وجوهه «١»  
 ويزجر العافي والمسلما «٢»  
 واجور الناس عقابا بالوشا «٣»  
 وذا يريد ماله وحرمة  
 اليس هذا محكما مشهرا «٤»  
 وقال من يدري بانك ابنه  
 فنتفوا سباله حتى فني «٥»  
 وانطلقت اكفهم في صفعه «٦»  
 حتى رمى اليهم بالكيس  
 كان من الله باحسن حال  
 ودائع غالية الاثمان  
 صغيرة من ذا ولا جليله  
 ولم اكن في المال ذا خساره  
 واوقدره بثفال اللبن (٧)  
 وقال ايت المال جمعاً في سقر  
 يستعمل المشي ويمشي العنقا (٨)  
 فاصبحت موحشة قفارا  
 و باغوا في هدمها الى الثرى

«١» التيه الكبير «٢» بجمهور اى يجعله جبراعالياً . العافي الضيف وطالب المعروف «٣»  
 اجور اظلم . الوشا كثرة المال «٤» موسرا غنيا «٥» السبال ما اسبل من شعر الشارب  
 في اللحية «٦» اسرفوا جاوزوا الحد لكم الضرب بجمع الكف . الصفع الضرب بالكف مبسوطة  
 «٧» الثفال جلد يبسط تحت طاحون اليد ليسقط عليه الدقيق «٨» العنق الاسراع في السير

واثبت الاعراب في الديوان  
 مضطرب الآراء والاحوال  
 يستعمل الغريب في خطابه  
 ويزجر الناس اذا تكلموا  
 كأنه قحطان او معد  
 وكان قد كنى ابنه بشعب  
 وهو على الفطام ذو زئير  
 مرسم ليدافع طويل  
 ثم اذا ما قام عن غذائه  
 تناول الريشة والطنبورا  
 وضاعت الامور عند ذاكا  
 ومدح افلاطون والفلاسفة  
 وذكر السعودا والحوسا  
 وذرع طول الارض، الافلاك  
 والعرض الظاهر في التجسيم  
 وذكر التعديل والاقامه  
 واستثقلوا من قام للصلاة  
 وطعنوا في الفقه والحديث  
 فلم يرل ذلك دأب الجاهل

وقال اني من بني شيبان  
 والزي والالفاظ والافعال  
 وغامضات النحو في كتابه  
 مفخماً مجهوراً مغلصماً (١)  
 وداره تهامة او نجد  
 كذا يكون العربي واقرب  
 ابلغ للمجدي من التنور (٢)  
 مثل جناح الطائر المبلول (٣)  
 وفرغت قهوته بمائه  
 فاضحك الصغير والكبيرا  
 واظهر التعطيل والاشراك  
 وساعدته في هواه طائفه  
 والجوهر المعقول والمهسوسا  
 وكم بلاد الصين والاتراك  
 والقول في طلائع النجوم  
 وقدموا النظام او تمامه  
 فكيف من طول في القراءة (٤)  
 وعجبوا من ميت مبعوث  
 حتى رمي بسهم حنق قاتل<sup>٥</sup>

« ١ » غلصم الرجل خصمه اذا اخذ بغلصمته وهي رأس الحلقةوم « ٢ » الزئير الصوت . المجدي المعطي « ٣ » اليافع الفلام راهق العشرين « ٤ » القراءة القراءة سهلت المهزة ه الحنق الهلاك

فليت شعري كان ذا في لجه  
سبحان من اراح منه الخلقا  
ثم استوت من بعده الخلافه  
وولي الملك امام عادل  
مثل حسام العضب في جلائه  
فلقيت يعته بالطاعة  
فانفذت مصر اليه ما لها  
وسارع الصفار بالاذعان  
واختار من جنوده كل بطل  
ثم نفى كل دخيل قدمرق  
فان غدا من فوق ظهر ندب  
وان رمى كان مريض السهم  
يضحك منه كل من يراه  
وهربت سهامه من الهدف  
وان بدا بالرمح كان اعجبا  
حتى اذا صنع خيار الجند  
سار الى الموصل ينوي امرا  
وكبس اللصوص والافرادا  
وجزعت من خوفه الفراعنه

وكان ذا فيما يرى من علمه  
فكيف يحيى مثاه ويبقى  
وزالت الرهبة والخافة  
قائل كل حكمة وفاعل  
عدا به صيقله بمائه (١)  
ورضيت بذلك الجماعة  
فاصلحت حصرا اليه حالها  
وقبل البيعة غير وان (٢)  
مجرب ان حضر الموت قتل  
اذا رأى السيف قضي من الفرق (٣)  
كان الى الارض سريع الجنب<sup>(٤)</sup>  
ذا وتر رخو ضعيف الرجم  
ويشتهى برجاسه قفاه (٥)  
كانه يرمي برجل لا بكف (٦)  
تحسبه قرذا يحمر ذنبا  
وقال يا حرب اهزلي وجددي  
فملاً البر معا والبحرا  
وأمن البلاد والعبادا  
واصبحت سفن البحار آمنه<sup>(٧)</sup>

« ١ » الحسام العضب السيف القاطع « ٢ » الاذعان الانقياد والطاعة « ٣ » مرق  
خرج من الطاعة « الفرق الخوف « ٤ » الندب الخفيف الشيط « ٥ » البرجاس غرض  
علي رأس رمح او نحوه « ٦ » الهدف ما ينصب للاصابة « ٧ » جزعت خافت



وكان في دجلة الف ماخر  
يجبون كل مقبل ومدبر  
كم تاجر روغهم بزورقه  
وفرت الاعراب في البلاد  
فاودعوا السفن مكئفين  
وبعضهم مراقبة دماؤهم  
وكلهم قد كان اصماً عاديا  
لما رأى من السيوف برقاً  
فداسهم دوس الحصيد اليابس  
حتى اتى الموصل فاستهلت  
وارسل ارسل الى ابن عيسى  
وهم ان يدخل ارض الروم  
حتى افتدى حياته وادى  
وورد الرسل مع الهدايا  
فآثر الحياة والهوانا  
وجاء اسحاق مطيعاً سامعا  
وقد اتى حمدان مثل هذا  
وهدمت قلعه الحصينة  
ولم يدع من بعده هارونا  
لم يعنها الاجنح طائر (١)  
مجاهرين بفعـ ال المنكر (٢)  
فاغمدوا سيوفهم في مفرقه (٣)  
واهلكوا اهلاك قوم عاد  
مغللين ومصفدين (٤)  
قد عبت بريجهم صحراؤهم (٥)  
ما زال قدماً يعمل الدواهي  
ملا السراويل الطوال ذرقاً (٦)  
بالخيل والرجال والفوارس  
لو قدرت صامت له وصلت  
وكاد ان يجمله قسيسا  
وظل في كرب وفي هموم  
مالا يهد الحاملين هداً  
من عنده فكان هذا رايا  
وما هذا حتى رأى الامانا (٧)  
ولم يجد شيئاً سوى ذا ناعما  
فادخلوه صاغرا بغدادا  
واخذت نعمته الثمينة  
وكان رأيا للشراة حيناً (٨)

(١) محرت السفينة شقت الماء بصدورها وجرت (٢) يجبون يجمعون (٣) المفرق  
وسط الرأس (٤) مغللين ومصفدين اي مقيدين (٥) مراقبة مسكوبة (٦) الذرق الخراء  
(٧) آثر فضل . هذا هدا . سهات المحزة (٨) الشراة المتادون في الفساد

مراوغاً كالثعلب الجوال  
 يلعن عثمان ويبرأ من علي  
 خليفة الأكراد والأعراب  
 يدعوته أمير موء منينسا  
 حتى حواه كفه أسيرا  
 وأركبوه أكبر البهائم  
 آكل خلق الله للعصائد  
 يشرب جباً ويعري مؤده  
 حتى إذا قام إلى الحفيره  
 فمثل هذا طلبوا الرياسه  
 لا لمقالات وعقد دين  
 فنزلوا منازل عليه  
 وكان مما كان قبل رافع  
 غرس من الرفض زكا واينعا  
 إذا أراد فتنة لا يجترى  
 ما زال يبدي طاعة مريضه  
 حتى إذا ما استحكمت مرائره  
 وقاد آفاقاً من الضلال  
 مستبصر في الكفر والضلال<sup>(١)</sup>  
 والله ذو الجلال منه قد يرى  
 وقائد الفجار والحراب<sup>(٢)</sup>  
 بل كافراً أمير كافرنا  
 والبسوه الوشي والحريرا<sup>(٣)</sup>  
 مركب كسرى ملك الأعاجم  
 ومضغة اللحوم والسرائد<sup>(٤)</sup>  
 وهي عليه في العشي عائده  
 التي كعنز ربضت كسيره<sup>(٥)</sup>  
 وللحمير منه اضحوا ساسه  
 لكن لخدع الجاهل المفتون  
 وارتفعوا عن موضع الرعيه  
 الناكث العهد الغرور الخالع  
 فاجتث من مكانه واقتلعا<sup>(٦)</sup>  
 خوفاً ويدي غير ذاك ويرى  
 وهو يرى عصيانها فريضه  
 وثقلت من دائه ضمائر<sup>(٧)</sup>  
 يعدهم للحرب والقتال

(١) مراوغاً مخادعاً (٢) الحراب جمع حارب وهو الغاصب الناهب (المشلع) (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) العصائد جمع عصيدة والثرائد جمع ثريد وهما طعامان معروفان (٥) ربضت القت صدرها في الأرض (٦) ائبع نضج - اجتث اقتطع (٧) المرائر الحبال الشديدة القتل

ناداه سلطان الاماني الكاذبه  
واظهر الخلاف والعصيانا  
وبيض الزبي على اجناده  
وما الذي انكر من تسويدنا  
وانما كانت حداد الهيم  
وكم حوى من فجرة وغبه  
ولم يزل دهرنا على ضلاله  
يدعو الى النبي علي الرضى  
ولو اضاع الناس هذا الدينا  
فاختلفوا فقال قوم هذا  
وضاعت الاحكام والشرائع  
وقرت العين من الشيطان  
من خير آل احمد المطهر  
عليك امن الخالق المهيم  
ذاك سقى الله به عليا  
ونصبه قائماً يدعو لهم  
وهل رضا الا ابو العباس  
ما زال يأتي لك ماترهد  
وابتهج الحق واهل السنه  
وهي على رأس الشقي غالبه<sup>(١)</sup>  
ونصرة الباطل والبهتان<sup>(٢)</sup>  
فخلع السوء دد من سواده<sup>(٣)</sup>  
ومن عليه ليج في تنيدنا<sup>(٤)</sup>  
على الحسين وعلى ابراهيم<sup>(٥)</sup>  
مذكراً بما حوت اميه  
ذا بطر لجنده وماله  
عنهم وعنا وجهه قد اعرضنا  
لقعدوا يبغونه سنينا<sup>(٦)</sup>  
وقال قوم آخرون لا ذا  
ولم يكن للناس امر جامع  
بما يرى في امة الايمان  
وارث كل عزة ومفخر  
الا بنو عم النبي المؤمن<sup>(٧)</sup>  
وعمرنا من السماء الريا<sup>(٨)</sup>  
فحقق الرحمن فيه سوءهم  
الواسع الحلم الشديد الباس  
حتى اتى برأسه البريد<sup>(٩)</sup>  
وشكروا والله تلك الامه

(١) الاماني المتعنيات (٢) البهتان الكذب والباطل (٣) تبييض الزبي في الدور العباسي علامة على العصيان (٤) التفتيد التكذيب (٥) الهيم الهائمون (٦) يبغونه يطلبونه (٧) المهيم المحافظ المراقب (٨) الري الارتواء (٩) البريد الرسول

واصبح الروافض الفجار  
 ومن اياديه عَلَى الكبير  
 والنازح الدار البعيد عنه  
 تأخيره النيروز والخراجا  
 تكرماً منه وجودا شاملا  
 وعيدنا بكل من كان ملي  
 فكم وكم من رجل نبيل  
 رأته يعتل بالاعوان  
 حتى اقيم في جمع الماجره  
 وجعلوا في يده حبالا  
 وعلقوه في عرى الجدار  
 وصفقوا قفاه صفق الطبل  
 وحمروا نقرته بين النقر  
 اذا استغاث من سعير الشمس  
 وصب سجان عليه الزيتا  
 حتى اذا طال عليه الجهد  
 قال أذنوا لي اسأل التجارا  
 واجلوني خمسة اياما  
 يخفون حزناً فوقه استبشار  
 من العباد وعلى الصغير<sup>(١)</sup>  
 في كل ارض والقريب منه<sup>(٢)</sup>  
 ولو اراد اخذه لراجا<sup>(٣)</sup>  
 وحزم تدبير وحكم عادلا  
 مستأذناً والزرع لم يسبل  
 ذي هيبة ومركب جليل  
 الى الجبوس والى الديوان  
 ورأسه كمثل قدر فائره<sup>(٤)</sup>  
 من قنب يقطع الاوصالا<sup>(٥)</sup>  
 كأنه برادة في الدار<sup>(٦)</sup>  
 نصباً بعين شامت وخل<sup>(٧)</sup>  
 كأنها قد خجلت ممن نظر  
 اجابه مستخرج برفس<sup>(٨)</sup>  
 فصار بعد بزة كميته<sup>(٩)</sup>  
 ولم يكن مما اراد بد  
 قرضاً والا بعثهم عقارا  
 وطوقوني منكم انعاما

(١) اياديه نعمه (٢) النازح البعيد (٣) النيروز عيد رأس السنة وهو معرب «نوروز»  
 اي يوم جديد (٤) الماجرة شدة الحر عند انقضاء النهار (٥) القنب نبات الحاووه ليفي يفتل  
 منه حبال وخيطان . الاوصال المفاصل (٦) عرى جمع عروة ويريد بها المسمار ونحوه  
 الجدار الحائط (٧) الصفق الضرب يسمع له صوت (٨) السعير اللهب الرفس الضرب  
 بالرجل (٩) البزة الهيئة والشارة واللبسه . الكميته بين الاشقر والادهم

فصايقوا وجعلوها اربعة  
 وجاءه المعينون الفجره  
 وكتبوا صكاً ببيع الضيعه  
 ثم تأدى ما عليه وخرج  
 وجاءه الاعوان يسألونه  
 وان تلكا اخذوا عمامته  
 فالآن زال كل ذلك اجمع  
 ولا بني بان من الخلائف  
 كما بني من اعجب البناء  
 فرجعت كغادة كعاب  
 فمن رأى مثل الرباب قصر  
 والنهر والبستان والبحيره  
 وللبزة معها وقائع  
 وبعضها يذبح في الاكف  
 ومارأى الراوون مثل الشجره  
 ولم تكن غرساً ترابه الثراء  
 لكنها تخبر عن حكيم  
 مفكر من قبل ان يقول  
 كأنها من شجرات الجنه

ولم يوءمل في الكلام منفعه  
 واقرضوه واحدا بعشره  
 وحلفوه بيمين البيعه  
 ولم يكن يطمع في قرب الفرج  
 كأنهم كانوا يذلونه  
 وخشوا اخذعه وهامته<sup>(١)</sup>  
 واصبح الجور بعدل يقمع<sup>(٢)</sup>  
 ولا ملوك الروم والطوائف  
 لا زال فينا دائم البقاء  
 ثقر فيها اعين الاحباب<sup>(٣)</sup>  
 كم حكمة فيه تخال سحرا<sup>(٤)</sup>  
 قد جمع الماء اليها طيره  
 فنائص في جوفها وواقع<sup>(٥)</sup>  
 مأسورة قد رميت بجنف<sup>(٦)</sup>  
 ذات غصون مورقات مشره  
 ولم تكن من شجر يسقي بماء<sup>(٧)</sup>  
 موقف مجرب علم  
 ويمسّن التفهيم والتمثيلا  
 انزلنا آلنا ذو المنه

( ١ ) تلكا تباطأ . الاخذع عرق في صفحة العنق وهما اخذعان . الهامة الرأس

( ٢ ) الجور الظلم . يقمع يردع وبصرف ( ٣ ) الغادة اللينة الاعطاف . الكعاب المرتفعة

لدى ( ٤ ) الرباب اسم قصر . تخال تظن ( ٥ ) البزة جمع بازي ( ٦ ) الخنف الملاك

( ٧ ) « الثراء الغنى وكثرة المال

والتعبة العلياء والاترجه  
 وبالزبيدات فلا تنساها  
 ابنة فيها جنان الخلد  
 ريب عدوها بها وذعرا  
 كانت على ساكنها دليلا  
 ومذكرات لجنان الخلد  
 ومظهرات قوة الاسلام  
 تخبر عن عز وعن تمكين  
 كذلك كان فاعلا سليمان  
 والتبعيون وبخت نصر  
 ومملك الملوك اعني جعفرا  
 كم لهم من نهر وقصر  
 فلم يزل للمابرين عجبا  
 ومن اطاع رغبة ورهبه  
 لاسيمان طال عمر الامه  
 واختافت واحدت احداثا  
 فما لذاك الداء من دواء  
 وكلما فغم امر الملكه  
 ومعظم الفتوح فيه آمد  
 ملك فيها اربعين حجه  
 قرة عين كل من رآها  
 اكل ذي زهد وغير زهد  
 وملأت عينيه لما نظرا<sup>(١)</sup>  
 جليلة قد وضعت جليلا  
 لطيفة ما ان لها من ند<sup>(٢)</sup>  
 على اعاديه من الانام<sup>(٣)</sup>  
 وحكمة مقرونة بالدين  
 اذا مكنته حكمة وساطان  
 وحكام الروم والاسكندر  
 كفى به للفاخرين مفخرا  
 واثر باق جديد الذكر  
 ومفخرا للوارثين حسبا  
 اكثر من قوم اطاعوا حسبه<sup>(٤)</sup>  
 ونظرت سلامة ونعمه  
 والثاثر امر دينها التياتا<sup>(٥)</sup>  
 الامتزاز الخوف بالرجاء<sup>(٦)</sup>  
 وجد ضمن للاعادي حنكه<sup>(٧)</sup>  
 معقل كل فاجر معاند<sup>(٨)</sup>

(١) ريب اصابته رية وهي الظنه والتمهة . ذعرا خاف (٢) الند المثل (٣) الانام الخلق (٤) الرهبة الخوف . حسبه اجرا وثوابا (٥) الالتيات الاخلاط والالتباس (٦) امتزاز اختلاط (٧) الضغن الحقد (٨) المعقل الحصن

لم تر قط مثلها مدينة  
 فلم يزل برأيه وحيله  
 ينوقها بالرفق اي ذوق  
 حتى استغاثت بالامان صاغره  
 وحاز منها كل ما كان جمع  
 نعم عفا عن ابن شيخ بعدما  
 ثم اتى الرقة يزوي امرا  
 فزازل الشام وعقر داره  
 وبادرت مصر الى رضائه  
 وحملت اموالها اليه  
 وعاد منصورا الى الثريا  
 وجاءه الوزير والامير  
 مظفر من قد ابان مكرها  
 لما رأى الجيوش صار ثعلبا  
 وقتلا الاصوص والاكرادا  
 لم ير قط صاحبي امام  
 الا ابا الحسين اعني قاسما  
 ثلاثة للملك كالاتاني

منية بسعدما حصينه<sup>(١)</sup>  
 وحزمه في قوله وعمله  
 والجيش حول سورها كالطوق  
 وغمد السيف بكف قادره<sup>(٢)</sup>  
 فيها قديماً لكع ابن لكع<sup>(٣)</sup>  
 قد نقض العهد الذي قد احكما  
 فلم يزل فيها مقبياً شهراً  
 وقربت منها شبا اظفاره<sup>(٤)</sup>  
 تنتظر الاصعاق من سمائه<sup>(٥)</sup>  
 وخافت البطشة من يديه  
 وكلما اراد قد تمها  
 بغبطة فكل السرور<sup>(٦)</sup>  
 ومات خوفاً منها وذعراً<sup>(٧)</sup>  
 يجر في كل البلاد ذنبا  
 وعمرها من بعدها البلادا  
 مثلها في سائر الانام<sup>(٨)</sup>  
 احضر خلق الله رأياً حازما  
 قوادم ليصت من الخوافي<sup>(٩)</sup>

(١) منية حصينة (٢) غمد ادخله في النمد وهو القراب (٣) اللكع اللثيم  
 الدليل النفس (٤) عقر الدار احسن موضع فيها . الشبا الحد (٥) بادرت اسرعت .  
 الاصعاق ان تصيبها الصاعقة (٦) الغبطة السرور «٧» الذعر الخوف «٨» الانام الخلق  
 «٩» الاتاني حجارة الموقد . قوادم الطائر عشرر يشات في مقدم جناحه وخوافيه يشه  
 الصغار بعد القوادم

دينهم - الطاعة للخليفة  
وحزمة في الرأي والمشورة  
وانظر الى التوفيق باختيارهم  
وصالح بن مدرك قد ادركنا  
فكم ملب اشعث قد احرمنا  
جاء الى الكعبة من ارمينية  
وعابد جاء من الشامات  
وتاجر مع حجه وعمرة  
مقدر في الربح اضعاف الثمن  
فهم كذاك سائرون ظهرا  
اذ قال قد جاءكم الاعراب  
وصار في حجهم جهاد  
وصالح يسر نار الحرب  
فكم اباح من حريم ممنوع  
وكم وكم من حرة حواها  
وتاجر عريان يدعو بالحرب  
فلم يزل كيد الامام يرقبه  
حتى اذا حاطت به آثامه  
دس اليه قاصدا بالاغر

ونية ناصحة عذيفة  
قديمة معروفة مشهورة  
والعلم بالناس وباختيارهم  
بما جناه ظلماً وانتهاكاً<sup>(١)</sup>  
يرجو من الله العطاء الاعظماً<sup>(٢)</sup>  
ومن خراسان ومن افريقية  
قد سار في البروي الفرات  
يطلب ربح ماله في سفرته  
من قاصد صنعا الى ارض عدن  
او تحت ليل او ضحى او عصرا  
وكثر الطمان والضراب  
واحمرت السيوف والصعاد<sup>(٣)</sup>  
في شر اعوان وشر صحب<sup>(٤)</sup>  
وكم قتيل وجريح مصروع  
سبية وزوجها يراها  
لا مال ابقاه له الا سلب<sup>(٥)</sup>  
يتركه طورا وطورا يطلبه  
وقربت من الردى ايامة<sup>(٦)</sup>  
بجيلة مكتومة عن البشر<sup>(٧)</sup>

(١) انتك تناول العرض بما لا يحل (٢) الاشعث المتلبد الشعر المغبر (٣) الصعاد  
الرماح (٤) يسر يشعل (٥) الحرب النهب (٦) الآثام الذنوب . الردى الهلاك (٧)  
دس بمث خفية



قد راضها في قلبه زمانا  
 اظهر ما في قلبه المقبول  
 يميل مغروزا على القناة  
 حتى اذا قارب عند العشر  
 وقع الجور بحكم عادل  
 بدا له النبي في المنام  
 يشكره لمزمه ورأفته  
 بشارة دلت على الرضوان  
 والله يولي الفضل من يشاء  
 فدفع الله الخطوب عنه  
 ثم حوى من بعد ذلك فارساً  
 وطالما كانت لعمرى طعمه  
 وكان لا يحمل من اموالها  
 سوى هدايا كل حول كامل  
 رسوله كأنه قد افلحها  
 منها رمادي كيت قد صفن  
 فان عدا ذلك فباز ايض  
 ثم انت سعادة الخليفة  
 وانقض اسماعيل من بلاده

حتى اذا اتقنها اتقانا<sup>(١)</sup>  
 فجاءه برأسه المقتول  
 كمثل نشوان على الاصوات<sup>(٢)</sup>  
 في ملكه من السنين الزهر  
 وملاً الدين بحق شامل<sup>(٣)</sup>  
 حلم يقين ليس كلاحلام  
 وحسن ما يفعل في خلافته  
 من ربه ذي المن والاحسان  
 بكل شيء سبق القضاء  
 ونحن للسوء فداء منه<sup>(٤)</sup>  
 كم نهب مال كان منه آيساً  
 ياكل منها ثمرات جمه<sup>(٥)</sup>  
 شيئاً ويستقصي على استئصالها<sup>(٦)</sup>  
 يشهرها في السوق والحافل  
 وقد اتى بطائل وانجحها  
 وغلامة في القد يعلوهن درن<sup>(٧)</sup>  
 وفرس حافره مفضفض  
 وحيلة خفية لطيفة  
 اليه حتى صار في قياده<sup>(٨)</sup>

« ١ » راضها ذللها وطميعها « ٢ » القناة الرمح . نشوان سكران « ٣ » قمع ردع  
 وصرف . الجور الظلم « ٤ » الخطوب الامور العظام « ٥ » حمة كثيرة « ٦ » استئصالها  
 قطع اصلها « ٧ » الكهيت الاشقر بسواد . الغلطة جمع غلام . القد السير بقدم من الجسد  
 الدرن الوسخ « ٨ » انقض اندفع

وهكذا عاقبة الطغيان .  
 وجاء مال فارس موقرا  
 وحمل الصفار في القيود  
 ثم ابن زيد بعد ذلك قد قبل  
 واسلمته للسيوف والقنا  
 وطالما عاث وجار وعند  
 سل عنه كل كدة وحجر  
 فكان ما قد كان ان يكونا  
 واسأل ثغور الشام عن وصيف  
 قال ار يد الغزو وهو ابق  
 وقال ولوني في مكان  
 وسار بل طار اليه عسكره  
 فعابن الموت الذي منه هرب  
 فكم وكم من هارب ذليل  
 وثابت الى الامام يعدو  
 لما اتبع لوصيف خاقان  
 وموئس عاد به عليه  
 ولو صيف ووصيف ايضاً  
 وطاعة الانفس للشيطان  
 كهمده فيما مضى واكثر<sup>(١)</sup>  
 الى امام الامة السفيد  
 لم ينجه حصن ولا رأس جبل  
 جند تخلوا عنه حين قد دنا<sup>(٢)</sup>  
 وقام يبغى الملك حيننا وقعد<sup>(٣)</sup>  
 في طبرستان وواد وعر<sup>(٤)</sup>  
 وصار حقاً قتله يقينا  
 يخبر بفتح عجب ظريف  
 وليس يخفى كاذب من صادق<sup>(٥)</sup>  
 وجاهر الاسلام بالعصيان  
 ما كان الا بالعيان خبره  
 ومن يفوت قدرا اذا اقترب  
 وكم اسير خاضع مغلول<sup>(٦)</sup>  
 وذله من قبله اشد<sup>(٧)</sup>  
 فعلت كيف الرجال الخصيان<sup>(٨)</sup>  
 وغل من ساعته يديه<sup>(٩)</sup>  
 يد فقد خاض المنايا خوضاً

« ١ » موقرا محملاً محملاً ثقيلًا « ٢ » القنا الرماح . دنا قرب « ٣ » عاث افسد . نجار ظلم . عند مال وانحرف . يبغى يطلب « ٤ » الكدة الارض الغليظة . الحجر جمع حجرة وهي الناحية « ٥ » ابقى هارب « ٦ » مغلول موضوع بالغل وهو طوق حديد يوضع في اليد « ٧ » يعدو يسير بسرعة « ٨ » الخصيان جمع خصي وهو الذي سلك خصيته اى بيضته « ٩ » غل طوق بالغل

من بعدما اشجى وصيف في الوغى  
ومات الاقشين عليه حسره  
وصار ايضاً قد طغى بغيل  
فوافق الخادم في الطريق  
وابن البغيل واناس اخر  
فادخلوا مدينة السلام  
تخطر من تحتهم الجمال  
والقرمطيون ذو الآجام  
وشرعوا شرايع الفساد  
كانوا يقولون اذا قتلنا  
من بعد ايام الى اهلينا  
وضرط العنز على هذا الخبر  
يجاهدون عن امام مختفي  
آل عليّ يا ابا علي  
ليس يزيده الناس ان تروسوا  
ولا اراكم تحسنون ذاكا  
ولا تكونوا حطبا للنار  
وادخل الصفار شر مدخل  
بغداد فوق جبل مغلولا

سميه ولم يكن ممن بني (١)  
وما بكت عين عليه قطره  
ذاك الذي تصحيفه نغيل  
مقيدا اقبح من رفيق  
قد كسبوا من ارضهم واسروا  
واخذتهم السن الانام (٢)  
وفوقهم قلانس طوال (٣)  
صغوا فقد باؤا مع الآثام (٤)  
واهلكوا اهلاك قوم عاد  
صبرا على ملتنا رجعتنا  
فقبح الرحمن هذا الدينا  
فهؤلاء الحق من يأتي سقر  
يقرب الوعد لهم ولا يفي  
هذا لعمرى سنه وعى (٥)  
ولا يزيده الملك ان تسوسوا (٦)  
كلا ولا ان تهلكوا اهلاكا  
فرب اشرار من الاخير  
بئن من عص حديد مثقل (٧)  
اول يوم من جمادى الاولى (٨)

« ١ » اشجى احزن « ٢ » مدينة السلام بغداد . الانام الخلق « ٣ » القلانس جمع قلنسوة وهي « البرنيطة » « ٤ » الآجام الحصون . باؤا رجعوا . الآثام الذنوب « ٥ » النى الضلال « ٦ » تروسوا تبختروا او تترأسوا « ٧ » عص الشيء صلب واشتد « ٨ » مغلول مقيد بالغل وهو طوق من حديد يوضع في اليد

وقال شادان وقد رآه  
 ليث رماه الله ذو المعارج  
 ومملك الروم اتى كتابه  
 فادخلوا بغداد في شهر رجب  
 وسأل الهدنة والقداء  
 ثم بدا للسر من آل علي  
 حبنا وعادا بصنماء اليمن  
 وناسجا للبرد والحبير  
 اتباع امرة واسرى هدهد  
 وحقروا لما عتوا واشركوا  
 ضاعوا عن الارشاد والتسديد  
 وسمعوا نغمة غاو جاهل  
 فسلطوا ابن يعفر عليهم  
 فاصبحوا كأنهم ما كانوا  
 وجاء بالفتح كتاب وارد  
 واشخص الامير نحو ظاهر  
 حتى نفاه من تخوم فارس  
 واستمع الآن حديث الكوفه  
 كثيرة الاديان والأئمه  
 مصنوعة بكفر بخت نصر  
 وعشش الشمر بها وفرخا  
 كما يجب كل من عاداه  
 بفالج قبل ركوب المالح (١)  
 بزلة تزفه اصحابه  
 وايقن الترك بصغر وغلب  
 فلم يجد من دائه شفاء  
 مجانب فعال ذي الرشد النقي  
 وباغ اجلاد وقتنا ذا درن  
 ومأكلا للبال في الهجير  
 ان حضروا لم يكرموا في المشهد  
 ففرقوا بغارة واهلكوا  
 واقتبسوا خلائق القرود  
 فاتبعوه رغبة في الحاصل  
 وسار في عسكره اليهم  
 جزاء ما قد فجروا وخانوا  
 يصدقه الشد بريد جاهد  
 يدحج اذ يلا من المساكر  
 وبان عنها بضمير آيس (٢)  
 مدينة بعينها معروفه  
 وهمها تشتيت امر الامه  
 وكفر نمرود امام الكفر  
 ثم بنى بارضها ورسخا

وغرق العالم من تنورها  
 وهربت سفينة الطوفان  
 وهم بنوا للجور صرحاً محكماً  
 ولم يزل سكانها فجاراً  
 فاتفقوا وبلبلوا بلبالا  
 وهم رموا في البئر ابراهيماً  
 ودانيال طرحو في الجب  
 واخذوا وقتلوا علياً  
 وقتلوا الحسين بعد ذاكا  
 ومجدوا كتابهم اليه  
 ثم بكوا من بعده وناحوا  
 فقد بقوا في دينهم حيارى  
 والمسلمون منهم براء  
 فبعضهم قد جحد الرسولاً  
 وبعضهم قالوا علي ربنا  
 ومنهم الشراة والحراب  
 كم اسلموا من طالب مغرور  
 وليس منهم سوى ابن النبي  
 حتى اذا ما الحرب قامت سوقها  
 جزاء شر كان من شرورها  
 منها الى الجودي والاركان  
 فاتخذوا الى السماء سلماً (١)  
 مستبصر آفي الشرك او سحاراً  
 وبدلوا من بعد حال حالاً (٢)  
 لما رأوا اصنامهم رميماً (٣)  
 كفر آوشكا منهم في الرب  
 العادل البر التقي الزكيا  
 فاهلكوا انفسهم اهلاكا  
 وحرّفوا قرآنهم عليه  
 جهلاً كذاك يفعل التمساح  
 فلا يهودهم ولا نصارى  
 رافضة ودينهم هباء (٤)  
 وغلطوا في فعله جبريلاً  
 وحسبنا ذلك ديناً حسبنا  
 ان سمعوا بيعة اجابوا (٥)  
 وهر بوا في يوم حرب مشهور  
 وانا اقديك بامي وابي  
 بالضرب والطعن وصاح بوقها

« ١ » الجور الظلم . الصرح القصر « ٢ » البلبال الهم والوسواس والتفريق التبديد  
 « ٣ » الرمي البالي « ٤ » هباء دقاق التراب والشيء المنبت الذي يرى في ضوء الشمس  
 « ٥ » الشراة المتشادون بالفساد . الحراب جمع حارب وهو الناهب الفاصب ( المثلح )

طاروا كما طار رماد الجمر      ووهبوه للرماح السمر  
وابن ابى القوس لهم نبي      امام عدل لهم مرضي  
خفف عنهم من صلاة الفرض      وقال ناب بعضها عن بعض  
فاذهب الى الجسر تجده فارساً      على طمر لا سير جالساً (١)  
وتلك عقبي النغي والضلال      والكفر بالرحمن ذي الجلال (٢)  
ثم اتقضى امر الامام المتضد      بكل عمر فالى يوم نقد  
ومات بعد مائتين قد خلت      في عام تسع وثمانين مضت  
والحي منقاد الى الفناء      والرزق لا بد الى انتهاء  
وقال

زودينا نائلا او عدينا      قد صدقناك فلا تكذينا (٣)  
خبريني كيف اسلو وان لم      ار الا زفرة او ايننا (٤)  
او اريحيني ففي الموت كفوء      واقتابني مثل من تقتلينا  
يا هلالا تحته غصن بان      اي ذنب فيك للعاشقينا  
يا امير الموء منين المرجى      قد اقر الله فيك العيوننا  
ودعينا لك بيعة حق      فسعينا نحوها مسرعينا  
بنفوس املك زماناً      سبقت ايدينا طائعينا  
ولك المنة فيها علينا      لم نجد مثلك في العالمنا  
جمع الله عليك قلوبا      مزقت في معشر آخرينا  
انت اقررت عين كل نفس      وفرشت الامن للخائفينا  
وحصرت الناس من كل عاد      بسيوف وقنا قدرينا (٥)

« ١ » الطمر الفرس الخفيف « ٢ » النغي الضلال « ٣ » نائلا عطاء « ٤ » الزفرة

استيحاب النفس من شدة الغم « ٥ » عاد متجاوز طوره . القنا الرماح

واذما زارت اسد ارض  
بركام يملأ الارض خيلا  
ربط النصر بهم اين كانوا  
ضمهم في غرفة الحزم منهم  
قر في كفك خاتم ملك  
ولقد ان اليك فقيرا  
دستها حتى تثن ايننا (١)  
ورجال لا تهاب المنونا (٢)  
ان شملا ذهبوا او يمينا  
رأس برساس دنيا ودينا  
لك صاعته الخلافة حيننا  
لا يرى مثلك في الالبسينا

وقال

يا جوهر الاخوان  
ودولة المعالي  
عش لي كعمر قرلي  
داويت غير ودي  
وحاية الزمان  
وروضة الامان  
فيك فقد كفاني  
مصائب الاخوان

وقال

يا ناصر الاسلام عش  
شق الجموع بسيفه  
دامي الجراح كأنه  
واسلم على ريب الزمن  
وشفى حزازات الاحن (٣)  
ورد تفتح في غصن

وقال

اني رزقت من الاخوان جوهرة  
فلست معتذرا من ان اشع بها  
بجيث لا يهتدي هجر ولا ملل  
فما الخيانة من شأني ولا خلقي  
ما ان لها قبسة عندي ولا ثمن  
ولا يزال لدي الدهر يخزن (٤)  
ولا يطور بها عتب ولا ضغن (٥)  
وليس عندي لها عين ولا اذن

« ١ » الزبير صوت الاسد « ٢ » يريد بالركام الجيش الكشيف . المنون الموت « ٣ »  
الحزازات الآلام من الفيظ الاحن الاحقاد « ٤ » اشع ابخل « ٥ » بطور مجوم : الضغن الحقد

وقال

ايا معقل للنائبات وان قست  
 خلقت لاسقام النوى قبل كونها  
 اكون كذي داء يعد دواءه  
 الارب حال قد تحول بوءها  
 وقد يعقب المكروه يوماً محبة  
 ويا قلب صبرا عند كل ملامة

علي خطوب الدهر وهي تلين (١)  
 فكيف تراني أن نأيت اكون (٢)  
 له كل يوم زفرة وانين (٣)  
 وما الدهر الا نبوة وسكون (٤)  
 وكل شديد مرة سيهون  
 وخل عنان الدهر فهو حرون (٥)

وقال

يارب قد ابلاني  
 وباح دمعي بسري  
 يا زهرة البستان  
 انت ابن بدر وشمس  
 ما للثريا شبيه  
 حيطانه من نور  
 والصحن يا قوت در  
 والماء يعدو عليها  
 فمش بذاك سليما  
 وكن مع الدهر دهر  
 فتبقيان جميعا

حيي لذا الخوان  
 وخاني كتماني  
 يا نفحة الريحان  
 ما انت من انسان  
 فيما بنى قطبان (٦)  
 والسقف من نيران  
 للعين في جنان  
 في جدول ريان (٧)  
 خليفة الرحمن  
 عمرا كما عمران  
 وينفذ الثقلان (٨)

(١) المعقل الحصن والملجأ . النائبات النوازل . الخطوب الامور العظام «٢» نأيت  
 بعدت «٣» الزفرة استيعاب النفس من شدة الغم (٤) البؤس الشدة . نبا به الدهر لم  
 يوافقه (٥) الملامة النازلة . العنان سير اللجام تمسك به الدابة (٦) الثريا اسم قصر  
 «٧» يهدو ويجري . الجدول النهر الصغير «٨» الثقلان الانس والجن



مثل اقتراب جناح  
اسف هذا وهذا  
ولبس يخلد شيء  
وكل شيء فان

بين ذا وذا دائبان<sup>(١)</sup>  
ووقعا في مكان<sup>(٢)</sup>  
وكل شيء فان

وقال

ادام المهيمن عز الوزير  
وعرفه بين شهر الصيا  
ايا جابر الملك من كسره  
ويا من الوذ باركانه  
جمعت الذي فرق العاذلو  
وما شاء رأيك في الحادثا

وزاد الحسود عليه هوانا<sup>(٣)</sup>  
م واعطاءه من كل سوء امانا<sup>(٤)</sup>  
ويا مظهر الحق حتى استباننا  
واحمده واذم الزمانا  
ن فيك وصيرت للملك شاننا  
ت قال الاله له كن فكانا

وقال

نصر الله بالوزيرين ماكنا  
فاجادا نصيحة لامام  
هو مثل الحسام بين غرار

كان اودي واستمكن الذل منه<sup>(٥)</sup>  
ان دهاها في شدة لم تخنه  
به فهذا وذا يجاهد عنه<sup>(٦)</sup>

وقال

هل من معين على احدات ازمانى  
كلا ليست تقيني للزمان يد  
الزاجر الدهر عني اذ شحا فمه  
جعلت نفسك لا زالت معمرة  
كذلك كان عبيد الله واحزني

اسأت معتمداً لي بعد احسان  
لقاسم ذات تمكين وسلطان<sup>(٧)</sup>  
ومد كفيه في ظلم وعدوان<sup>(٨)</sup>  
رد المكاره عن نفسي وجثماني<sup>(٩)</sup>  
عليه ما عشت في سري واعلاني

(١) دائبان ملازمان (٢) اسف الطائر دنا من الارض في طيرانه (٣) المهيمن المحافظ الرقيب . هوانا ذلا (٤) بين بركة (٥) اودي هلك (٦) الحسام السيف القاطع . الغرار الحد (٧) تقيني تحفظني (٨) شحا فنع (٩) جثماني جسمي

اقول لما علاصوت النعي به  
يا ناعيه بحق مات ويحكما  
لئن فجنا بما لا خلق يعدله  
تبت يد قبرته اي بحر ندى  
كان المصيب بسهم الرأي قبضته  
كم ليلة قد نفي عني الرقاد بها  
كأن حاطبة كانت تحطب في  
ان ترك الشرك لا يتركه من يده  
وقال

تبدى فاين العفن من ذلك العفن  
وغالبت حبي ساعة ثم لم اطق  
وقد لام عقلي فيه نفسي فما انتهت  
هتتك امير الموءنين خلافة  
ولما اقوت في يدك عنانها  
لقد زفها في حلبي رأي قاسم  
ولم يظلم الحق الذي هو اهله  
الا مذكري عند خير خليفة  
بجالستي اياه في حلم الكرى  
واحضرت في يوم الخميس للخلعة  
وبدر الدجى من ذلك البدر في الحسن  
طلائعه في اللحظ والدمع والحزن  
وقالت اعني باحتيالك اودعني  
انتك على طير السعادة واليمن  
نشرت على الدنيا جناح من الامن  
الى ملك كالبدر مقبل السن  
وانفذ حكم الله في والد وابن  
جزيل العطايا واسع الفضل والمن  
وجائزتي تسي الى خلفها عني  
وأبتُ عشاء وهي فارغة مني

(١) وبيع كلمة ترحم وتعجب (٢) فجنا ما صابتنا مصيبة مؤلمة (٣) تبت هلكت الندى  
النكروم . طعى امتلاء . الهضبة التلة (٤) الرقاد النوم (٥) القناد شجر صلب له شوكة  
حبيبة قصيرة (٦) الجاني القاطف (٧) دعني انركني (٨) اليمن البركة (٩) العنان  
سير الجام تمسك به الدابة (١٠) جزيل كثير (١١) الكرى النوم (١٢) ابت رجعت

فيا جود كفيه امح آثار بأسه <sup>(١)</sup> فان عليه ارش حبسي ولم اجن <sup>(٢)</sup>

وقال

لا ذنب لا ذنب لابن العيرحين هوت <sup>(٣)</sup> قواه من خور فيها ومن لين <sup>(٤)</sup>

حملتموه الذي ما كان يحمله <sup>(٥)</sup> فره البغال واصناف البراذين <sup>(٦)</sup>

الشمس والبدر والطور الرفيع مما <sup>(٧)</sup> في الغيث والليث والديامع الدين <sup>(٨)</sup>

قفية الماء

افنى العداة امام ما له شبه <sup>(٩)</sup> ولا ترى مثله خلقاً ولم نزه <sup>(١٠)</sup>

ضار اذا انقض لم تحرم مخالفه <sup>(١١)</sup> مستوفز لا تباها الجزم منتبه <sup>(١٢)</sup>

ما يحسن القطران ينهل عارضه <sup>(١٣)</sup> كما تتابع ايام الفتوح له <sup>(١٤)</sup>

قفية اليا

كم صنيع شكرته لبني وه <sup>(١٥)</sup> ب بدالي وما اهتديت اليه <sup>(١٦)</sup>

وعرو يريد قتلي ولكن <sup>(١٧)</sup> يد صنع منهم ترد يديه <sup>(١٨)</sup>

رب عنذر حلوايتم وعبتم <sup>(١٩)</sup> ووفاء مر صبرتم عليه <sup>(٢٠)</sup>

وقال

يا رب ابق ولي دولة هاشم <sup>(٢١)</sup> واجعل عليه من المكاره واقياً <sup>(٢٢)</sup>

من اين مثلك لا اراه باقياً <sup>(٢٣)</sup> فيما يكون ولا اراه ماضياً <sup>(٢٤)</sup>

وكأنما سامى اباه وجده <sup>(٢٥)</sup> اذ لم يجد في العالمين مسامياً <sup>(٢٦)</sup>

(١) البأس شدة . الارش بدل مادون النفس من الاطراف . لم اجن لم اذنب (٢)

العير الحمار . خور ضعف (٣) فره جمع فاره وهو النشيط الخفيف . البرذون من الخيل

غير العربي (٤) الليث الاسد (٥) الضاري المتعود الاقتراس . انقض هوى وسقطياً .

مخالبه اظفاره مستوفز متهيئ للوثوب (٦) ينهل ينسكب . العارض السحاب المعترض في السماء

اعتراض الجبل (٧) الصنيع المعروف (٨) اي شئ امتنعتم عنه (٩) واقياً حافظاً (١٠)

مسامى فاخر في السمو وهو العلاء

كانا لعمري عالين على الورى      وعليهما لا شك اصبح عاليا  
لا زال في نعم محدثة له      وقديمة تبقى عليه كما هيا  
وقال

اصرف شرابي قد هجرت كومه وسه      شهر الصيام واعفني من مائه  
فارق من ابريقه لي شربة      كالنار تشرق في دجي ظلامه  
وهلال شوال يلوح ضياؤه      وبنات نمش وقفت بازائه  
كبناته من مخلص لما بدا      وجه الوزير دعا بطول بقائه (١)

## الباب الرابع

﴿ في الهجاء والذم ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

جفاني النميري فيمن جفا      وما كان الاكن قد سرى (٢)  
ويزعم اني له حافظ      واين خليل تراه وفا  
ومالي منه سوى الاعتنا      ر نصيب وسائر للعدا  
وما جمع الله حب امرء      وحبك اعداءه في حشا  
بأي سلام تلاقى العدو      وسيفك في كفه منتضى (٣)  
وقال

من رام هجو علي      فشمه قد هجاه  
لو انه لايه      ما كان يهجو اباه

وقال

بالله يا بن عليّ فض جمعهم      واعف نفسك من غيظ وضوضاء (٤)

(١) البنان الاصابع (٢) مري مشي ليلا (٣) منتضى مسلول (٤) فض فرق الضوضاء الاصوات المختلطة

لا تجعلون اثلاثا لاجتماعكم ان الكتابيب تخلو في الثلاثاء

وقال

كايدكم دهركم بزامرة

تحدث غما في كل سراء (١)

اربطوا شدةها اذا نفخت

فذاك اولى بها من الماء (٢)

وقال

لنا امام ثقيل

خفيف روح الصلاة

يظن يركض فيها

تقرا بغير قراءة (٣)

كراكب وتراه

مستعجل بيزة (٤)

﴿ قافية الباء ﴾

بلوت اخلاء هذا الزمان

فاقلت بالهجر منهم نصيبي (٥)

وكلهم ان تصفحتهم

صديق العيان عدو المغيب (٦)

وقال

نفس كوني ذات خوف

واتقاء واجتناب (٧)

لا تظني الناس ناساً

اي اسد في الثياب (٨)

وقال

صاحبت من بعدكم معشرا

ولم اكن في ذلك بالراغب

غناؤهم شتم لجلسهم

ورقصهم في كبد الصاحب

وقال

غناؤها يصلح للتوبه

وريقها من زبد الحوبه (٩)

فجعلوا بالشرب قدامسكت

من قبل ان تلحقها التوبه

( ١ ) الزامرة المغنية بالقصب . السراء السرور ( ٢ ) الناء افة في الناي ( ٣ ) قراءة اي

قراءة سهلت المحزة ( ٤ ) البزة جمع بازى وهو طائر معروف ( ٥ ) بلوت اختبرت . اخلاء

اصدقاء ( ٦ ) تصفحتهم تأملت فيهم ( ٧ ) اتقاء حذر ( ٨ ) الاسد السباع ( ٩ ) الحوبة الحاجة

وقال

قد رأينا خبر المجا س واليوم العجيب  
ورأينا نصف بغل فوqe نصف حبيب  
اترى ابليس يرضى بينيات الذنوب

وقال

نطق اللثام فمن يقول ومن سبحانك اللهم يا رب  
حتى وحتى لست اذكرهم اني لاكرم عنهم سي  
وممزق طاقين قد سمطا يهوى غلاماً وارم الرأب (١)

وقال

وصاحب سوء وجهه لي اوجه وفي فمه طبل لسري يضرب  
اذا ما قلا الاخوان كان مرارة يعرض في حلقى رارا وينشب (٢)  
ولا بد لي منه فحينما يعرضني وينساغ لي حيناً ووجهي مقطب (٣)  
كماء طريق الحج في كل منهل يذم على ما كان منه ويشرب (٤)

قفاه التاء

يا دهر يا صاحب الفجيعات في كل يوم تسيء مرات (٥)  
يا دهران القوم الاولى شحطت بهم نوى اكثر ما مصيباتي (٦)  
حرمت من بعدهم مسير يدي الى فمي شاربا بكاسات  
وان ارى ضاحكاً الى احد الا بقلب جم الكآبات (٧)  
ما زال صرف الزمان يقسمنا على المنرات والمسآت

(١) ممزق اسم فاعل من مزق الرباط والخيل شدها . سمطا ضا الى بعضهما . الرأب الصدع (٢) قلا ابغض . ينشب يعلق (٣) ينساغ يسهل دخوله في الحلق . مقطب عبوس (٤) المنهل مورد الماء (٥) الفجيعات المنائب (٦) شحطت بعدت . النوى الفراق (٧) جم كثير

مالي اذا قلت قد ظفرت باخ  
 شتتهم حادث فافردني  
 يا شمل قلبي للهو بعدهم  
 عسى ارجى رجوع غايتهم  
 قد كنت ابكي اهل المودات  
 خلفت في شر عصبه خلقت  
 كلاب حي اذا حضرت فان  
 ان اودعوا السر ضيموه ولا  
 وان اردت انتهاك عرضك فار  
 يلتقون ذا الفقر بالقطوب وذاالو  
 فهم لها لا لدفع نائبة  
 كل على من يريد نفهمهم

وقال

من عذيري من صاحب خادع الو  
 ابدأ ماشياً ويسحب ناباً  
 وقال تضمنت لي الحما  
 وقد اعطيتني عهدا  
 وقربت لي الامر  
 وموت لي الجد  
 واطلعت لك الود  
 عد وهذا من الاخلاء بجنتي «٧»  
 بسواك كمضرب البردست «٨»  
 جة من قبل وسارعتا  
 فوثقت ووكدنا  
 باطماع وقصرتا  
 فاتقنت واحكمتا «٩»  
 بشيء فتغضبتا

(١) اتركلتها افقدتها (٢) فواق قدر فواق الناقه اي زمنا يسيرا الاسد السباع .  
 الغابات الاحراج (٣) انتهاك هناك (٤) القطوب العبوسة . ذا الوفير صاحب المال (٥)  
 النائبة النازلة (٦) الكحل الثقيل (٧) الاخلاء الاصحاب (٨) البردست العمود (٩) الجدد الحظ

فقلت الحظ في ذلك وتبت فانكرتا  
 فما ضحك مضمار الى الجري فوقفتا «١»  
 وقد كلفك الشيء وقد كنت تعودتا  
 وما زات قديماً فر ما فيه ففرزنتا «٢»  
 فانت الان تلتقاني بلا شيء كما كنت  
 فان صادفت مني غمة لمة عنك تغافلنا  
 وفي الايام ان سوء يت زودت وزودتا  
 وقد كنت اذا جاء رسول الشرب بكرتا  
 فقد صرت اذا ما جاءت في الايام حجرتا  
 لتلقى عندي الجمع اذا انت تأخرتا  
 فلا اسأل عما قيل في الامر وما قلنا  
 وان او مأت بالشيء وما يخفي تكامتا  
 وجددت الي اللعظ خوفاً وتلفتنا  
 فان ايقنت بالشرب وما يجويه عربدتا «٣»  
 فهذا من خطيك وان شئت لاحسنتا  
 ولو شئت لقد صرت الى حظ وقصرتا  
 وقد كنت تحردتا ولكنك برزنتا «٤»  
 كأنني بك قد قلت واطنبت واكثرتا «٥»  
 وهونت وعظمت واسرفت وافرطنا «٦»

(١) المضمار الموضع تضمر فيه الخيل (٢) الفرس في الشطرنج معروف والفرزات  
 الملكة فيه (٣) عربدة السكران سوء خالقه وايداء اصحابه (٤) برذنت خليت (٥)  
 اطنبت بالغت (٦) اسرفت تجاوزت الحد ومثله افرطت



وقربت وبعدت وطولنا وعرضنا  
 ووليت واقبلت وقدمنا واخرنا  
 فدع عقلك في هذا فباعقل تبرعنا  
 وقال

اخف من لا شيء في سجدته  
 وشيخ سوء ذاك علمي به  
 وديدبان فوق ساباطه  
 تصدر التفاح في خده  
 وقد اتانا ببراهينه  
 وورث الهاضوم عن جده  
 ذلك دواء جيد نافع  
 يصلح ما يشكوه من معدته

❦ قافية الثاء ❦

سار الرفيق لقصده وتلبثا  
 ورأى الطلول تطيق دفعا للاسى  
 لم يبق فيها غير نوئي خامل  
 عفي وغيرها زمان غادر  
 من بعد عهدك ان ترى في ربعا  
 وشكا فاعذر الرفيق ولا رثي<sup>(٥)</sup>  
 وقضت عليه ان ينوح ويمكثا<sup>(٦)</sup>  
 ومسحج رث القلادة اشعثا<sup>(٧)</sup>  
 متقلب في شرطه ان ينكثا<sup>(٨)</sup>  
 رشاء كحيل المقلتين مرقشا<sup>(٩)</sup>

( ١ ) يمري يدور النكبه رائحة الفم ( ٢ ) الديدبان الرقيب . الساباط سقيفه بين دارين تحتها طريق . منغضون يحركون رأسهم استهزاء . ( ٣ ) السوسن زهر طيب الرائحة ( الزنبق )  
 ( ٤ ) الهاضوم الشيء الذي يسوغ الهضم ( ٥ ) تلبث توقف . رثى رق ( ٦ ) الطلول الاثار .  
 الاسى الحزن ( ٧ ) النوئي حفير حول الخباء يمنع المطر خامل منخفض . المسحج مقشور  
 الجلد . الرث البالي . الاشعث المغبر ( ٨ ) هني بلى . ينكث ينقض العهد ( ٩ ) الربيع المنزل  
 الرشا ولد الغزالة . مرقشامنقط بسواد وبياض

يرنو بناظرة تذيب بلحظها  
 ايام يلتقي الزهر في لذاته  
 او ما عجبت لصاحب لي شره  
 اعبي التقاة فما تلين قناه  
 ذهب القديم من المودة خالماً  
 يعلو على اذا وصلت حبله  
 ان يحمل الاخبار بنقل نفسه  
 متهمكم بالسر ليس بعقله  
 عريان من حلل الجلالة والتقى  
 في مزحه جد يهيج لسمعه  
 هل كان الا بعض ميل كتائب  
 وجبت عليه كسرة اورميسة  
 ورجعت منتحل الكتابة لا ترى  
 قافية الجيم

ومذالف عام قدوجى خدها الواجي  
 ضفائر ايف في هدية حجاج  
 عجز تصابي وهي بكر بزعمها  
 تري مشيا تحت القناع كأنه

وقال

يا طالبين دعوا حقنا  
 لا بد منكم لبني آدم  
 ان الهدى واضح المنهج  
 في كل يوم ررب يخرج

« ١ » يرنو بدم النظر « ٢ » الوسن النعاس « ٣ » القناة الرمح . الرقاة جمع راق وهو الذي يقرأ التماويد . النفث النافخون « ٤ » تشبت تعلق « ٥ » الرنق السد « ٦ » الحلل الثياب « ٧ » ينفث ينفخ « ٨ » التثعث الاغبرار « ٩ » وجى ضرب ورض « ١٠ » الررب القطيع

وقال

اذا حكم النصارى في الفروج      وغالوا في البغال وفي السروج  
فقل للاعور الدجال هذا      أو أنك قد عزمت على الخروج

﴿ قافية الهاء ﴾

اياك من ناس وامثاله      فالعش مع امثاله يقبح<sup>(١)</sup>  
اذا تغني رافعاً صوته      حسبته سنورة تذبح

﴿ قافية الهاء ﴾

يا مدخل الصلح حماماً يزيدهم      باول مكشهم في جوفه وسخا<sup>(٢)</sup>  
حتى اذا عرقوا من حره شرعوا      وكلهم يخافون منه قد لطخا<sup>(٣)</sup>

﴿ قافية الدال ﴾

لله در معاشر      غلبوا العدو كما اراد  
نصرتهم ايديهم      والمشرفيات الحداد<sup>(٤)</sup>  
ما كان غير وعيدهم      فهزمته ركض الجواد  
دعه وما قال فما      يزرع يوماً بمحصده  
غدا ترى فعلى به      ان شاء من لا يعبده

وقال

كم تائه بولاية      وبمذله يعدو البريد<sup>(٥)</sup>  
سكر الولاية طيب<sup>(٦)</sup>      وخمارها صعب شديد

وقال

يا من يبعد وعدى      اطلت مطلي وكدي<sup>(٦)</sup>

« ١ » ناس اسم شخص على ما يظهر « ٢ » الصلح جمع اصلح وهو المنحسر الشعر عن  
مقدم رأسه « ٣ » الخلوف تغير الرائحة « ٤ » المشرفيات السيوف الحداد القاطعه « ٥ »  
تائه معجب • يعدو يسرع • البريد الرسول « ٦ » كدى نعي

خلقت لاشك عندي من فضل طينة قرد  
وقال

وصاحب ينخر في موعده فاحمد الله ولا احمده  
زرع المني بقوله انظة ثم مطال بعده يحصده  
وقال

لا خير في العالمين كلهم ولا من العالمين منفردا  
لا يسلم المرء حين يصلح من ذم حسود فكيف ان فسدا  
❦ قافية الراء ❦

اقطع وصالي فلست مني ودم على جفوتي وهجري  
لا اشهى الخل عند عيني صديق وفري عدو فقري<sup>(١)</sup>  
وقال

من ذمناه في المودة اكثر ابن قل ابن من جنبي وتغير  
وكأني منه بالف كتاب ورسول والف وعد مزور  
ونجني مكابراً بحسب الغضبان للعفو كل وقت مسخر<sup>(٢)</sup>  
سوف ابدى له واظهر تصديقاً ولكنني سوي ذاك اضمر  
وقال

لا تهجرن فلست للهجر قد خنتني وغطت في الامر  
ان الحوار بين قد عزموا لما تركتهم على الكفر  
لما ملكت زمام امرهم خليتهم ودخلت في الحجر  
فارجع اليهم لا تكن ضجراً يا جاهلاً بالنهي والامر  
وقال

اقول وقد صد عني امرٌ وما كنت بالصد منه جدير<sup>(٣)</sup>

« ١ » الوفر المال الكثير « ٢ » تعني ادعى دنياً لم افعله « ٣ » الصدا لا هراض . جدير خليق

كما لم ار النفع في وصله      كذلك هجرانه لا يضير<sup>(١)</sup>  
وقال

وزائر زارني ثقيل      ينصر همي على سروري  
اوجع للقلب من غريم      ظل ماحاً على فقير  
بغير زادٍ ولا شراب      ولا حيم ولا شعير<sup>(٢)</sup>  
وقال دبسة الاسم لك      ن صوتها صوت غير<sup>(٣)</sup>  
قباضة كل امر      كقبص باز الطير  
قالت لنا كيف انتم      عيني ونحن بخير  
امرضت قلبي فما ان      يطيق خدمة دير

وقال

اذا ما تخلف من قد دعوت      فدعه وما اختار من امره  
ولا تشر بن بادكار له      ولكن ثاب على ذكره  
وقال قومي الى النار لا تعودى      قد فرج الله في سروري  
اسمك دبسية فياذى      ان كنت دبسية فطيري

وقال

ظللنا نسقي سكرأ حامضاً      غصبأ على انفسنا قسراً<sup>(٤)</sup>  
ونقلنا من قصب يابس      كأننا نعمل آجراً<sup>(٥)</sup>  
وعندنا من يتغنى لنا      كأنه من فمه يخرا

«١» قافية الزاي «٢»

انت من معشر لم قدم السو      وذو الابقات والتبريز  
وظريق المهدي سار في النا      من ليحي اموالهم و يجوز<sup>(٦)</sup>

« ١ » يضير يؤذى « ٢ » الحميم الم الحار « ٣ » العير الحمار « ٤ » قسراً قهراً « ٥ »

الآجر الطين المطبوخ « الفرميد » « ٦ » يجبى يجمع

وقال

بليت بعد شيبه	بضابط	عزير
وخده مشوك	مزرر	التلويز <sup>(١)</sup>
كأنه فرنية	كثيرة	الشونيز <sup>(٢)</sup>
للنف فيه اثر	كأثر	التخريز
وانفه كسترة	تحشى من الافريز <sup>(٣)</sup>	
تحسبه اذا بدا	سماجة	التيز <sup>(٤)</sup>

وقال

وفي صدر مجلسنا قينة<sup>(٥)</sup> من المشى حافرها غامز<sup>(٦)</sup>  
وفي شعر عانتها بلقة كما اختلط الضأن والماعز<sup>(٦)</sup>

وقال

تشاغل عنا صديق لنا وصارت مودته كره  
وصار اذا جاءنا بالسلا م في مشية عاجل القفزه  
وكانت مودته دلوة فصارت مودته مزه  
ويستر من خجل وجهه ويمشى فيعثر في الرزه

﴿ قافية السين ﴾

اطرح لبدعة درهماً تمخط بها او لا فحبيها تحية آيس  
كالنار يقطع حرها عن ضوئها يد قابس ادلى بعود يابس<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال في التميري ﴾

لنا ولي طيب دينه معظم فينا امام رئيس

« ١ » التلويز الحشو باللوز « وفي الكلام مجاز » « ٢ » الفرنية رغيف غليظ مستدير  
الشونيز الحبة السوداء « ٣ » الافريز طنف الحائط « ٤ » سماجة قباحة « ٥ » القينة المغنية  
غامز ظالم اي اعرج « ٦ » البلقة سواد وبياض « ٧ » قابس آخذ شعلة من النار

دب الى قاس يوماً وقد قامت فلما كاد فيها يقيس  
قالت له من ذا الذي جاءني فقال لص من لصوص المجوس  
فلم يزل من بين انفاسها يضمها اكثر مما يبوس

وقل

يا دار اين ظباؤك الناس يا دار اين البذور على غصون زقا  
ومراسل فيهم يجيب وقد وكأنا يسخو بضمته  
قد سرنى بالفوطتين دمٌ يا عامر الخلوات كيف ترى  
لله در فتى يعمره ما ان بمصر لاهلها نشب  
في كل يوم ذرٌّ شارقة فشعارهم بالليل بينهم  
يا اهل مصر قرونكم سقطت فرحاً كاعور ضمه حبس  
من بعده فروسكم ملس

وقال

اقول وقد ضاقت باحزانها نفسي الا رب تطليق قريب من العرس  
لئن صرت للبقال يا شر زوجة فلا عجب قد ير بض الكاب في الشمس<sup>١</sup>

« ١ » الظباء الغزلان . العس لون اشفه تضرب للسواد « ٢ » النقا القطعة من الرمل

« ٣ » الفوطة ثوب عليظ مخطط . رجس نجس « ٤ » يجك يطرحك . الرمس القبر « ٥ »

النشب المال « ٦ » ذر طلوع « ٧ » يمسو تشدد ظلمته « ٨ » ير بض يقعد

## قفية الشين

اباطيب خبرت المك بعدنا  
 عجوز كان الشيب تحت قناها  
 خبيثه ربح الربق تحسب ههداً  
 ومازات حتى صالك اليوم عدها  
 وكم قائل هذا النميرى فاقبلوا  
 وقد نصحو امن قبل ذلك زوجها  
 وقال يا ذا الذي تخبر الحاظه  
 انت اير جنده قمله  
 وقتت على قناس فيما يقشش  
 على الرأس والاكتاف قبان منفش<sup>(١)</sup>  
 يبيض بنفها ثاويأو يعشش<sup>(٢)</sup>  
 فكم صامت منهم وآخر يبطش  
 وكم قائل هذا النبي المجهش<sup>(٣)</sup>  
 فقال لهم وجه المحرش احرش  
 عنه بتخليط وتشويش  
 وانت حر كوش بلا كرش

## قفية الصاد

هاتيك دار الملك مقفرة  
 عهدي بها والحيل جائلة  
 واذا علت صخراً حوافرها  
 والملك منشور الجناح ولم  
 ينشق منه الجمع عن قمر  
 اخذت يداه الملك ممثلياً  
 ومعاشر وجدوا مشيئتهم  
 طيب التحية حيث قمت ام  
 فمضى بذلك العيش آخره  
 ما ان بها من اهلها شخص  
 لا يستبين لشمسها قرص  
 غارته وكأنه دعص<sup>(٤)</sup>  
 يهتك قواده ريشه القص<sup>(٥)</sup>  
 ما في تكامل حسنه نقص  
 حزمًا وعود شبابه رخص<sup>(٦)</sup>  
 وبما تحب نفوسهم خصوا  
 فهم الاولي حيولك وانقصوا  
 والمهم مما سر مقتص

« ١ » القناع الغطاء « ٢ » بفيها بفيها . ثاويأجانسا « ٣ » المجهش من جهش اذا حلق  
 رأسه « ٤ » الدعص النل الصغير من الرمل « ٥ » القوادم عشر ريشات في مقدم جناحه  
 « ٦ » رخص رطب



والدهر يخبط اهله بيد  
 افما تري بدا أقمت به  
 وولاته نبط زنادقة  
 ولهم مسالخ يسلخون بها  
 اسيافا خشب معاقه  
 وجنودهم تحمي رعيتهم  
 غلبت خيانتهم امانتهم  
 فتيانهم في كل رايه  
 واميرهم متقدم بهم  
 واذا بدا افدي الزمان به  
 وكان خل الخمر يعصر من  
 فترى الانام كهامة حلت  
 ويرون رخص السعراغبط في الب  
 وقال

ونقبت عرسي بالطلاق مصحماً  
 فابيت عدالي وفات الذي مضى  
 وكانت حصاة بين رجلي واخصي (٦)  
 وهيت عيشاً بعد عيش منغص  
 - قافية الضاد -

ولي وكيل كيس  
 غازل خصمي ساعة  
 ماشاء من امر قضي (٧)  
 وضمه حتى رضي (٨)

« ١ » الخص البيهت من قصب « ٢ » النبط جيل من العجم . خص جانعون « ٣ » النص  
 السير السريع « ٤ » الخسيس الجيش . الدلص الدروع الملاء « ٥ » الهامة الرأس « ٦ »  
 عرسي زوجني . الحصاة الحجره الصنيرة . الاخص باطن القدم « ٧ » الكيس الحاذق  
 « ٨ » المغالة محادثة النساء

﴿ قافية الطاء ﴾

اني غريب بدار لا كرام بها كغربة الشعرة السوداء في الشمط (١)  
ما اطلق العين في شيء اسر به ولست ابدى الرضا الا على السنخ  
وقال

قل للقرامطة ابشروا بمخنث رخو رباطه  
قالوا الامير نعم ام- يربطبل عسكره ضراطه

وقال

واجوف مشقوق كأن شبانه اذا استعملته الكف منقار لاقط (٢)  
وتاه به قوم فقلت رو يدكم فما كاتب بالكف الا كشارط

وقال

بدينا وقد طاب الشراب واشعات حمياه في الفتيان نار نشاط (٣)  
بابرد من كانون في يوم شمال واكثر فسوا من رياح شباط

﴿ قافية العين ﴾

أبيت فما اعطيت شيئاً تريده ولي كل آبي عليك واصنع  
ومن انت في الدنيا ونه طيك وهبة بين اذا شاءت تضر وتنفع

وقال

تمكن هذا الدهر مما يسوءني ولج فما يخلي صفاتك من قرع (٤)  
وابليت آمالي بوصل يكدها وليس بذني ضرّ وليس بذني نفع  
لثيم اذا جاد اللثيم تخلقا- يجب سوء القوم شوقا الى المنع

وقال

ايا رب لا تقبل صلاة معاشر يؤمهم دير النخيري ركما

« ١ » الشمط اختلاف الشعر بلونين من سواد وبياض « ٢ » الشبابة حد طرف الشيء

« ٣ » الحميا ديب الشراب « ٤ » الصفاة الحجر الاملس

تقدم يوما للصلاة فخلته حمارا امام الركب سار فاسرعا (١)

❦ قافية الغين ❦

صلاتك بين الملا نقرة كما اسلب الجرعة الوالغ (٢)

وتسجد من بعدها سجدة كما نتم المزود الفارغ (٣)

❦ قافية الفاء ❦

كيف لي بالسلويا شر كيفا كيف للعين ان ترى منك طيفا (٤)

وابن بشر يلومني في شريير يا ابن بشر جرحت بالعرض سيفا

❦ قافية القاف ❦

ايا من مات من شوق الى لحيته الخلق

فاما القص والنتف فقد اضناهما العشق

وما شابت ولكن شا ب في عارضها ذرق (٥)

ومن يصلح للصفع برأس كله فرق

وقرطاس قفاه يص لمح في طوماره المشق (٦)

ولو صير برجاسا لما اخطأه رشق (٧)

ويا من مدحه كذب ويا من ذمه صدق

خنقت الكبش حتى كا د لا يبقى له خلق

وقد قدر لان يصر خ لكن ما به طرق

طيب الكف لا يذ بل في قبضته عرق (٨)

« ١ » خلته فخلته « ٢ » الوالغ الشارب باطراف اللسان « ٣ » المزود وعاء الزاد « ٤ »

شر علم المشوقه . الطيف الخيال « ٥ » الذرق خرم الطائر ور بما استعمل للانسان « ٦ »

القرطاس الهدف المنصوب للرمي . الطومار الصحيحه . المشق لجذب والمد « ٧ » البرجاس

الهدف في الهواء على رأس رمح ونحوه « ٨ » بذبل بييس

وقال

حدثونا عن بدعة فايينا      فتغنت فظن في البيت بوق (١)  
اذا شوكة تقصف يبسا      فوقها رأس فارة مخلوق

وقال

كم حاسد حنق على بلا      جرم فلم يضرني الحنق «٢»  
متضحك نحوي كما ضحكت      نار الذبالة وهي تحترق «٣»

وقال

ابي ابي الهوي ان لا تفيقا      وحملك الهوي ما لن تطيقا «٤»  
برغم البين لا صارمت شرا      ولا زالت وان بعدت صديقا «٥»  
كذاك بكيت من طرب اليها      وبت اشيم بالنجف البروقا «٦»  
وما ادري اذا ماجن ليل      اشوقا في فؤادي ام حر يقا «٧»  
الا يا مقلتي دهمتاني      باحظكما فنوقا ثم ذوقا «٨»  
لقد قال الروافض في علي      مقالا جامعا كفرا وموقا «٩»  
زنادقة ارادت كسب مال      من الجهال فاتخذته سوقا  
واشهد انه منهم بري      وكان بان يقتلهم خليقا «١٠»  
كما كذبوا عليه وهو حي      فاطعم ناره منهم فربقا  
وكانوا بالرضا شغفوا زمانا      وقد نفخوا به في الناس بوقا  
وقالوا انه رب قدير      فكم لصق السراد به لصوقا  
ايترك لونه لا ضوء فيه      ويكسو الشمس والقمر البريقا  
فظل امامهم في البطن دهرا      ولا يجد المسكين الطريقا «١١»

(١) بدعة اسم امرأة (٢) الحنق شدة الغيظ (٣) الذبالة الفتيلة التي احترق بعضها  
(٤) الاباء الامتناع (٥) شر اسم المحبوبة (٦) اشيم انظر (٧) جن اعظم (٨) دهمتاني  
فاجأتني (٩) موقا حمقا (١٠) خليقا جدبرا (١١) المسكين تصغير مسكين

فلما ان اتيح له طريق  
وفر من الانام وكان حيناً  
فمن يقضي اذا كان اختلاف  
وقان الموصل اليه باب  
ويبريه فقد اضناه سقم  
وقال وفي الائمة زهد دين  
وقد عرضت قيانهم علينا  
يناطح هاهن لكل باب  
عظيمات من البخت اللواتي

وقال

قد تنن المجلس مذ جئتنا  
فقد ابطيك واشبعهما  
ولا تقل ما فيهما حيلة  
فكل من مر به يبصق  
في الصيف بالمرتك يا احق (٧)  
فالخش قد يكنس او يطبق (٨)

وقال

لقد كان يصطاد المحبين يوسف  
وقد طالما نادوه يا قمر الدجى  
بوجه ما يبح لا يخلى من العشق  
فلما التحى نادوه يا نافخ الزق (٩)

وقال

دست بنية بسطام عقاربها نجوي ونامت على الاضغان والحنق (١٠)

(١) اتيح قدر . نازحاً متباعدآ . سحيقاً بعيداً (٢) اللثغة تحول اللسان من حرف  
الى حرف . اللعوق ما يؤكل لعقا بالاصبع كاللدواء والعسل (٣) الخلق ضرب من الطيب  
مانع يتخذ من الزعفران (٤) القيان الاماء والجوارى (٥) المسام الرؤس (٦) البخت  
الابل الخراسانية . تخال تظن . الفليق عرق يتشأ في العنق (٧) المرتك اسم دهن (٨) الخش  
الكثيف (٩) الزق وعاء جلد للشرب وغيره (١٠) دست ادخلت خفيه . الاضغان الاحقاد  
الحنق شدة الغيظ

حتى كَأني قد فزعت والدها في المهد فانتقابت عيناه من فرق (١)

### ❦ قافية الكاف ❦

ويحك بل ويبك بل وويكا ان يديك قد جنت عليك (٢)  
 شراً تعض دونه كفيك فلا تدعني كربة اليكا  
 ومن كلا اذنيك لا ليكا

وقال

يا قرمطيون هلا قام قبلكم كمثل ما قام قبل البعث او تركا  
 اما علمتم بان الله اطلقه لا تذكروا بعده ملكاً ولا ملكا

### ❦ قافية اللام ❦

ان الفراق دعا الخليط فزالا وقعت تسأل بعده الاطلا لا (٣)  
 ظالت بهم والعجر قد اخذ الدجي عيضية قود يخلن خلا لا (٤)  
 وكان في الاحداج يوم ترحلوا آرام سدر قد لبسن ظلالا (٥)  
 يبدين بيضات الحدود كأنها صفحات هندي كمين صقالا (٦)  
 بانت شريرة عنك اذ بانوا بها واستخلفت في مقلتيك خيالا (٧)  
 بيضاء آنسة الحديث كأنها قد اشعلت من حسنها اشعالا  
 في وجهها ورق النعيم ملا العيون ن ملاحه وظرافة وجمالا  
 عجبت شريرة اذ رأنتي شاحباً يا شرق قلب الزمان وحالا (٨)  
 يا شرق قد حملت بعدك كربة وهموم اشغال علي ثقالا

(١) المهدي السرير . الفرق الخوف (٢) ويحك كلمة تعجب ويك  
 كلمة تعجب وتنبه (٣) الخليط العشير . الاطلال آثار المنازل (٤) عيضية نوق منسوية الى  
 عيضية كريمة . القود الطويلة النعق والنعق . يخان يظنن (٥) الاحداج مراكب النساء  
 الآرام الفزان . السدر شجر النبق (٦) الهندي السيف (٧) بات بعدت . شريرة المعشوقه  
 (٨) شاحباً متغيراً

وفساد قوم قد تمزق ودهم  
 ما تطمئن نفوسهم من نفرة  
 قوم هم كدر الحياة وسقمها  
 يتاكلون ضغينة وخيانة  
 وهم فراش سوء يوم ملمة  
 وهم غرايل الحديث اذا دعوا  
 صرفت وجوه اليأس وجهي عنهم  
 ووهبتهم للصرم وابتل الثري  
 ولقد اجازى بالضغائن اهلها

وقال

قد اخلف الله من مستهزي خلما  
 ليت النميرى ايضاً لا تباح له  
 على ابن بشروء الشيب في الغزل  
 ليصج الشيخ معزولا عن العمل

وقال

يا ابا طيب احاجيك ما تيه  
 سائر يكثر الدووب ولا ينخ  
 س عليه في كل يوم غزال «٦»  
 رج شبرا مسافر جوال «٧»  
 انما تقتفى النساء الرجال «٨»  
 انت اثى وقد جلست قشيشا

وقال

قد حال دون ارجاء تعليل  
 خير اذا ما سئت من نعم  
 والوعد كل والكل مأمول  
 هات وخذ والسخاء تعجيل

(١) الخلة الصداق (٢) الضغينة الحقد (٣) الملمة النازلة . يتهافتون يتساقطون تعاشيا  
 ضعف نظر . خبالا فساراً او جفونا (٤) الصرم القطيعه . اثري وجه الارض (٥) الضيغائن الاحقاد  
 النكال العقاب (٦) احاجيك من حاجي اذا فاطنه والقي عليه حكمة محجبة ايه مستورة (٧)  
 الدووب الجد والتعب (٨) القشيش من قش اذا اكل ما على الخوان

حسبي مكاني من اسرة كرمت من فخرها احمد وجبريل<sup>(١)</sup>

وقال

شغوص ولاية كشغوص عزا، على دهش وعزٍ مثل ذل  
ومجنونٌ يخلص بعد حبس واقياذٍ وسلسلة وغل<sup>(٢)</sup>  
ولم نقض الحقوق ولا اقتضاها بتسليم وتوايع الحل  
ولم ار قبله ريمًا مصوفًا بحسمة وطوماراً برحل<sup>(٣)</sup>  
واحسبها سيسليها سر يما ويرجع خائباً يرغو ويغلي  
ووجه العزل بضحك كل يوم ويطبزي قفا الوالي المدل<sup>(٤)</sup>

قافية الميم

الا حبذا الناعي واهلاً ومرحبا كأك قد بشرتي بسلام  
وكم دولة للجور من قبل هذه مضت وانقضت عنا بغير سلام<sup>(٥)</sup>  
وهل يحمل الضيم الفتي وهو آخذ بقائم سيف او عنان للجام<sup>(٦)</sup>

وقال

امن فقد جود الحسان الملاح سقطت مكباً على خيشمه<sup>(٧)</sup>  
وظلت تسابق رحل الحدا ة حرصاً وما هي بالمطعمه<sup>(٨)</sup>  
اذا ما اذعت لها درهما وجدت عزيزته محكمه<sup>(٩)</sup>  
اذا رزقت درهماً زائفاً يظل عايه لها زمزمه<sup>(١٠)</sup>  
ولو ماكت كفها سمسماً لما ضيعت كفها سمسمة

(١) الاسرة عشيرة فالرجل واهل بيته (٢) الاقياد جمع قيد . الفل طوق حديد يجعل في اليد  
(٣) العصوف الشديد . الطومار الصحيفة . الرحل وعاء كالمدل (٤) يطبزي يلاء المدل  
المعجب (٥) الجور الظلم (٦) الضيم الاذي . قائم السيف مقبضه . العنان سير اللجام  
(٧) خيشمه اسم شخص (٨) الحداء جمع حاد وهو سائق الابل (٩) اذعت نشرت  
(١٠) الزايف المشوش



لما منزل ساذج ليس فيه  
 كأنك اذا جثتها سائلاً  
 يطيعك تمر يض الحاظها  
 تري بين اسنانها للعشا  
 وقال ابا حسن انت ابن مهدي فارس  
 وانت اخي في يوم كأس ولدة

سواها ومقنعة معامه<sup>(١)</sup>  
 تقطر في عينها حصرمه  
 وتجت سوال لها حصرمه  
 اذا فتحت فمها قرطمه<sup>(٢)</sup>  
 فرققاً بنا لست بن مهدي هاشم  
 وانت اخي في النائبات العظام<sup>(٣)</sup>

وقال

يا بخيلاً ليس بدري ما الكرم  
 حدثوني عنه في العيد بما  
 واستخار الله في عزمته

حرم اللوم على فيه نعم  
 سرفى من يقظة فيما حكم  
 ثم ضحى بقفاه واحتجم

وقال

كيف نومي وقد حللت ببغدا  
 ببلاد فيها الركايا عليه  
 جوها والشتاء والصيف والنص

دمقيا في ارضها لا اريهم<sup>(٤)</sup>  
 ن كالليل من بعوض تعوم<sup>(٥)</sup>  
 ل دخان وماؤها يجموم<sup>(٦)</sup>

وقال

ودبسية بالاسم لكن صوتها  
 يلامس منها الكف عيدان مصخب  
 وعابدة لكن تصلي على القفا

كصوت حمار قطع النهق مفحماً<sup>(٧)</sup>  
 كباش ناووس يقلب اعظماً<sup>(٨)</sup>  
 وتدعو برجليها اذا الليل اظالم

قفية النون

لي صاحب مختلف الالوان منهم الغيب على الاخوان

(١) الساذج البسيط . المقنعة الغطاء . معامه منقشه (٢) القرطمه قطعة صغيرة (٣) لئائبات  
 النازلات (٤) لا اريهم لا ابرح (٥) الركايا الآبار (٦) اليجموم الاسود من كل شئ (٧) مفحماً  
 مسكت (٨) مصخب مصوت . الناووس المقبرة

منقلب الود مع الزمان يسرق عرضي حيث لا يلقاني  
وهو اذا لقيته ارضاني فليته دام على المجران

وقال

لمن القليل وما تحملت الحبا هل كان غير مسود مدفون<sup>(١)</sup>  
بالشام ملكا قد تبدد ملكه بمسرة من انفس وعيون  
لا بد ان يقع الجزاء بظالم وتحرك الاحقاد بعدسكون  
لا يصلح الجبار الا ضربته تشفيه من خبل به وজনون<sup>(٢)</sup>

وقال

تركت حبيبا من يدي من هوانه واقبلت في شأني وولت بشانه  
اربي عورات الناس ليس يخفي مكانها وعورته في عقله ولسانه

وقال

وكم جولة لا يحسن البغل مثلها ات عجلا لم يحسن مكروهما جان  
وفك اذا غني يحرك الحية كمثل ذناباصه عوة ليس بالواني<sup>(٣)</sup>

وقال

كان لنا صاحب زمانا فحال عن عهده وخانا  
تاه علينا فتاه منا فلا نراه ولا يرانا<sup>(٤)</sup>

وقال

ضحك المشرفات في يوم عيد اذ رأوا جعفرًا يحث العنانا<sup>(٥)</sup>  
قلن لما رأينه حالكا اسود جعدا يناسب السودانا<sup>(٦)</sup>  
ايت هذا لنا فنعمل من جادته في وجوهنا خيلانا<sup>(٧)</sup>

(١) الحبا جمع حبوه وهي الاشنمال بثوب ونحوه (٢) الخبل فساد الاعضاء  
(٣) الذنابا الذنب . الصعوة الداقة الصغيرة الرأس . لواني الضعيف (٤) تاه الاولى معني  
تكبرواك نية بمعنى ضاع (٥) العنان سير اللجام (٦) الحالك شديد السواد (٧) الخيلان  
جمع خال .

كل بغل تراه مدلى بلاش  
ك على باب قاسم يشتهيه  
وقال

يا راجبا فوق بغل لارض منها دوى  
له اذا ما تمشى قفا اليها شهى  
يعرف الرسم منها شمع عليها خفى<sup>(١)</sup>  
بما تيه على النا س قل لا يا شقي<sup>(٢)</sup>

## الباب الخامس

### في الشراب والخمريات

امكنت عاذتى من صمت آباء ما زاده النهي شيئا غير اغراء<sup>(١)</sup>  
اين التورع من قلب يهيم الى حبات لهو غدا بالعود والناء<sup>(٢)</sup>  
وصوت فتاة التغريد ناظرة بين ظلي تريد النوم حوراء<sup>(٣)</sup>  
جرت ذبول الثياب البيض حين مشت كالشمس مسجلة اذبال لألاء<sup>(٤)</sup>  
وقرع ناقوس ديري على شرف مسبح في سواد الليل دعاء<sup>(٥)</sup>  
وكأس حبرية شكت بمزايها احشاء مشعلة بالقار جوفاء<sup>(٦)</sup>  
ترفو الظلال باغصان مهدة سود العناقيد في خضراء لفاء<sup>(٧)</sup>  
اجري الفرات اليها من سلاسه نهرا تمشى على جرعاء ميثاء<sup>(٨)</sup>

(١) الشمع احد سيور النمل (٢) تتيه تكبير (٣) الاباء كثير الاباء وهو الامتناع  
اغراء توليع (٤) الناء لغة في الناي (٥) التغريد التناء . الناي النزال حوراء شديده  
سواد المقله (٦) مسجلة مرخيه . اللألاء اللحمان (٧) شرف مرتفع (٨) الميزل ثقب اناه  
الخمر . القار الزيت . جوفاء فارغه الجوف (٩) ترفو تسج . مهدة متدلية . القاء الملثفة  
(١٠) الجرعاء الرمله اللينه . الميثاء الارض السهلة

وقال

ليت ما قد شربته في جمادى كنت استقيتنيه في شعبان  
 لم ازل آمل المزيد ولا ف كرت في ذا المطال والحرمان  
 كل يوم امد عيني الى البا ب رجاء امثل تلك القناني  
 اولما دونها اذا ما سوى ذا ك وقد تجتري عليه الاماني

### ❦ قافية الواو ❦

صادوصيف اسداً باسلاً بوثة منصور السطو<sup>(١)</sup>  
 قفل لمن ينظر في نجمة يا دلو هذا كان في الدلو

### ❦ قافية الياء ❦

قد غضبت بنت النميريه ولي سواها الف سريه  
 اذا غدت يوماً الى حاجة سارت على الفين جنيه  
 وان جرى ذكري لها عرضت ومسحت ذكري بلا نيه  
 وضاحكت بنتا لها غثة وجارة عرجاء قصزبه<sup>(٢)</sup>  
 يظنها الشيعة باب الهدي وخلف ذاك الباب بريه

وقال

امسي بحدثني فقات لصاحبي امحدث ام يحدث من فيه<sup>(٣)</sup>  
 يا ويح ريجان نحيبه به والويل للكأس الذي نسقيه<sup>(٤)</sup>

وقال

جاء شهر الصيام يا ابن عليّ قبل الله منك ان صمت فيه  
 لا تلاوط فانا قد علمنا ليس يخفى عنا الذي تأتبه

(١) الوصيف الغلام (٢) الغثة المهزولة (٣) المحدث مخرج الحدث . فيه فمه

(٤) ويح كلمة نرحم

وطاف يكلأها من كل قاطفة <sup>(١)</sup>	راع بعين وقلب غير نساء <sup>(١)</sup>
موكل بالمساحي في جداولها <sup>(٢)</sup>	حتى يدل عليها حية الماء <sup>(٢)</sup>
فآب في آب يجنيها لاصرها <sup>(٣)</sup>	كأن كفيه قد علت بجناء <sup>(٣)</sup>
فظل يركض فيها كل ذى اشر <sup>(٤)</sup>	قاس على كبد العنقود وطاء <sup>(٤)</sup>
ثم استقرت وعين الشمس تلحظها <sup>(٥)</sup>	في بطن مختومه بالطين كلفاء <sup>(٥)</sup>
حتى اذا برد الليل البهيم لها	وبلها سحرا منه بانداه
صب الخريف عليها ماء غادية <sup>(٦)</sup>	اقامها فوق طين بعد رمضاء <sup>(٦)</sup>
يسقيها خث الالحاظ ذوهيف <sup>(٧)</sup>	كأن الحاظه افرقن من داء <sup>(٧)</sup>
على فراش من الورد الجنبي وما <sup>(٨)</sup>	بدلت من نفحات الورد باللآه <sup>(٨)</sup>
كأنه صب سلسال المزاج على <sup>(٩)</sup>	سبيكة من بنات التبر صفراء <sup>(٩)</sup>
يا صاح ان كنت لم تعلم فقد طرحت	شرارة الحب في قلبي واحشائي
اما ترى البدر قد قام المحاق به	من بعد اشراق انوار واضواء
وقد عست شعرات في عوارضه <sup>(١٠)</sup>	تزري على عارضيه اى ازراء <sup>(١٠)</sup>
اعيت مناقشة الا على ألم	ومكل هوم يغاديهما باخفاء
فانظر زبرجد خد صار من سبج <sup>(١١)</sup>	وصب دمعاً عليه كل بكاء <sup>(١١)</sup>
يا ليت ابليس خلاني لندبته	ولم يصوب لالحاظي باشياء
ما لي رأيت فلاح الناس قد كثروا	ولم يقدر بهم ابليس اغوائي <sup>(١٢)</sup>
فكيف افلح مع هذا وذاك وذا	ام كيف يثبت لي في توبة رأئي

(١) يكلأها يحفظها . نساء كثير النسيان (٢) المساحي الجارف . الجداول الانهار الصغيرة (٣) آب رجع (٤) الاشر البطر . وطاء دواس (٥) الكلفا الشديدة الحمرة الضاربة الى السواد (٦) الغادية السحابة . الرمضاء شدة الحر (٧) خث متكسر . الهيف دقة الخصر (٨) الجنبي الطري . اللآه ثم شجر السرح (٩) المزاج الخلط . التبر الذهب (١٠) عست صلبت (١١) السبج خرز اسود (١٢) فلاح جمع فالج

وقال

داو المموم بقهوة صفراء  
 ما غركم منها تقادم عهدها  
 ما زال يصقلها الزمان بكرة  
 حتى اذا لم يبق الا نورها  
 وتوقدت في ليلة من قارها  
 نزلت كمثل سبيكة قد أفرغت  
 واستبدلت من طينة مختومة  
 لا قد كرتني بالصبح وعاطني  
 كم ليلة شغل الرقاد عذولها  
 عقدا عناقاً طول ليلها معاً  
 حتى اذا طلع الصبح تفرقا  
 ما راعنا تحت الدجي شي سوي

وامزج بنار الراح نور الماء<sup>(١)</sup>  
 في الدن غير حشاشة صفراء<sup>(٢)</sup>  
 ويزيدها من رقة وصفاء  
 في الدن واعتزلت عن الاقذاء<sup>(٣)</sup>  
 كتوقد المريخ في الظلماء<sup>(٤)</sup>  
 او حية وثبت من اليمضاء<sup>(٥)</sup>  
 تفاحة في رأس كل اناء  
 كأس المدامة عند كل مساء  
 عن عاشقين توعدا للقاء  
 قد الصقا الاحشاء بالاشاء  
 بتنفس وتأسف وبكاء  
 عين الجوم وأعين الرقباء<sup>(٦)</sup>

وقال

فتنتنا السلافة العذراء  
 روح دن لها من الكأس جسم  
 واذا بحت الابر يق بالمز  
 وكان الحباب اذ مزجوها  
 وكان الذي يشم ثراها

فابارد نفاه والصفاء<sup>(٧)</sup>  
 فهى فيه كالار وهو هواء  
 ن بها شائب وشاب الماء<sup>(٨)</sup>  
 وردة فوق درة بيضاء<sup>(٩)</sup>  
 كوكبا كفه عليه سماء

(١) القهوة والراح من اسماء الخمر (٢) الدن الخاويه (٣) الاقذاء جمع قذى وهو ما يتساقط في الشراب ونحوه (٤) القار الزفت (٥) وثبت قفزت . الرمضاء شدة الحر (٦) راهنا افزعنا (٧) السلافة الخمره . العذراء البكر (٨) بحت طرحت . المزف السحاب فيه الماء (٩) الحباب فقاقيع الماء

وقال

وكأس كمصباح السماء شربتها  
ات دونها الايام حتى كأنها  
تري كأسها من ظاهر الكأس ساطعاً  
على قبة او موعد بلقاء  
تساقط نور من فتوق سما  
عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال

هجم الشتاء ونحن بالبيداء  
فاشرب على زهر الرياض يشوبه  
من قهوة تنسى الهوم وتبعث الش  
تخفي الزجاج لونها وكأنها  
والقطر بل الارض بالانواء<sup>(١)</sup>  
زهر الحدود وزهرة الصهباء<sup>(٢)</sup>  
وق الذي قد ضل في الاحشاء  
في الكف قائمة بغير اناه

وروي له ابن خلكان الايات التالية

ومقرطق يسعي الى الندماء  
والبدر في افق السماء كدرهم  
كم ليلة قد سرني بمبيته  
ومهفهف عقد الشراب لسانه  
حركته بيدي وقلت له اتبه  
فاجابني والسكر يخفض صوته  
اني لافهم ما تقول وانما  
دعني افبق من الخمار الى غد  
بعيقة في درة بيضاء<sup>(٣)</sup>  
ملقى على ديباجة زرقاء  
عندي بلاخوف من الرقباء  
فحديثه بالرمز والايام<sup>(٤)</sup>  
يا فرحة الخلطاء والندماء<sup>(٥)</sup>  
بتلجلج كتلجلج الفأفأ<sup>(٦)</sup>  
غلبت علي سلافة الصهباء<sup>(٧)</sup>  
وافعل بعبدك ما تشا مولاي<sup>(٨)</sup>

(١) البيداء الغلاة (٢) يشوبه يخالطه . الصهباء الخمرة (٣) المقرطق لابس  
القرطق وهو قباء ذو طاق واحد (٤) المهفهف الدقيق الخصر . الرمز والايام الاشارة (٥)  
الخلطاء العشاء (٦) الفأفأ الذي يكثر الفأفأ ويردها (٧) سلافة الصهباء الخمرة  
(٨) الخمار صداع الخمر

## ﴿ قافية الباء ﴾

اتلف المال وما جمعه      طلب اللذات في ماء الذنب  
 واسقبا بالزق من حانوتها      شائل الرجائين معصوب الذنب<sup>(١)</sup>  
 كلما كب اشرب خلته      حبشيا قطعت منه الركب<sup>(٢)</sup>

وقال

معصفرة انخت بها      وقرن الشمس لم يغب  
 وقد ارقت لفقد الكر      م فيها اعين العنب<sup>(٣)</sup>  
 وجاش عباب وادبها      بمنهل ومنسكب<sup>(٤)</sup>  
 وياقوت العصير بها      يلاعب لولوه الحجب<sup>(٥)</sup>  
 فيا عجي لعاصرها      وما يغني به عجي

وقال

اما ترى يومنا قد جاء بالعجب      فلا يعطل من لهو ومن طرب  
 فقام مثل قضيب حركته صبا      حلوا الشمايل مطبوع على الادب  
 يزف كأسا بمنديل متوجة      ورأسها فضة والجسم من ذهب  
 لا تخلنا صحة من ان ننعما      او فاتق الله واعمل صالحا وتب  
 عدني بشر ولا الحاك في خلف      فر بما نفع التعليل بالكذب<sup>(٦)</sup>  
 من لي بساكنة الاصداف من لبح      يعوم غواصها في غمرة العطب<sup>(٧)</sup>  
 استغفر الله من لحظ اردده      مفرغ من جميع القرف والريب  
 كما تحكم في العنوان قارئه      ولا يفيض خواتيا عن الكتب

(١) شائل مرتفع (٢) خلته ظننته (٣) ارقت سهرت مكرهة (٤) جاش هاج .  
 العباب معظم الماء منهل منجدر (٥) الحبيب فقنايع الماء (٦) الحاك الوملك (٧) اللجه  
 معظم الماء . الغمره الماء الكثير . العطب الهلاك



وقال

اتيتك مشتاقاً وطاب لي الشرب  
فجارت علينا الكأس حتى شربتها  
ولاقت مناها عندك العين والقلب  
ثلاثة ايام كما استوجب الشرب<sup>(١)</sup>

وقال

لا بد للشيب ان يبـ دو وان حجبها  
مضى الشباب واني كنت لاقيه  
لولا المدامة والندمان في لسن  
لا تسقها الماء واتركها كما تركت  
عروس دسكرة تيجانها درر  
زرنا بقطر بل ان كنت مسعدنا  
ولا ازال بكأس الشرب دائرة  
حذي تهود حبيباً بعد ما سغطت  
وكيف انت اذا ما طاف يحملها  
وقد تردت بمنديل عواتقه  
وانقلت تحته الندمان صافية  
براك تعرض عن هذا وتهجره  
عذراً برأسي وذا شيبني وان غضباً<sup>(٢)</sup>  
استخلف الله صبراً منه اذ ذهب  
وعت من بعده اللذات محسباً<sup>(٣)</sup>  
فحسبها منه ما قد اخرجت عبا  
قد رضعت نفسها في دنها حقبا<sup>(٤)</sup>  
تعم ولا تستمع عدلاً ولا صخباً<sup>(٥)</sup>  
تبول هما وتحسو اللهو والطرباً<sup>(٦)</sup>  
منك المفارق تهوي النفي واللعبا  
ظني يسقيك فضل الكاس ان شربا  
يقطب الوجه من تيه وما غضباً<sup>(٧)</sup>  
كأنه اذ حساها نافخ لمبا<sup>(٨)</sup>  
من قال غيرك من اهوي فقد كذبا

وقال

نبهت ندماني فهبا  
نشوان يحكي ميله  
طرباً الى كاسي وابي  
غصنا بايدي الريح طرباً<sup>(٩)</sup>

« ١ » جارت ظلمت « ٢ » خضب صبغ « ٣ » المدامة الخمره . اللسن الفصاحه  
« ٤ » الدسكرة شبه قصر حوله بيوت . الدن وعاء الخمر . الحقب الدهور « ٥ » قطر بل  
اسم مكان . الصخب الصياح « ٦ » تحسو تشرب « ٧ » العواتق الاكشاف . يقطب يعبس  
النيه الكبير « ٨ » حساها شربها « ٩ » نشوان سكران . يحكي يشبه

ما زال يصرعه الكري      واذب النوم عنه ذبا<sup>(١)</sup>  
 وسقيته كأساً على      مرض الخمار فما تأتي<sup>(٢)</sup>  
 والليل مسوداً الذري      والصبح زاد صباً وشبا<sup>(٣)</sup>

وقال

يا من يفندني في اللهو والطرب      دع ماتراه وخذ رأيي فحسبك بي<sup>(٤)</sup>  
 أي المدامة تلحاني وتعذاني      لقد جذبت جموحاً غير منجذب<sup>(٥)</sup>  
 ورب مثلك قد ضاعت نصيحته      ولم يطق ود ذي رأي ولا ادب  
 وقد يباكرني الساقى فاشربها      راحات ريح من الاحزان والكرب<sup>(٦)</sup>  
 ما زال يقبض روح الدن مبزله      حتى تغفل سلك الدر في الثقب<sup>(٧)</sup>  
 وامطر الكأس ماء من ابارقه      فانبت الدر في ارض من الذهب  
 وسبح القوم لما ان رأوا عجبا      نوراً من الماء في نار من العنب  
 لم يبق فيها البلي شيئاً سوى شبح      يقيمه الظن بين الصدق والكذب  
 سلافة ورثتها عاد عن ارم      كانت ذخيرة كسرى عن ابواب<sup>(٨)</sup>  
 في جوف اكلف قد طال الوقوف به      لا يشتكي الساق من اين ولا تعب<sup>(٩)</sup>  
 يتيمة بين اهل الدهر قد رزقت      جدا مزاحاً وجد الناس من لعب

وقال

دعوا مغرمًا بالطرب      كما زال شيء عجب  
 بل العيش ان طال بي      سوي ساعة يستلب  
 وكم فطن قد ملأ      ن مقتنيه بالريب<sup>(١٠)</sup>

« ١ » الكري النوم . الذب الدفع « ٢ » الخمار صرع الخمر « ٣ » الذرعة الاعالي  
 « ٤ » يفندني يكذبني « ٥ » المدامة الخمره . تلحاني تلومني . جموحا عاصيا لا يرد « ٦ »  
 الراح الخمر « ٧ » الدن الخاييه . المبزل ثقب اناة الخمر « ٨ » السلافة الخمره  
 « ٩ » اكلف ما علته خمره مع كدره . الاين الثعب « ١٠ » الريب الشكوك .

وبكر مجوسية عليها قناع الحب<sup>(١)</sup>  
 صفت عن قناها كما تعرى اديم الذهب<sup>(٢)</sup>  
 وطال زماني بها وطالت عليه الحقب<sup>(٣)</sup>  
 يطوف بها شادن<sup>(٤)</sup> ملبح الرضا والفضب<sup>(٥)</sup>  
 كأن نغيراً بها وماش طعين وثب<sup>(٦)</sup>  
 يقطع في كأسها رؤس مدارى ذهب<sup>(٧)</sup>

وقال

اتانا بها صفراء يزعم انها تبرُّ فصدقناه وهو كنوب<sup>(٧)</sup>  
 وما هي الا ليلة طاب نجمها أوافع فيها الذنب ثم اتوب

وقال

الا ربما كأس سقاني سلافها رهيف الثني واضح الثغراشنب<sup>(٨)</sup>  
 اذا اخذت اطرافه من قنوتها رابت لجيناً بالمدامة مذهب<sup>(٩)</sup>  
 كأن بخديه الذي جاء حاملاً بكفيه من الوانها حين يقطب<sup>(١٠)</sup>

وقال

من كل جسم كأنه عرض يكاد اطفأ باللعظ ينتهب  
 نور وان لم يغب ووهم اذا صح وماء لو كان ينسكب  
 لا عيب فيه سوى اذاعته مر الذي في حشاه يحتجب<sup>(١١)</sup>  
 كأنه صاغه النفاق فما يخلص منه صدق ولا كذب

« ١ » القناع الفطاء . الحب فقاقيع الخمر « ٢ » القذى التراب الذي يقع في العين  
 والشراب . اديم الذهب اصله « ٣ » الحقب الدهور « ٤ » الشادن ولد الغزال « ٥ » النحير  
 الزاكي من الماء « ٦ » المدارى جمع مدرى وهو على شكل سن من اسنان المشط « ٧ »  
 التبر الذهب « ٨ » السلاف الخمر . رهيف رفيق . الثني الثمايل . اشنب صافي الاسنان  
 ( ٩ ) الفنوه شدة الخمر . اللجين الفضة ( ١٠ ) يقطب يعبس ( ١١ ) اذاعته افشائه

وقال

وساق اذا ما الخوف اطلق لحظه  
يطوف بابر يق علينا منهب  
فلا بد ان يلقي بتسليمه صبا<sup>(١)</sup>  
فيسكب في اقداحنا ذهباً رطبا

وقال

اسقياني واعملا طربا  
بنت كرم شاب مفرقها  
واكتست من فضة زرداً  
وكأن الماء اذ مزجت  
فادارت في جوانبها  
ككيت اللون قلدها  
واديرا الكأس وانتخبنا  
وثوت في دنها حقبا<sup>(٢)</sup>  
خلتها من تحته ذهباً<sup>(٣)</sup>  
ملعج في كاسها لهبا<sup>(٤)</sup>  
حبيا تغري به حبيا<sup>(٥)</sup>  
فارس من لؤلؤ لبا<sup>(٦)</sup>

وقال

الافاسقنيها قد نعي الليل ديكه  
وقد لاح لاساري سهيل كأنه  
واغري! بافق الليل فهو سليب<sup>(٧)</sup>  
على كل نجم في السماء رقيب<sup>(٨)</sup>

وقال

طربت الى قصف المجالس والشرب  
وراح كأن الماء البس كأسها  
ولحظة ساق خاف عينا من الصب  
اكليل قد نظمن من لؤلؤ رطب

وقال

رب ليل قد نعمت به  
ظلت فيه ميتا سكر  
ونهار ما علمت به  
ذاك سكر قد ظفرت به

« ١ » الصب المغرم « ٢ » المفرق وسط الرأس . ثوت مكثت . الدن وعاء الخمر .  
حقبا دهورا « ٣ » خلتهاظننتها « ٤ » مزجت خلطت ملعج مشعل « ٥ » الحبب الفقاقيع  
تغري تولع « ٦ » الكيت المختلطه حمرة بسواد . قلدها طوقها . اللبب سير يشد في اللبه وهي  
المنحر « ٧ » اغري اولع « ٨ » سهيل اسم كوكب

وقال

الا رب يوم لي قصير نهاره كسلة يف او كرجة كوكب<sup>(١)</sup>  
نعمت به في فتية اي فتية سراع الى الداعي بافديك بالاب

قافية التاء

وقال

ما بال فروجين قد علقا تعابق هاروت وماروت  
عساهما في الفجر قد نبها مصطبحا قط بتصويت

وقال

بجياتي يا حياتي اشربي الكأس وهاتي  
قبل ان يفجعنا الد هر بموت وشتات (٢)  
لا تخونيني اذا ت وقد ماتت نعاني  
انما الوافي بعهدى من دفي بعد وفاتي

وقال

اعاذل دع لومي وهالك وهات هل العيش فاصدق غير ذا بجياتي  
تصدق على المسكين منك بقبلة فاني اراها اصدق الحسنات  
يعاطيك خمرا من فم قد شرر بتها هي الخمر - فما لا ابنة الكرمان  
اعاذل اني لا اعاجل توبة ولست الاقي توبة باناتي (٣)  
وراح تلقيت الصبوح بكأسها وقد سار جيش الصبح في الظلمات (٤)  
وناديت يمي فاستجاب وطالما كسا جسمها من فضة حلقات  
سلافة كرم فجرت في عروشها جداول ماء من خليج فرات (٥)  
فلماندلت كلثدى واصبحت على القصب المعروش منبعثات (٦)

« ١ » سلة تجريدة « ٢ » يفجعنا يوجعنا « ٣ » الاناة الحلم والرفق « ٤ » الراح  
الخمر . الصبوح الشرب في الصباح « ٥ » سلافة خمرة « ٦ » الثدى جمع ثدى وهو الذ

أضيفت الى قارية خزفية مصبغة بالطين معتجرات (١)

وقال

قد جمع الحسن والملاحة في وجه من العاشقين منحوت  
في عينه مرضة اذا نظرت  
يمج ابريقه المزاج كما ام  
قد كحلت به بحر هاروت  
على عقار صفراء تحسبها  
تد شهاب في اثر عفريت (٢)  
للما فيها كتابة عجب  
شيت بمسك في الدن مفتوت (٣)  
كمثل نقش في فص باقوت

وقال

ومدامة يكسو الزجاج شعاعها  
كالحيط من ذهب اذا ما سلت (٤)  
حبست ولم تر غيرها في دنها  
فتقصرت من نقشها وتحملت  
قد حثني بكووسها ذو غنة  
صامت له صوم الملام وصلت (٥)

وقال

يا ليلة الميلاد قد عرفت  
اشهر شيء قط منذ كنت  
الم أصابرك فما صبرت  
حتى تبدى وجه يوم السبت  
فيا ليالي الصيف كم سمحت  
فقد اذقتك الذي ما ذقت

وقال

انزات من ليل كظل حصاة  
ليلاً كظل الرمح وهو موات  
وتحارب الانسان عدة عقله  
لحوادث الدهر الذي هوات  
ولقد علمت بان شرب ثلاثة  
درياق هم مسرع بنجاة  
فاشرب على قرن الزمان ولا تم  
اسفلاً عليه دائم الحشرات

« ١ » القار به منسوبة الى القار وهي الزيت اي مطليه به الخزفيه المنسوبة الى الخزف وهو الفخار . معتجرات ملتقات « ٢ » يمج بطرح . الشهاب ما ينقض في الليل شبه الكوكب « ٣ » العقار الخمرة . شيت خلطت . الدن الخايه « ٤ » المدامة الخمرة « ٥ » حثني حرثي ذوغنه حسن الصوت

وانظر الى دنيا ربيع اقبلت  
 واذا تعري الصبح من كافوره  
 والورد يضحك من نواظر نرجس  
 فتتوج الزرع السني بسنبلي  
 والكمأة الصفراء بادٍ حججها  
 فكان ايديهم وقد بلغ الدجى  
 وتظل غربان الفلا فيما ادعت  
 والغيث يهدي الدمع كل عشية  
 وتري الرياح اذا مسحن غديره  
 ما ان يزال عليه ظبي كارع  
 وسوابع يجذفن فيه بأرجل  
 فتخالن كروضة في لجة  
 ويفرد المسكاه في صحرائه  
 يا صاح غاد الخندريس فقد بدا  
 والريح قد باحت باسرار الندى  
 شمع يد الساقى وطيبة مائه  
 وممشق الحركات يحلو كله

مثل النساء تبرجت ازناة (١)  
 نطقت صنوف طيورها بلفات  
 فدبت وآذن حبها بممات  
 غض الكمائم اخضر الشعرات (٢)  
 فكل ارض موسم لحياة  
 يفحصن في الميقات عن هامات (٣)  
 يأكلن لحم الارض مبتدرات (٤)  
 لغيوم يوم لم يحط بنبات  
 صقلنه ونقن كل قذاة (٥)  
 كتطلع الحسنة في المرآة (٦)  
 سكنت عليه بكثرة الحركات  
 وكانما يصفرن من قصبات (٧)  
 طرباً لترنيح من النشوات (٨)  
 شمراخ صبح لاح في الظلمات (٩)  
 وتنفس الريحان بالجنات  
 في السكر كل عشية وغداة  
 عذب اذا ما ذبق في الخلوات

« ١ » تبرجت تزينت « ٢ » السني المفتوح . غض طرى الكمائم جمع كم وهو خلاف  
 الزهر « ٣ » الهامات الرؤس « ٤ » مبتدرات مسرعات « ٥ » القذاة التراب ونحوه مما  
 يسقط في الشراب « ٦ » الظبي الغزال « ٧ » تخالن تظنهن . اللجة الماء الكثير « ٨ » يفرد  
 يفتى . المسكا طائر . الترنيح التميل . النشوات السكرات « ٩ » الخندريس الخضر .  
 الشمراخ غصن رخص في اعلى النمن الغليظ

ما ان يزل اذا مشي متمنطقاً  
بمناطق من فضة قلقات (١)  
فكانه مستصحباً صناجة  
في حضرة من كثرة الجلبات (٢)  
طالبته بمواعد فوفي بها  
في زورة كانت من الفلانات

### ﴿ قافية الثاء ﴾

وفتية لا يخوض الشك انفسهم  
مؤيدين لعزم غير منكوث (٣)  
لما طفا النجم في بحر الدجي وصلوا  
حبل السرى بدميل غير تلييت (٤)  
حتى اذا هزم الاصبح ليلهم  
بعسكر من جنود النور مبعوث (٥)  
وصفق الديك من وجدو من اسف  
على الظلام وناداهم بتغويث (٦)  
تميل من سكرات النوم قامت به  
كمثل ماش على دف بتحثيث (٧)  
وفض خاتمه عن رأس مدخر  
من الدنان قديم العهد موروث (٨)  
يحيى زجاجته هذا ويقتل ذا  
فالناس ما بين مقتول ومبعوث  
اسثرزق الله عطف الحب من رشاء  
يشوب تذكير عينيه بتأنيث (٩)  
وقد بدا الحب في دمعي وفي نظري  
فلا تسل غير ما بي من احاديث

### ﴿ قافية الجيم ﴾

وعروس زفت على بطن كف  
في قميص منقش بزجاج  
فهي بعد المزاج توريد عند  
وهي مثل الياقوت قبل المزاج (١٠)

### ﴿ قافية الحاء ﴾

شربتها والديك لم ينتبه  
سكران من نومته طافع

« ١ » المنمنطق لابس المنطقه وهي ما يشده الانسان على وسطه « ٢ » الصناجة آلة  
طرب من نخاس . الجلبات الاصوات المختلطه « ٣ » منكوث منقوض « ٤ » طفاها م . السرى  
سير الليل . الذميل السير اللين للابل . تلييت توقيف « ٥ » مبعوث منشور « ٦ » الوجد التحرق  
التغويث طلب الاغاثة ( ٧ ) التحثيث التحريك ( ٨ ) فض فك . الدنان الخوابي ( ٩ ) الرشاء  
الغزال . يشوب يخلط ( ١٠ ) المزاج الخلط



ولاحت الثعري وجوزاؤها كمثل زج جره راعم<sup>(١)</sup>

وقال

عودوا الى الاصباح لا ماء الا براج<sup>(٢)</sup>  
 واعدوا الى السكر عدوا بالحث بالاقداح<sup>(٣)</sup>  
 ثم اسكروا عن سوى الا ستحسان والافراح  
 فان خير هاهنا الاسماء للارواح

وقال

لبسنا الى الخمار والنجم غمر غلالة ليل طرزت بصباح<sup>(٤)</sup>  
 وظلت تدير الراح ايدي جاذر عتاق دنانير الوجوه ملاح<sup>(٥)</sup>

وقال

طافت عايا بماء المزن والراح معشوقة مزجت راحا بأرواح<sup>(٦)</sup>  
 مخلوقة بنعيم كلها بدع كان وجنتها باقات تفاح

وقال

خليلي اترك قول النصوح وقوما فامزجا راحا بروح  
 فقد نشر الصباح رداء نور وهبت بالندى انفاس ريج  
 وحان ركوع ابريق لكاس وزادى الديك حي على المبوب  
 وحن الناي من طرب وشوق انى وتر يجاوبه فصيح  
 هل الدنيا سوى هذا وهذا وساق لا يخالفنا ما يبع

وقال

وليلة احييتها بالراح محسنة مسيئة الصباح

(١) الثعري والجوزا من الكواكب . الزج الحديدية تركيب في اسفل الرمع الزرع حامل  
 الزرع (٢) الراح الخمر (٣) اعدوا اسرعوا . الحث الثعريك (٤) الغلالة شعار يلبس  
 تحت الثوب : (٥) الراح الخمر . الجاذر بقر الوحش يريد بها الحسان (٦) المزن النعاب  
 مزجت خلطت

اهنت فيها سخط اللواحي  
اكبر الاصوات بالاقداح<sup>(١)</sup>

وقال

عناي صوت مسمعة وراح  
ومعشوق الشائل عسكري  
كان الكاس في يده عروس  
وقائلة متي يفني هواه  
فباكرني اذا بزغ الصباح<sup>(٢)</sup>  
له قتلي وليس له جراح  
لما من لؤلؤ و رطب وشاح<sup>(٣)</sup>  
فقلت لما اذا فني الملاح

﴿ قافية الدال ﴾

ومشمولة قد طال بالتفص حبسها  
حططنا الى خمارها بعد هجمة  
ملوك للذات الشباب تواضعوا  
فباتوا لدى الخمار في بيت حانة  
ودام عليهم بالمدام ممنطق  
يمج سلاف الخمر في عسجدية  
محفرة فيها تصاور فارس  
حكى نار ابراهيم في اللون والبرد<sup>(٤)</sup>  
رخال مطايا لم تزل يومها تخدي<sup>(٥)</sup>  
ولم يجلفوا فيها بدم ولا حمد  
واخلوا قصوراً بالرصافة والحد<sup>(٦)</sup>  
بزناره حلو الشائل والقند<sup>(٧)</sup>  
توهج في يمناه كالكوكب الفرد<sup>(٨)</sup>  
وكسري غريق حوله خرق الجند<sup>(٩)</sup>

وقال

قم يا نديمي نصطبج بسواد  
وأرى الثريا في السماء كأنها  
فاجابني يمينها فملاتها  
قد كاد يبدو الصبح او هو باد  
قدم تبتت في ثياب حداد<sup>(١٠)</sup>  
بزجاجة كالكوكب الوقاد

(١) اللواحي اللاتمون (٢) بزغ طلع (٣) الوشاح شبه قلادة من جلد عريض  
(٤) مشمولة ضربتها ريج الشمال حتى بردت (٥) المهجبة التومة الخفيفه . المطايا ما يركب  
من الدواب . تخدي تمشى رو يداً رو يداً (٦) الحانة الخمار (٧) ممنطق شاد وسطه  
(٨) يمج بطوح . سلاف خلاصة . المسجدية الكانس من ذهب . توهج تلمع (٩) الخرق  
جمع خرقة (١٠) الحداد الحزن

يا صاح لا يخذعك ساعة غفلة  
 واشرب على طيب الزمان فقد حدا  
 عن لذة او فكرة لمعاد  
 بالصيف من ابلول اسرع حاد<sup>(١)</sup>  
 وارتاحت الارواح في الاجساد  
 فالارض الامطار في استعداد<sup>(٢)</sup>  
 بمسيل ماء او قرارة واد  
 فكأنما كانا على ميعاد

وقال

ونار قد حناها صباحاً بسحرة  
 بجول حباب الماء في جنباتها  
 متى ما يرق ماء عليها توقد<sup>(٣)</sup>  
 كما جال دمع فوق خدمورد<sup>(٤)</sup>

وقال

الا رب يوم بالدويرة صالح  
 ظللت بها أستقى رلاقة خمرة  
 فكيف يوم بهده لي فاسد  
 بكف غزال ذي جفون صوائد<sup>(٥)</sup>  
 علي جدول ريان لا يكتم القذا  
 كأن سواقيه متون المبارد<sup>(٦)</sup>

وقال

غدا بها صفراء كرخية  
 وتحسب الماء زجاجاً جري  
 كأنها في كأسها تتقد  
 وتحسب الاقداح ماء جمد

وقال

قم يا نديمي من منامك واقعد  
 اما الظلام فحين رق قمبسه  
 حان الصباح ومقلتي لم ترقد<sup>(٧)</sup>  
 وارى بياض الفجر كالسيف الصدي<sup>(٨)</sup>

(١) الحداء السوق (٢) الجيب المطر (٣) يرق يعصب (٤) الحباب الفقاقيم (٥)

هلالة خلاصة (٦) الجدول النهر الصغير . الفذي التراب ونحوه في الماء (٧) ترقد تنم

(٨) وارى ستر

وقال

هل لك في ليلة بيضاء مقمرة  
وقهوة كشعاع الشمس صافية  
كأنها فضة ذابت على البلد  
كأن أقداحها قد عمن بالزبد<sup>(١)</sup>

وقال

وليل قد سهرت ونام فيه  
اسامر فيه قهقهة القناني  
ندامي صرعوا حولي رقودا<sup>(٢)</sup>  
ومزماراً يحدثني وعودا<sup>(٣)</sup>  
وقال اراه شيطاننا مريدا  
يكاد الليل يرجني بنجم

وقال

خليلي قد طاب الشراب المبرد  
فها تاعقاراً في قميص زجاجة  
وقد عدت بعد الشك والعود احمد  
كياقوتة في درة تتوقد<sup>(٤)</sup>  
لها حلق بيض تحل وتعقد  
عليها سراويل من الماء مجسد  
وباطنها جهل يقوم ويقعد  
تذوب اذا مست عناقيدها اليد  
ولما جنيناها قطافاً روية

وقال

ومقتول سكرعاش لي اذ دعوته  
وقام بكفيه بقايا خماره  
وبارد مسرورا يري غيه رشدا<sup>(٥)</sup>  
وعيناه من خديه قد جفتا قدا<sup>(٦)</sup>

وقال

اهلا وسهلا بالناي والعود  
قد انتقضت دولة الصيام وقد  
وكأس ساق كالغصن مقدود  
بشر سقم الهلال بالعبد

وقال

عللاني بصوت ناي وعود  
واسقياني دم ابنة العنقود

(١) القهوة الخمرة (٢) صرعوا طرحوا (٣) رقودا نائمين (٤) اسامر احادث ليلا

(٥) الهاز الخمرة (٦) ناي الهلال (٦) خماره سكره

اشرب الراح وهي تشرب عتلى وعلى داك كان قتل الوليد<sup>(١)</sup>  
رب سكر جعلت موعدة الصبح وساق حششته بمزيد<sup>(٢)</sup>  
قافية الرء

اردت الشرب في القمر وقطع الليل بالسهر  
وقد جمعت ما يلهي فلم اترك ولم اذر<sup>(٣)</sup>  
فدب الغيم معتمدا فاخفاه ع النظر  
فبت افور من غضب على الاحداث والغير  
وجاء الي شيطاني يحرشني على القدر  
وحاول كفرة مني وجرأني على سقر  
فقام العقل يظفي عن فوادى جمرة الضجر  
وولى آيساً مني وفزت عليه بالظفر  
وكل لي تلامذة فاسقوني الى السحر  
وابدوا لي مايح الوج به منقوشاً من الشرر  
تمرن في الهوى وبدا وحل مخائق الصور  
فما يأتي على طاب ولا يعصي من الحصر  
واغروني فكانت الي ه ما قد كان في سكرى<sup>(٤)</sup>  
فلا اصبحوا طاروا الى ابليس بالخبر

وقال

من معيني على الدهر وعلى النعم والفكر  
وابلائي من شادن كبر الحب اذ كبر<sup>(٥)</sup>

(١) الراح الخمر (٢) حششته حركته (٣) اذر اترك (٤) اغروني اولعوني  
(٥) الشادن ولد الغزال

١ قام كالغصن في النقا<sup>(١)</sup>      يبع الشمس بالقمر<sup>(١)</sup>  
 غافلاً عن بليتي      قاتلاً لي وما شعر  
 شاطر لي مقطب<sup>(٢)</sup>      فادق الفعل والنظر<sup>(٢)</sup>  
 خنجري اليمين ان<sup>(٣)</sup>      سمته قبلة نفر<sup>(٣)</sup>  
 قد سقاني المدام والي<sup>(٤)</sup>      ل بالصبح موترز<sup>(٤)</sup>  
 والثريا كنور غصن      على الغرب قد نثر<sup>(٥)</sup>  
 صاح ان امكنتك      لذة عيش فلا تذر  
 وتقدم ولا تقف      فاز بالحب من جسر  
 كم عدول على الخط      يئة والله قد غفر

وقال

قد حثني بالكأس اوفي فجره      ساق علامة دينه في خصره<sup>(٦)</sup>  
 وكان حمرة خده في لونها      فكان طيب رياحها من نشره  
 حتي اذا صب المزاج تبسمت      عن ثغرها فحسبتها عن ثغره<sup>(٧)</sup>  
 يا ليلة شغل الرقاد غيورها      عن عاشق في الحب هتكه ستره<sup>(٨)</sup>  
 ان لم تعود لي للمتيم مرة      اخري فانك غلطة من دهره<sup>(٩)</sup>  
 ما زال ينجز لي مواعد عينه      فمه واحسب ريقه من خمره<sup>(١٠)</sup>  
 واذا تحرك ذعره في قلبه      قطع الشفاء على ضني لم يبره<sup>(١١)</sup>

وقال

ومختضباً بجثي للعقار      سقتني كفه والنجم سار<sup>(١٢)</sup>

(١) النقا القطعة من الرمل (٢) شاطر من شطر الرجل يبصره صار كأنه ينظر اليك والى آخره . مقطب عابس (٣) سمته كلفته . قبله بوسة (٤) المدام الخمر . موترز ملطف (٥) النور الزهر (٦) حثني حر كني (٧) المزاج المخلوط بالماء . (٨) الرقاد النوم (٩) المتيم المستعبد من الحب (١٠) ينجز يوفي (١١) الذعر الخوف (١٢) مختضب مصطبغ . بجثي يتحرك يكي العقار الخمر

وفي يمينه ابريق وماء وكأس الخمر في يده اليسار  
فخلت يمينه لما اراقت مزاج الكأس ممضغة اضار<sup>(١)</sup>

وقال

يا رب يوم سرور بالهد زار قصير  
لو بعته بسنين واعمر ودهور<sup>(٢)</sup>  
وكاها في نعيم ما كنت بالمقدور  
بكر على بكأس فالعيش في التبكير  
اما ترى الجسم ولي وهم بالتغوير<sup>(٣)</sup>  
اليوم قصف وبسط فسقني بالكبير  
من كف ظبي مايح ساجي الجفون غرير<sup>(٤)</sup>  
يزهو بوردة خد قد نلتست بعير<sup>(٥)</sup>  
وشعره من ظلام ووجهه من نور  
يزور اللحظ في اله بين والهوي في الضمير

وقال

يا ارض عمرو جادتك امطار فيك لقلبي ما عشت اوطار<sup>(٦)</sup>  
يا طيب رباك حين يبتسم الفج ر وفيها للروض اخبار<sup>(٧)</sup>  
ومجلس جل ان نشبهه حيث به مزهر ومزمار  
وزانه من بني العباد رشا بالجيد والمقتلين سحار<sup>(٨)</sup>  
ابن نصارى يدين دينهم حدث عنه بذاك زفار

(١) خلعت ظننت . اراقت صببت . المزاج الخلط . الضاري الحيوان المفترس  
(٢) اعمر جمع عمر (٣) التغوير المنقب (٤) الظبي الغزال . ساجي ساكن . غرير  
حمن (٥) العبير اخلاط من الطيب (٦) اوطار اغراض (٧) الربا الرائحة (٨) الرشاء  
الغزال . الجيد العنق

قد ركبته كفه متعشمة  
 يلعب فيها من كل ناحية  
 باكرته والنجوم ذائرة  
 فظلت في يوم لذة عجب  
 وقابل الشمس فبه بدر دجى  
 يا غصن بان ضمته منطمة  
 تحسب قومي يضيئون دني  
 وقال

والدهر يمزج معسوراً بميسور  
 كأنها دمة من عين مهجور  
 وشرب بالصغار والكبار<sup>(١)</sup>  
 بزوار واقبية صغار<sup>(٢)</sup>  
 بدع القذ ذى صدغ مدار<sup>(٣)</sup>  
 واحرقني دواه بغير نار  
 انقط خده بالجنانار<sup>(٤)</sup>  
 عيون الشرب صفراء الازار<sup>(٥)</sup>  
 اذا ما راضها نزو المهازى<sup>(٦)</sup>  
 لها جسدان من خزف وقار<sup>(٧)</sup>

اما ترى الدهر لا نفني شجائه  
 ولبس اللهم الا شرب صافية  
 وقال صبوت الى الندامى والعقار  
 وساقى حانة يغد، علينا  
 اما وقتور مقلة بابلي  
 لقد فضحت دموع العين سري  
 ويخجل اذ يلاقبنى كاني  
 وييضاه الخمار اذا اجتمها  
 جموح في عنان الماء تنزو  
 فضضت ختامها عن ربح راح

(١) اسفار شروق (٢) يندر يوجب (٣) المظنة ما يشد تلى الوسط . الجيد العنق  
 (٤) العقار الخمر (٥) الحانة الخفة . اقية جمع قباء وهو ثوب طويل يلبس فوق  
 القميص (٦) الصدغ ما بين العين والاذن (٧) ابلداز زهر الزماز (٨) الشرب الشاربون  
 (٩) جموح متحدة . العنان سير اللجام النزوانغز . راضها ايتمها . والبيت ~~صكه~~ مجاز  
 (١٠) فضضت فتحت . الراح الحمر . الخزف الفخار . القار الوفت



تلقاها لكسرى رب كرم  
 اقر عروشها بثرى وطبي  
 وسلفها العروش فحملته  
 نواعم لا تذلل بوطك رجل  
 اذا القين في الاطباق ذابت  
 فاودعها الدنان مصفيات  
 والبسها قلانس معاملات  
 فلما جاوزت عشرين عاماً  
 اتبع لها من الفتيان سمع  
 فابرزها تحدث عن زمان  
 بعد من الفلاسفة الكبار  
 وانهار كحيات سوار (١)  
 عناقيداً كاشلاء الجوار (٢)  
 وتعصر نفسها قبل اعتصار  
 فما ينقلن الا بالجرار  
 واسلمها الى شمس النهار (٣)  
 وصاحبها بصبر وانتظار (٤)  
 مخدرة وقرت في قرار (٥)  
 جواد لا يشع على العقار (٦)  
 كلع الآل في البيد القفار (٧)

وقال

اسقني الراح في شباب النهار  
 قد تولت زهر النجوم وقد بشر  
 ما ترى نعمة السماء على الار  
 وغناء الطيور كل صباح  
 فكأن الربيع يجلو عروساً  
 وانف همى بالخندريس العقار (٨)  
 بالصبح طائر الاسحار  
 ض وشكر الرياض للامطار  
 وانفتاق الاسحار بالانوار  
 وكأننا من قطره في نثار (٩)

وقال

ومستبصر في الغدر مستعجل القلى  
 بعيد من العتيبي قريب من الحجر (١٠)

(١) سوار ساريات (٢) الاشلاء الاعضاء (٣) الدنان الخواصي (٤) القلانس  
 جمع قلنسوة وهي «البرنيطة» وفي الكلاب مجاز معاملات منقوشات (٥) المخدرة ملازمة الخدر ير يديه  
 وعارؤها (٦) اتبع هي . لا يشع لا يبخل . العقار الحمر (٧) الآل السراب . البيد  
 الفلوات (٨) الراح والخندريس والعقار من اسماء الخمر (٩) النثار ما يثر في العرس  
 للحاضر ين من كلك وغيره (١٠) القلى البغضى

له شافع في القلب من كل زلة  
تجاذبني الاطراف بالوصل والقلبي  
بنفسي سقام لا يداوي مريضه  
هوى باطن فوق الهوى لج داؤه  
بليت بجبار يجل عن المني  
قدير على ما شاء مني مسلط  
أفت الهوي حتى قلت نفسي القلي  
وكرخية الانساب او بابلية  
وكم ليلة للهو قصر طولها  
واني وان كان التصابي يحثني  
كريم ذنوب ان يصب بعض لذة

وقال

اذا كان يومي ليس يوم مدامة  
وان كان معموراً بعود وقهوة  
ولا يوم فتیان فما هو من عمري<sup>(٨)</sup>  
فذلك مسروق لعمري من الدهر<sup>(٩)</sup>

وقال

وليلة من حسنات الدهر  
وليس تسلوها بنات صدري  
ما ينمحي موضعها من ذكرى  
سريت فيها بخيول شقر<sup>(١٠)</sup>  
كأنه ذوب لجين يجري  
محثوثة حتى بلغت سكري<sup>(١١)</sup>  
فلم تزل تحت الظلام تسري

(١) الزلة السقطة (٢) العواد زوار المريض (٣) الثبه الكبير (٤) قلت ابفضت (٥) يريد  
بالكرخية والبابلية الخمرة ثوت مكثت . حقبا دهورا . القار الزفت (٦) يحثني يدفعني  
(٧) الوزر الذنب (٨) المدامة الخمرة (٩) القهوة الخمرة (١٠) السباط جمع سوط وهو  
جلد مضفور للضرب . الفر البيض . الجين الفضة (١١) محثوثة مدفوعة

في ليلة مقمرة بالزهر  
 يمضى بموج ويمحي ببدر  
 مكعولة الحاظه بسحر  
 في سبوح قد قيدت بالقطر  
 يا ليلة سرقتها من دهري  
 أما وريق بارد في ثغري  
 وشادن ضعيف عقداً الخصر<sup>(١)</sup>  
 يفعل بالليل فعال الفجر  
 في خده عقارب لا تسرى  
 تأسع احشائي وليس يدري  
 ما كنت الا غرة في عمري  
 شيبا بطام عسل وخر<sup>(٢)</sup>  
 ما الموت الا الهجر او كالهجر

وقال

اشرب واسق ابن بشر من مشعشة  
 دامت ثلاثين حولاً في معاصرها  
 كأن في حانها نورا بلا نار<sup>(٣)</sup>  
 تسامر الدهر في طين من القار<sup>(٤)</sup>

وقال

ظللت بنعمي خير يرم وليلة  
 بكف غزال ذي عذار وطرة  
 لذي نرجس غض وسدر كأنه  
 يدور علينا الكأس في فتية زهر<sup>(٥)</sup>  
 وصدغين كالفافين في طرفي سطر<sup>(٦)</sup>  
 قدور جوار ملن في ازرخضر<sup>(٧)</sup>

وقال

اسكبوا الكأس الى النور  
 ان يكن لا يد نوم  
 م وخيل الالهو تجري  
 فاعذروا النوم بسكر

وقال

يارب ليل قد نعمت به  
 في نرجس غض نواظره  
 يسعى على بكأسه البدر  
 بين الجفون عيونها صفر

(١) الزهر النجوم . الشادن ولد الغزال (٢) شيبا خلطاً (٣) المشعشة الحمرة الحان وعاء الخمر «٤» الحول السنة . تسامر تحدث . القار الارض السوداء «٥» زهر ايض «٦» العذار جانب الوجه المحاذي للاذن . الطرة الناصية «او طروق شعر الرأس» الصدغ ما بين الاذن والعين «٧» الغض الطرى . الصدر النبق

فاذا النخيمة للرياح جرت  
 ظلت لمعتنق ومقترق  
 ملأت مداهنها ثرى فترى  
 ابدى الربيع لصوب وابلها  
 ما بينهن وخانها الصبر  
 يدني الرضي وبساعد الحجر<sup>(١)</sup>  
 اعناقها من ثقله صغر<sup>(٢)</sup>  
 سر البلاد فبطنها ظهر<sup>(٣)</sup>

وقال

اتاك الربيع لصوب البكر  
 وجفت على المرء اثوابه  
 ونقرت الارض عن جوهر  
 وقد عدل الدهر ميزانه  
 وشرب سبقتهم والصبا  
 كأنهم نثروا بينهم  
 ورف على الجسر برد السحر  
 اذا راح في حاجة او بكر  
 فمنتظم منه او منتثر  
 فلا فيه حر ولا فيه قر<sup>(٤)</sup>  
 ح في وكره واقع لم يطر<sup>(٥)</sup>  
 حريقا فايدهم تستعر<sup>(٦)</sup>

وقال

افي رد كأس الخمر عني فلا خرا  
 وبدلت منها بعد بيضاء غنمة  
 كأن الندامى حين كظوا بشربه  
 عقاربها دبت على ولا وزرا<sup>(٧)</sup>  
 باسود لون كالح حالك مرا<sup>(٨)</sup>  
 محابرو رافين قد ملئت حبرا<sup>(٩)</sup>

وقال

ونديم قمرته  
 غفلة الكأس العقار<sup>(١٠)</sup>  
 لم يزل ليلته في  
 فلك السكر بدار  
 قهوة سر القذى  
 منها لعينيك جبار<sup>(١١)</sup>

« ١ » يدني يقرب « ٢ » الثرى الخبير . صغر صاغرة اي منحنية « ٣ » صوب مكب  
 الوايل المطر الشديد « ٤ » القر البرد الشديد « ٥ » الشرب النار بون « ٦ » تستعر تغلى  
 « ٧ » الوزر الذنب « ٨ » الغضة الطرية الناعمة الحالك الشديد بالسواد « ٩ » كظوا امتلاوا « ١٠ »  
 قمرته غلبته . العقار الخدر ( ١١ ) القهوة الخمره القذى ما يقع في العين من تراب ونحوه جبار هدر

ه قترى كاساتها تة  
و كساها الماء شيباً  
دح فيهن الشرار  
لم يكن فيه وقار

وقال

شر بنا بالصغير و بالكبير  
وقدر كفت بنا خيل الملاهي  
ولم نخفل باحداث الدهور<sup>(١)</sup>  
وقد طرنا باجنحة السرور

وقال

وفتيان لهو غدو للصبو  
ندامى فلا ذا يماري لذا  
بدير المطيرة تقرى المدا  
اذا ما اطمن بطون القنا  
كان خراطيمها في الزجا  
ح وقد قدح الليل فجا و اورى<sup>(٢)</sup>  
ولا ذاك يجلس عن ذاك دوراً<sup>(٣)</sup>  
م لدى القس لما انبناه زوراً<sup>(٤)</sup>  
ن سار دم الكرم عنهن سوراً<sup>(٥)</sup>  
ج خراطيم فحل ينقين ثورا

وقال

ضحك الورد في قفا المشور  
وامتطبنا المقيبل في برد ظل  
فالرحيل الرحيل يا عسكر الا  
وامزج النبت وامزج الراح بال  
واسترحنا من رعدة المقرور<sup>(٦)</sup>  
وشممنا الريحان بالكافور<sup>(٧)</sup>  
ذات في كل روضة وغدير  
ثاج واطفيء بالماء نار الهجير<sup>(٨)</sup>

وقال

اذهب الى بيت عنزه  
واصرف من المهم يوماً  
ومتع النفس قطره<sup>(٩)</sup>  
واطفر الى اللهو طفره<sup>(١٠)</sup>

« ١ » لم نخفل لم نهتم « ٢ » الصبوح الشرب في الصباح . اورى اشعل « ٣ » يمارى  
يجادل « ٤ » تقرى نضاف . المدام الحمره . الزوار الزائرون « ٥ » السور حدة الخمر  
« ٦ » الرعدة الرجفة . المقرور الشديد البرد « ٧ » المقيبل موضع القيلولة وهي النوم نصف  
النهار « ٨ » المزج الخلط . الراح الخمر . الهجير شدة الحر « ٩ » العنزه البكره ير يد الخمر  
« ١٠ » الطفور القفز

في مجلس فوق نهر فيه لعينيك قره  
 تخال كل مليح قد صف في الوجه طره<sup>(١)</sup>  
 ممن يجيب بشرط او من يجود بمره  
 وقد علا جانبيه وقد تجاوز قدره  
 والدهر يعمل في كل ل موضع فيه سره  
 يسقي رياض جنان يرنو باحداق زهره<sup>(٢)</sup>  
 كأنه رقم وشي بصفرة وبجمره<sup>(٣)</sup>  
 كأنها حين حجت في الكأس ريقة خمرة<sup>(٤)</sup>

### قافية الزاي

يا صاح يشغل سمعي عن عواذله قرع الكؤوس بافواه القواز يز<sup>(٥)</sup>  
 اصغى بابر يقه من تحت مبرلها حتى تملأ من احشاء موخوز<sup>(٦)</sup>  
 يضاحك الاقحوان الغض في فمه تفاح خد بخال المسك مغروز<sup>(٧)</sup>  
 كأن ديباجة في وجهه نشرت تطريزة حشها في حسن تطريز<sup>(٨)</sup>  
 فنحن منه وفي ايامه ايدا في مهرجان تغاديه ونيروز<sup>(٩)</sup>  
 اذا لا يزال من الفتيان ذو طرب يعب من ذهب قد ذاب ابريز<sup>(١٠)</sup>  
 دام عليه هجير الشمس بسبكه فميز الصفو منه اي تميز<sup>(١١)</sup>  
 تنازع الماء في الاقداح اذ مزجت بصارم من سيوف النوم مهزوز<sup>(١٢)</sup>

« ١ » تخال تظن « ٢ » الرنو ادامة النظر « ٣ » الوشي الثياب المنقوشة « ٤ » حجت طرحت « ٥ » القواز يز جمع قازوزه قدح يشرب فيه الخمر « ٦ » اصغى امال . الميزل محل استخراج الخمر من انائها . الموخوز المشكوك بآبرة ونحوها « ٧ » الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الغض الطرى « ٨ » المهرجان الفرح . النيروز عيد اول السنة « ٩ » يعب يشرب من غير تنفس . الابريز الخالص « ١٠ » الهجير شدة الحر « ١١ » مزجت خلطت . الصارم السيف القاطع

متى يريد جموحاً وهي تجذبه هل يستطيع سلاحاً غير تبريز<sup>(١)</sup>  
لا يقعد الشك عزمي عند نهضته وليس رأسي عن حزم بمحجوز

❦ قافية السين ❦

يا حسن احمد غاديا امس بمدامة صفراء كالورس (٢)  
والصبح حي في مشاركته والليل يلفظ آخر النفس  
فكان كفيه تقسم في اقداحنا قطعاً من الشمس

وقال

لا عذر للعاذل في الكاس فما ارى في الكاس من باس  
ويلي من الناس ومن لومهم ما لقي الناس من الناس  
مهفف الخصر هضم الحشا مشوق بالوعد مكاس (٣)  
وقام في العاتق منديله يدير كأساً بين جلاس (٤)  
و يدخل الآذان من امسه من تحت اكليل من الآس  
وشمر الذيل الى خصره وحشنا بالرطل والكاس  
وطالما عذبي هجره ووكل القلب بوسواس  
لما انتني رسله بالرضا انسيت ما مر على رأسي  
ولم ازل والليل ستر لنا من دون رقاب وحراس  
اشكو الى غمزة عينيه ما قاسيته من قلبه القاسي  
في ليلة ما مثلها ليلة لست لها ما عشت بالناسي

وقال

اشرب بكأس من كف طاووس مدال في النعيم مغموس  
طال وقوفي عليه منتظرا لموعد في المطال محبوس

« ١ » الجموح التمرد « ٢ » المدامة الخمره . الورس نبات اصفر كالسحسب « ٣ »

مهفف رقيق . هضم لطيف « ٤ » العاتق الكتف

ما في يدي منه غير عرض يدي  
لم تخل في خصره مناطقه  
ظبي يرى طرفه فيرجمه  
لا يطمع الصب فيه في درك  
يارب عجل مما ترى فرجي  
وكم وحتى اهيم من وله

وقال

لا تبك للظاعنين والعيس  
واشرب عقارا قد اعتقت حقا  
تخرج من دنها وقد حذبت  
زفت البنام بيت دسكرة  
فلم يزل ينزف المدامة من  
كالجهم قد لاج في الغروب وقد  
وضج في الدير كل مبتهج  
يقول يا من يبغى الكنوز الى  
تصبح غنيا من السرور ومن  
من رام في تركي المدام كمن  
ومنزل ظل غير مانوس (٥)  
من عهد عاد بالوعد محروس (٦)  
مثل هلال بدا بتقويس (٧)  
وشيعتها جنود ابليس (٨)  
منتبذ بالبزال منحوس (٩)  
انذر يا الصبح قرع ناقوس  
مشفع ايله بتقديس  
رزين تبر في الدن مرموس (١٠)  
عقلك تسمى من المغاليس  
يكتب بالماء في القراطيس

« ١ » المنطقة ما يشد على الوسط « ٢ » الظبي الفزال . الليث الاسد . العريس  
مأوى الاسد « ٣ » حباء اعطاء « ٤ » الوله الحيره من الحب . الخبال نوع من الجنون  
« ٥ » الظاعنين الراحلين . العيس النوق « ٦ » العقار الخمر . الحقب الدهور « ٧ » الدن  
وعاء الخمره « ٨ » الدسكرة القرية « ٩ » ينزف يسيل . المدامة الخمره . منتبذ من  
تبذ العنب في وعاء حتى يفور . البزال الثقب منحوس مشكوك « ١٠ » رزين ثابت .  
التبر الذهب . مرموس مدفون



وقال

الا ايها الخمر هات بما ترى      مسامحة لا بارك الله في المكس  
اذ ما خمر السكر يذك في غدا      فلا حبنا يومي ولم في على امسي (١)

وقال

وعاند زنار على غصن الآس      رقيق المعالي مخطف الكشح مياس (٢)  
سقاني عقاراً صب فيها مزاجها      فضحك من ثغر الحباب فم الكاس (٣)

وقال

راض نذسي حتى ترضيت ابلي      س قديماً قد طاوعته النفوس  
كم اردت النقي فما تركتني      خنا ريس يديرها طاووس (٤)  
اسكنوها في الدن من عهد نوح      كظلام فيه نهار حبيس (٥)  
يخرج العالج خيرها وتعاني      في ظلال كما تصان العروس (٦)  
من شراب القربان يوصي بها الله      ماس خزان بيتها والقسوس  
وهي عدى لاذا ولاذا وهذا      هي سعد قد فارقت النحوس  
اي حسن تخفي الدنان من الرا      ح وحسن تبديه منها الكووس  
يا نديمي اسقياني فقد لا      ح صباح واذن الناقوس  
من كميت كأنها ارض تبر      في نواحيه لوه لوه مفروس (٧)  
ضحكت شراد رأني قد شب      وقالت قد فضض الآ بنوس (٨)

• « ١ » الخمر صداع الخمر « ٢ » مخطف ضامر • الكشح من السرة الى المتن •  
مياس • تمايل « ٣ » العقار الخمر • المزاج الخلط • الحباب الفقايع ( ٤ ) الخندر يس  
الخمر ( ٥ ) الدن وعاء الخمر ( ٦ ) العالج الرجل من كفار العجم • تعاني تعالج ( ٧ ) الكميت  
من اسماء الخمرة • التبر الذهب ( ٨ ) تر اسم الميثوقة • فضض اصبح كالفضه ابيض •  
الآ بنوس شجر خشبه اسود و يريد به الشعر

قلت ان الشباب في اسياب  
 بعد قالت هذا شباب ليس<sup>(١)</sup>  
 قد تمتعت ما كفايني اذرا!  
 هي من اللهو والصبا مانوس<sup>(٢)</sup>  
 وفؤادي مثل القناة من الخ  
 ط وخدي من لحيتي مكنوس<sup>(٣)</sup>  
 وقال

غدوت على حال ورحت الى الكاس  
 ومشتبه بالبدر في اعين الوري  
 سقاني خمرآ من يديه وريقه  
 اذا جادلي عند الخلاص بقبلة  
 فكم من نديم لي نديم الى الكرى  
 ولم اري فيما تشتهي النفس من باس  
 من الناس الا انه املح الناس  
 فاسكرني سكرين من دون جلامي  
 وجدت بها برداً على حر انفاسي  
 وكم من نديم قد سبقت الى الكاس<sup>(٤)</sup>  
 وقال

وقهوة صفراء مثل الورد  
 قد حبست في الدن اي حبس<sup>(٥)</sup>  
 اصبح اسقى كأسها وامسى  
 في قر كأنه ابن شمس  
 يومي منها ابدأ كأسي

وقال

اشرب فقد دارت الكؤوس  
 وفارقت يومك النحوس  
 في كل يوم جديد روض  
 عليه دمع الندى جيبس  
 ومأتم في السماء بيكي  
 والارض من تحتته عروس<sup>(٦)</sup>

وقال

سلام على غير الديار البسابس  
 ودمنة ربع قد تغير دارس<sup>(٧)</sup>  
 وهبت سلامي ما حبيت لهاس  
 على قصر بسطام امير المجالس

(١) اللبس الثوب اكثر لبسه فاخلاق ويلي (٢) الربع المنزل (٣) القناة الرمح .  
 انخط شجر يتخذ منه الرماح (٤) الكرى النوم (٥) القهوة الخمرة . الورد نبات اصفر  
 الدن وعاء الخمر (٦) المأتم المناحه (٧) البسابس القفرة الخالية . الدمنة آثار  
 الدار .

مطل على روض انيق كأنه  
وكم فيه من قمرى عود مفرد  
وكم فيه من حي ملبح مراسل  
جريء على رقابه وغوره  
تزودت منه نظرة لي مطيعة  
يدير علينا قهوة بابلية  
اذا غربت من دنها استبدلت به  
صفت فبكى والطرف لا يستبينها  
وما نال منها فهو منه كمدع

وقال

ومعتل المواعد ذي مكاس  
ينادي في الهوى قلباً جباناً  
لنا في وجهه بستان حسن  
سقاني الراح من يده هجيراً  
ويسراه مقرطقة بكوز  
ولي بالتأبي والشماس<sup>(٧)</sup>  
ترجع بين اطماع وياس  
مباح للعيون بلا مساس  
وفي اجفانه مر النعاس<sup>(٨)</sup>  
ويمناه متوجة بكاس<sup>(٩)</sup>

وقال

كم ليلة محمودة احييتها  
بيضاء مقمرة لقاها صباحها  
جاءت باسعد طائر لم ينحس  
وثيابها في ظلمة لم تدنس

(١) الانيق الحسن المعجب (٢) القمرى الطائر . المفرد المعنى (٣) الظبي الغزال  
مماكس مشاحح (٤) رقاب جمع رقيب (٥) الدهقان زعيم فلاحى العجم (٦) الطرف  
المين . المحسور المتلف (٧) المكاس الشح « البخل » . التأبي التمتع . الشماس الثمرد  
(٨) الراح الخمر . هجيراً وقت الحر (٩) المقرطق لابس القرطق وهو قباء له طاق  
واحد « وفي الكلام مجاز »

وتوقد المريخ بين نجومها      كبهارة في روضة من نرجس<sup>(١)</sup>  
 كملت وتم نعيمها وسرورها      باحب زائرة واطيب مجلس  
 ما انصف الندمان كأس داماها      ضحكت عليه فشمسها بتعبس<sup>(٢)</sup>

### ❦ قافية الضاد ❦

لا عيش الا بكف ساقية      ذات دلال في طرفها مرض  
 كأن في الراح حين تمزجها      نجوم در تهوي وتنخفض

### ❦ قافية الطاء ❦

تبتدى عشاء هلال الصيام      بنحس على الكأس والبرط<sup>(٣)</sup>  
 فكلم من فتى راح بين القيا      ن نشوان ذا فرح مفرط<sup>(٤)</sup>  
 وكان شيطاً فلما رأ      صاحب هم فلم ينشط  
 واعرض عنه كما اعرضت      فتاة على الحاجب الاشمط<sup>(٥)</sup>

### ❦ قافية العين ❦

ايها الساقى اليك المشتكى      قد دعوناك وان لم تسمع  
 ونديم همت في غرته

و بشرب الراح من راحته<sup>(٦)</sup>

كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق اليه واتكى      وسقاني اربعا في اربع<sup>(٧)</sup>

ما لعيني عشيت بالذخر<sup>(٨)</sup>

انكرت بعدك ضوء القمر

(١) المريخ اسم كوكب . البهار نبات طيب الرائحة (٢) المدام الخمر (٣)

البربط العود « معرب » (٤) القيان المغنيات (٥) الاشمط المختلط شعره يباضا في سواد

(٦) الراح الخمره . الراحة الكف (٧) الزق جلد يتخذ للشراب (٨) عشيت ضعف

واذا ما شئت فاسمع خبري  
 غشيت عيناي من طول البكا وبكي بعضي على بعضي معي  
 غصن بان مال من حيث التوى  
 مات من يهواه من فرط الجوى<sup>(١)</sup>  
 نفق الاحشاء موهون التوى<sup>(٢)</sup>  
 كلما فكر في اين بكى وبه يبكي لما لم يقع  
 ليس لي صبر ولا لي جلد  
 يا لقومي عدلوا واتهدوا  
 انكروا شكواي مما اجد  
 مثل حالي حقه ان يشتكي كما اليأس وذل الطمع  
 كبد حرمي ودمع يكف<sup>(٣)</sup>  
 يذرف الدمع ولا يندرف<sup>(٤)</sup>  
 ايها المعرّض عما اصف  
 قد نما حيي بقايي زكاً لا تقبل في الحب اني مدعي<sup>(٥)</sup>  
 .. ز قوية الاء ..

قويت على المجران حتى مالتي  
 لعمرك قد احببتك الحب كله  
 سقي الله نهر الكرخ ماشاء جوده  
 ولا حرم القصر الخليج وجوره  
 وكذني عن حل هجرتك اضعف  
 وزنتك حيا لم يكن قط يعرف  
 فاني به حتى الممات مكلف  
 وقدر لاشناس عليه مشرف<sup>(٦)</sup>

(١) فرط كثرة . الجوى الخرقه . (٢) موهون ضعيف (٣) حرمى شديدة  
 العطش . يكف يجري (٤) الذرف السكب (٥) نما كبر (٦) اشناس علم على  
 شخص .

تدور علينا الراح من كم شادن  
 كأن سلاف الخمر من ما خده  
 اتعداني في يوسف وهو من ترى  
 له لخط عين يشتكى السقم مدنف<sup>(١)</sup>  
 وعنقودها من شعره الغض يقطف<sup>(٢)</sup>  
 ويوسف ابلافي ويوسف يوسف  
 وقال

بشر بالصبح طائر هتفا  
 مذكراً بالصباح صاح بنا  
 صفق اما ارتياحة اسنى ال  
 فاشرب عقاراً كأنها قيس  
 تدمي فدام الابريق من دنها  
 بكف ساق حلو شمائله  
 يقطر مسكا على غلائله  
 افرغ من دره وعنبره  
 يطيب الريح حين يمسحه  
 اراق فيها المزاج فاشتعات  
 مستوفياً للجدار مشترفاً<sup>(٣)</sup>  
 كخطاب فوق منبر وقفا  
 فجر واما على الدجى اسفاً<sup>(٤)</sup>  
 قد سبك الدهر تبرها فصفاً<sup>(٥)</sup>  
 كأنه راعف وما رعفاً<sup>(٦)</sup>  
 مكره لخط عينه صلفاً<sup>(٧)</sup>  
 شعر نقا بالعبير قد وكفاً<sup>(٨)</sup>  
 حسناً وطيباً وفي خلقه اثلتفا  
 فما يريح هبت عليه خفا  
 كمثل نار اطعمتها سعفاً<sup>(٩)</sup>

وقال

بنفسي مستسلم للرقاد  
 سر به الى الارض من حينه  
 بجدثي السكر من طرفه<sup>(١٠)</sup>  
 بطيء الى الكأس من كفه

(١) الراح الخمر . الشادن ولد الغزال . مدنف مر بض (٢) سلاف خلاصة  
 (٣) هتف صاح . الجدار الحائط . المشترى المعتلى (٤) سنى نور . الدجى الليل (٥)  
 العقار الخمرة . القيس الشعلة . النير الذهب (٦) القدم ما يوضع على فم الابريق بمعنى  
 ما فيه . الدن وعاء الخمر . الرعف السيلان (٧) الصلف التكبر (٨) الغلائل جمع غلالة  
 وهي شطار يلبس تحت الثوب . العبير اخلاط من الطيب . وكف سكب (٩) اراق صب  
 المزاج خلط الماء بالخمر . السعف ورق جريد النخل يابس (١٠) الرقاد النوم  
 الطرف العين

وقال

الاستقنيها قدمشى الصبح في الدجى  
فناواني كأمًا اضاء بنانه  
ولما اذقناها المزاج تسعرت  
يطوف بهاظي من الانس شادن  
عليها بالحاظ المحبين حاذفًا  
فضل يناجيني ويقاب طرفه  
ويعرف اسرار الهوى عن عداتها

عقارا كلون النار حمراء قرقفًا<sup>(١)</sup>  
تدفق ياقوتًا ودرا مجوفًا<sup>(٢)</sup>  
فخلت سناها بارقًا متكثفًا<sup>(٣)</sup>  
يقاب طرفًا فاسق اللعظ مدنفًا<sup>(٤)</sup>  
بتسليم عينيه اذا ما تخوفًا  
باطيب من نجوى الاماني والطفًا<sup>(٥)</sup>  
ويلقى بها من حبها المتلقفًا<sup>(٦)</sup>

وقال

وندمان سقيت الراح صرفًا  
صفت وصفت زجاجتها عليها

وافق الصبح مرتفع السجوف<sup>(٧)</sup>  
كعنى دق في ذهن لطيف

قفية القاف

اتاني والاصباح ينهض في الدجى  
فناولنيها والثريا كأنها

بصفراء لم تفسد بطبخ واحراق  
جنى أرجس حبي الندامى بها الساقى<sup>(٨)</sup>

وقال

اباح عيني لطول الليل والارق  
ظلي عجلي من الاحزان اوقره  
كأنه وكان الكأس في يده

وصاح انسانها في الدمع بالفرق<sup>(٩)</sup>  
ما يعلم الله من حزن ومن قلق<sup>(١٠)</sup>  
هلال تم ونجم غاب في شفق<sup>(١١)</sup>

( ١ ) العقار والقرقف من اسماء الخمر ( ٢ ) البنان الاصابع ( ٣ ) المزاج خلط الخمر بالماء . خلت ظننت . سناها نورها . متكثفًا متراكما ( ٤ ) الظبي والشادن من اسماء الغزال الطرف العين . المدنف المريض ( ٥ ) المناجاة المحادثة سرا . الاماني المتمنيات ( ٦ ) المتلقف الآخذ بسرعة ( ٧ ) الراح الخمر . الصرف الخالصة . السجوف الاستار ( ٨ ) الجنى ما يقطف من الشجر ما دام طريا ( ٩ ) الارق السهر كرهاً . انسان العين البوعبوه ( ١٠ ) اوقره حمله ( ١١ ) الشفق بقية ضوء الشمس وحرمتها في اول الليل

وقال

وندمان دعوت وهب ندي  
 كأن يكأسها نار تالطي  
 وقد مالت الى الغرب الثريا  
 كأن غرمة بضاء يدي  
 كأن فجومها والفجر يحـ و  
 ولمسها كما انخرط العقيق  
 ولو الماء كان لها حريق<sup>(١)</sup>  
 كما اصغى الى الحسن الفروق<sup>(٢)</sup>  
 وبين الراح تحرقها البروق<sup>(٣)</sup>  
 بليتته سيجات يفيت<sup>(٤)</sup>

وقال

سل بالصبيح غريتنا  
 واعص العذراء و  
 دع المسيكين حتى  
 لا نسلكن الى غ  
 فان في ذلك عندي  
 وخذ وهات سلافا  
 لا تشربن سراننا  
 اما ترى الصبح يدنو  
 ولا تكن مستغفيا<sup>(٥)</sup>  
 ينح بعدك بوقا  
 يقيم بالاسك سرقا<sup>(٦)</sup>  
 ير ما تحب طريقة  
 رأينا مضيئا وثيقا  
 من الشراب رحيقا<sup>(٧)</sup>  
 او من حبيك ريقا  
 يا نائمين افيقا

حديث قانية الكاف

اديرا على الكأس ليس لها ترك  
 دعوني ونه بي بارك الله فيكم  
 اذا لم يكن للارشاد وانصح قبالا  
 ويألأني لي فتني ولك النسك  
 اما لاسير الغي من لومكم فك<sup>(٨)</sup>  
 فستنيلكم جهل ولومكم محك<sup>(٩)</sup>

(١) تالطي تشعل (٢) اصغى ل . الفردق الخائف (٣) الغمامة السحابة . الراح  
 الخمر (٤) يحدو يسوق (٥) الصبوح الترب في الصباح والنبوق الشرب في المساء (٦)  
 المسيكين تصغير مسكين . النسك العبادة (٧) الالاف الحمر . الرحيق اطيب الخمر  
 (٨) الغي الضلال (٩) المحك التادي في اللجاج



فخلوا فتى باللهو والكلاس مغرمًا  
 معتقة صاغ المزاج لرأسها  
 جرت حركات الدهر فوق سكونها  
 وادرك منها الآخرون بقية  
 فقد خفيت من صفوها فكأنها  
 وطاف بها ساق اديب بمبزل  
 وردت اليها الشمس ترفل في الدجى  
 اذا سكنت قلباً ترحل همه  
 وما الملك في الدنيا بهم وحسرة  
 فما عنده سمع فهل عندكم ترك  
 اكاليل دري ما لمنظومها سلك<sup>(١)</sup>  
 فذاب كذوب التبر اخلصه السبك<sup>(٢)</sup>  
 من الروح في جسم اضربه النهك<sup>(٣)</sup>  
 بقايا يقين كاد يدركه الشك  
 كخنجر عيار صناعته الفتك<sup>(٤)</sup>  
 فكان لستر الليل من نورها هتك<sup>(٥)</sup>  
 وطابت له دنياه وانقمع الضنك  
 ولكنما ملك السرور هو الملك

قافية اللام

أف من وصف منزل  
 غير الريح رسمه  
 وسقى الله نهر عر  
 حيث لالوم في المجو  
 يا خليلي اسقيا  
 ماترى البدر قد اتا  
 ومليح مقرطق  
 بعكاظ فحومل<sup>(٦)</sup>  
 بجنوب وشمال  
 شى فباب التحول  
 ن فاشئت فاجهل<sup>(٧)</sup>  
 ني رحيق السلسل<sup>(٨)</sup>  
 ك بماء مصندل<sup>(٩)</sup>  
 احور العين اكحل<sup>(١٠)</sup>

(١) المزاج الخلط الماء . السلك الحيط (٢) التبر الذهب (٣) النهك الضنى والضمف  
 (٤) المبزل المصفاة . العيار الكثير الحركة . الفتك الجرأة والمضي في الامور والقتل جهاراً  
 (٥) ترفل تنبخر . الدجى الليل (٦) اف كلمة تضجر . عكاظ وحومل مكانان  
 (٧) المجون خلط الجذ بالمزل (٨) الرحيق اطيب الخمر . السلسل البارد العذب (٩)  
 مصندل فيه صندل وهو نوع من الطيب (١٠) المقرطق لاس القرطق وهو قباه له طاق  
 واحد . احور شديد سواد المقلة

قلت لم لاتزورني قال من لي وكيف لي  
ورفاقي وغفلة ليس يدرون من يلي

وقال

من لأذني بعدول ولكفي بشمول<sup>(١)</sup>  
قهوة تذهب عنا بهوم وعقول<sup>(٢)</sup>  
استعن بازراح يا صا ح على الليل الطويل<sup>(٣)</sup>  
قل لمن يخل عني بقليل من قليل  
بسلام من كلام وبلحظ من رسول  
هل الى وصل والا فساوا هل من سبيل  
ويح نفسي من حبيب ناقض العهد ملول<sup>(٤)</sup>  
ظبي انس فاتر الالحاظ ذي جفن كحيل<sup>(٥)</sup>  
عبروا عارضه بالمسك في خد اسيل<sup>(٦)</sup>  
تحت صدغين يشيرا ن الى وجه جميل<sup>(٧)</sup>  
عندي الشوق اليه والتناسى عنده لي  
فلقد قلت ليحيى عند تقرب الحمول  
انما ينعون نفسي اذ تداعوا بالرحيل

وقال

اعاذل قد أبحث اللهو مالي وهان عليّ مآثور المقال<sup>(١)</sup>  
دعيني هكذا خلقى دعيني فما لك حيلة فيه ولا لي<sup>(٢)</sup>

(١) الشمول الخمرة (٢) القهوة الخمرة (٣) الراح الخمرة (٤) ويح كلمة ترحم  
(٥) الظبي الغزال (٦) الاسيل اللين الاملس (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين (٨)  
المآثور المنقول خلفا عن سلف (٩) دعيني اتركيني

ويوم فاختي اللون مرخ  
 ربحت سروره وظللت فيه  
 وساق يجعل المندبل منه  
 غلالة خده صبغت بورد  
 غدا والصبح تحت الليل باد  
 بكأس من زجاج فيه اسد  
 اذا ماصرت منا نديماً  
 الم ترني بليت بندي دلال  
 اقول وقد اخذت الكاس منه  
 عزاليه بطل وانهمال<sup>(١)</sup>  
 برغم العاذلات رخي بال<sup>(٢)</sup>  
 مكان حمائل السيف الطوال  
 ونون الصدغ معجمة بخال<sup>(٣)</sup>  
 كطرف ابلق ملقى الجلال<sup>(٤)</sup>  
 فرائد بين الباب الرجال<sup>(٥)</sup>  
 توسد باليمين وبالشمال  
 خلي لا يرق ولا يبالي  
 وقتك السوء ربات الجمال

وقال

اكثرت يا عاذلي من العذل  
 احسن من وقفة على طلل  
 كأس مدام حظيت فضلها  
 في مجالس حثت الكؤوس به  
 يطوف بالراح بينهم رشاً  
 افرغ نوراً في قشر لؤلؤة  
 يكاد لحظ العيون حين بدا  
 اني عن العاذلين في شغل  
 ومن بكاء في اثر محتمل<sup>(٦)</sup>  
 كف حبيب والفعل من قبلي  
 فالقوم من مائل ومنجدل<sup>(٧)</sup>  
 محكم في القلوب والعقل<sup>(٨)</sup>  
 تجل عن قيمة وعن مثل  
 يسفك من خده دم الخجل<sup>(٩)</sup>

(١) فاختي مأخوذ من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو . العزالي جمع عزلاء . وهي مصب الماء من الراوية . الطل المطر الخفيف . الانهمال الانسكاب (٢) رخي بال ناعم البال « ٣ » الغلالة شعار يابس تحت الثوب . الصدغ ما بين الاذن والعين . معجمة منقطة « ٤ » الطرف الفرس الكريم . الابلق فيه سواد وبياض « ٥ » الالياب العقول « ٦ » الطلل اثر الدار « ٧ » حثت حركت . منجدل مطروح على الارض « ٨ » الراح الخمر . الرش الغزال « ٩ » يسفك يسكب

وقال

صحا عاذلي عني ولم اصح من ضلي  
وهبت لما قلبي فلا تطلبوا دمي  
ولم ارَ مثل العاذلين على الهوى  
خليلي طوفا بالمدام وبادرا  
الا انها جسبي لروحي مطية  
وياعاذلي هلا اشتغلت بسامع

وياحبذا شر على المنع والبذل<sup>(١)</sup>  
وليس عليها من فداء ولا قتل  
جعلت لهم شغلاً وخلاهم شغلي<sup>(٢)</sup>  
بقية عمري والسلام على مثلي<sup>(٣)</sup>  
ولا بد يوماً ان تعري من الرحل<sup>(٤)</sup>  
كما انا مشغول بكأسي عن العذل

وقال

ألا عللاني انما العيش تعليل  
دعاني من الدنيا أنل من نعيمها  
خذا لذة من ساعة مستعارة

وما لحياة بعدها ميتة طول (٤)  
فاني عنها بعد ذلك مشغول  
فليس لتعويق الحوادث تمثيل

وقال

قم واسقني يا خليلي  
اولى الشهور تقضت  
قد زاد في الليل ليل

من المدام الشمول (٥)  
شعبان في ايلول  
وطاب ظل المقييل (٦)

وقال

شغلت بلذة القبل  
ومعشوق يواصلني  
اتي عجلًا يطير به

ووعد الكتب والرسل  
بلا وعد ولا علل  
جناح الخوف والوجل (٧)

وقال

واصل نهارك يا خليلي  
واطردهمومك بالشمول

«١» الضل الضلال . شر المعشوقه «٢» المدام الخمرة . بادرا اسرعاً «٣» المطية ما يركب من الدواب «٤» التعليل التسلية «٥» الشمول الخمر «٦» المقييل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار «٧» الوجل الفزع

ودع العذول فانه سميل من قال وقيل

### قافية الميم

يا خاييلي هبا واستقياني المداما (١)  
اذ تروم الثريا في الغروب مراما  
كاسيات طمر كاد يلقي اللجاما (٢)

وقال

مولاي أجود من حكم صبرا عليه وان ظلم  
اعب القلا بوعوده فكأنما كانت حطم (٣)  
ومصرعين من الخما رعن السواعدو الملم (٤)  
قتلتهم خمارة عمدا ولم تؤخذ بدم  
وسقتهم مشمولة ظلت تحدث عن ارم (٥)  
لما أرتهم كاسها شربوا وما قالوا بكم

وقال

يا جائرا في حكمه وساخطا في جرمه (٦)  
وعاملا بظنه وجاهلا بعلمه  
وقاتلا لعبده ومسرقا في ظلمه  
ماذا ترى في مدنف يشكوك طول سقمه (٧)  
اضنيته فلم يطق من ضعفه حمل اسمه  
ولا تراه عائدا الا بعين وهمه (٨)

« ١ » هبا انهضا . المدام الخمر « ٢ » الطمر الفرس الخفيف « ٣ » القلا البفض . الحطم الاجزاء المتكسرة من اليبيس « ٤ » مصرعين مطروحين . الخمار السكر . الملم جمع لقموهي الشعر المجاوز شحمة الاذن « ٥ » مشموله خمرة مبردة . ارم والد قوم هاد « ٦ » الجائر الظالم . الجرم الذنب « ٧ » المدنف المريض « ٨ » العائد زائر المريض

وربّ عين في الهوى      ساهر عين نجمة<sup>(١)</sup>  
 بدرٌ تمشي مرحا      ملتويًا بكه<sup>(٢)</sup>  
 سقيًا لعمي منزلاً      اظلاله من كرمه  
 كم فيه من يوم مضى      بحمده لا ذمه  
 يدير كأساً يرقا      لحظته كسهمه  
 مشمولة كريقة      في طعمها وطعمه<sup>(٣)</sup>  
 كم من حلیم خامرت      فذهبت بجلمه<sup>(٤)</sup>  
 ورفعت همته      وبطشت بهمه  
 الطف في روح الفتى      من روحه في جسمه

وقال

يارب يوم قد مضى      بالقادسية لو يدوم<sup>(٥)</sup>  
 في ظل كرم لا يطو      فبه الهجير ولا السموم<sup>(٦)</sup>  
 وسماؤه الورق الجديد      وارضه الورق المشيم<sup>(٧)</sup>  
 ويحثني بالكاس سا      قـ لحظ مقلته سقيم  
 اغرى بقبلته كما      يغرى بمرضعة يتيم<sup>(٨)</sup>  
 يامن يلوم على الهوى      دعني فذا داء قديم

وقال

الآن سرت فؤادي، مقلّة الریم      واهتز كالغصن في ميل وتقوم<sup>(٩)</sup>  
 الآن ناجي بوحى الحب عاشقه      واستعجل اللحظ في ود وتسليم

( ١ ) العين الذات ( ٢ ) المرح التبخر ( ٣ ) مشمولة مبردة ( ٤ ) خامرت خالطت  
 ( ٥ ) القادسية اسم مكان ( ٦ ) الهجير شدة الحر . السموم الريح الحارة ( ٧ ) المشيم ما يبس  
 وتكسر من النبات ( ٨ ) الاغراء التوليع « ٩ » الریم ولد الغزال

قد بت الثمه والليل حارنا  
وقام ناعى الدجي فوق الجدار كما  
والبدر يأخذه غيم ويتركه  
فظن ماشئت ما حاجات ذي طرب  
ياليلة الوصل ليت الصبح يهجرها  
باتت اباريقنا حمراً عصائبها  
فلم نزل ليلنا نسقى مشعشة  
كأن في كأسها والماء يفرعها  
لا صاحبتنى يد لم تغن الف يد  
بادر بجودك بادر قبل عاتقة

حتى بدأ الصبح مبيض المقاديم<sup>(١)</sup>  
نادى على مر قب شاد بتحكيم<sup>(٢)</sup>  
كأنه سافر عن وجه ملطوم<sup>(٣)</sup>  
مقضية وسؤال غير محروم  
ياليلة الوصل دومي هكذا دومي  
حيث السقااة بتكبير وتعظيم  
كأنما الماء يفرعها بتصريم<sup>(٤)</sup>  
اكارع النمل او تقنن الخواتيم<sup>(٥)</sup>  
ولم ترد القنا حمر الخياشيم<sup>(٦)</sup>  
فان وعد الفتى عندي من اللوم<sup>(٧)</sup>

وقال

قد نعى الديك الظلاما  
قهوة بنت دنان  
خلتها في البيت جندا

فاسقنى الراح المداما<sup>(٨)</sup>  
عتقت خمسين عاماً<sup>(٩)</sup>  
صفقوا حولي قياماً<sup>(١٠)</sup>

وقال

لم ينم همي ولم انم  
في سبيل العاشقين هوى

نهب كف الوجد والسقم  
لم ال منى سوى التهم

« ١ » المقاديم جمع مقدم وهو من كل شيء اوله « ٢ » الدجي الليل . الجدار الحائط  
المرقب الموضع العالي المشرف . شاد مترنم « ٣ » سافر مشرق « ٤ » المشعشة الخمرة .  
يفرعها يولعها . تصريم تقطيع « ٥ » يفرعها يزيل بكارتها ( مجاز ) اكارع جمع كراع  
وهو الطرف من كل شيء « ٦ » القنا الرمح . الخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف  
« ٧ » بادر اسرع « ٨ » الراح والمدام من اسماء الخمر « ٩ » القهوة الخمرة . الدنان وعاء  
الخمر « ١٠ » خلتها ظننتها

ولقد اغدو على اثر  
 للحياراض عن الديم<sup>(١)</sup>  
 حين دب الفجر منباجاً  
 كديب النار في الفحم<sup>(٢)</sup>  
 وغصون الروض يرقصها  
 نشر ريح ظله الوهم  
 فاسقني للراح صافية  
 تنشر الاصباح في الظلم  
 فاذا ما الماء خالطها  
 راض منها سهلة الشيم<sup>(٣)</sup>  
 وتقى مكروه سورتها  
 ثم هداها الى الكرم<sup>(٤)</sup>  
 واكتسب من شككه حيباً  
 بين مشور ومنتظم<sup>(٥)</sup>  
 رحلها كف تسير به  
 من فم الابريق نحو فمي  
 وكساها قشر لؤلؤة  
 ليس فيها سر مكتم  
 رشاء قد زان طرته  
 مشقنون ليس بالقلم<sup>(٦)</sup>  
 لاتلم عقلي ولم نظري  
 ان عقلي غير متمم  
 لي وتركي في المدام فيا  
 لا ئمي اقصر ولا تلم

وقال

اخذت من شبابي الايام  
 وتوفي الصبا عليه السلام  
 وارعوى باطلا وبرحديث النفس مني وعفت الاحلام<sup>(٧)</sup>  
 ونهاني الامام عن سفه الكأ  
 من فردت على السقاة المدام  
 عفتها مكرها وولادات عيش  
 قام بيني وبينهن الامام  
 ولقد حث بالمدامة كفى  
 غصن بان عليه بدر تمام<sup>(٨)</sup>  
 عجباً ينهب العيون ويشتا  
 ق اليه التقبيل والالتزام

« ١ » الحياء المطر . الديم الامطار الدائمة « ٢ » منباجا مشرقا « ٣ » راض ذلل « ٤ »  
 السورة حدة الخمر « ٥ » الحبب الفقاقيع « ٦ » ارشأ الغزال . المشق المد ( ٧ ) ارعوى  
 انتبه ورجع . بر صدق . الاحلام العقول ( ٨ ) حث حرك . المدامة الخمرة



وندامي في شباب وحسن  
بين اقداحهم حديث قصير  
وغناء يستعجل الراح غض  
وكان السقاة بين الندامي

وقال

قد اظلم الليل يانديمي  
كأنا والورى رقود  
فاقدح لنا النار بالمدام  
تقبل الشمس في الظلام<sup>(١)</sup>

وقال

ألا عجب الى دار السرور وسلم  
وقل ما حلت بالعين دار سكنتها  
وصفرا من صبغ الهجير لرأسها  
قطعت بها عمر الدجى وشربتها  
وقل اين لذاتي واين تكلمي<sup>(٢)</sup>  
سواك فان لم تعلمي ذاك فاعلمي  
اذا مزجت اكليل در منظم<sup>(٣)</sup>  
ظلامية الاجسام نورية الدم<sup>(٤)</sup>

وقال

يارب ليل سحر كله  
يلتقط الانفاس برد النداء  
لم اعرف الا صباح في ضوءه  
مفتضح البدر عليل النسيم<sup>(٥)</sup>  
فيه فيهديه لحر السموم<sup>(٦)</sup>  
لما بدا الا بسكر النديم

وقال

طوّل في ايلول شهر الصيام  
والله لا ارضى على الدهر او  
وما قضينا فيه حق المدام<sup>(٧)</sup>  
يسرق شهر الصوم في كل عام

### قافية النون

ايا ساق الراح لاتنسنا  
وياجارة العود غني لنا

(١) الراح الخمرة . غض طري (٢) رقود نائمون (٣) عجم مل (٤) الهجير شدة  
الحر (٥) الدجى الليل (٦) السموم الريح الحارة (٧) المدام الخمرة

فقد اسبل الدجن بين السما والارض مطرفه الادكنا<sup>(١)</sup>

وقال

من عائدي من الموموم والحزن  
وشرب كأس في مجلس بهج  
من كف ظبي مقرطق غنج  
تلوح صلبانه بلبته  
ياليت من جاءه يقربه  
جاء بها كالسراج ضافية  
من ماء كرم قد عتقت حقباً  
كأنه مذ اقام معتمداً  
ميت وفيه الحياة كامنة  
مالي وللباكرات والظعن  
شغلي عنها بالراح في غلس  
ولحظ عين يزيد ذاك وذا

وذكر ما قد مضى من الزمن<sup>(٢)</sup>  
لم ار فيه هماً ولم يرني  
يعشقه من عليه يعذلني<sup>(٣)</sup>  
كور زهرية بلا غصن<sup>(٤)</sup>  
من فضل قربائه يقربني  
سلافة لم تدس ولم تن<sup>(٥)</sup>  
في بطن احوى الضمير محتزن<sup>(٦)</sup>  
بعظم ساق مثقل البدن  
بروحها العنكبوت في كفن<sup>(٧)</sup>  
ومقفرات الطلول والدمن<sup>(٨)</sup>  
ووضع ريحانة على اذني<sup>(٩)</sup>  
خوارة تجرى على العين<sup>(١٠)</sup>

وقال

دعني فما طاعة العذال من ديني  
لاتسمع النصح الا القلب يقابه  
اقررت اني محنون بحبكم  
ما السلام القلب في الدنيا كمحزون  
يكفيك رأيك لي رأي سيكفيني  
وليس لي عندكم عذر الهانين

(١) اسبل ارخى . الدجن الغلام . المطرف الثوب في طرفيه علمان . الادكن المائل لونه الى السواد (٢) العائد زائر المريض (٣) الظبي الغزال . المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . غنج متدال متكسر (٤) اللبة النحر (٥) السلافة الخمرة (٦) الحقب الدهور . الاحوى الاسود (٧) كامنة مخفية (٨) الظعن الهوادج او النساء مادامت فيها . الطلول والدمن آثار المنازل (٩) الغلس ظلم آخر الليل (١٠) الخوارة ما يوضع عليه الطعام

وصاحب بعد من النوم مقلته  
 نيهته ونجوم الليل راكعة<sup>(١)</sup>  
 ركوع رهبان دير في صلاتهم  
 فقام يمسح عينيه وسنته  
 وطاف بالذن ساق وجهه قمر  
 كأن خط عذار شق عارضه  
 وخط فوق حجاب الدر شار به  
 فجاء بالراح يحكي ورد وجنته  
 عليه اكليل آس فوق مفرقه  
 لا انقي الراح بالندمان من يده  
 قولوا لمكتوم يانور البساتين  
 قد كنت منتظراً هذا فجئت به  
 ذكرت من خوف اهلي من بليت به  
 صرفت معنى حديثي عن ظنونهم

وقال

صحوت ولكن بعد اي فتون  
 ودب مشيبي بعضه فوق بعضه  
 فما احضر اللذات الا تخلفا  
 فلا تسأليني صبوة ودعيني  
 واخرجني من انفس وعيون  
 ولم ار مخلوقاً بغير يمين

(١) جون اسود (٢) المدارع جمع مدرعة وهي ثوب من صوف . شم جمع اشم وهو مرتفع الانف . العرائين الانوف (٣) السنة الوجه (٤) الدن وعاء الخمر . الطرف العين (٥) العذار جانب الوجه المحاذي للاذن . العارض جانب الوجه . النسرين ورد ايض قوي الرائحة (٦) الصدغ ما بين الاذن والعين (٧) الراح الخمر . يحكي يشبه . المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . كسرى وشيرين اسمان فارسيان (٨) الحول السنة

وافردت الامن خليل مكاشر  
وخارة تعني المسبح برها  
فلما رأتي ايقنت بمعدل  
فجاءت بها في كأسها ذهبية  
كأنا وضوء الصبح يستعجل الدجى  
فما زلت أسقاها بكف مقرطق  
لوى صدغه كالنون من تحت طرة

وقال

لا تملأ حثنا واسقيانا  
واقتلاهما بصرف عقار  
وامزجا كأسنا بريقة شر  
من فم قد غرس الدر فيه  
ونديم قد امراض السقم منه  
قد دعونا الى الكأس حتى  
لم يزل يرقص وهو طروب

وقال

سقاني من معتقة الدنان  
مليح الدل مختضب البنان<sup>(١١)</sup>

(١) مكاشر مضاحك مباسط (٢) المعدل الملووم لكثرة الجود . الوفر المال الكثير  
ضنين بخيل (٣) الدجى الليل . القوادم الريشات العشر في جناح الطائر . الجون  
الاسود (٤) المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . ثنته امالته (٥) الصدغ  
ما بين العين والاذن . العاج عظم ناب الفيل (٦) حثنا تحركنا (٧) الصرف الخالص  
العقار الخمر (٨) امزجا اخلطوا . شراسم المحبوبة (٩) هش بش وفرح . البنان الاصابع  
(١٠) القيان المغنيات (١١) الدنان وعاء الخمر . الدل الدلال . مختضب مصبوغ . البنان  
الاصابع

وهبت لوجهه الحاظ عيني  
 وفرغ حسنه من كل عيب  
 فجاء كما تمنى كل نفس  
 وحمل كفه كاساً تلظى  
 فلما صب فيها الماء ثارت  
 فخلت الكأس مركزاً فحوان

بلا خوف لاولاد الزواني  
 وجل عن المشاكل والمداني<sup>(١)</sup>  
 له بدع دقيقات المة اني  
 بنار لا تقنع بالدخان<sup>(٢)</sup>  
 كما ثار الشجاع الى الجبان<sup>(٣)</sup>  
 وتربته سحق الزعفران<sup>(٤)</sup>

وقال

قدمضى أب صاعراً لعنة الله عليه ولعنة اللاعينا<sup>(٥)</sup>  
 واتانا ايلول وهو ينادي  
 الصبوح الصبوح يا غافلينا

❦ قافية الماء ❦

ألا من لقلب في الهوى غير منته  
 اشاوره في توبة فيقول لا  
 وياساقي اليوم عودا وثنيا  
 اورث نفسي ما لها قبل وارثي

وفي النغم مطواع وفي الرشد مكره<sup>(٦)</sup>  
 فان قلت تأتي فتنة قال اين هي  
 بابر يقراح في الكؤوس مقهقه<sup>(٧)</sup>  
 وانفقه فيما تحب وتشتهي

❦ قافية الباء ❦

كم غدوة وعشية نعمت بالقادسية<sup>(٨)</sup>  
 وكم هجير وقتني من حر شمس ذكية<sup>(٩)</sup>  
 معشرات كروم ابناؤها حبشيه  
 لم يبق من وهج الشمس ينهت بقية

(١) المشاكل المشابهة . المداني المقارب (٢) تلظى تشمل . تقنع تغطى (٣) ثارت  
 وثبت (٤) خلقت ظننت . الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر (٥) صاغرا ذليلا  
 (٦) النغم الضلال (٧) الراح الخمر (٨) القادسية اسم مكان (٩) الهجير شدة الحر .  
 وقتني حفظني

يسكرن انهار ماء زرقاً عذاباً تقيه<sup>(١)</sup>  
 تحكي ذوائبها في رواحها والهجه<sup>(٢)</sup>  
 عقارباً شائلات اذناها حميه<sup>(٣)</sup>  
 تدب فوق زجاج مصقولة طبريه  
 وان اردت سقتني خمارة قبطيه  
 ترنو بعين غزال سحارة بابليه<sup>(٤)</sup>  
 جاءت الي تهادي عشية شاطريه<sup>(٥)</sup>  
 في قرطق خصرته مناطق ذهبيه<sup>(٦)</sup>  
 قد زردت فوق فرع من فوقه شميه<sup>(٧)</sup>  
 ياطيب ذلك عيشاً لو صالحتني المنيه  
 سقياً لعصر شبابي اذ لثي سبجيه<sup>(٨)</sup>  
 واذا امدد رداي بقامة خطية<sup>(٩)</sup>  
 فالآن انست للعد ل واستمعت الوصيه  
 ويضت شعرات في مفرقي فضيه  
 وقال

قل لمن حيي فاحي ميتاً يحسب حيا  
 ما الذي ضرك لو ابقيت في الكاس بقيا  
 اتراني مثل او لا كيفما قد قيل فيا  
 ياخيلبي اسقياني قهوة ذات حيا<sup>(١٠)</sup>

(١) عذاب حلوة (٢) تحكي تشبه (٣) شائلات رافعات (٤) ترنو تنظر (٥)  
 تهادي تتأمل (٦) القرطق ثوب له طاق واحد . المناطق جمع منطقه وهي مايشد على الوسط  
 (٧) الفرع شعر المرأة (٨) اللثة الشعر المجاور شحمة الاذن . سبجيه سوداء (منسوبة  
 الي السبج وهو خرز اسود) (٩) خطيه طويلة (كالرمح) (١٠) قهوة خمرة . الحمياحدة الخمر

ان يكن رشدًا فرشدًا      او يكن غيًا فغيا<sup>(١)</sup>  
 قد تولى الليل عنا      وطواه القرب طيا  
 وكان الصبح لما      لاح من تحت الثريا  
 ملك اقبل في تا      ج يفدى ويحيى  
 وقال

خليلي اني قد اراني ناعيا      لكم صحون نفسي فاتركوا صحوهاليا  
 الم بك في شرط السقاة عليكما      بان الندامي نترك العقل واهيا<sup>(٢)</sup>

## الباب السادس

### في المعاتبات

قطعت عرى ودي وخنت امامتي      وابدت لي عتبا ولم تقبل العتي<sup>(٣)</sup>  
 فيارب ليل لا يرجي صباحه      تحملت فيه ما كرهت كما تهوى  
 فيا حسرتي ان رد كفي مانع      فقصرها عما تحب من الدنيا  
 وما بغيتي في منة لي انالها      وابلغها الا نظرت الى اخرى

### ☞ قافية الباء ☞

قد عضني صرف النوايب      ورأيت آمالي كواذب  
 والمرء يعشق لذة الدنيا فتعقره المصائب<sup>(٤)</sup>  
 واذا تفوق درها      رفضته حين يلذ شارب<sup>(٥)</sup>  
 واطلت تجريبي لها      لو كنت اطعم بالتجاوب

( ١ ) النعي الضلال ( ٤ ) واهبا ضعيفا ( ٣ ) العرى جمع عروة مدخل الزر ( ٤ ) تعقره

بالتفاف تجرحه او بالفاء تمرغه بالتراب ( ٥ ) تفوق شرب شيئا فشيئا . الدر اللين

والاح شعر الرأس دهر غادر جم المصائب<sup>(١)</sup>  
يدعو الى الامل الفتى والموت اقرب منه جانب  
ينبو على طول العتا ب ققدملت وما اعاب<sup>(٢)</sup>  
ما عاتبي الا الحسو د وتلك من اسنى المناقب<sup>(٣)</sup>  
واذا ملكت المجد لم تملك مودات الاقارب  
والمجد والحساد مقرونان ان ذهبوا فتاهب  
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب  
فاذا اطاعك طاهر فاصبر على تلك المعايب  
ولرب هاجرة يقلل لحرها صبر الركائب<sup>(٤)</sup>  
كلفتها وجناء يذرع خطوها عرض السباب<sup>(٥)</sup>  
والشمس تأكل ظلها اكل اللظى عيدان حاطب<sup>(٦)</sup>  
واليوم يجري بالاكا بر جمعها والفجر ذاهب  
كاد السحاب يطيرها لولا الازمة والحقائب<sup>(٧)</sup>  
وكأنما قطع الرغا م على جماجمها العصائب<sup>(٨)</sup>  
وكأنما اضلاعها اقواس نبع او مشاجب<sup>(٩)</sup>  
وكأنما اجفانها تفضي على قلب نواضب<sup>(١٠)</sup>  
حتي رأيت الليل في آفاق مسود الدوائب<sup>(١١)</sup>

(١) الاح بيض . جم كثير (٢) ينبو يكل (٣) اسنى اشرف (٤) المهاجرة وقت شدة الحر (٥) الوجناء الناقة الصلبة بذرع من ذرعت الناقة يدها مدتها واسرعت السباب الفلوات (٦) اللظى النار (٧) الازمة جمع زمام وهو الخيط يشد به المقود .  
الحقائب جمع حقيبة وهي خريطة يضع فيها المسافر زاده (٨) الرغام التراب (٩) نبع شجر يتخذ منه القسي . المشاجب جمع مشجب وهو هود تعلق به الثياب (١٠) القلب جمع قليب وهو البثر نواضب قليلة الماء (١١) الدوائب الضفائر



وكأنه لما تبدى في المشارق خط شارب  
والشمس ينزع نصفها والغرب محمول الجوانب

وقال

من ينود المموم عن مكروب  
حواله الدنيا الى طول حزن  
فهو في جفوة المقادير لاياً  
خادم للمنى قد استعبده  
وجفاه الاخوان حتى وحتى  
شغلتهم دنيا تأكل من در  
وارى ودّهم كلمع سراب  
طلما صعروا الحدود وهزوا الـ  
ثم امسوا وفد القبور وسكا  
آه من ذكر آخرين رماهم  
بدع من مكارم الفعل والقو  
لست من بعدهم ارى صورة الانس  
صحبوا الود بالوفاء وصحوا  
كم كريم منهم يرى الوعد بخلاً  
يتلقى السؤال منه بوجه  
فسقاهم كجودهم او كدمعي

مستكين لحادثات الخطوب<sup>(١)</sup>  
من سرور وطيب عيش خصيب  
خذ يوماً من دولة بنصيب  
بمطال وخلف وعد كذوب  
سم من شئت من حبيب قريب  
ت عليه بالحرص والترغيب<sup>(٢)</sup>  
غراً قوماً عطشي بقاع جدوب<sup>(٣)</sup>  
أرض في يوم محفل ور كوب<sup>(٤)</sup>  
ن الثرى تحت جندل منصوب<sup>(٥)</sup>  
قدر الموت من شباب وشيب  
ل واخوان محضر ومغيب  
يقيناً الا خلائق ذيب  
من نفاق والبشر والتقريب  
منه قل لكثرة الموهوب<sup>(٦)</sup>  
لم يحدد خدوده بالقطوب<sup>(٧)</sup>  
صوب غيث ذي هيدب مسكوب<sup>(٨)</sup>

« ١ » ينود يدفع . مستكين خاضع . الخطوب الامور العظام « ٢ » درت فاضت  
« ٣ » السراب ما يترأى في وسط النهار كأنه ماء « ٤ » صعروا املوا خدودهم تكبروا « ٥ »  
الثرى الارض . الجندل الحجارة المجتمعه « ٦ » قل قليل « ٧ » يحدد يحفر اخايد وهي  
شقوق مستطيلة . القطوب العبوس « ٨ » صوب مطر الهيدب السحاب المعدلي

امراء قادوا اعنة جيش      يترك الصخر خلفه كالكتيب<sup>(١)</sup>  
 يلاون السماء من قسطل الحر      بوفي الارض من دم مصبوب<sup>(٢)</sup>  
 ويهزون كل اخضر كالبقلة ماض على الفلول رسوب<sup>(٣)</sup>  
 لاتري في قتيله غير جرح      كضم العود ضجع عند اللغوب<sup>(٤)</sup>  
 ضربة ماله من الضرب جار      اخذت نفسه بلا تعذيب  
 فهو لو عاش لم يطالب بثار      لا ولا عد قتله في الذنوب  
 قل لدنياي قد تمكنت مني      فافعلي ما اردت ان تفعلي بي  
 واخرقي كيف شئت خرق جهول      ان عندي لك اصطبار ليب  
 رباً اعجوبة من الدهر بكر      وعوان قد راضها تجريبي<sup>(٥)</sup>  
 رد عني كأس المدام خليلي      ان نفسي صارت علي حسيبي<sup>(٦)</sup>  
 وبدت شيبتي وتم شبابي      وانتهى عاذلي ونام رقيب  
 وتبعيت عن طريق الغواني      والتصابي وقلت يانفس نوبي<sup>(٧)</sup>  
 ولقد حث بالمدامة كني      شادن حاذق بصيد القلوب<sup>(٨)</sup>  
 جاءنا مقبلاً فأني قضيب      ثم ولي عنا فاي كتيب<sup>(٩)</sup>  
 ولقد اغتدي على طائر العد      و جواد مسوم يعبوب<sup>(١٠)</sup>  
 فاذا سار دكت الارض دكاً      بعد اذ رامها بذيل عيب<sup>(١١)</sup>

« ١ » الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام . الكتيب التل من الرمل « ٢ » القسطل  
 غبار الحرب « ٣ » الفلول الثلوم ( الشقوق ) . رسوب من رسب إذا استقر في الاسفل  
 « ٤ » العود بفتح العين الجمل المسن . اللغوب الثعب « ٥ » العوان التي كان لها زوج .  
 راضها ذلها « ٦ » المدام الخمرة « ٧ » الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة « ٨ » حث  
 حرك . الشادن ولد الغزال « ٩ » الكتيب التل من الرمل « ١٠ » العدو الجري . المسوم  
 من سوم الخيل ارسلها لرعى حيث شأت . يعبوب الشديد السريع « ١١ » العيب منبت  
 الذنب

قارح زانه خمار<sup>(١)</sup> من العر ف يفادى بالسبح والتقريب  
 ذاك من لذني وزيافة المشي خوف نجية لنجيب<sup>(٢)</sup>  
 ضربها زجرها اذا استعمل السو ط وعض المطى طول الدروب<sup>(٣)</sup>  
 ان تريني ياشر ملقى على الفر ش . قور مل عائدي وطيبني<sup>(٤)</sup>  
 كنت ريمامة المجالس في السلم وحتف الابطال يوم الحروب<sup>(٥)</sup>  
 وعدا صحبتهم برحبي جيش ركام مثل الدبي المجلوب<sup>(٦)</sup>  
 يبلغ الذئب منهم كل يوم في نحر معطوطة كالجيوب<sup>(٧)</sup>  
 ولقد اكشف الخلوب برأي ايس عنه الصواب بالمحجوب<sup>(٨)</sup>  
 منضج غير معجل وهو ان امكن في فرصة سريع الوثوب  
 واعافي العافين من سقم الجو ع واسقي سيفي دم العرقوب<sup>(٩)</sup>  
 ولقد صرت ماترين فان كا ن حماماً ياشر هذا الذي بي<sup>(١٠)</sup>  
 فاذا ما ابتلاك شي فيميلي ار فدومي على البكا والنحيب

❦ قافية التاء ❦

ولقد غدوت على طمر مشرق الحجبات<sup>(١١)</sup>  
 طرف صنعناه فتم باكمل الصنعات<sup>(١٢)</sup>  
 نطقت عليه كرامة مشهورة الحسنات

« ١ » القارح الذي اتم السنة الخامسة . التقريب نوع من السير « ٢ » الزيافة المتبختره الخنوف المائلة رأسها الى الزمام من النشاط « ٣ » السوط جلد مضفور للضرب . المطى الدواب « ٤ » شر اسم المشوقة . العائد زائر الطبيب « ٥ » حتف هلاك « ٦ » الرحي الطاهون . ركام متراكم الدبي الجراد الصفير « ٧ » يبلغ يشرب بطرف لسانه المعطوطة المشوقة « ٨ » الخطوب الامور العظام « ٩ » العافين طالبي المعروف العرقوب عصب موتر خلف الكعبين وفوق العصب « ١٠ » الحمام الموت « ١١ » الطمر القرس الخفيف . مشرف مرتفع . الحجبات جمع حجة وهي رأس الورك المشرف على الخاصرة « ١٢ » الطرف القرس الكريم

ويظل مشترك الضمير مخافة العثرات<sup>(١)</sup>  
 وكأن في اخلاقه خلقاً من الكرمات  
 يرعى مساقط وابل بالدير والمحلات<sup>(٢)</sup>  
 زجر البقاع برعدة فاجبته نبات  
 ورعت بطون بلاده لقحاً من البركات<sup>(٣)</sup>  
 حتي اذا فرش الضيا ء لاعيني فرشات  
 البسن سمطاً من لا لي الوحش منتظت<sup>(٤)</sup>  
 ويكدن يخلعن الجلو د لشدة الروعات<sup>(٥)</sup>  
 واقد اروح واغتدي نشوان ذا فتكات<sup>(٦)</sup>  
 واهين بالسحب الملا ء البيض والحبرات  
 اذ ليس لي علم من الدنيا بما هو آت  
 ويسير لحظي والصديق وليس ذا بعدات  
 والدهر غرغافل من موتها حياة  
 ويحني حدق المها ولقد جحدن عداتي<sup>(٧)</sup>  
 والشيب اصبح ضاحكاً ملقى الى الفتيات  
 والشخ في لذاته مستنكر الحركات  
 لا يملأ الرزق النبي فالحي ذو حسرات  
 والدهر فهو كما ترى قد لج في العثرات  
 كم من خليل فاتني فعرفت مرّ وفاتي

( ١ ) العثرات السقطات ( ٣ ) الوايل المطر الغزير ( ٣ ) اللقح الغريزة اللبن ( ٤ )

السمط الخيط مادام فيه اللؤلؤ ( ٥ ) الروعات الفزعات ( ٦ ) نشوان متمايل ( ٧ ) يحثني  
 بحر كني . المها ضرب من البقر الوحشي

وققدته فتماسكت نفسي على زفرات  
 كانت به لي ضحكة فبكيت به بكيات  
 وعزيمة انضيتها حزمًا من العزمات<sup>(١)</sup>  
 مثل الحسام بصيرة بمواقع الفرصات  
 والحلم يذهب باطلاً الا لذي سطوات  
 يا قوم بل لا قوم لي هبوا من الرقعات  
 اني ارى ريب الزمان مولياً بشتات  
 ذل على ملك يجرع كأسه بقذاة<sup>(٢)</sup>  
 لا ترقدوا وجفونكم مشحونة بحماة  
 والشر بعد وقوعه في الناس ذو وثبات  
 هبوا افاقة حازم ثم اسكروا سكرات  
 قافية الجيم

حث الفراق بواكر الاحداج وسجال يوم نأوا بكنتم ساجي<sup>(٣)</sup>  
 هل غير امسك باطراف المنى فيها لطاب خلة او راجي<sup>(٤)</sup>  
 او وقفة في محضر جرت به عصف الرياح الهوج ذيل عجاج<sup>(٥)</sup>  
 حملت كواهلها روايا مزنة كالبحر ذي الآذي والامواج<sup>(٦)</sup>  
 مفتوقة بالبرق يضحك افقها في ليلة بيضاء ذات دياجي<sup>(٧)</sup>  
 فتحلت عقد السماء بوابل زاهي المهاء محلل الابراج

(١) انضيتها جردتها (٢) القذاة التراب وعفره مما يسقط في التراب (٣) حث حرك . الاحداج مراكب النساء . السجال المساجلة نأوا بعدوا . الساجي الساكن (٤) الخلة بفتح الخاء الحاجة (٥) العصف الرياح الشديدة . الهوج التي تطلع الاشجار . العجاج الغبار (٦) الكواهل حمل كاهل وهو اعلى الظهر . الروايا جمع راوية وهي مزادة من جلد فيها الماء . المزنة السحابة فيها الماء . الآذي الموج (٧) الوابل المطر الغزير . المهاء الصفاء

فلذاك ابلى الدهر منزلة الحمى  
بل مهمه عافي المناهل قائم  
حتم على الفلوات يطوى بعدها  
ممتد انبوب الجران كأنه  
واذا بدا تحت الرحال حسبه  
صدق السرى حتى تعرف واضح  
في ليلة أكل المحاق هلالها  
والصبح يتلو المشتري فكأنه  
حتى استغاث مع الشروق بمنهل  
وكأن رحلي فوق احقب لاحب  
اكل الربيع ولم يدع من مائه  
كالبرق يلتم البلاد مجاهراً  
فترى السماء اذا غدت مملوءة  
وكأن اذ مارجت نهقاته  
وكأن آثار الكلوم بكفه

والدهر ذو غير وذو ازعاج  
قطعته بمواعس معاج<sup>(١)</sup>  
بالنص والارمال والادلاج<sup>(٢)</sup>  
من تحت هامته نحيته ساج<sup>(٣)</sup>  
متسربلاً ثوبا من الدياج<sup>(٤)</sup>  
كالقرن في خلل الظلام الداجي<sup>(٥)</sup>  
حتى تبدى مثل وقف العاج<sup>(٦)</sup>  
عريان يمشي في الدجي بسراج<sup>(٧)</sup>  
فيه دواح من قطا افواج<sup>(٨)</sup>  
لفتح الهجير بمشعل اجاج<sup>(٩)</sup>  
الا بقية آسن واجاج<sup>(١٠)</sup>  
بالشد بين مفاوز وفجاج<sup>(١١)</sup>  
من نعه والارض ذات شعاج<sup>(١٢)</sup>  
وصهيله درجاً من الادراج<sup>(١٣)</sup>  
حلق الحديد سمرن فوق رتاج

(١) المهمة القفر . عافي دارس . المناهل موارد الماء . مواعس ذات معس وهو اللين . معاج تسير يمينا وشمالا من النشاط (٢) النص الارتفاع في السير . الارمال الهرولة في السير . الادلاج سير الليل (٣) الجران مقدم عنق البعير . الهامة الرأس . نحيته ساج قطعة منحوتة من الساج وهو خشب يشبه الابنوس (٤) الدياج الحرير (٥) السرى سير الليل (٦) وقف العاج سوار من عظم ناب الفيل (٧) دواح يدحين الارض اى يبسطها . القطط اطائر (٨) الاحقب الابيض موضع الحقب وهو الحزام لاحب واضح الهجير الحر . اجاج موقد (٩) الآسن المتغير . الاجاج المالح (١٠) يلتم يزور زيارة قصيرة . المفاوز القفار المهلكة . الفجاج الطرق في الجبال (١١) النقع الغبار الشعاج الصوت الغليظ « ١٢ » الكلوم الجروح . الرتاج الباب العظيم

يحدو لواقح لامل طرادها	في كوكب من قبضه وهاج (١)
يوردن عيناً قد نفجر ماؤه ١.٥	زوراء صافية كذوب زجاج
حتى اذا اخذت جوانب غمرها	وكرعن في خضراء ذات فجاج (٢)
قامت بمس السهم تمسح ريشه	لباتها ومنابض الاوداج (٣)
فتحت على طرف الهلال بانفس	انصافها صرف بغير مزاج
واذا المنية اخرت ايامها	فالحي من كيد العداوة ناج
وبدت تطير بارجل ممقورة	بالرعب تنتهب البلاد نواج (٤)
شدا يصيح الصخر من قرعاته	يسم البلاد بحافر رواج (٥)
يامن يدس لي العداوة صنعة	اسريت لي فاصبر على الادلاج (٦)
فتح العدى باب المكيدة والاذى	فاعجب بهم والله منهم ناج
انا كالمنية سقمها قدامها	طوراً وطوراً تبئدى فتفاجي

❦ قافية الحاء ❦

راح مطوي الحشا	غرّ حياً قد فرح
معمدا في ليلة	لا ترى فيها صبح
يسم الارض له	حافر مثل القدح (٧)
تنفض الخيل به	واذا عاصت سفح
وتراه كلما	عرفت منه طفح
ليس بدري موعدى	اي دار قد فتح
لك منه صارم	كلما خفت نصح

(١) يحدو يسوق . اللواقح السيوف التي تقتل اللقاح . القبيظ الحر . وهاج متوقد  
 (٢) الغمر معظم الماء . الفجاج الطرق (٣) اللبات جمع لبة وهي النجر . المنابض من  
 نبض العرق اذا تحرك (٤) ممقورة منقوعة . نواج مسرعه (٥) بسم يجعل علامة رواج  
 كثير السرعة (٦) يدس يخفي . الاسراء والادلاج سير الليل (٧) بسم يعلم

ولها سهم اذا قرح الصرح قدح (١)  
 وسانان كلما هزّ في الروع ذبح (٢)  
 قتره كلما هز نابين كلح  
 ضاحكاً من الاسى باكيا من الفرح

### ﴿ قافية الدال ﴾

إيالبيّ القديّات ارجعي قد تخلفت بليلات شداد  
 نباه خبرته من معشر اخرجت اضغانهم حيات واد (٣)  
 اني ذاك الذي جربتهم لم يطل عهدي بارغام الاعادي  
 فمن الآن فكروا وارجعوا فالذي تخشون احلى في فؤادي  
 ولحا الرحمن منا طاب الـ صالح والاطوع في جبل القياد (٤)  
 وعليّ الاظلم منا سخط الـ ه والانكب عن سبل الرشاد  
 اقدموا قبل رماح اشرعت وسيوف ذات عص وصعاد (٥)  
 ثم اياي واخرى مثلها تكحل العين بمملول السهاد (٦)  
 وخذوا عفوي مادمت لكم يدأخذ والحقوا بعض ودادي  
 لاتعودوا فيعد اسخاطه واتركوا سيفي في بعض الغاد (٧)  
 او فاني مسرع ان شتمت بحسام مشرفي وجواد (٨)  
 وقناة فوقها كوكبها ومجن كل هذا في بلادي (٩)  
 واذا قلت اركبوا قد حضروا جملة الناس باسياف حداد  
 ولقد اضاعت ايام عندكم غرست في ترب غير جياذ

(١) الصرح كل بناء عالية (٢) الروع الفرع ويريد الحرب (٣) الاضغان الاحقاد (٤) لحا قبح (٥) الانكب الاكثر تنجياً (٦) اشرعت رفعت وسددت . العص الصلابة . الصعاد الرماح المستوية (٧) المملول المرود السهاد النوم (٨) الغاد قراب السيف (٩) مشرفي منسوبه الى مشرف وهو حداد كان يعمل السيوف



اودعت قمحاً فلما نشرت  
 فجزاها لعنة لصاحب  
 حين وترت لكم افواسكم  
 ايها الموعد قد اسمعتني  
 سوف تجني انت ما تفرس لي  
 رب من قد كادني في ليلة  
 حين خلبي رسني جاذبة  
 ثم يغدو مرحاً ان سبني  
 ويظن الدهر نقداً كله  
 كيف يرجون اهتضامى بعدها  
 ولعذر لهم لو قبلها  
 ان يكونوا قد نسوا تلك فلي  
 طال حلمي عنهم فاستحدثوا  
 خلقا يخضب اطراف القنا  
 بطعان نافذ يفرى الحشا  
 كل ارض انبتت شوك القناد<sup>(١)</sup>  
 ليس للزراع اصلاً من معاد  
 قتمم بالنبل ثرمون سوادى<sup>(٢)</sup>  
 ثم لم يثبت من المم وسادى<sup>(٣)</sup>  
 وتمس النار من قرع زنادى<sup>(٤)</sup>  
 وهو في يوم الوغى باسمي ينادى<sup>(٥)</sup>  
 وامحى قرطاس شيبى من مدادى  
 ويرى لحمى من اطيب زاد<sup>(٦)</sup>  
 ثم يلقاني على طول البعاد  
 طال باعي وردائى ونجادى<sup>(٧)</sup>  
 لم يروا الاقداحى وزنادى  
 عودة تذعرهم حر جلادى  
 خلقا مكروهة عريان بادى  
 ومتون النبل والبيض الصوادى<sup>(٨)</sup>  
 وبضرب مثل افواه المزاد<sup>(٩)</sup>

وقال

ايها الجائر قولاً قل بحق ترشد<sup>(١٠)</sup>

(١) القناد شجر صلب له شوكة حجناء قصيرة (٢) وتر القوس شد وترها  
 (٣) الوسادة الخدة (٤) تجنى تقطف . الزناد جمع زند وهو العود الاعلى الذى تقدح به  
 النار (٥) الوغى الحرب (٦) مرحاً متبختر (٧) اهتضامى غمط حقى . النجاد  
 حائل السيف (٨) يخضب يصبغ . القنا الرماح البيض السيوف الصوادى  
 المطشى (٩) يفرى يقطع المزاد جمع مزادة وهي وعاء من جلد يحمل فيه الماء  
 (١٠) الجائر الظالم

مثل عباس علي كيدٍ اخت يد  
لا تقل يني ويسري فهما من احمد

وقال

ما بالمنازل لو سألت احد  
ازمان امرح في زمان صبي  
والدهر لا تمحي ملاحظته  
عز بنجع الدهر متببع  
في غفلة لاهم يعرفها

وقال

ارقت جميع الليل للبارق الذي  
احل بدار اللهو حيث لقيتها  
الا انما الدنيا بلاغ لغاية  
ترفع مع نجد فشاقي الى نجد<sup>(١)</sup>  
واهزل باللذات والدهر في جد  
فاما الى غي واما رشد<sup>(٢)</sup>

\* قافية الراء \*

سقياً لدار بنهر الكرخ من دار  
من عهد عامين لم الم بساحتها  
كم فيك يا دار من عصر لهوت به  
يرون فيها الظباء الادم سانحة  
ثم التفت الى شبي فذكرني  
كأنتي وقتودي فوق ذي جد  
ترك فيها لباناتي واوطاري<sup>(٣)</sup>  
دارت عليها رحي الدنيا بطوار<sup>(٤)</sup>  
يا ليته لي من عمري باعصار  
يشبهن شرا باعناق وابصار<sup>(٥)</sup>  
حلمى قابت الى ياس واقصار  
مبكر بين اظلام واسفار<sup>(٦)</sup>

(١) ارقت سهرت مكرها (٢) البلاغ الايصال . الغي الضلال (٣) اللبانات والاطار  
الحاجات (٤) الم انزل . الرحي الطاحون (٥) الظباء الغزلان . الادم المشربة يياضا  
سانحة مارة عن اليمين وشراسم للمحبوبة (٦) القنود جمع قند وهو خشب الرجل  
الجدد جمع جديدة وهي من السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملقق الاسفار الشروق

فراعني صائح يعدو باكلبة مطوقات باسيار واوتار<sup>(١)</sup>  
 من كل اغضف خالي النحض محتل يطالب الشر في اطواقه ضاري<sup>(٢)</sup>  
 كم سخطه بت اخفيها عليه كما تخفي الحجاره فيها مسكن النار  
 الا سبيل الى واف اواصله فقد تجنب ودي كل غدار

وقال

يا نفس صبراً صبراً اما عرفت الدهرا  
 لله مني قلب يقرى البلا يا شكراً<sup>(٣)</sup>  
 يا رب ليل قاس كان على قراً<sup>(٤)</sup>  
 سرية ٤ بعيني حتى رأيت الفجرا  
 كأنما سناه اطار عني نسراً<sup>(٥)</sup>  
 واستجمعت همومي حتى ملأن الصدرا  
 ذقت من الاعادي عيناى لحظاً مرا  
 ضاع الوفاء منهم واضمروا لي الغدرا  
 يا نفس لي بقوم كانوا كراماً زهرا  
 مشوا بخير عمري وتركوا لي الشرا  
 ولم اجد اذ ماتوا لي في الحياة عذرا  
 عاشوا بخير عصر سقيا لذلك عصرا  
 نبئت ان قومي قد دفنوا لي مكر  
 طال عليهم عمري فاستعجلوا بي القبرا

(١) راعني اخافني . يعدو يجري . اكلبة جمع كلب اسيار جمع سير (٢) اغضف  
 مرخي الاذن . النحض اللحم المكتنز محتل اخذ الصيد بالحبالة الضاري المفترس (٣) يقرى  
 يضيف (٤) قرا بارداً (٥) سناه نوره

سأردوا ردائي لما	رأوا بقائي فخرا <sup>(١)</sup>
كانهم بيومي	فلا تحثوا العمرا <sup>(٢)</sup>
هل للاغر ذنب	ان لم يكونوا غرا <sup>(٣)</sup>
اغمدت عنكم سيفي	وقدملكم النصرا <sup>(٤)</sup>
صيانة وعطفاً	لرحمى وغفرا
وليس كل وقت	يطفىء ماء جفرا
أن الم دهر	جاء بكم وسرا <sup>(٥)</sup>
كفرتم كريماً	حن لكم ودرا <sup>(٦)</sup>
اتعبتم يديه	بالقلبات دهرا
ومهمه رحيب	ظمان يضني السفرا <sup>(٧)</sup>
ينخطر في فلاة	موج السحاب خطرا
فابتلع المطايا	مع الحداة شهرا <sup>(٨)</sup>
كم من عبيد دار	ظعنتم عنهم حرا <sup>(٩)</sup>
ذا خلق كريم	لم يبق فيهم عقرا <sup>(١٠)</sup>
ونسب صحيح	ينطق عني جفرا
خاضوا الظلام بعدى	وكنتم فيهم فجرا

وقال

سأرحل عنكم لا جواداً بعبرة واصبح عنكم سالياً فارغ الذكرا<sup>(١١)</sup>

(١) الرداء الثوب يلبس فوق الثياب (٢) تحثوا تحضوا (٣) الاغر الابيض والكريم الافعال (٤) اغمدت ادخلته في الغمد وهو القراب (٥) الم نزل (٦) در اللبن والمطر كثير (٧) المهمة القفرة السفر المسافرون (٨) المطايا الدواب الحداة السواقى (٩) ظعنتم رحلت (١٠) عقرا جرحا (١١) الجواد السخي . العبرة الدفعة

واركب ظهر الارض او بطن لجة مهملجة لا تشتكي خيب السفر<sup>(١)</sup>  
 اذا اضطربت تحت الرياح رأيتها كاحشاء منجوت الفوء ادمن الذعر<sup>(٢)</sup>  
 يريك بمذب الماء صفو ترابها ويهطيك سر الارض والارض لا تدرى

\* قافية الضاد \*

ومما شجاني بارق لاح موهنا فاكفا اناء الدمع واستدب الغمضا<sup>(٣)</sup>  
 كأن الملاء البيض في يد ناشر على الافق الغربي ينفذها نفضا<sup>(٤)</sup>  
 رنوت اليه من بعد بنظرة رسول قلب لم يطق نحوه غمضا<sup>(٥)</sup>  
 له عارض كالجيش تفرى سواده عناحيح شهب خرقت متنه ركضا<sup>(٦)</sup>  
 فبت ولي خصم من الشوق غالب اذا ما دعا دمعي تحدر وارفضا<sup>(٧)</sup>  
 واهدته دعوائى بنجد واهلها فيا اهل نجد هل تجازونني قرضا  
 الا نكرت شر شجونى وراعها نحول ارق العنالم واستلب الغمضا<sup>(٨)</sup>  
 وشيب تعري في الشباب كأنه سراج صباح شق في الليل مبيضا  
 منعمة محمودة الحسن عادة تكسر في اجفانها مرضا خفضا<sup>(٩)</sup>  
 اذا ما مشت هزت قضيباً على تقا كهن نسيم الغصن ريجانه غضا<sup>(١٠)</sup>  
 سلت نافلات الحب ممن علمته فكيف بمشغوف يري حبه افرضا<sup>(١١)</sup>  
 ارى كل يوم في ظلام مفارقي شهاب مشيب باقى الاثر منفضا<sup>(١٢)</sup>  
 وكانت يد الايام تقبل بزتي فصارت يد الايام تنفضني نقضا<sup>(١٣)</sup>

(١) اللجة الماء الكثير مهملجة مذالة . الخيب ضرب من السير . السفر المسافرون (٢)  
 الذعر الخوف (٣) شجاني احزنتى . موهنا ليل . اكفاء الاناء اماله اصب مائة (٤) الملاء  
 جمع ملاة وهي الازار (٥) رنوت ادمت النظر (٦) تفرى تقطع . العناحيح جياد الحيل  
 (٧) ارفض ترشش (٨) شر المعشوقه . شجونى احزاني . راعها افزعها (٩) الغادة الناعمة  
 « ١٠ » النقا القطعة من الرمل . غضاظريا « ١١ » النافلات من العبادات (السنن) « ١٢ »  
 المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . منفضا هاويا « ١٣ » البزة الهيئة والشارة

وقارعتني ملك الشباب فاصبحت  
ورد على الدهر حد سلاحه  
وخلفت ماء العيش صفو غديره  
رويدك ان الدهر ما قد علمه  
ولا بدان يصغى الى البؤس جانب الـ  
ارى الدهر يقضى كيف شاء محكماً  
وان تجهليني بعد علم فاني  
وفقد اناس لا اخاف عيونهم  
ارقي زفيرى في التراقي عليهم  
وصات جناح الود بعد فراقهم  
فعلقه قلبي كيف تلحق لهوه  
الا زودى ياربة الخدر راجلاً  
وكيف ثوائي بين قوم كائناً  
سرت عقرب الشحناء والبغض بيننا  
الا رب حلم عاد رقياً وذلة

وقال

الا تريان البرق ما هو صانع  
بدمعة صب شفه النأي والشحط<sup>(٨)</sup>

« ١ » قارعتني غالبى . المها البقر الوحشى . النقض الهدم والحل ( ٢ ) السلسال الماء  
العذب النمر الملون او الزاكي . برضا قليل ( ٣ ) قروني اضافوني . الاخلاف الاثدية  
« الابرار » الممخض المستخرج زبده ( ٤ ) الزفير اخراج النفس بعد مدة . التراقي جمع ترقوة  
وهي عظم بين ثغر النحر والعاتق . لاهج ملهب . المض الاحراق ( ٥ ) الذنابا الذنب ( ٦ )  
منضى هز يلا نجيلا ( ٧ ) ثوائي اقامتي ( ٨ ) صب مغرم . شفه انخله . النأي البعد . الشحط  
البعد ايضاً

من الله سبحانه أشد وجوده  
ومن رحمة الله التي أنا آمل  
فإن نجتمع بعد الفراق فما لنا  
الأهل تروا ما قد أرى من معاشر  
يذيعون ما اعتبتهم في شيبتي  
إلا أنها أم العجائب فاصطبر  
إذا ما رأوا خيراً أبوا وتحملوا  
إلا أن حلبي واسع أن صلحتوا  
فلا تكثروا شوك الأذى بي غصونكم

فيكثر مني فيكم الكسر والخبط  
على السيف يوم الروع عهد ولا شرط<sup>(٦)</sup>  
ومزقتموها مثل مامزق المرط<sup>(٧)</sup>  
ونحن بنوعم كما انفرج المشط  
إلى غيركم لما يشد لها ربط<sup>(٨)</sup>  
ألا أنه في كفه القبض والبسط  
بين الرضا والعمو نائله بسط  
وكنت كأني ليس لي منكم رهط<sup>(٩)</sup>  
تتعد منكم في الصدور وتحط<sup>(١٠)</sup>

(١) شر اسم المحبوبة . سح سكب . الغمام السحاب (٢) شطوا بعدوا (٣) مشتط ظالم (٤) يذيعون ينشرون . اعتبتهم ازلت عتابهم وارضيتهم . الوخط انتشار الشيب (٥) الخبط سلخ الجلد ثم شويه (٦) عتقتهم عصيتهم . الروع الحرب (٧) شجبت بالبلاء أو بالبلاء حزنت المرط كساء تلقيه المرأة على رأسها (٨) العقال جبل يعقل به البعير (٩) الرهط قوم الرجل (١٠) الزفرة اخراج النفس بعد مدة

والا وعيد لا يسير بجنده  
فمن يك ذا سلم فاني طبيبه  
فغابتم ان مس حالكم الغنى  
اذا ما التقت حلقات دهر مليكم  
وعند كمال الحظ يخشي زواله  
أَنَّ مدني فرع العلا فعلوته  
سخطتم على الله العظيم قضاءه  
فيالك حقاً لا يقال لسامع

وقال

راب دهر وسما  
لا كما كنت ترى  
واقدم ارضي ولا  
انبت الدهر لنا  
واقدم اعدو على  
مقبل في دهمة  
ناظر في غرة  
مشعل الميعة جوا  
واذا سار رمى

ونأى وافرطا<sup>(٥)</sup>  
بهجاً مغتبطاً<sup>(٦)</sup>  
مثل شبي سخطا  
كل شيء فرطا<sup>(٧)</sup>  
قارح رحب الخطا<sup>(٨)</sup>  
بياض قمطا<sup>(٩)</sup>  
حشها واشترطا  
ل اذا ما ربطا<sup>(١٠)</sup>  
بيديه القمطا<sup>(١١)</sup>

« ١ » الضغن الحقد . المكان الخبي رقط سوداً يشوبها بياض « ٢ » سمط مداواة  
« ٣ » الاديم الجلد . العط الشق « ٤ » اللجة الماء العظيم « ٥ » نأى بعد . افراط  
اكثر « ٦ » مغتبطاً مسروراً « ٧ » فرطاً سلفاً « ٨ » اعدوا جرى . القارح الذي اتم  
خمس سنوات « ٩ » الدهمة الظلم « ١٠ » الميعة النشاط « ١١ » القمط جبل تشد  
به القوائم .



كغزال	فاته	فرع غصن فمطاً <sup>(١)</sup>
وكأن	لحيه	مفتحات سفطاً <sup>(٢)</sup>
فوطئنا	عازباً	قد حلا وشمطاً <sup>(٣)</sup>
نشرت فيه اها		ضيب الربيع نمطاً <sup>(٤)</sup>
وضمنن	وشيه	واققسمن خططاً <sup>(٥)</sup>
فكان	نوره	نبد شيب وخطاً <sup>(٦)</sup>
رفعت فيه الضحى		للطيور لفظاً
أما	وحشيه	ان علا او هبطاً
ناركاً	برجله	كل ارض خبطاً
ايها العابث بي		سرفا وغطاً <sup>(٧)</sup>
هل يروع بازياً		رزء افراخ القطا <sup>(٨)</sup>
ما على مقتنص		اي عبر ضرطاً <sup>(٩)</sup>
نبت سارية		افعوانا ارقطاً <sup>(١٠)</sup>
ضارياً	مقتسماً	وعلى سقطاً <sup>(١١)</sup>

❦ قافية العين ❦

يا عائداً قد جاء يشمت بي قد زدت في سقمي واوجاعي<sup>(١٢)</sup>  
 وسالت لما غبت عن خبري كم سائل لي يجيبه الناعي

( ١ ) عطا الغزال تطاول الى الشجر ليتناول منه ( ٢ ) اللحي عظم الحنك . السفط وعاء كالقفه ( ٣ ) العازب المرعى البعيد . شمط اختلط لونه ( ٤ ) اها ضيب تلال . النمط ثوب له خمل رقيق ( ٥ ) الوشي النقش ( ٦ ) نوره زهره . وخط انشتر ( ٧ ) العابث اللاعب ( ٨ ) يروع يحيف . الرزء المصيبة القطا طائر ( ٩ ) العير الحمار الوحشي ( ١٠ ) الافعوان ذكر الافعى وهي حيه خبيثة . الارقط المسود ببياض ( ١١ ) الضار من المعتاد الافتراس ( ١٢ ) العائد زائر المريض

﴿ قافية الفين ﴾

قطعته يوماً وليس يطبعه  
 ظلت تخوفني لقاء منيستي  
 واطلت بي سفر الملامة والاذى  
 صيرى الى عذري فاني مشتر  
 يا من يناجى صعبة في نفسه  
 ويبيت بنهض زفرة في صدره  
 ويظل منتهاكاً لعرضي امانا  
 نقلت ضوائر صدره من دائه  
 لا ثبتني مني التي لا ابتغي  
 انهاك غير معاتب عن خطة  
 عندي لآبناء السخائم وطئة  
 ويخاف شيطان النفاق موافقي  
 يعطي العنان اذا رآه رأسه  
 وكانما شقت عليه غلالة  
 ونخاله يوم الرهان غمامة  
 ومهندا من عهد عاد صارماً  
 ياقى الضريبة حدها فيقدها

هيئات ان قناته لم تزعج (١)  
 فاحلها يا هند مما ابتغي  
 فائن الركاب هنيدان تبتلغي  
 بالجود من جود الاله الاسبغ (٢)  
 ويدب من تحت الافاعي اللدغ  
 مني فان دميت جراحى يولغ  
 ويسرحين يخاف حسن المربغ (٣)  
 نقل الاهداب معطلالم يدبغ (٤)  
 ان كنت مشغولاً بشأني فافرغ  
 حزن مقومة زيوغ الزبغ (٥)  
 ترمى رؤسهم اذا لم تدمغ (٦)  
 واذا رأي حاضرا لم ينزغ (٧)  
 طوعاً و يعطى سوطه ما يبتغي (٨)  
 يبضاء من زبر الحديد المفرغ (٩)  
 خطرت بريح في غمام فرغ (١٠)  
 ان يطلب اتلاف نفس يبلغ (١١)  
 قد الاديم ومته لم يصبغ (١٢)

(١) القناه الرمع (٢) الاسبغ الاوسع (٣) المربغ سعة العيش (٤) نقلت فسدت  
 الاهداب الجلد (٥) حزن صعبة . الزبوغ الميل عن الحق (٦) السخائم العداوات (٧)  
 ينزغ يوسوس و يفسد (٨) العنان سير اللجام . السوط جلد مضمفور للضرب (٩) الغلالة  
 شعار يلبس تحت الثياب . زبر قطع (١٠) نخاله تظنه . الرهان السباق . الغمامه السحابه (١١)  
 ند السيف عاد قبيلة « ١١ » الاديم الجلد

هذا الى ضافي الديول مضاعف  
 وقضيب نبع كالشجاع معطف  
 يحدو الى قذاذة مقنودة  
 كالسلخ من قمص الحديد مسبخ<sup>(١)</sup>  
 لرسائل الموت الزعاف مبلغ<sup>(٢)</sup>  
 قد الحواجب بالدماء مولغ<sup>(٣)</sup>

وقال

اني اري شرا تأجج ناره  
 والناس قدر كجوا مطايا باطل  
 وغدير مملكة كثير الوالغ<sup>(٤)</sup>  
 والحق وسطهم برحل فارغ

❦ قافية الفاء ❦

ذم الزمان لدمنة  
 وكأنا نشرت بها  
 قلقت لساكنها وح  
 فيها ثلاث كالعوا  
 من كل خالدة كستم  
 ومشجع ذي لمة  
 الف القفار فان هفت  
 لا يشتكي ذل الهوا  
 نصب كحرباء الفلاة  
 بين المشقر والصفاء<sup>(٥)</sup>  
 ايدي الايالي مصحفا  
 لانا لهم حتى انكفا<sup>(٦)</sup>  
 تد يكتنفن المدنفا<sup>(٧)</sup>  
 ا الار لو نا اكلنا<sup>(٨)</sup>  
 ثاو بربع قد عفا<sup>(٩)</sup>  
 عنه ضواريه هفا<sup>(١٠)</sup>  
 ن ولا يمن اذا وفي  
 مضى الجميع وخلفا<sup>(١١)</sup>

« ١ » ضافي تام . السلخ نشر الحية . مسبخ موسع ( ٢ ) النبع شجرة تتخذ منه الرماح والقسي . الشجاع الحية العظيمة . الزعاف القاتل سريعاً ( ٣ ) يحدو يسوق . القذاذة السهام . مقنودة مقصومه قد قص ( ٤ ) تأجج تتوقد . الوالغ الشارب باطراف لسانه ( ٥ ) الدمنة آثار المنزل . المشقر والصفاء مكانان ( ٦ ) انكفاء الانامال ( ٧ ) العوائد اثرات المريض يكتنفن يحطن . المدنف المريض ( ٨ ) الاكلف المحمر بكدره ( ٩ ) المشجع الوتد . اللمة ما يشعث من رأس الوتد اذا دق بالفهد . ثاو مقسم . الربع المنزل . عفا درس ( ١٠ ) هفت زلت ( ١١ ) النصب كل ما ينصب علماً

بل هل تري ذا الظمن لو	قامت رفاقي لاشتني
لا ناصر من رعبه	ابداً يولبني القفا
كم دوست رجلي العدا	ة وما بها عنه حفا
اثبت لضغهم ولا	تك في العداوة اضعفا <sup>(١)</sup>
واذا الرياح اطاعها	ميل القضيب تقصفا
زعمت هنيذة انني	من يبيت على شفا <sup>(٢)</sup>
ولقد هزرت مهندا	غضب المضارب مرهفا <sup>(٣)</sup>
واذا سطا سطت المنو	ن به وتعفو ان عفا
واذا تولى هامة الجب	ار سار فاجنأ <sup>(٤)</sup>
غضب المضارب كالغد	يرنفي القذاحتي صففا <sup>(٥)</sup>
ماذا بأول حادث	كشفته فتكشفا
فولجت فيه صابراً	وخرجت منه مثقفا <sup>(٦)</sup>
واذا رمت شخصي العدا	ة بنبلها صارت سني <sup>(٧)</sup>
واذا حديث الدم ي	حني وني وتخلفا <sup>(٨)</sup>
واذا العيون تعرضت	كانت لعيني اشغفا <sup>(٩)</sup>
ان كنت جاهلة فخلي	من يدك الاعرفا
فاذا طفا كيد رسا	واذارسا كيدطفا <sup>(١٠)</sup>
واذا تبدى مقبل	انحي عليه فاشتني <sup>(١١)</sup>

(١) الضغن الحقد (٢) الشفا حرف كل شيء (٣) المهند السيف . العضب  
القاطع المرهف الرقيق (٤) الهامة الرأس . اوجفا اسرع (٥) نفي ازال القذى ما يقع  
في الشراب من شراب ونحوه (٦) مثقفا حاذقاً فطنا (٧) السفي كل ما سفته  
الربيع وبددته (٨) وفي قصر (٩) اشغف جمع شغاف وهو الغلاف (١٠) طفا عام  
(١١) انحي اقبل

بل قد هدبت لبارق	هاج الفواد المدنفاً <sup>(١)</sup>
ما زال يصدع مزنة	صدع النجاد المدلفاً <sup>(٢)</sup>
يقظان يلفظ نوره	نورا تألق واختفى <sup>(٣)</sup>
والرعد يحدو ظمئه	فاذا تأخر عنفاً <sup>(٤)</sup>
كالعاذلات تأخرت	بالسيف شمعاً مترفاً <sup>(٥)</sup>
طورا وطوراً لا يعي	زجراً به وتقصفاً
حتى حسبت سحابه	نوقاً تحامل زحفاً
سبقت ولا تألوا على	اولادهن تعطفاً <sup>(٦)</sup>
حيران يضني ثقله	هوج الرياح العصفاً <sup>(٧)</sup>
بلواحق مملوءة	ماء وزادا عرفاً
وكأن هاتن وبله	قطن اطير مندفاً <sup>(٨)</sup>
حتى اذا ملأ الثرى	جبال ثوى واحقوقفاً <sup>(٩)</sup>
حتى اذا فرشت نما	طالنور فيه وزخرفاً <sup>(١٠)</sup>
فتن العيون فخلته	برداً اجيد مفوقاً <sup>(١١)</sup>
وكان نشر الارض بالا	نوار حين تلحننا
ملك عليه جوهر	في سندس قدا كنفاً <sup>(١٢)</sup>
وتخال كل قرارة	دعماً يحول موقفاً

(١) المدنف المر بوض (٢) المزن السحاب . النجاد حمائل السيف . المدلف الماشي  
 مشي القيد (٣) تألق اضاء (٤) يحدو يسوق الظمن الهوادج (٥) مترفاً منعماً (٦) تألو تقصر  
 (٧) هوج الرياح الذي تذهب يمينا وشمالا . العصف الشديد (٨) الهاتن الساكب  
 الويل المطر الغزير (٩) ثوى اقام . احقوق مال واعوج (١٠) الناط جمع نمط وهو ثوب  
 له خمل (١١) خلته ظننته . البرد الثوب . مفوقاً مخططاً (١٢) السندس نسيج من رقيق  
 الديباج . اكنف احيط

يا سلم عرفني المشيه      ب وحق لي ان اعرفا  
 ووجدت كف الموت اوق      وى الاخذين والطفنا  
 وبقيت بعد معاشر      مثل الردي تخلفنا  
 خلوا على الباقي الاسى      ونجا الفقيد مخففا<sup>(١)</sup>  
 ولقد اراني بالصبا      والغايات مكلفا<sup>(٢)</sup>  
 اسقي مخدرة الدنا      ن سلاف كرم قرقفا<sup>(٣)</sup>  
 راح كأن حبا بها      در يجول مجوففا<sup>(٤)</sup>  
 حظ من الدنيا مضى      لو كان منع اوشنى  
 والدر من اخلاقه اسه      ترجاع ما قد سلفنا

وقال

غفرت ذنب النوى اذ كنت باخله      ايام امكن منك الود واللفظ<sup>(٥)</sup>  
 لم يفعل البين الا ما فعلت وما

وقال

بنى عمنا عودوا نعد لمودة      فانا الى الحسنى سراع التعطف  
 والا فاني لا ازال عليكم      محالف احزان كثير التلهف  
 لقد بلغ الشيطان من آل هاشم      مبالغه من قبل في آل يوسف

### ❦ قافية القاف ❦

انعمر بستانا زكالك غرسه      وتخرّب ودا من خليل موافق  
 فاعجبه كرم يرق نباته      واغداق عيدان رواء الحدائق<sup>(٦)</sup>

(١) الاسى الحزن (٢) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينه (٣) الدنان وعاء الخمر . السلاف والقرقف من اسماء الخمر (٤) الراح الخمر . الحباب الفقاقيع (٥) النوى البعد (٦) اغداق العيدان ربيها وابتلها . الرواء حسن المنظر الحدائق البساتين

يقيل الحمام الورق في شجراته  
وجياشة بالماء طيبة الثرى  
وما ذاك الاخدع دنياوزخرف  
لعلك في الارض التي لك واجد  
فمن هادر يدعو الاناث ووافق<sup>(١)</sup>  
تغور على ايدي السقاء الدوافق<sup>(٢)</sup>  
واسباب اتفاق لملك ما حق  
بنا بدلاً كلا ورب المشارق

❦ قافية الكاف ❦

بجلا بهذا الدهر لست اراك  
غادرت ذاسقم بجبك مدنفا  
سحرت عيون الغانيات وقتلت  
لم تقلعا حتى تخضب من دمي  
باتت يغنيها الحلبي واصبحت  
لا مثل منزل الدويرة منزل  
بوؤساً لدهر غيرتك صروفه  
لم يحل للعينين بعدك منظر  
اي المعاهد منك اندب طيبه  
ام برد ذلك ذي العيون وذو الحيا  
فكأنما سقطت مجامر عنبر  
وكانا حصباء ارضك جوهر  
واذا سلا احد فلت كذاك  
اياك من دم مثله اياك<sup>(٣)</sup>  
لا مثل ما فعلت به عيناك<sup>(٤)</sup>  
سهماها وحسبت من قتلاك<sup>(٥)</sup>  
كالشمس تظلم جوهرآ باراك<sup>(٦)</sup>  
يا دير جادك وابل وسقاك<sup>(٧)</sup>  
لم يمح من قلبي الهوى ومحاك<sup>(٨)</sup>  
ذم المنازل كلهن سواك  
ممسك ذي الآصال ام مغداك<sup>(٩)</sup>  
ام ارضك الميثاء ام مرباك<sup>(١٠)</sup>  
اوقت فأر المسك فوق ثراك<sup>(١١)</sup>  
وكان ماء الورد دمع نذاك<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) يقيل يستريح وسط النهار . الورق التي لونها كلون الرماد ( ٢ ) جياشة كثيرة الغليان ( ٣ ) غادرت تركت . المدنف المر يرض ( ٤ ) الغانيات المستغنيات بحسنهن عن الزينة ( ٥ ) تخضب تصنع ( ٦ ) الحلبي الزينه . الاراك اي عود الاراك وهو شجر يتخذ منه المسواك ( ٧ ) الوابل المطر النزير ( ٨ ) صروفه حوادثه ( ٩ ) المعاهد المنازل ( ١٠ ) الحيا المطر . الميثاء اللينه ( ١١ ) المجامر جمع مجمر وهو ما يوضع فيه العود والجر يتبخر به . فأر المسك نافجته ووعاؤه ( ١٢ ) الحصباء الحجارة الصغيرة

وكانما ايدي الربيع ضحية      نشرت ثياب الوشي فوق رباك<sup>(١)</sup>  
 وكان درعاً مفرغاً من فضة      ماء الغدير جرت عليه صباك  
 ما اشتهى صرف الزمان عن النوى      ابدأ على طرف الوداع اراك<sup>(٢)</sup>

### قافية اللام

ألا حي من اهل المحبة منزلا      تبدل من ايامه ما تبدلا  
 ابن لي سقمك الغيث حتي تمه      عن الآنس المفقود اين تحملا  
 كأن التصابي كان نعريس نازل      ثوى ساعة من ايله وترحلا<sup>(٣)</sup>  
 وماء كافق الصبح صاف جمامه      رفعت القطاء:ه وخففت كلكلا<sup>(٤)</sup>  
 اذا استجفلته الريح جالت قذاته      وجرى من اغواده فتسلسلا<sup>(٥)</sup>  
 زجرت به سياح قفر كأنه      يخاف لحاقاً او يبادر افلا<sup>(٦)</sup>  
 ويبدأ محال اطار بها القطا      كقذفت ايدي الرامين جنديلا<sup>(٧)</sup>  
 كأنني على حقباء تتلو لواحقا      غدون بامساء يطالبن منهلا<sup>(٨)</sup>  
 يسوقها طاو اقب ككأنا      يجرى في حيزومه النهق جلعلا<sup>(٩)</sup>  
 اتيح له لطفان يخطر قوسه      باصفر حنان القرا غير اعزلا<sup>(١٠)</sup>  
 فاودعه سهما كمدرى مواشط      بعثن به في مفرق فتغلغلا<sup>(١١)</sup>  
 بطبناً اذا اسرعت اطلاق فوقه      ولكن اذا ابطأت في الريح عجلا<sup>(١٢)</sup>

(١) الوشي النقش . رباك تلاك (٢) النوى الفراق (٣) الشعر يس نزل  
 اخر الليل ثوى اقام « ٤ » الجمام الماء الكثير . القطا طائر . الكلكل الصدر « ٥ » القذاة  
 ما يسقط في الماء من شراب ونحوه . الاغمام جمع غمد وهو القراب « ٦ » يبادر يعاجل .  
 افلا غائبين « ٧ » محال مجدبة . الجندي ما يقبله الرجل من الحجارة « ٨ » الحقباء الميضة  
 موضع الحقب وهو الحزام . المنهل مورد الماء « ٩ » طاو جائع او ضامر . الحيزوم الصدر  
 الجلعل الجرس الصغير « ١٠ » اتيح قدر . القرا الظير او قدح من خشب . الاعزل الخالي من  
 السلاح « ١١ » المدرى شئ . يعمل على شكل سن من اسنان المشط . المفرق وسط الرأس  
 « ١٢ » الفوق موضع الوتر من السهم



من الغيث ايك فرعه قد تهللا <sup>(١)</sup>	اذك ام فرد بقفر اجاده
نفس في ارجائها البرق اسبلا <sup>(٢)</sup>	لدي ليلة خواراة المزن كلما
جمانا وهت اسلا كه فتفصلا <sup>(٣)</sup>	كان عليها من سقيط قطارها
الى ان رأى صباحا اغر محجلا	فبات بليل العاشقين مسهدا
وايس ذعرا قلبه فتأملا <sup>(٤)</sup>	فنفض عن سرباله لؤلؤه الذدى
سمت في معاليه لتحتل مقتلا <sup>(٥)</sup>	اذا هز قرنيه حسبت اسودا
قوى من حبال اعجبت ان تفتلا <sup>(٦)</sup>	كان عروق الدوح من تحتها الثرى
فكنت مكان الظن منه وافصلا	وداع دعا والليل بيني وبينه
اذا ما عراه الحق يوما تهللا <sup>(٧)</sup>	دعا ماجدا لا يعلم الشح قلبه
واسمر خطيا اذا هز ارفلا <sup>(٨)</sup>	واعددت للحرب العوان مهندا
اذا ما علا حزننا من الارض اسهلا <sup>(٩)</sup>	وجيشا كركن الطود حيا طريقه
وفارت رأوا صبرا على الحرب افضلا	وجروا اليها الحرب حتى اذا غات
اضاعوا بدار السلم حرضا ومقلا <sup>(١٠)</sup>	وعاذوا عي اذا بالفرار وقبله
فكانت اليكم عدوة الشرا عجلا	بنى عمنا ابقظتم الشريينسا
فتحتم لنا بابا من الشر مقلا	فصبرا على ما قد جررتم فانكم
ترد علينا بأسها وتقتلا	وما كنت اخشي ان تكون سيوفنا
حسمناه عنا قبل ان يتكهلا <sup>(١١)</sup>	ولما اسنوا الضغن تحت صدورهم

(١) الايك الشجر الملثف الكثير (٢) خواراة المزن كثيرة السحاب فيه ماء . اسبل  
امطر (٣) سقيط . ساقط . القطار جمع قطرة . الجمان اللؤلؤ . وهت ضعفت (٤) مسهدا ساهرا  
اغرا يبض . المحجل من الخيل ما في قوائمه بياض (٥) السربال القميص . الذعر الخوف  
(٦) الاسود جمع اسود وهو الحية العظيمة (٧) الدوح الشجر العظيم (٨) الشح البخل  
(٩) العوان التي قوتل بهامرة مهندا سيفا . الاسمر الخطى الرمح . ارفل تامل وتبغتر (١٠) الطود  
الجبل العظيم الحزن الارض الغليظة (١١) عاذوا لاذوا . المعقل الحصن (١٢) الضغن الحقد

وقال

يارب غير كل شيء سوي      رأي ابي العباس فاتركه لي  
 قد كان لي ذا مشرع طيب      حيناً فثيب الآن بالحنظل<sup>(١)</sup>  
 عين اصابت وده لا رأت      وجه حبيب ابدا مقبل  
 ان كان يرضى لي بنا احمد      فليس يرضى لي بهذا علي

وقال

عذلت بنى عمي وطاب بهم عذلي      لعلهم يوماً يفيقون من جهل  
 معافين الا من عقول مريضة      وكم من صحيح الجسم خلو من العقل

وقال

اني ارى فتنة بالشر قد ارقت      كحامل منثم في تاسع الجبل<sup>(٢)</sup>  
 فكيف انتم لما عند اللقاء ترى      اياكم وخداع البغي والامل

### ❦ قافية الميم ❦

طال وجدي وداما	وفنيت سقاما <sup>(٣)</sup>
اكل اللحم مني	وأذاب العظاما
آل سلعي غضاب	فاذا على ما
جعلوا القرب منها	والكلام حراما
ودمنهم كثير	لو الاقي الحماما <sup>(٤)</sup>
انتضوا لي قسيا	واحدوا لي سهاما <sup>(٥)</sup>
وفوادي عاص	لا يطبع الملاما
كلما جذبوه	ايلاقي الرشد هاما
قل لمن نام عني	صف لعيني المناما

« ١ » المشرع مورد الماء . شيب خلط « ٢ » ارقت سهرت « ٣ » الوجد الغرام « ٤ » الحمام

الموت « ٥ » انتضوا جردوا . القسي جمع قوس على غير قياس

ما يضر خلياً      لوشفى مستهماً<sup>(١)</sup>  
 مفرداً بضناه      بحسب الليل عاماً  
 يا خليلي هبا      واستقباني المداما  
 قد لبنا صباحاً      وخلصنا ظلاما  
 وتروم الثريا      في الغروب مراما  
 كأنكباب طمر<sup>(٢)</sup>      كاديلقي اللجاما<sup>(٣)</sup>  
 ارق العين برق      شق منها ركاما<sup>(٤)</sup>  
 كيد حلت وملت      مشرفيا حساما<sup>(٥)</sup>  
 وارى وجه هند      والح دواما  
 فاذا قلت خلي      ارض نجد اقاما  
 وقليل لهند      ان يسقى الغماما  
 وجد الهم عندي      موطناً ومقاما  
 يا لقومي وقومي      جرعوني الساماً<sup>(٦)</sup>  
 وكلوا بكريم      حسداً وغراما  
 اسهروا كيف شتم      قر ليل وناما  
 لست ادري قعودا      انتم ام قياما

حديقة قافية النون

ردت علي اللوم ظلامه      ويحك لا اغلب بالماذلين<sup>(٦)</sup>  
 هل يحبس النفس على جسمها      جار هزيل وابن بنت سمين  
 قد اقبلت تعذني باطلاً      وانصرفت عن وجه حق مبین

« ١ » المستهام المفرم « ٢ » الطمر الفرس الخفيف « ٣ » ارق اسهر ركاما صحابامتراكا

« ٤ » المشرقي الحسام القاطع « ٥ » السام جمع سم « ٦ » ويحك كلمة ترحم

لا احمل البخل الى حفرتي      لتأ كلي البخل مع الاكابر  
من مبلغ قومي على قريهم      وبعد اسماع عن الواعظين  
هبوا فقد طالت بكم رقدة      من بعدها حسب لا ترقدون<sup>(١)</sup>  
حشا مطايا الجد ترقل بكم      ناجين بين الناس او معذرين<sup>(٢)</sup>  
يا عجبا من ناصح لم يطع      كم حازم قد ضاع في جاهلين  
رأى من الشر الذي لم يروا      وكان يهتم وهم يفرحون  
اني اري الاعداء قد رسخوا      دواهايا انتم لها حافرون  
سلوا قباب الملك عن معشر      كانوا لها من قبلكم مبتنين  
تخبركم عن زمن لم يزل      يجد بالقوم وهم يلعبون  
كذاك ما اتم عليه وما      اشبه ما كان لشيء يكون  
عانقتم الاحلام في مضجع      سينبت الشوك لكم بعد حين  
يا لهف قرباي على معشر

وقال

ألا من لنفس واحزانها      ودار تداعت بجيطانها<sup>(٣)</sup>  
اظل نهارى في شمسها      شقيا معنى بينانها<sup>(٤)</sup>  
ولا احد من ذوى قرتي      يساعدى عند ائنانها  
اسود وجهى ابيضها      واهدم كيسي لعمرانها

﴿ قافية الواو ﴾

اللمنزل بالحنو      ومغنى الطلل النضو<sup>(٥)</sup>  
واحجار كأخلال      مقيمات على بو<sup>(٦)</sup>

« ١ » الرقاد النوم « ٢ » حشا حركوا . المطايا الدواب . ترقل تسرع . معذرين مظهرين  
ما تعذرون به « ٣ » تداعت تصدعت « ٤ » المعنى التعب المفضى « ٥ » الحنو اسم موضع  
المغنى المنزل . الطلل الاثر الشاخص . النضو البالي « ٦ » البو الرماد

تصاييت وقد ارهق	ت عزم الدين والصحو <sup>(١)</sup>
عَلَى حين ايضاض الرأس	س واللوم عَلَى المفو
ورد الشيب بالخضب	وما للشيب من رفو <sup>(٢)</sup>
صنعنا للمهمات	شديدا صادق العدو <sup>(٣)</sup>
يروى لبن الكرم	ولا يطوي على حقو <sup>(٤)</sup>
فلما فلق الردف	بنحض حسن النجو <sup>(٥)</sup>
عصرناه بتضمين	كعصر الجبل بالصغو <sup>(٦)</sup>
طمرا يونس الفار	س من اين ومن كبو <sup>(٧)</sup>
بطير بالحديدات	سبوحاً مرج الخطو <sup>(٨)</sup>
من الخيل العتاق القو	ديتلوها عَلَى حذو <sup>(٩)</sup>
نواصيت كالسعفا	ت والاذناب كالسرو <sup>(١٠)</sup>
ولك رب مطروح	مليح الدل والزهو(١١)
خلا عن كل تشبيه	تسامى نفسه نحوي
تجاسرت عليه ريد	شما يجسر ذو الشجو(١٢)
وخلفت عروس النور	م والاحلام للخلو(١٣)
فاديت الى بدر	ملاعيني من الضو
وبتنا بأكف الخو	ف نجني ثمر اللهو(١٤)

(١) ارهقت حملته مالا يطيق (٢) الخضب الصبغ . الرفو النسج (٣) الملمات التوازل  
 العدو الجري (٤) الحقو الخصر وسفح الجبل (٥) الردف الكفل . النحض السحيم  
 المكشز النجو القطع (٦) الصغو ناحية البئر (٧) الطمر الفرس الخفيف والابن الثعب  
 (٨) مرج نشيط (٩) القود الخيل التي تقاد ولا تركب تكون معدة ليوم الحاجة (١٠)  
 الناصية الشعر الثابت في مقدم الرأس . السعفات ورق جريد الخيل (١١) الدل الدلال  
 (١٢) الشجو الحزن (١٣) الخلو الخالي (١٤) نجني تقطف

وسقتني ثناياه  
غزال مخطف الكشح  
وقد نضجت ثمار بنا  
ألا يا أيها الموعد  
ولا تنفث الى الغي  
واعطيني على كره  
عقاراً من فم حلو (١)  
لطيف الحصر والحقو (٢)  
ن كفيه من القنو (٣)  
قصر خطوة النحو (٤)  
ظ فما املك بالسطو (٥)  
وخذ مني على عفو

### ❦ قافية الياء ❦

ابا وادي الاحباب سقت واديا  
فلاتنس اطلال الدجيل وماءه  
الا رب يوم قد لبست ظلاله  
ولم انس قمرى الحمام عشية  
اذا ما جرى حاكت رياض ازاهر  
وان ثقبته العين لاقت قراره  
فيا لك شوقاً بعدما كدت ارعوى  
واصبحت ارفو الشيب وهو مرقع  
وقد كاد يكسوني الشباب جناحه  
مضى فمضى طيب الحياة واسنخت  
ولم آت ما قد حرم الله في الهوى  
ولا زلت مستقيماً وان كنت خاليا  
ولا انخلت الديران كنت ساقيا (٦)  
كما اغمد القين الحسام اليمانيا (٧)  
على فرعها ندعو الحمام البواكيا  
جوانبه وانصاع في الارض جاربا (٨)  
تنخال الحصى فيها نجوماً رواسيا (٩)  
واهجر اسباب الهوى والتصابا (١٠)  
على واخفي منه ما ليس خافيا (١١)  
فقد حاد عن رأسي وخاف ماضيا  
خلائق دنيا كنت عنهن راضيا  
ولم اترك مما عفا الله باقيا

(١) الثنايا الاسنان في مقدم الفم . العقار الخمر (٢) مخطف ضامر . الكشح من السرة الى  
المن . الحقو الحصر (٣) البنان الاصابع . القنو العذق بما عليه من الرطب (٤) النحو القصد (٥)  
النفث النفخ مع قليل من الربق (٦) الاطلال الاثار (٧) القين الحداد الحسام السيف  
(٨) حاكت اشبهت . انصاع تفرق (٩) تنخال تظن . الحصى الحجارة الصغيرة (١٠) ارعوى  
ازدجر اتبه (١١) ارفو انسج

اذا ما تمتت في عين خريدة  
 فبا عاذلي دعني وشأني ولا تكن  
 وابل كجلباب الشباب قطعته  
 سروا ثم حطوا عن قلاص خوامس  
 الم نعلما يا عاذلي بانما  
 واعددت للحرب العوان طمرة  
 ولا بد من حتف يلاقك يوه  
 وجمع سقينا ارضه من دمائه  
 ودسناهم بالضرب والطعن دوسة  
 خذوا حظكم من خيرنا ان شرنا  
 فرشنا لكم منا جناح مودة  
 اظنكم من حاطب الليل جمعت  
 فليست تخطاني الى من ورائيا (١)  
 شج في الذي اهوي ودعني لما بيار (٢)  
 بفتيان صدق لا تمل الامازيا (٣)  
 كما عطل ارامي القسي الحوانيا (٤)  
 يميتي مرعي في الندي وشماليا  
 واسمر مطرور الحديدية عاليا (٥)  
 فلا تجزعن من ميتة هي ما هيار (٦)  
 ولو كان عافانا قبلنا العوافيا  
 اماتت حقودا ثم احيت معاليا  
 مع الشر لا يزداد الا تماديا  
 وانتم زمانا تلجئون الدواها  
 حباله عقاربا وافاعيا

## الباب السابع

### ﴿ في الطرديات ﴾

لما تفرى الافق بالضياء مثل ابتسام الشفة للمياه «٧»

(١) الخريدة الحبية الطويلة (٢) شج مغرم وهو خير تكن منصوب على لغة  
 ولوان واش باليمامة داره \* ودارى بانلى حضرموت اهتدى ليا  
 (٣) الجلباب ازار الليل (٤) القلاص النوق الفتية الخوامس التي ترعي ثلاثة ايام وترد في  
 الرابع وتصدر في الخامس القسي جمع قوس على غير قياس . الحواني المنحية (٥) العوان التي قوتل  
 بها مرة الطمرة الفرس الخفيفة . الاسمر الرمح . مطرور محمد (٦) الحتف الهلاك . الجزع  
 الخوف (٧) تفرى لبس الفرو للحياء المشربة سواداً مستحسنا

وشمطت ذوائب الظلماء	وهم نجم الليل بالاغفاء « ١ »
قدنا لعين الوحش والظباء	داهية محذورة اللقاء « ٢ »
شائلة كالعقرب السمراء	مرهفة مطلقة الاحشاء « ٣ »
كمدية من قلم سوداء	اوهدبة من طرف الرداء « ٤ »
تحمليها اجنحة الهواء	تستلب الخطو بلا ابطاء
ومخطفها موثق الاعضاء	خالفا بجلدة بيضاء « ٥ »
كأثر الشهاب في السماء	ويعرف الزجر من الدعاء
بأذن ساقطة الارحاء	كوردة السوسنة الشهباء « ٦ »
ذا برثن كمشقب الحذاء	ومقلة قليلة الاقضاء « ٧ »
صافية كقطرة من ماء	تتساب بين اكم الصحراء « ٨ »
مثل انسياب حية رقطاء	أنس بين السفح والفضاء « ٩ »
سرب ظباء رتع الاطلاء	في عازب منور خلاء « ١٠ »
احوى كبطن الحية الخضراء	فيه ككش الحية الرقشاء « ١١ »
كأنها ضفائر الشمطاء	يصطاد قبل الاين والعناء « ١٢ »
خمسین لانقص في الاحصاء	وباعنا اللحوم بالدماء

« ١ » شمطت اختلطت بياضا بسواد . الذوائب ضفائر الشعر المرسله « ٢ » العين جمع اعين وهو ثور بقر الوحش . الظباء الغزلان « ٣ » شائلة مرتفعه . مرهفة مرققة « ٤ » الهدبة الطرف . الرداء الثوب « ٥ » مخطف ضامر . موثق مربوط « ٦ » الارحاء الانحاء السوسن هو « الزنبق » « ٧ » البرثن من السباع والطير بمنزلة الظفر من الانسان المنكب تجمع رأس الكتف بالعضد . الحذاء صانع النعال . الاقضاء جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه « ٨ » تتساب تسرع في الجرى الاكم التلال الرقط سواد بياض السفح عرض الجبل حيث يسفح الماء « ١٠ » سرب قطيع . ظباء غزلان . رتع متنعمة في الخصب الاطلاء جميع طلاء وهو واد الغزال . العازب المرعى البعيد « ١١ » احوى شديد الخضرة بسواد . الرقش سواد بياض « ١٢ » الشمطاء الشائبة . الاين والعناء والتعب



يا ناصر اليأس على الرجاء رميت بالأرض الى السماء  
ولم تصب شيئاً الى الهواء فحسبنا من كثرة العناء  
هناك هذا الرمي بابن الماء

### ❦ قافية الباء ❦

من يشتري مشيبي	بالشعر الغريب <sup>(١)</sup>
من يشتري مشيبي	وليس بالمصيب
نور الروثوس واللحي	وظلمة القلوب
اين الغواني والصبأ	والعذري الذنوب <sup>(٢)</sup>
هيهات ليس شيبي	من ذاك بالغريب
قد اغتدى بقارح	مسوم يعبوب <sup>(٣)</sup>
ينفي الحصا بمحافر	كالقذح المكبوب <sup>(٤)</sup>
وضحكت غرته	في موضع التقطيب <sup>(٥)</sup>
اذا غدت اربعة	لقنصها المطلبوب
لم ينقطع غبارها	قبل دم مصبوب

وقال

قد اغتدى والليل في مآبه	كالحبشي فر من اصحابه <sup>(٢)</sup>
والصبح قد كشف عن انيابه	كأنه يضحك من ذهابه
وازر فر يان في شبابه	كل مديح حسن يعني به

(١) الغريب الشديد السواد (٢) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٣) القارح ما اتم السنة الخامسة . المسوم الذي ترك برعي حيث شاء . يعبوب السريع في الجري (٤) بنى يزيل الحصا الحجارة الصغيرة (٥) التقطيب العبوسة (٦) ما به رجوعه

ذي مغلب مكن من نصابه (١)  
 ما جف يوم الصيد من خضابه  
 كأن سلخ الایم من اثوابه (٢)  
 ماذا دنا البازي على حسابه  
 ولا وددنا انه لنا به (٣)  
 كأنما الوشي الذي اكتسى به  
 شكل خلا القرطاس من كتابه  
 ما طار الا لدم الا وفي به

واحدة تكفي اذا ادعى به

وقال

قد اغتدي والصبح كالشيب (٤)  
 بقارح مسوم يعبوب  
 ذي أذن نخوصة العسيب (٥)  
 او آسة اوفت على قضيب  
 وحافر كقذح مكبوب  
 احل مثل القذح المكتوب  
 يسبق شأو النظر الرحيب (٦)  
 اسرع من ماء الى تصويب  
 ومن نفوذ الفكر في القلوب  
 نار لظي باقية اللهب (٧)  
 واجدل للحكم بالتأديب  
 صب بكف كل مستجيب  
 سوط عذاب واقع مجلوب  
 اسرع من لحظة مستريب  
 يرى بعيد الشيء كالتقريب  
 يهوي هوي الماء في القلب (٨)  
 بناظر مستعجم مقلوب  
 كناظر الافيل ذي التقطيب (٩)  
 رأى خيالا في ثرى رطيب  
 فطار كالمستوهل المرعوب  
 متبعاً لطمع قريب (١٠)  
 ما طار الا لدم مصبوب  
 ينفذ في الشمال والجنوب

(١) الخلب للحيوان كالظفر للانسان . الخضاب الصبغ (٢) الایم الحية الذكر . دنا قرب  
 (٣) وددنا تمنينا . الوشي الثياب المنقوشة (٤) القارح ما تم السنة الخامسة . المسوم الذي  
 انرك يرعى حيث شاء . يعبوب السريع الجري (٥) الخوصة ورق النخل . العسيب النخل  
 وف اشرفت (٦) الشأو الغاية (٧) المرير المشكك (٨) القلب البئر العادية . مستعجم  
 متردد « ٩ » الافيل ابن الخاض فما فوقه . التقطيب العبوسة « ١٠ » المستوهل المتفرع

وقال

قد اغتدي والليل كالغراب راخي القناع حالك الأهاب<sup>(١)</sup>  
 ملقي السدول مغلق الابواب حتى بدا الصبح من الحجاب<sup>(٢)</sup>  
 كغرة جلت عن الشباب بكبة سريعة الوثاب<sup>(٣)</sup>  
 تنساب مثل الارقم المنساب كأنها تظر عن شهاب<sup>(٤)</sup>  
 بمقلة وقف على الصواب فكم وكم من اجرد وثاب<sup>(٥)</sup>  
 قد قصمته بشبا الانياب ومنعته جولة الذهب<sup>(٦)</sup>

☞ قافية الناء ☞

ما صائدات ليس بارحات وراكبات غير سائرات<sup>(٧)</sup>  
 وقد علون غير مكرمات منابراً ولسن خاطبات  
 وما طعام ظل بالفلاة يقرب الموت من الحياة  
 وبيت انس صخب الاصوات مختلف الاجناس واللغات<sup>(٨)</sup>  
 تظل اسراه مكتفات وما رماح غير جاربات  
 وليس في الدماء آفات وليس في الطراد والغارات  
 يخضبني لا من علق الكمامة بريق حثف منجز العداة<sup>(٩)</sup>  
 مكتم ليس بذى افلات ينشب في الصدور واللبات<sup>(١٠)</sup>  
 قفل اسار علق الشبابة على عواليها مركبات<sup>(١١)</sup>

« ١ » القناع النطاء . الحالك الاسود . الاهاب الجلد « ٢ » السدول الاسنار .  
 « ٣ » الوثاب القفز « ٤ » الانسياب الاسراع في الجرى . الارقم الحية المنقشة « ٥ » الاجرد  
 السريع الجرى « ٦ » قصمته كسرتة بسرعة . الشبا جمع شبابة وهي الحد « ٧ » البارح من  
 الصيد ماجاء عن يمينك فولاك مياسره « ٨ » صخب مختلط « ٩ » يخضبني يصبغني . العلق  
 الدم . الكمامة الشجرمان الحثف الهلاك « ١٠ » ينشب يعلق . اللبابة جمع لبة وهي النحر  
 « ١١ » الاسار الحبل الذي يشد به الاسير . الشبابة الحد

أسنة غير منكسات من قصب الريش مجردات  
يحسبن في القناة شائلات اذئاب خرفان مركبات<sup>(١)</sup>

وقال

يا كف ماحيت اذغدت ياشق يعطيك ما ابتغيت  
لا يتقيه هارب بفوت سهم مصيب كلما رميت  
موثوب يسرع ان دعيت لاعيب فيه غير عشق الموت

### ➤ قافية الجيم ➤

كأنه لما غدا والصبح لم ينبالج<sup>(٢)</sup>  
قائد جيش جعلل سار لقبض المهج<sup>(٣)</sup>  
فجسمه من فضة ودرعه من سبع<sup>(٤)</sup>

### ➤ قافية الحاء ➤

قد اغتدى في نفس الصباح يقوم للصيد اخا ارتياح  
معلق الالحاظ بالوشاح يركض في الهواء بالجنح<sup>(٥)</sup>  
كر كض طرف السبق في المراح ذي جليل كالغرض الصفاح<sup>(٦)</sup>  
يستن في الغدران والضحضاح<sup>(٧)</sup>

### ➤ قافية الخاء ➤

تخاله اسوار جيش ابلخا او معهم جود يز ين وسخا<sup>(٨)</sup>  
تمت بهم حال لهم مثل الرخا اخاف طير ارضه ودوخا<sup>(٩)</sup>

( ١ ) القناة الرمح . شائلات رافعات ( ٢ ) ينبالج يشرق ( ٣ ) الحجفل الجيش العظيم  
( ٤ ) السبع خرز اسود ( ٥ ) الوشاح جلد عريض يشد به الكتف والخصر ( ٦ ) الطرف  
الفرس الكريم . المراح الوثوب بنشاط . الجاجل الجرس الصغير . الغرض المحززة . الصفاح  
السيوف العراض ( ٧ ) يستن يجرى في نشاطه على سنته . الضحضاح الماء القليل ( ٨ ) ابلخ  
عظيم ( ٩ ) الرخا طائر كبير

يعجلها في مائها ان رسخا      حكم فيها منسراً مضمخاً<sup>(١)</sup>  
ومخلباً بدمها ملطخا      عوائداً من خطفه وصرخاً<sup>(٢)</sup>  
كأنه لما قطعنا فرسخا      مصحف وراق ادق نسخا

قافية الدال

ولما اعدت خيلنا للطراد      جعلنا الى الدير ميعادها  
وقاد مكلبنا ضمراً      سلوقية طالما قادها<sup>(٣)</sup>  
معلمة من بنات الريا      ح اذا سألت عدوها زادها<sup>(٤)</sup>  
وتخرج افواها السناً      ككشق الحناجر اغمادها<sup>(٥)</sup>  
فامسكن صيداً ولم تدمه      كضم الكواعب اولادها<sup>(٦)</sup>

وقال

وفتيان غدوا والليل داج      وضوء الصبح متهم الورود  
كأن بزاتهم امراء جيش      على اكتافهم صدأ الحديد

وقال

اغدوت للصيد بغضف كالتد      والليل قد رق على وجه البلد<sup>(٧)</sup>  
وابتل سربال النسيم وبرد      والفجر في ابل الظلام يتقد<sup>(٨)</sup>  
غواضف مسهلات اللامد      لما عدون وعدت خيل الطرد<sup>(٩)</sup>  
وثقتني الارجل والايدي تعد      ابرق بالركض الفضاء ورعد<sup>(١٠)</sup>  
وقام شيطان الغمام وقعد      وطار نقع في السماء وركد<sup>(١١)</sup>

(١) المنسر من جوارح الطير بمنزلة المنقار . مضمخا مصبوغا (٢) المخلب للحيوان كالظفر للانسان (٣) المكلب معلم الكلاب الصيد (٤) عدوها جريها (٥) الاغماد جمع غمد وهو القراب (٦) الكواعب المرتفعة الثدي (٧) الغضف الكلب المسترخي الاذن القتد خشب الرجل (٨) السربال القميص (٩) الامد المسافة والغاية . العدو الجري (١٠) ركذ سكن (١١) النقع الفبار

مثل القريب عندها ماقد بعد

### ❦ قافية الذال ❦

انمت امثالاً قذذت قذا يشحذها السوط البطين شحذا<sup>(١)</sup>  
 تواري خلف الظباء حذا كأنما يجيذهن جينا<sup>(٢)</sup>  
 يجذ غيطان الفلاة جذا كالنبل هذتها القسي هذاً<sup>(٣)</sup>  
 لم ادر ذا اسرع شداً ام ذا

### ❦ قافية اراء ❦

وقال

قد اغتدى على الجياد الضمر والصبح في طرة ليل مسفر<sup>(٤)</sup>  
 كأنه غرة مهر اشقر والوحش في اوطانها لم تعذر  
 جلالنا وجه الثرى عن منظر كالعصب او كالوشي او كالجوهر<sup>(٥)</sup>  
 من ايض واحمر واصفر وطارف اجفانه لم ينظر  
 تخاله العين فآ لم يفغر وفاتق ككاد ولم ينور<sup>(٦)</sup>  
 كأنه مبتسم لم يكشر وادمع الغدران لم تكدر  
 والروض مغسول بليل ممطر كأنه دراهم في منشر  
 او كتفسير مصحف مفسر والشمس في اصحاء جوا خضر  
 كدمعة جارية في محجر تسقى عقاراً كالسراج الازهر<sup>(٧)</sup>  
 مدامة تعقر ان لم تعقر تديرها كف غزال احور<sup>(٨)</sup>

(١) انمت اصف . القذ الصاق القذة وهي ريش السهم بالسهم . الشحذ السن  
 (٢) التواري التستر . الظباء الغزلان . الجبذ الجذب (٣) الجذ القطع . الغيطان من  
 الفلوات المطمئنة الواسعة . الهذ سرعة القطع . القسي جمع قوس على غير قياس (٤) مسفر مشرق (٥)  
 العصب نوع من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة (٦) تخاله تظنه . يفغر يفتح . فاتق مشقق (٧)  
 المحجر مادار بالعين . العقار الخمر (٨) العقار الجرح وادمان الخمر . احور شديد سواد وياض المقله

ذي طرة عاطرة كالعنبر  
وكفل بسفل فضل المنزر  
يعلم الفجور من لم يفجر  
كأنه في جوشن مززر  
كأنه زق خفي الاسطر  
ومبسم يكشفه عن جوهر  
تخبر عيناه بعشق مضمر  
ويذعر الصيد يياز اقر<sup>(١)</sup>  
ذي مقلة تسرح فوق الحجر<sup>(٢)</sup>  
وذنب كالمنصل المذكور<sup>(٣)</sup>

وقال

الا صيدا الا بوتز  
ان مسه الرامي نخر  
صنعة بار مقندر  
فجئن امثال الاكر  
بصفر ولا كبير  
يود عن امثال السرر  
الى القلوب والشعر  
والليل مسود الطرر  
ولاح صبح واشتهر  
سوانحاً بيض الفرر  
روضاً جديداً ونهر  
ما عنده من الخبر  
اصفر مجدول ممر<sup>(٤)</sup>  
ذي مقلة تبكي مدر<sup>(٥)</sup>  
دام عليها فمهر  
لم يخافن في الصور<sup>(٦)</sup>  
اشبه طين بججر  
ثم يطرن كالشرر  
لما غدون بسحر<sup>(٧)</sup>  
ياخذ ارضاً ويذر<sup>(٨)</sup>  
جاءت صفوا وزمر  
يطلبن ماشاء القدر<sup>(٩)</sup>  
وهن يسألن النظر  
فقام رام فابتدر<sup>(١٠)</sup>

« ١ » يذعر يخيف . اقر ايض « ٢ » الجوشن الدرع « ٣ » الرق جلد رقيق  
يكتب فيه « ٤ » ممر مفتول فتلا شديداً « ٥ » المدر الطين اليابس « ٦ » اكر جمع اكرة  
لغة في الكرة « ٧ » الشعر النقر « ٨ » يذر يترك « ٩ » السوانح من الطيور الآتية من  
اليمن « ١٠ » ابتدر اسرع

وتر قوساً وحسر اذا رمى الصف انتثر<sup>(١)</sup>  
 هول عوداً قد نخر فبين هاوٍ منحدر  
 وصائح على خطر وذو جناح منكسر  
 وارتاح من حسن الظفر ومسه جن الاشر<sup>(٢)</sup>  
 وقلن اذ حق الاثر وجد رمي فاستمر  
 ما هكذا رمي البشر صار حصى الارض مدر<sup>(٣)</sup>

### ❦ قافية الزاي ❦

لما رأوها وعلونا نشزا هزّ جناحيه اليها هزا<sup>(٤)</sup>  
 كما هززت النيزك المرتزا يحز اعناق الرياح حزا<sup>(٥)</sup>  
 وسامها قبضاً ونقرأ وخزا يطلب في رؤسهن كنزا<sup>(٦)</sup>

### ❦ قافية السين ❦

قد اغتدى قبل غدو يغلس وللرياض في دجى الليل نفس<sup>(٧)</sup>  
 حتى اذا النجم بدا لي بالقبس قام الجواد في ظلام قد جلس<sup>(٨)</sup>  
 يلاحق الوثبة ممتد النفس محملج يمر امرار المرس<sup>(٩)</sup>  
 نعم الرديف اربنا قوس الفرس ينفي القذى عن مقلة فيها شوس<sup>(١٠)</sup>

اذا غدا لم ير حتى يفترس

«١» - حسر كشف او كل «٢» الاشر البطر «٣» الحصى الحجارة الصغيرة . المدر الطين  
 اليابس «٤» النثر المتن المرتفع من الارض «٥» النيزك الرمح القصير . المرتز المغروز  
 في الارض «٦» الوخز النخس «٧» الغلس ظلة آخر الليل «٨» القبس المشعلة «٩»  
 الحملجة شدة الفتل والامرار شدة الفتل ايضاً «١٠» القذى ما يقع في العين من التراب  
 الشوس النظر بمؤخر العين تكبرا



قافية التين

قد اغتدي في صبح ايل فاش      بنيرج رهب ملب ناش<sup>(١)</sup>  
 معلم منخر فتاش      يسائل الارض عن المعاش<sup>(٢)</sup>  
 ملقط للكلاء المنحاش      كقطك المشيب بالانقاش  
 امير كل طائر وماش      من اكاب يطارن كالفراش  
 وقال

فهم الي شرس عتاش      تصان للصيد عن المراس  
 قم صاحبي تغدو لجيش الوحش      يضاريات من بزاة برش<sup>(٣)</sup>  
 كأنما تقطها موشي      ونيرجات ضمير تستنشي<sup>(٤)</sup>  
 ووابل في العدو غير طش      ما استأثرت مزدونا بنخش<sup>(٥)</sup>  
 لصيدها وهي شداد البطش      فقام نحوها بوجه بش  
 كمثل دينار جديد النقش      واستبدل السرج بلين الفرش  
 لما رأى في الليل فجراً يمشي      فكلم كناس قد خلا وعش<sup>(٦)</sup>  
 وقهوة صرف بغير غش      تش قفل المم اي فش<sup>(٧)</sup>  
 شربتها تحت ندى ورس      في ليلة ذات نجوم عمش

قافية الضاد

قد اغتدي والليل قد تقضي      بزورق ارخي به وانفضا  
 لما حملناه اراد الفرضا      انلن بعضاً ومنعن بعضا

( ١ ) النيرج الناقه الجواد الرهب المزيلة . ملب مشدود به اللب وهي الحزام ( ٢ )  
 منخر من نحر الفرس خرج الصوت في خياشيمه ( ٣ ) الضاريات المتعودات الاقتراس . البزاة  
 جمع بازي وهو طائر معروف ( ٤ ) موشى منقش . النيرجات جمع نيرج وهي الناقه الجواد  
 ( ٥ ) الوابل المطر الشديد العدو الجرى . الطش المطر الضعيف استأثر بالشئ . خص نفسه  
 به ( ٦ ) الكناس مأوى الغزال ( ٧ ) القهوة الخمرة . الصرف الخالصة . الفش الفتح

يركض في جو السماء ركضا بخافقين يتقضان تقضا  
كما رأيت الكوكب المنقضا فاطم القوم شواء غضا<sup>(١)</sup>  
﴿ قافية الظاء ﴾

وقال

لما تولى النجم في انحطاط وهم رأس الليل باشمطاط<sup>(٢)</sup>  
شدوا لفزلان النقا العواطي داهية تجول في الرباط<sup>(٣)</sup>  
﴿ قافية الظاء ﴾

فاس على سفك الدماء فظ ما بينه وبينهن وعظ  
يعطى يديه ما اراد اللحظ

﴿ قافية العين ﴾

وقال

اقبل يفري ويدع مملئ اللحظ جزع<sup>(٤)</sup>  
مستروعاً ولم يرع تصبره اذا رفع<sup>(٥)</sup>  
لما راى وجه الفزع ورب دهر قد خدع  
وحم موت وتقع فقطع البعد قطع<sup>(٦)</sup>

وايس في العيش جزع

﴿ قافية العين ﴾

قد اغتدي وفي الدجي مبالغ والفجر للساقه منها صائغ<sup>(٧)</sup>  
ومنه للصبح خطيب نابغ والليل في المغرب عنه رائغ

(١) المنقض الساقط . الفرض الطرى (٢) اشمطاط اختلاط البياض بالسواد (٣)

النقا الرمل . العواطي من عطا الفزال اذا تناول الى الشجر ليتناول منه (٤) يفري يقطع  
الجزع شدة الخوف (٥) الروع الفزع (٦) حم الامر قضى (٧) يريد بمبالغ بقايا .  
الساقه المومخر

بمشرفي في الدماء والنخ <sup>(١)</sup> قد له قميص وشي سابغ  
ومسر ماضي الشباة داعم <sup>(٢)</sup> يملاء كفيه جناح فارغ  
﴿ قافية الياه ﴾

يارب جاري نهر فضي <sup>(٣)</sup> مضطرب على حصي نقي  
وتربة ذات ثري وضى <sup>(٤)</sup> وزهر مبتسم ربي  
مكتهل ومرضع صبي <sup>(٥)</sup> كأنه فرائد الحلبي  
باكر بالعداة والعشى <sup>(٦)</sup> ربق الندى في شيم غدري  
ظل يبال فارغ خلي <sup>(٧)</sup> وما ادعي من شبع وري  
قد عاذ بالجن من الانسي <sup>(٨)</sup> محكماً في سمك اللجي  
بلفظها بمحول دري <sup>(٩)</sup> لفظ نصال الغرض الرمي  
صبعته باجل وجي <sup>(١٠)</sup> وقله تلحق بالقصي  
قد لحفت بالسنج الحفي <sup>(١١)</sup> كأنها دينار صبرفي  
واتصت برأيه القوى <sup>(١٢)</sup> ساق كفصن الذهب المهلي  
وفي سلاح بطل كمي <sup>(١٣)</sup> اشوس اباة على الاي

( ١ ) المشرفي السيف . والنخ شارب باطراف لسانه . الوشي النقش . سابغ تام ( ٢ ) المنسر من الجوارح كالمنقار لغيرها الشباة الحد ( ٣ ) الحصي الحجارة الصغيرة ( ٤ ) الثرى وجه الارض . وضى حسن نظيف . الربيع ما يفتح ايام الربيع ( ٥ ) الفرائد الدرر الكبيره . الحلبي الزينه ( ٦ ) الشيم البارد . الغدرى منسوب الى الغدير ( ٧ ) اللجي الماء العميق ( ٨ ) بلفظها يطرحها . الرمي الرمي ( ٩ ) الاجل القطيع من الغزلان الوجي الذكي رق قدمه من الحفاء . القصي البعيد ( ١٠ ) السنج مادة سوداء ( ١١ ) الكمي الشجاع . الاشوس الذكي ينظر بمؤخر عينه متكبراً . الابهاء كثير الابهاء وهو الامتناع والترفع

# الباب الثامن

## ﴿ في الملح والأوصاف ﴾

لم يبق في آب غير يوم ثم الى الحول لا تراه<sup>(١)</sup>  
يا حسن آب وقد نولى وكف ايلول في قفاه

وقال .

والنجم في الليل البهيم تخاله : عباً تخانس غفلة الرقباء<sup>(٢)</sup>  
والصبح من تحت الظلام كأنه شيب بدا في لمة سودا<sup>(٣)</sup>

وقال

ولي صارم فيه المنايا كوامن فإ ينتضى الالسنك دماء<sup>(٤)</sup>  
تري فوق متنيه الفرند كانه بقية غيم رق دون سماء<sup>(٥)</sup>

## ﴿ قافية الباء ﴾

اسرع البرد هجومًا فأرانا عجبا  
أخذ النار ولم تطفأ فصارت ذهبا

وقال

غدير ترجرج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا  
إذا الشمس من فوقه اشرفت توهته جوشناً مذهباً<sup>(٦)</sup>

وقال

إذا ماستقى الله البساتين كلها سجال سحاب دائم الوكف منسكب<sup>(٧)</sup>  
فأعطش بستاني الاله ولا سقى له طاقة ما لاح نجم وما غرب

( ١ ) الحول السنة ( ٢ ) البهيم الاسود . تخاله تظنه ( ٣ ) اللمة الشعر المجاوز تحمه الاذن  
( ٤ ) الصارم السيف . كوامن مستترة ينتضى يجرى ( ٥ ) الفرندوشي السيف وجوهه وهو ما يرى  
فيه شبه غبار ( ٦ ) الجوشن الدرع ( ٧ ) السجال جمع سجال وهو الدلو المغلي . الوكف السيل

وقال

احترقوا ايلول في ناره  
ماقر لي في لياتي مضجع  
فرحة الله على آب  
كأنتي في كف طبطاب<sup>(١)</sup>

وقال

حفرتها جوفاء منقورة  
تضمن ري الجيش للمسني  
في دمت سهل وطيء التراب<sup>(٢)</sup>  
كان دنويه جناحا عقاب<sup>(٣)</sup>

وقال

كانا النارنج لما بدأت  
وجنة معشوق رأى عاشقا  
صفرته في حمرة كاللهيب<sup>(٤)</sup>  
فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

وقال

يا حبذا ابحونة  
كأنها كافورة  
تحدث لافس الطرب  
لها غشاء من ذهب<sup>(٥)</sup>

وقال

عندنا سيدي نديم وريحا  
ومغن يقول ما تعجز الالفاظ عنه حلو الحديث اديب  
ن وكأس وقينة وحبيب<sup>(٦)</sup>

وقال

بكرت تعير الارض لون شبابها  
نشرت اوائها حيا فـ...  
رحبية محمودة التسكاب  
نقط على عجل بطين كتاب

قافية التاء

اعددت المعايات سابقان  
مقلبات ومجزمات<sup>(٧)</sup>

كرائم الانساب معرفات  
وبين افراخ مزغبات<sup>(٨)</sup>

(١) الطبطاب طائر له اذنان كبيرتان (٢) دمت الارض السهلة (٣) العقاب طائر معروف  
(٤) النارنج من نوع الليمون (الصغير) (٥) غطاء غطا (٦) القينة المغنية (٧) العقليم  
قطع الزائد من التي، معرفات اصيالات (٨) مزغبات ذات زغب وهو الريش والشعر الصغير

حتي اذا ما رحن مشركات  
 سحبن في الذكور حائلات  
 كأنها صرار لؤلؤآت  
 لاقين بالعشي والعدة  
 صدى من الآباء والأمات  
 من بعد ميقات الى ميقات  
 من حلل الريش محلقات  
 كخلع الوشي منشرات  
 مقصصات ومرجلات  
 في قلة الطود وفي الرماة  
 وبانتشار الحب والمقات  
 من ابن عرس عجل الوثبات  
 طاغية جائعة البنات  
 فيه من الصقور والبايات  
 وان سقطن مترددات  
 لبلعة ماسكة الحياة  
 فلم تزل كذاك دائبات

بأبر الريش معززات  
 خراطماً اودعن خرطبات<sup>(١)</sup>  
 حتي اذا نفرن لاقطات  
 حين يرمن الزق صارعات  
 ثم بعثن غير مبعذات<sup>(٢)</sup>  
 حتي اذا خرجن عاريات  
 ثم تبدلن بأخريات  
 ارسلن من بحر ومن فلاة<sup>(٣)</sup>  
 كم رقدت من غير امهات<sup>(٤)</sup>  
 تحبلن بالازواج والزوجات<sup>(٥)</sup>  
 وتارة يطرقن بالروعات<sup>(٦)</sup>  
 وهرة سريعة الجريات<sup>(٧)</sup>  
 ورب يوم ظلن خائفات  
 والقوس والبندق والرماة  
 فسرعات غير لابثات<sup>(٨)</sup>  
 خوف خيالات ومزريات<sup>(٩)</sup>  
 طائرة القلوب ضامرات<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) الخراطم جمع خرطم وهو في السباع والدواب مقدم الانف والتم ( ٢ ) الامات جمع ام ( ٣ ) الوشي الثياب المنقوشه ( ٤ ) مرجلات مسرحات الشعور ( ٥ ) القلة من كل شيء اعلاه . الطور الجبل العظيم ( ٦ ) المقات جمع مقه وهي الحب الروعات الفزعات ( ٧ ) ابن عرس دويه اكبر من الفارة طويلة الجسم ( ٨ ) لابثات مقيات ( ٩ ) البلغة ما يتبلغ به من العيش ( ١٠ ) دائبات ملازمات

حتي عرفن البرج بالآيات<sup>(١)</sup> تلوح للناظر من هيهات<sup>(٢)</sup>  
 كما يلوح النجم للهداة  
 وقال

للمكتفى دولة مباركة عاش بها الناس بعد ما ماتوا  
 يلوح من تحت تاجه قمر وافى به للسعود مينات  
 خليفة لا يخيب سائله سرت به الارض والسماوات  
 ما ولدت هاشم له شهباً من اين من اين مثله هاتوا  
 وقال

لي في التصابي واللهم حاجات ليس لقلبي منهن افلات  
 كم توبة قد فضضت خاتمها عتي وللتائبين رجعات<sup>(٣)</sup>  
 فاشرب غداة النيروز صافية ايامها في السرور ساعات<sup>(٤)</sup>  
 قد ظهر الجن بالنهار لنا منهم صنوف مرد عتيات<sup>(٥)</sup>  
 تميل في رقصهم قدودهم كما تشنت في الريح سروات<sup>(٦)</sup>  
 وركب القبع فوق حسنهم ففي ساجاتهم ملاحات<sup>(٧)</sup>  
 وقال

الم ترفى ربطت بشرارض فهل انا واجد منها افلافا  
 اذا ما المرء اصبح سائلوه وقالوا كيف بت وكيف بافا  
 يخليه الجاوز وهو دان ويأتيه اذا ما اللص فاذا  
 وتمطرنا لياليها بعوضاً يذب النوم عنا والسباتا<sup>(٧)</sup>

( ١ ) الآيات العلامات هيهات بمعنى بعد ولعله يقصد به المكان البعيد ( ٢ ) فضضت

فتحت ( ٣ ) النيروز عيد اول السنه ( ٤ ) مرد من مردا اذا اقدم وعثا . عتيات مستكبرات

( ٥ ) تشنت تمايلت سروات جمع سروة ( ٦ ) الساجات القباحات ( ٧ ) يذب يدفع .

السبات النوم الخفيف

وتلقانا الذئاب اذا غدونا  
وتسلك في شوارع خايات  
وحيطان كشطرنج صفوف

وقال

بنفسج جمعت اوراقه فحككت  
كأنه وحقق الغضب تحمله  
كأجزاء تشرب دمعاً يوم تشتيت<sup>(٢)</sup>  
اوائل النار في اطراف كبريت<sup>(٣)</sup>

وقال

وبركة تزهو بنيلوفر  
نهاره ينظر من مقاة  
كأنما كل قضيب له  
انوانه بالحسن منعوته<sup>(٤)</sup>  
شاخصة الاجفان مبهوته  
يحمل في اعلاه ياقوته

حديقة قافية الناء

لا يكن للكأس في  
او ما تعلم ان ال  
كذلك يوم الغيم لبث<sup>(٥)</sup>  
غيم ساف مستحث<sup>(٦)</sup>

حديقة قافية الجيم

وذات نأى مشرق وجهها  
كأنما تلثم طفلاً لها  
معشوة الاحاظ والغنج<sup>(٧)</sup>  
زنت به من ولد الزنج

وقال

وسوداء ذات دلال غنج  
اذا انت ابصرتها في النساء  
لها في الفؤاد هوى يعتلج<sup>(٨)</sup>  
تري لعبة خرطت من سبج<sup>(٩)</sup>

(١) تفري تقطع . الجون النهار (٢) حكمت اشبهت (٣) الحقاق جمع حق وهو وعاء الطيب (٤) النيلوفر نوع من الرياحين ينبت في انحاء الامة . منعوته موصوفه (٥) لبث اقامة (٦) مستحث محرك (٧) الغنج انكسر والتمايل (٨) يعتلج يتلاطم (٩) السبج الخرز الاسود



وقال

كأن البركة الغناء لما غدت بالماء مفعمة تموج<sup>(١)</sup>  
وقد لاح الدجى مرآة قين قد انصقلت ومقبضها الخليج<sup>(٢)</sup>

وقال

ألا فاسقيا نبي قهوة ذهبية فقدا أبس الآفاق جنح الدجى دمج<sup>(٣)</sup>  
كأن الثريا والظلام يحفها فصوص لجين قد احاط به سيج<sup>(٤)</sup>

وقال

كأن الثريا هودج فوق ناقة يحث بها حاد إلى الغرب مزعج<sup>(٥)</sup>  
وقد لعنت حتى كأن بريقها قوارير فيها زئبق يترجرج

﴿ قافية الحاء ﴾

وجنود رميتهم بحريق يتلظى اذا احس بريح<sup>(٦)</sup>  
قوت العين اذ رأتهم سقوطة كيسار من الصنيع المليح  
ظالما قد حوا على ديارى وتفوني عن طيب ريح المطوح

وقال

وموقرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق اعناق الرياح<sup>(٧)</sup>  
فجاءت ليها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل افواه الجراح<sup>(٨)</sup>  
كأن سماها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح  
رياض بنفسح خضل نداء تفتح بينه نور الافاحي<sup>(٩)</sup>

( ١ ) الغناء الكثيرة الشجر والشعب • مفعمة مملوئة ( ٢ ) القين الحداد ( ٣ ) القهوة  
الحمرة • الدجى شدة السواد ( ٤ ) اللجين الفضة • السبج الخرز الاسود ( ٥ ) يحث يحرك  
( ٦ ) يتلظى يلهب ( ٧ ) موقرة مثقلة • نهادي تتمايل ( ٨ ) سحا حبا • وبلا امطاراً  
شديداً • هطلا مطراً عظيم القطر ( ٩ ) خضل مبث • نور زهر الافاحي زهر ابيض وسطه

وقال كأنني حين ترتحل المطايا على فيحاء ناشرة جناحا<sup>(١)</sup>  
لبحر تقصر الاحاظ عنه بعيد الماء يبتلع الرواحا

### ❦ قافية الدال ❦

وصوت حمامة سمعت بليل وقد حنت الى الف بعيد  
فما زلنا نقول لما اعيدى وللساقي الأهل من مزيد

وقال

زارني والدجي احم الحواشي والثريا في الغرب كالعنقود<sup>(٢)</sup>  
وهلال السماء طوق عروس بات يجلى على غلائل سود<sup>(٣)</sup>

وقال

لي صاحب قد لامني وزادا في تركي الصبوح ثم عادا<sup>(٤)</sup>  
وقال لا تشرب بالنهار وفي ضياء الفجر والاسحار  
اذا وشى بالليل صبح فافتضح وذكر الطائر شجو فصدح<sup>(٥)</sup>  
والنجم في حوض الغروب وارد والفجر في اثر الظلام طارد  
ونفض الليل على الورد الندى وحركت اغصانه ريح الصبا  
وقد بدت فوق الهلال كرته كهامة الاسود شابت لحيته<sup>(٦)</sup>  
فنور الدار ببعض نوره والليل قد أزيح من ستوره  
وقدت الهجرة الظلاما تحسبها في ليلا اذا ما<sup>(٧)</sup>  
تنفس الصبح ولما يستعل بين النجوم مثل فرق مكتهل  
وقال شرب الليل قد أذانا وطمس العقول والاذهاننا  
وشكت الجن الى ابليس لانهم في اضيق الحبوس

(١) المطايا الدواب (٢) احم اسود (٣) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت

الثياب (٤) الصبوح الشرب في الصباح (٥) الشجو تهيج الحزن . صدح صاح (٦)

الهامة الرأس (٧) الهجرة البياض في السماء المعترض الذي يري كالسحاب الرقيق

تبول في وجوههم وتخرا  
 اما ترى البستان كيف نورا  
 وضحك الورد على الشقائق  
 في روضة كحلة العروس  
 ويانمين في ذرى الاغصان  
 والسرو مثل قطع الزبرجد  
 وفرش الخشخاش جيّاباً وفتق  
 حتي اذا ما انتشرت اوراقه  
 صار كاقداح من البلور  
 وبعضه عريان من اثوابه  
 تبصره بعد انتشار الورد  
 والسوسن الازر منشور الحلل  
 نور في حاشيتي بستانه  
 وقد بدت فيه ثمار الكبر  
 وحلق البهار فوق الآس  
 حبال نسج مثل شيب النصف  
 وجلنار مثل جمر الحد  
 والاقحوان كالثنايا الفر

وتقتل الذباب منهم صبوا  
 ونشر المنثور برداً اصفراً<sup>(١)</sup>  
 واعتنق القطر اعتناق الوامق<sup>(٢)</sup>  
 وخدم كهامة الطاووس<sup>(٣)</sup>  
 منتظماً كقطع العقيان<sup>(٤)</sup>  
 قد امتد الماء من ترب ندي<sup>(٥)</sup>  
 كأنه مد احف بيض الورق  
 وكاد ان يرى الينا ساقه  
 كأنما تجسمت من نور  
 قد خجل الاعين من اصحابه  
 مثل الدبايس بايدي الجند  
 كقطن قدمه بعض البلبل<sup>(٦)</sup>  
 ودخل البستان في ضمانه  
 كأنها حمائم من عنبر  
 جمجمة كهامة الشمس<sup>(٧)</sup>  
 وجوهر من زهر مختلف<sup>(٨)</sup>  
 او مثل اعراف ديوك الهند<sup>(٩)</sup>  
 قد صقلت نوارها بالقطر<sup>(١٠)</sup>

(١) البرد الثوب (٢) الوامق المحب (٣) الحلة الثياب . الهامة الرأس (٤) ذرى اعالي . العقيان الذهب الخالص (٥) الزبرجد حجر كريم يشبه الزمرد (٦) السوسن هو الزنبق . الازر الابيض ببعض سواد الحلل الثياب (٧) البهار نبت طيب الريح له قفاحه صفراً (٨) النصف من الرجال الوسط (٩) الجلنار زهر الرمان (١٠) الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الثنايا اربع اسنان في مقدم النمل . الفر البيضي . نوارها زهرها

قل لي أهذا حسن بالليل  
 وأكثر الفصول والاصاافا  
 بت عندنا حتي اذا الصبح سفر  
 قمنا الى زاد لنا معدة  
 كأنما حبابها المنثور  
 ولا تقل لقد الفت منزلي  
 فقال هذا اول الجنون  
 دعوتكم الى الصبح ثم لا  
 لي حاجة لا بد من قضائها  
 ثم اجي والصبح في عنان  
 ثم مضى يوعد بالبحور  
 فقامت منه خائفاً مرتاعا  
 ونحن نصغى السمع نحو الباب  
 حتى تبتت حمرة الصباح  
 وقامت الشمس على الرووس  
 جاء بوجه بارد التبسم  
 يعثر وسط الدار من حياته  
 تعطمط القوم به حتى بدر

ويلي مما تشتهي وعولي<sup>(١)</sup>  
 فقلت قد جنبتك الخلافا  
 كأنه جدول ماء منفجر  
 وقهوة صراعة للجلد<sup>(٢)</sup>  
 كواكب في فلك تدور<sup>(٣)</sup>  
 فتفسد القول بعذر مشكل  
 متى ثوى الضب بوادي النون<sup>(٤)</sup>  
 اكون فيه اذ اجبتم أولا  
 فتستريح النفس من عنائها<sup>(٥)</sup>  
 من قبل ان يبداً بالاذان<sup>(٦)</sup>  
 وهز رأس فرح مسرور  
 وقلت ناموا ويحكم سراعاً<sup>(٧)</sup>  
 فلم نجد حساً من الكذاب  
 واوجع الندمان سوط الراح<sup>(٨)</sup>  
 وملاك السكر على النفوس  
 مفتضح لما جنى مدمم<sup>(٩)</sup>  
 ويكشف الاهداب من ورائه<sup>(١٠)</sup>  
 وافتتح القول بعبي وحصر<sup>(١١)</sup>

« ١ عولي شدتي » ٢ « القهوة الخمر » ٣ « الحباب الفقاقيع » ٤ « الضب حشرة على  
 حدولدا التماسيح وذنبه كثير العقدة . النون الحوت » ٥ « عنائها تعبها » ٦ « العنان سير  
 اللجام » ٧ « مرتاعاً شديداً الخوف . ويح كلمة ترحم وتعجب » ٨ « السوط جلد مضاف  
 للضرب . الراح الخمر » ٩ « مدمم قبيح الخلق » ١٠ « يعثر يسقط . الاهداب الاطراف  
 » ١١ « تعطمط القوم ضجوا واجلبوا . بدر اسرع . العبي والحصر العجز عن الكلام

لتأخذ العين من الرقاد  
فمسحت جنوبنا المضاجعا  
ثمة قمنا والظلام مطرق  
وقد تبدى النجم في سواده  
وقال يا قوم اسمعوا كلامي  
فجاءنا بقصة كذابة  
فعدر العينين يوم السابع  
قالوا اشربوا فقلت قد شربنا  
فلم يزل من شأنه منفردا  
والقوم من مستيقظ نشوان  
كأنه آخر خيل الحلبه  
مجتهداً كأنه قد افلحا  
فاسمع فاني للصبح عائب  
اذا ردت الشرب عند الفجر  
وكان برد بالنسيم يرتعد  
والغلام ضجرة رهممة  
يمشى بلا رجل من النعاس  
ويلعن المولى اذا وعاه  
وان احس من نديم صوتاً

حظاً الى تغلية المنادي<sup>(١)</sup>  
ولم اكن للنوم قبل طائعا  
والطير في اوكارها لا تنطق  
كحلة الراهب في حداده<sup>(٢)</sup>  
لا تسرعوا ظلماً الى ملاهي  
لم يفتح القلب لها ابوابه  
الى عروس ذات حظ ضائع<sup>(٣)</sup>  
اتبتنا ونحن قد سكرنا  
يرفع بالكأس الى فيه يدا (٤)  
او غرق في نومه وسنان (٥)  
له من السواس الف ضرب به (٦)  
يطلع في آثارها مفتحا  
عندي من اخباره العجائب (٧)  
والنجم في لجة ليل يسرى (٨)  
وريقه على الثنايا قد جمد (٩)  
وشتمه في صدره مججمة (١٠)  
و يدفق الكأس على الجلاس  
ووجهه ان جاء في قفاه  
قال مجيباً طعنة وموتاً

« ١ » الرقاد النوم الحلة الثياب « ٢ » الحداد ايس السواد « ٣ » عدر اتخذ طعام السرور . العينين من لا يأتي النساء عجزا « ٤ » فيه فمه « ٥ » نشوان سكران . و سنان نعان « ٦ » الحلبة ميدان السباق « ٧ » الصبوح الشرب في الصباح « ٨ » اللجة معظم الماء « ٩ » الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم « ١٠ » مججمه غير ظاهرة

وان يكن للقوم ساق يعشق  
ورأسه كمثل فرق قد مطر  
اعجل من مسواكه وزينته  
فجاءهم بفسوة اللحاف  
كأنما عض على دماغ  
فان طردت الكاس بالسنور  
فأي فضل للصبح يعرف  
يحس من رياحه الشمائل  
وقد نسيت شرر الكانون  
يرمي به الجمر الى الاحداق  
وترك النياط بعد الحمد  
وقطع المجلس في اكتاب  
ولم يزل للقوم شغلا شاغلا  
حتى اذا ما ارتفعت شمس الضحى  
وربما كان ثقيلا يحتمش  
ورفع الريحان والبيضا  
واست في طول النهار آمنا  
او خبر يكره او كتاب  
فجفنه بجفنه مدبق  
وصدغه كالصولجان المنكسر<sup>(١)</sup>  
وهيئة تنظر حسن صورته  
محمولة في الثوب والاعطاف<sup>(٢)</sup>  
متمم الانفاس والارفاغ<sup>(٣)</sup>  
وجئت بالكانون ورالسمور<sup>(٤)</sup>  
على الغبوق والظلام مسدف<sup>(٥)</sup>  
صوارما ترسب في المفاصل<sup>(٦)</sup>  
كأنه نثار ياسمين  
فان وفي قرطس في الاماق<sup>(٧)</sup>  
ذا نقط سود كجلد الفهد<sup>(٨)</sup>  
وذكر حرق النار للثياب  
واصبحت جبابهم مناخلا  
قيل فلان وفلان قد اتى  
فطول الكلام حيناً وجشم<sup>(٩)</sup>  
وزال عنا عيشنا اللذيذا  
من حادث لم يك قبلا كأننا  
يقطع طيب اللهو والشراب

« ١ » الصدغ ما بين الاذن والعين . الصولجان العصا المنعطفة الرأس « ٢ » الاعطاف  
الاطراف « ٣ » الارفاغ جمع رفع كل مجتمع وسخ من البدن « ٤ » السنور لبوس كالدرع  
« ٥ » الغبوق الشرب في المساء . مسدف مرخ ستوره « ٦ » الصوارم السيوف ترصب  
تثبت « ٧ » وفي ضعف . قرطس الرامي اصاب القرطاس وهو الهدف المنسوب « ٨ »  
النياط القلب « ٩ » جشم تكلف على كره

فاسمع الى مثالب الصبوح  
حين حلا النوم وطاب المضجع  
وانهزم البقي وكن رتعا  
من بعد ما قداكلوا الاجسادا  
فقرب الزاد الى نيام  
من بعد ان دب عليه النمل  
وعقرب ممدودة قتاله  
وللمغني عارض في حلقه  
وان اردت الشرب عند الفجر  
فساعة ثم تجبك الدامغه  
ويسخن الشراب والمزاج  
من معشر قد جرعوا حميما  
وغيمت انفاسهم اقداحهم  
واولعوا بالحك والتفرك  
وصار ريمانهم كالقت  
وبعضهم يمشي بلا رجلين  
وبعضهم محمرة عيناه  
وبعضهم عند ارتفاع الشمس  
فان اسر ما به تهوسا

في الصيف قبل الطائر الصدوح (١)  
وانحسر الليل ولد المهجع (٢)  
على الدماء واردات شرعا (٣)  
وطيروا عن الوري الرقادا (٤)  
السنهم ثقيلة الكلام  
وحية تقذف سما صل  
وجعل وفارة بواله (٥)  
ونفسه قد قدحت في حذقه  
والصبح قد سل سيوف الحر  
بنارها فلا يسوغ سائغه (٦)  
ويكثر الخلاف والضجاج  
وطعموا من زادهم سموما (٧)  
وعذبت اقداحهم ارواحهم  
وعصب الاباط مثل المرتك (٨)  
فكلهم لكلهم ذومقت (٩)  
وياخذ الكأس بلا يدين  
من السموم محرق خداه  
يحس جوعاً مؤلماً النفس  
ولم يطق من ضعفه تنفسا

« ١ » مثالب معايب . الصدوح المغني « ٢ » انحسر انكشف « ٣ » رتعا متنعيات  
شرعا داخلات في الماء « ٤ » الرقاد النوم « ٥ » الجمل الخنفساء « ٦ » صاغ الشراب سهل  
في الحلق « ٧ » الحميم الماء الحار « ٨ » الاباط جمع ابط وهو باطن المنكب . المرتك اسم  
دهن « ٩ » القت حب بري

وطاف في اصداغه الصداع  
وكثرت حدته وضجره  
وهم بالعربدة الوحشية  
وظهرت مشقة في حلقه  
وان دعى الشقي بالطعام  
وكما جاءت صلاة واجبه  
فكدر العيش بيوم ابلق  
فمن ادام للمشقاء هذا  
لم يلف الا دنس الاثواب  
فازداد سهوا وضنى وسقا  
ذا شارب وظفر طويل  
ومقلة مبيضة المآقي  
وجسد عليه جلد من وسخ  
تخال تحت ابطه اذا عرق  
وريقه كمثل طوق من ادم  
في صدره من واكف وقاطر  
هذا كذا وما تركت اكثر

وقال

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله  
على وجه معشوق الشائل اغيد (٦)  
كأن عناقيد الكروم وظاها  
كواكب در في سماء زبرجد (٧)

« ١ » ابلق الذي فيه سواد وبياض « ٢ » دنس نجس « ٣ » القدم العبي الثقيل  
الفهم « ٤ » الادم الجلد « ٥ » الواكف السائل الذرق خرم الطائر الكنادر جمع كندرة  
وهي مقعد البازي يهي له من خشب « ٦ » اغيد ناعم « ٧ » الزبرجد حجر كريم كالزمرد



وقال

حامنا كعجوز يشفي به الوارد  
فبيت له منتن وبيت له بارد<sup>(١)</sup>

وقال

روينا فما نزداد يا رب من حيا وانت على ما في النفوس شهيد  
سقف يوتى صرن ارضا ادوسها وحيطان داري ركم وسجود

﴿ قافية الذال ﴾

وبات كما سر أعداءه اذا رام قوتاً من النوم شذ<sup>(٢)</sup>  
تغيره نزوات البعو ض في قدم مثل ظهر الجرذ<sup>(٣)</sup>

﴿ قافية الراء ﴾

اهلاً بفطر قد أنار هلاله فالآن فاغدا الى المدام وبكر<sup>(٤)</sup>  
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وقال

يا من تبجح في الدنيا وزخرفها كن من صروف ليا لها على حذر<sup>(٥)</sup>  
ولا يفرنك عيش ان صفا وعفا فالمرء من غرر الايام في غرر<sup>(٦)</sup>  
ان الزمان اذا جربت خلقتة مقسم الامر بين الصفو والكدر  
كم قد اغار قوي جبل لغادره لما اغار عليه واهي المرر<sup>(٧)</sup>

وقال

كأنما التفاح لما بدا يرفل في اثوابه المرر<sup>(٨)</sup>

( ١ ) كذا في الاصل مختلف الوزن عن البيت الاول ( ٢ ) شذ انقرد ( ٣ ) نزوات وثبات  
( ٤ ) المدام المرر ( ٥ ) تبجح فرح ( ٦ ) الغرر الاولى ( بضم الغين ) بمعنى البيض والثانيه  
( بفتح الغين ) بمعنى الخطر ( ٧ ) اغار الحبل شد فثله . اغار هجم . واهي ضعيف . المرر  
جمع مرة وهي طاقة الحبل ( ٨ ) يرفل يتبختر

شهد بماء الورد مستودع  
في اكر من جامد الخمر<sup>(١)</sup>  
كأنا حين نحى به  
نستشق الندم من الخمر<sup>(٢)</sup>

وقال

انعم بتين طاب طعاما واكتسني  
في برد تلج في نقا تبر وفي  
ريح العبير وطيب طعم السكر<sup>(٣)</sup>  
خيماً ضربن من الحرير الاحمر  
يحكى اذا ما صب في اطباقه

وقال

ولما دفنا جسمه في ترابه  
وجعلت صميم القلب منى له قبراً  
وتربته سر الفؤاد وكلاما  
همت بان انساه جدد لي ذكراً

وقال

عليك بحسن الصبر في كل مورد  
من الامر كي تحظى بحسن المصادر  
ولا تفزعن من كل شيء مفزع  
فما كل ترييح النجوم بضائر<sup>(٤)</sup>

وقال

ان كنت قد بلغت عني سبة  
فألذنب فيه للعدو المفتري<sup>(٥)</sup>  
او خيلوا لك ان عهدي ابتر  
فالحر لا يرضى بعهد ابتر<sup>(٦)</sup>  
طبعي كطبع المشتري ما فيه من  
شوب فهل من مشتر للمشتري<sup>(٧)</sup>

وقال

ومنطقة شدت بخصر معذبي  
وقالت لهذا الشداست احور<sup>(٨)</sup>  
وقد ضاع مني الخصر من فوق ردفه  
ولا عجب اني عليه ادور<sup>(٩)</sup>

(١) الاكر جمع اكرة لغة في الكرة (٢) الند عود طيب يتبخر به (٣) الثبر الذهب . العبير اخلاط من الطيب (٤) ضائر مضر (٥) السبة العار (٦) الابتر المقطوع (٧) الشوب الخلط (٨) المنطقة ما يشد على الوسط . احور انقض (٩) الردف الكفل .

وقال

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً  
فقلت لفرحتي برضاه عني  
وقد لاقيت بعد العريسرا  
بكيت عليه يا قوتاً ودرا

وقال

لاغر وان اصيحت خيلان وجنته  
آيات حسن بخدييه مسطرة  
جرراً فقد مسها من خده نار<sup>(١)</sup>  
لها من الخال اخماس واعشار

وقال

عانت حبة خاله  
فعدا فوادى طائراً  
في روضة من جلنار<sup>(٢)</sup>  
واصطاده شرك العذار<sup>(٣)</sup>

وقال

كأنما الليمون لما بدا  
مداهن من ذهب اطبقت  
للعين في اوراقه الخضر  
على زكي المسك وانخر

وقال

قم نصطح فليالي الوصل مقمرة  
والدهر في غفلة نامت حوادته  
كأنها باجتماع الشمل اسجار  
ونبهتنا الى اللذات اوتار  
اما ترى ار بعآلهو قد جمعت  
فخذ بحظ من الدنيا فلذتها  
جنك وعود وقانون ومزمار<sup>(٤)</sup>  
تفنى ويبقى روايات واخبار

وقال

اهلا بزائر عام مرة ابدا  
كأنما صبغته وجنتنا خجل  
لو كان من بشر قد كان عطارا  
قد حل عقد سراويل وازرار  
فلورا آه حبيس فوق صومعة  
لقال في مثل هذا فادخلوا النارا

(١) الخيلان جمع خال (٢) الجلنار زهر الرمان (٣) العذار جانب الوجه المحاذي  
للأذن (٤) الجنك وما بعده من آلات الطرب

وقال

واشجار نارنج كآت ثمارها      حقاق عقيق قدملثن من الدر<sup>(١)</sup>  
مطالعا بين الغصون كآنها      خدر دعداري في ملاحفها الخضر<sup>(٢)</sup>  
آت كل مشتاق بر يا حبيبه      فهاجت له الاحزان من حبث لا يدزى<sup>(٣)</sup>

وقال

من لامني اليوم في سكر فلاءذرا      هات الكبير وغيري فاسق ما صغرا  
غدت منكرة للمزن فاحتجبت      شمس النهار ولم نعرف لها خبرا<sup>(٤)</sup>  
حتى اذا ثقلت حملاً وما بقيت      ارض بيغداد الا ترتجي مطرا  
واغرورقت لانسكاب الماء مقلتها      جاءت بثلج كورد ابيض ثرا<sup>(٥)</sup>

وقال

وظاهرة في نصف شهر لمن يرى      ولكنها مكتومة آخر الشهر  
تداخل في ليل الحاق بمثله      وتضحك عن در وتسقيك من خمر<sup>(٦)</sup>

وقال

جد برد العجوز في كوزها ال      ماء واطفي نيران مجمرها  
فليت برد العجوز في فمها      وحر فيها يكون في حرها

وقال

يا مسكة العطار      وخال وجه النهار  
ولعبة احكمتها      عناية النجار  
من آبنوس تسمي      باليمن بين الجواري  
واطيب الناس ريقاً      لمقتد ولسار

(١) النارنج نوع من الليمون (الصفير) (٢) العذارى الابكار (٣) الربا الرائحة  
(٤) المزن السحاب فيه ماء (٥) اغرورقت امثلاث بالدموع (٦) الحاق اختفاً القدر  
آخر الشهر .

وليس ذا بعجيب وليس في ذاتماری<sup>(١)</sup>  
لا تشرب الخمر الا مبزولة من قار<sup>(٢)</sup>

وقال

زفت الي الروض وهو بأملها وجنح ليل كالتقار معتكر  
سحابة والبروق تحرقها كشاطر بالسماط يعتور<sup>(٣)</sup>

وقال

اما ترى النرجس المياس يلحظنا الحاظ ذي فرح بالعتب مسرور  
كأن احداقها في حسن صورتها مداهن التبرفي اوراق كافور<sup>(٤)</sup>  
كأن ظل الندافيه لبصره دمع ترقرق من اجفان مهجور<sup>(٥)</sup>

وقال

مقفرة الربع ليج هاجرها عامرها موحش وغامر<sup>(٦)</sup>  
ينتحب القوم في منازلها كأن اوطانها مقابر<sup>(٧)</sup>

وقال

ما ذقت طعم النوى لو تدري كأن جنبي على جمر<sup>(٨)</sup>  
في قمر مشرق نصفه كأنه محرقة العطر  
فريسة للبق منهوشة قد ضعفت كفي عن النصر

وقال

عيون كساها الغيث نوبأمن الهوي فاجفانها بيض واحداقها حمر<sup>(٩)</sup>  
اذا شمها المشتاق خال نسيحها سحيقأمن الكافور شيب به الخمر<sup>(١٠)</sup>

(١) تماری تجادل (٢) مبزولة منشقة . القار الزفت (٣) يعتور يبتداول (٤) التبر  
الذهب (٥) الطل المطر الضعيف . ترقرق الدمع دار في العين (٦) الربع المنزل .  
الغامر الخراب ينتحب يبكي (٨) النوى البعد (٩) الغيث المطر (١٠) خال ظن .  
شيب خلط .

وقال

انك الورد محبوباً مصوناً كعشوق تكنفه الصدود<sup>(١)</sup>  
 كأن بوجهه لما توافت نجوم في مطاعها سعود  
 يياض في جوانبه احمرار كما احمرت من الخجل الحدود

وقال

هذا الحمار من الحمير حمار ناحت عليه حلية وعذار<sup>(٢)</sup>  
 فكأنما الحركات منه سواكن وكأنما اقباله ادبار

وقال

رعى شهرين بالديرين قباباً كالطوامير<sup>(٣)</sup>  
 يقلبن الى الذعر عيوناً كالعوارير<sup>(٤)</sup>  
 وآذان سميعات كأصناف الكوارير<sup>(٥)</sup>

وقال

يا ليلة نسي الزمان بها احداثه كوني بلا فجر  
 راح الزمان ببدرها ووشت فيها الصبا بمواقع القطر  
 ثم انقضت والفجر يتبعها في حيث ما سقطت من الدهر

وقال

ومزنة جاد من اجفانها المطر فالروض منتظم والقطر منتثر<sup>(٦)</sup>  
 تري مواقعها في الارض لائحة مثل الدراهم تبدو ثم تستر  
 ما زال يلطم خد الارض وابلها حتى رقت خدها الغدران والخضر<sup>(٧)</sup>  
 وقال كم قد قطعت اليك من ديمومة نطف المياه بها سواد الناظر<sup>(٨)</sup>

(١) تكنفه احاط به (٢) الحلية الحلقة العذار جانب الوجه المحاذي للاذن  
 (٣) الطوامير الصحف (٤) الذعر الخوف . القوارير الاواني الزجاجية (٥) الكوارير  
 خلايا النحل (٦) المزنة السحابة فيها الماء (٧) الواابل المطر الكثير (٨) الديمومة الفلاة الواسعة  
 نطف مال .

في ليلة فيها السماء مرزة<sup>(١)</sup> سوداء مظلمة كقلب الكافر<sup>(١)</sup>  
والبرق يخطف من خلال سحابها  
والغيث منهل يسح كأنه  
دمع المودع اثر الف سائر<sup>(٢)</sup>

وقال

اختان احداها اذا انتحبت تبكي كباك بدمعة حرى<sup>(٣)</sup>  
وما بها صبوة ولا حزن  
تضحك منها الدمعها الاخرى

وقال

واسود في كف مجدولة لطيف له خلقة منكزه  
اذا استودعت سرها عنده فاحسن ما فيه ان يظهره

☞ قافية الزاي ☞

اطال الدهر في بغداد همي وقد يشقى المسافر او يفوز  
ظلمت بها على كره مقبياً  
كعنين تعانقه عجزاً<sup>(٤)</sup>

وقال

يا قوم اني مرزا وكل حر مرزا<sup>(٥)</sup>  
خرج كثير ودخل نزر فلم لا اعزى<sup>(٦)</sup>  
فالخرج لا يتناهى والدخل لا يتجزا

☞ قافية السين ☞

بيضاء ان لبست بياضاً خلتها كالياسمين منضدا في مجلس<sup>(٧)</sup>  
واذا بدت في حمرة فكأنها ورد من الداري حسناً مكتمى  
واذا بدت في صفرة فكأنها نسرين بستان كريم المغرس

(١) مرزة مرعده (٢) منهل منسكب (٣) انتحبت بكت (٤) العنين من  
لا يأتي النساء عجزاً (٥) مرزاه اخوذ من ماله ومصاب (٦) نزر قليل (٧) خلتها ظننتها منضداً  
بجتمها منسقا

واذا بدت في خضرة في صفرة  
فكأنها للحسن باقة نرجس  
وقال

انظر الى حسن هلال بدا  
يهتك من انواره الخندسا  
كمنجل قد صيغ من فضة  
يحصد من زهر الدجى نرجسا

### ❦ قافية التين ❦

وبئر شربنا بها عذبة  
وطفل النبات بها منتعش  
فتقت بها جيب كافورة  
من الارض جدولاً منتقش  
يمزق ربا جلود الثما  
راذامص ماء الثمار العطش<sup>(١)</sup>  
كفيل لاشجارها بالحيا  
اذا ماجري خلته يرتعش<sup>(٢)</sup>

### ❦ قافية الصاد ❦

يا سارق الانوار من شمس الضحى  
يامشكلي طيب الكري ومنغصي<sup>(٣)</sup>  
اما ضياء الشمس فيك فناقص  
واري حرارتها بها لم تنقص  
لم يظفر التشبيه منك بطائل  
متسلخ بها كلون الابرص<sup>(٤)</sup>

### ❦ قافية الضاد ❦

بت يجهد لا اذوق الغمضا  
مسهداً يضرب بعضي بعضاً<sup>(٥)</sup>  
قد قطع القرقس جلدي عضا  
منتها بقرصه منقضا<sup>(٦)</sup>  
كشر القدح اذا ما ارفضا  
يدمن اسفاطك حتي ترضى<sup>(٧)</sup>

وقال

نرجسة لا تزال محذقة  
امالها القطر فهي باهنة  
لم تكتحل قطلذة الغمض  
تنظر فعل السماء بالارض

(١) ريارائه (٢) خلته ظننته (٣) مشكلي مفقدي . الكري الذوم (٤) اليهق  
بياض رقيق يعتري ظاهر البشرة (٥) مسهداً ساهراً (٦) القرقس البعوض الصغار . منقضا  
هاوياً (٧) ارفض انتشر . يدمن يدبم



## حجج قافية الطاء

وكأنما النارج في اغصانه من خالص الذهب الذي لم يخالط<sup>(١)</sup>  
كرة رماها الصولجان الى هوا فتعلقت في جوه لم تسقط<sup>(٢)</sup>

## حجج قافية العين

قد قرب الله منا كل ما امتعنا فإني بهلال العيد قد طلعا  
فخذ لقطرك قبل العيد اهبتاه فان شهرك في الواوات قد وقعا  
وقال

انتني دجلة فيما ات فإيصنع البحر ما تصنع  
فكم من جدار لنا مائل وآخر يسجد او يركع<sup>(٣)</sup>  
ويمطرنا السقف من بيننا ومن تحتنا عين تتبع  
واصبح بستاننا جوبة يسبح في مائها الضفدع<sup>(٤)</sup>

وقال

نفى ظلمة الشعر نور الجيب ن فامسيت اجلح يا اصلعا<sup>(٥)</sup>  
وهل يملك الفجر الا الريد ب ولا بد للفجر ان يطلعا<sup>(٦)</sup>

وقال

روضة من قرقف انهارها وغناء الورق فيها في ارتفاع<sup>(٧)</sup>  
لا تلم اغصانها ان رقصت فهي ما بين شراب وسماع

## حجج قافية الفاء

بت لبيل كله لم اطرف قرقسه كالرمش المنتف<sup>(٨)</sup>

(١) النارج نوع من الليمون (الصغير) (٢) الصولجان العصا المنعطفة الرأس (٣) الجدار الخائط (٤) الجوبة فجوة حول البيوت يسيل فيها المطر (٥) الاجلح المنحسر شعر الرأس . الاصلح المنحسر مقدم شعر الرأس (٦) الربيب يطلق على الملك (٧) القرقف الخمر . الورق الحمايم الرماديه (٨) لم اطرف لم انه . القرقس البعوض الصفار

بلسنا بشعر . جوف يعذب المهجة ان لم يتلف  
ويثقب الجلد وراء المطرف حتى ترى فيه كشكل المصحف<sup>(١)</sup>  
او مثل رش العصفر المدوف<sup>(٢)</sup>

وقال

يا من اراه ليج في طيرانه  
واذا ذكرت وكدت فاذكرانه  
اختر بيالك ان عقلت وقوفا  
ليس الثناء لما اردت مطيفا<sup>(٣)</sup>

وقال

لا نكزن اذا اهديت نحوك من  
ققيم الباغ قد يهدي لصاحبه  
علمك الغرأ و أدابك النتفا  
برسم خدمته من باغه التحفا<sup>(٤)</sup>

وقال

كأنما خيلانه  
اولا فكما لاختاس والاعشار في متن الصحف  
يانعة الروض الانف<sup>(٥)</sup>

### ❦ قافية القاف ❦

اهدت الى التي نفسي الفداء لها  
كأن ابيضه من فوق احمره  
الورد نوعين مجموعين في طبق  
كواكب اشرفت في حمرة الشفق<sup>(٦)</sup>

وقال

انظر الى الجـزر الذي  
كذبة من سندس  
يحكي لنا لب الحريق  
وبها نصاب من عقيق<sup>(٧)</sup>

وقال

انظر اليه انابيا منضدة  
من الزمرد خضر ما لها ورق

( ١ ) المطرف الثوب الذي في طرفه علان ( ٢ ) المدوف المسحوق ( ٣ ) مطيفا محيطا

( ٤ ) الباغ البستان ( معرب ) ( ٥ ) الخيلات جمع خال . يانعه مشمرة ناضجه . الروض

الانف الذي لم يقطفه احد ( ٦ ) الشفق بقية ضوء الشمس وحررتها في اول الليل ( ٧ )

المذبة ما يذب بها ما ي دفع كالروحه

اذا قلبت اسمه بانت ملاحظته وصار مقلوبه اني بكم اائق

وقال

كأن ارواح اهل العشق سائرة الى جمالك بالتقريب والعنق<sup>(١)</sup>  
توهم كعبة حسن خالها حجر في الخد اسوده في ايض يقق<sup>(٢)</sup>

وقال

يا حسن ذاك الخال لما بدا في خده الاحمر للخلق  
كالهند في تقرب جثمانها تعود في البار الى الخلق<sup>(٣)</sup>

وقال

انظر الى الخال بخد الذي لم يدع الصب الشجي حقه<sup>(٤)</sup>  
ككعبة في حقه قد رمي مستقذر من فوقها بصقه

وقال

رحلنا المطايا مدلجين فشمريت بكل فتى غمر الى الموت سباق<sup>(٥)</sup>  
اطلنا السرى حتى كأن عيونها زجاجات جامات اديرت على الساق<sup>(٦)</sup>

### ❦ قافية الكاف ❦

ودونك موشى نمته وحاكته الانامل اي حوك<sup>(٧)</sup>  
بشكل يأخذ الحرف المخلى كأن سطوره اغصان شوك

وقال

نقطت صدغك ذالاً فالويل من شكل ذلك<sup>(٨)</sup>  
لو ان ذلك ذالي سجدت من اجل ذلك

( ١ ) التقريب والعنق نوعان من السرعة في السير ( ٢ ) توهم تقصد . يقق شديد  
البياض ( ٣ ) الجثمان الجسم ( ٤ ) يدع بترك . الشجي الحزين ( ٥ ) المطايا الدواب  
مدلجين سائر بين ليلا . الفمر واسع الخلق ( ٦ ) السرى سير الليل ( ٧ ) موشى منقش . نمته  
نقشه . الانامل الاصابع ( ٨ ) الصدغ ما بين الاذن والامين

### قفية اللام

ولقد غدوت على طمر قارج      عقدت حوافره غمامة قسطل<sup>(١)</sup>  
 مثلثم لجم الحديد يلوكها      لوك الفتاة مساو كامن اسحل<sup>(٢)</sup>  
 ومجبل غير اليمين كانه      متبختر يمشي بكم مسبل<sup>(٣)</sup>

وقال

أفدي الذي اهدي الي مظلة      اهدت الى قلبي المشوق بلا بلا<sup>(٤)</sup>  
 فكأنما هي زورق من فضة      قد اودعوه في اللجين سلا سلا<sup>(٥)</sup>

وقال

وطلائح في الطين باركة      لا تشتكي حلا ولا رحلا<sup>(٦)</sup>  
 يغدو سهيل في الصباح لها      سلما اذا ما حارب الابلا<sup>(٧)</sup>

وقال

رب ركب عرسوا ثم هبوا      نحو اسراج وشد رحال<sup>(٨)</sup>  
 وعدونا فوق متن نياق      تأخذ الارض بايد عجال  
 زينتها غرر ضاحكات      كبدور في وجوه ليال

وقال

جرى لدى الناس مستأسد      مدل على كل قرن بطل<sup>(٩)</sup>  
 وقد رفعت سطوات العقا      ب له ذنبا مثل قرن الوعل<sup>(١٠)</sup>

وقال

مشهرة لا يججب النخل ضوءها      كأن سيوفاً بين عيدانها تجلي

(١) الطمر القرس الخفيف . الفارج الذي اتم الخامسة . الغمامة السحابة . القسطل الفبار (٢) الاسحل شجر يستاك به (٣) مسبل مرخي (٤) المظله كل ما يستظل به . البلايل شدة الهموم في الصدر (٥) اللجين الفضة (٦) الطلائح النوق الهزيلة «٧» سهيل اسم نجم «٨» عرسوا نزلوا في السفر ليلا «٩» مدل مجترى . القرن الكفوء النظير في الشجاعة «١٠» الوعل حيوان يسكن قلال الجبال

تفرج اغصان الوقود اذا التقت <sup>(١)</sup> وان شقت الشعراء عرفتها احلا

وقال

شوقني البارق عند الاصبل <sup>(٢)</sup> والشمس ترمينا بطرف كليل  
يبدو ويخفي ضوءه ساعة <sup>(٣)</sup> عنا كتقدير زياد البخيل

وقال

شتت بيننا ايال تخوض الصبح خوضاً ولا ثهاب الاصيلا  
ولها النجم طوالع لا يخشى عايبها بسيرها ان تزولا

قافية الميم

اذا فتح القوم افواههم لغير كلام ولا مطعم  
فلا خير فيهم لشرب النبيذ ودعهم يناموا مع النوم

وقال

جاءت تهادي كالغراب الهائم <sup>(٤)</sup> ماظوظة مسودة القوادم  
تصبح بالتهان والهمام <sup>(٥)</sup> حتى شفت غلة ترب هائم

وغطت المحل بوبل دائم <sup>(٥)</sup>

وقال

جاء سايلاً من أب وأم <sup>(٦)</sup> لا اقلت من ولد بعقم  
ادهم مصقول ظلام الجسم <sup>(٦)</sup> مشتغل بجندلات صم

قد سمرت جبهته بنجم

وقال

اقول وقد طال ليل الموم <sup>(٧)</sup> وسامرت نجوى فواد سقيم

(١) روضة شعراً كثيرة الشجر (٢) الاصيل بعد العصر الى الغروب . الطرف  
العين (٣) تهادي تمايل . ملظوظة دائمة المطر (٤) التهتان الانصباب . غلة حرارة  
(٥) الوبل المطر الكثير (٦) الجندلات الحجارة . صم صابة (٧) السمر حديث الليل  
النجوى السر .

ترى الشمس قد مسخت كوكباً وقد طاعت في عداد النجوم  
وقال

وابل ككحل العين خضت ظلامه بازرقٍ لماعٍ وابيض صارم<sup>(١)</sup>  
وطيارة بالرحل حرف كأنها تصافح رضراض الحصى بجماجم<sup>(٢)</sup>

### قفية النون

يا رب بيت زرتة فكأنما قد ضمنى من ضيقه سجن  
لم يحسن الرمان جمع احبة في قشرة الا كما نحن

وقال

اسمعي واقبلي صلات محب يا احب الانام طرا الينا  
لا تبدي بالليل الاتعري ربّ ثوب عليك ثم علينا

وقال

غدا باحرار الخد بالحسن جامعا ومن فيه ابدى للتبسم رضوانا  
فابدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه را حاور ورحا وريحانا<sup>(٣)</sup>

وقال

ادم يا رب خلواتي بجبي لا قضي بالتواصل منه ديني<sup>(٤)</sup>  
ولا تجعل هناك سوى لاني سفيراً بين من اهوى و بيني<sup>(٥)</sup>

وقال

اذا احسست في خطي فنوراً وحظي والبلاغة والبيان  
فلا ترتب بفهمي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان<sup>(٥)</sup>

وقال

بت يجهد ساهر الاجفان يلدغ جلدي شرر النيران

(١) الازرق اللامع الريح الابيض الصارم السيف القاطع (٢) الحرف الناقه الضامره  
الرضراض مارق من الحصى . الحصى الحجاره الصغيره (٣) الثغر الفم . الرضاب الريق  
العارض جانب الوجه . الراح الحمر (٤) السفير الرسول المصلح بين القوم (٥) ترتب تشك

من طائر زمر في الآذن من الدماء مترع ملآن<sup>(١)</sup>

حديقة قافية الباء

اماترى الارض قد اعطتك زهرتها مخضرة واكتسى بالنور عاريها<sup>(٢)</sup>

فلسماء بكاء في حدائقها والرياض ابتسام في نواحيها<sup>(٣)</sup>

وقال

وكان المجر جدول ماء نور الافحوان في جانيه<sup>(٤)</sup>

وكان الهلال نصف سوار والثريا كف يشير اليه

## الباب التاسع

﴿ في المراثي والتعازي ﴾

حديقة قافية الباء

لله ما ضمن منك التراب حلم وعلم بارع واب<sup>(٥)</sup>

لم يبق لي بعدك عيش عذب ما اعلم الموت بمن احب

وقال

فقل للشامتين به رويداً امامكم النوائب والخطوب<sup>(٦)</sup>

هو الدهر الذي لا بد من ان يكون اليكم منه ذنوب

حديقة قافية التاء

كذا تبغى المحامد والمعالي الست تراهم ترباً صموتا

ابا حسن قراك الله حسناً يعز على المكارم ان تموتا<sup>(٧)</sup>

(١) المترع الملآن (٢) !! نور الرمر (٣) الحد نق البساتين (٤) المجر البيضاء المعترض

في السماء الذي يرى كالسحاب الرقيق . الاقحوان نبات زهره ابيض ووسطه اصفر

(٥) اللب العقل (٦) النوائب المصائب . الخطوب الامور العظام (٧) قراك اعطاك

وقال

يا دهر كم من جموع صيرتهم اشتاتا  
ومات ايضاً عليّ وجاور الامواتا  
هيئات ان يلد الدهر مثله هيئاتا  
ما احسن الصدق الا في قوانا عنه هاتا

﴿ قافية الحاء ﴾

بأبي ما يجن منك الضريح طبت ذكراً وطاب جنم وريح<sup>(١)</sup>  
كنت ما كنت لي فمت برغمي ليتني مت أنا وانت صحيح  
هجرت قبره فقامت موثيق العلا والنهي عليه تنوح

﴿ قافية الدال ﴾

لم يبق في العيش غير البؤس والنكد  
فاهرب الى الموت من هم ومن نكد  
ملأت يادهر عيني من مكارها يادهر حسبك قد اسرفت فاقتصد

وقال

الست ترى موت العلا والمحامد وكيف دفنا الخلق في قبر واحد  
وللدهر ايام تسيء عواقباً وتجسن ان احسن غير عوامد

وقال

فان تسألاني فيم حزني فانه لشخص ثوى بين القبور فقيد<sup>(٢)</sup>  
وما كنت اخشي ان تحول نظرتي الى شامت من غابط وحمود<sup>(٣)</sup>

وقال

تعالوا نزر قبر الساحة والعلا ولا نعتذر من دمع عين عليّ خد

(١) يجن بستر . الضريح القبر (٢) ثوى اقام (٣) الغابط الذي يتعنى نعمة عليّ ان

لا تتحول عن صاحبها



لقد عشت لم يعلق بعقلك ذامة <sup>(١)</sup> ومت على رغم الهامد والهجد  
وقال

جد الدمع بعد موت ابن وهب وهذا مضجع وطاب رقاد  
يخلق الحزن كل يوم ويبكي مثل ما يخلق الحديث المعاد

﴿ قافية الراء ﴾

نه السيف على واتريه حي الجهل ومات السرار <sup>(٢)</sup>  
لوبه اقتل ككل قريب وبعيد لم ينم لي ثار  
وقال

لم تمت انت انما مات من لم يبق في الهجد والهامد ذكرا  
لست مستسقياً لقبرك غيثاً كيف يظاوقد تضمن بحرا  
وقال

وغرس من الاحباب غيبت في الثرى وسقته اجفاني بسحر وقاطر <sup>(٣)</sup>  
فأثرهما لا يبيد وحسرة لقلبي تجنيها بايدي الخواطر <sup>(٤)</sup>  
ايا شعبة النفس التي ليس غيرها سقطت فقد افردت عودي لكاسر  
ويا دهر هذي فعلة قد فعلتها على مثلها كانت تدور دوائري

﴿ قافية السين ﴾

فنيت سوى حشاشات ترقى وخلفت الحياة على اناس  
وادني مجلس العواد مني مقام ظل يخبرهم بياسي <sup>(٥)</sup>  
وقال

يا دهر كيف شفعت نفساً فخلصت فيها النفس خلصا  
وتركت نفساً للاسي جعل البقاء عليه نحسا <sup>(٦)</sup>

( ١ ) الذامة العار ( ٢ ) واتريه الآخذون بشاره ( ٣ ) سقته بتشديد القاف .

السع الصبي ( ٤ ) تجنيها تقطفها ( ٥ ) العواد زوار المر يرض ( ٦ ) الاسي الحزن

سقياً لوجه حبيبةٍ اودعتها كفنّاً ورهساً<sup>(١)</sup>

### قافية القاف

يا دهر ما ابقيت لي من صديق  
عاشرته دهرّاً ولا من شفيق  
تأكل اصحابي وتقنيهم  
ثم نلقاني بوجه صفيق<sup>(٢)</sup>  
وقال

ايا دهر لا ترعي علينا ولا تبقي  
فرقأبنا بل لا اري لك من رفق  
فكم من حبيب قد شقت ضريحه  
واسكنته بيتاً هو البيت من حق  
وقال

ذكرت عبيد الله ذكر موجه  
ولي دونه باب من الموت مغاق  
فلهفي عليه لفة صدع الحشا  
بها خلق من كرهه لا تخلق  
قافية اللام

من احب البقاء دام عليه  
مع طول البقاء هم طويل  
عطل الدهر موضعاً من فوادي  
ليس فيه بعد ابن يحيي خليل  
اكل الموت زين كل حياة  
لا هنا الموت شلوه المأكول<sup>(٣)</sup>  
وقال

ايا ليلتي لست مثل الليالي  
وطلت ولا كالليالي الطوال  
خليلي لا ترنجبي نائلاً  
فقد قطع الموت كف النوال<sup>(٤)</sup>  
وقال

سقياً لمن في الثرى امست منازل  
ومن بدار البلا قرت رواحله  
امسيت خلواً من الاحباب منفرداً  
واليف يبقي ولا تبقي حمائله

(١) الرمن القبر (٢) صفيق وقع (٣) الشلو العضو (٤) النائل والنوال

وقال

قد استوى الناس ومات الكمال      ونادت الايام ابن الرجال  
هذا ابو القاسم في نعشه      قوموا انظروا كيف تسير الجبال  
يا ناصر الملك بأرائه      بعدك للملك ليال طوال

﴿ قافية الميم ﴾

هتك ولا زالت اليك فقيرة      وزارة ساطان وطاعة امة  
اساء اليك الدهر منك بنكبة      فشبها حسن الغزاء بنعمة

وقال

ذكرت عبيد الله والتراب دونه      فلم تملك العينان الا بكاهما  
وحاشاه من قول سقي الغيث قبره      يدها تسقي قبره من نساها

وقال

لا تجزني وقيت الحزن والألما      ولا عدت بقاء يصحب النعما  
اليس قد قيل فيما لست تنكره      في مكرمات الفتى تقديه الحرما  
يا شامتاً بيني وهب وقد فجموا      لا تفرحن بنقص زادهم كرما

وقال

قدمت تاريخ عز السيف والقلم      فما البكاء بكا عندي بغير دمي  
مات الذي كان وثاباً على فرص      وآخذاً من عداة الملك بالكظم<sup>(١)</sup>

﴿ قافية النون ﴾

تلوم ودمعي واكف فوق قبره      اتدرين من هذا اتدرين من كانا<sup>(٢)</sup>  
فتي مورقاً بالبشر قبل عطاءه      يباري من الراجين جودا واحساناً<sup>(٣)</sup>  
دعيني اصف والغيث وابل كفه      ويبكي عليه الدهر سحا وتهتانا<sup>(٤)</sup>

(١) الكظم مخرج النفس (٢) واكف منكب (٣) يباري ينابق (٤) الوايل  
المطر الكثير . السج العصب . التهتان السكب

وقال

صبراً على المموم والاحزان وفرقة الاحباب والاخوان

فان هذا خلق الزمان

وقال

اقول وقد طال ليبي الذم علي فسامرت قلباً حزينا<sup>(١)</sup>

ومات ابن وهب خلي الخطوب عواث فيمن دنيا ودينا<sup>(٢)</sup>

ايا دهر خلطت من بعده كذا ينبغي بعده ان تكونا

وقال

لقد ايسرت من هم وحزن وبنت من السرور وبان مني<sup>(٣)</sup>

وولي قاسم عني حميدا فيا رب اجزه يا رب عني

وقال

ذكرت ابن وهب فله ما ذكرت وما غيبوا في الكفن

يقطر اقلامه من دم ويعلم بالظن ما لم يكن

وظاهر اطرافه ساكن ومن تحته حركات الفطن



(١) السمر حديث الليل (٢) الخطوب الامور العظام . عواث لواعب (٣) البين

## الباب العاشر

﴿ في الزهد والآداب والشيب ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

لله ما يشاء      قد سبق القضاء  
مع التراب حيٌّ      ليس له بقاء  
تأكله الرزايا      والصبح والمساء<sup>(١)</sup>  
ضاق عليك حتماً      واتسع الفضاء

وقال

مضى من شبابك ما قدمضى      فلا تكثرن عليك البكا  
وشعل شيبك مصباحه      ولست الرشيد اما قد ترى

وقال

خلّ الذنوب صغيرها      وكبيرها فهو التقى  
كن فوق ماش فوق ار      ض الشوك يحذر ما يري  
لا تحقرن صغيرة      ان الجبال من الجصى<sup>(٢)</sup>

﴿ قافية الباء ﴾

اخذت من المدامة والتصابي      وعرائي المشيب من الشباب<sup>(٣)</sup>  
وقد كان الشباب سطور حسني      فمحييت السطور من الكتاب

وقال

ألم تستحي من وجه المشيب      وقد ناجاك بالوعظ المشيب<sup>(٤)</sup>

(١) الرزايا المصائب (٢) الحصى الحجارة الصغيرة (٣) المدامة الحمره . التصابي

الغرام (٤) ناجاك حادثك سرّاً

أراك تعد الآمال ذخراً      فما أعددت للامل القريب  
وقال

مات الهوى مني وضاع شبابي      وقضيت من لذاته آرابي<sup>(١)</sup>  
وإذا أردت تصاياها في مجلس      فالشيب يضحك لي مع الاصحاب  
وقال

ايا نفس قد اثقلتني بذنوب      ايا نفس كفي عن هواك وتوحي  
وكيف التصابي بعدما ذهب الصبا      وقد ملّ مقراضى عقاب مشيبي  
وقال

يارب ملكني العجب      من كثرة الرزق وهب  
مبتدياً لم احتسب      لا تقتلني بالطلب  
لكن الي المنتسب

وقال

ولحيتهم كأنهم غراب      زورها التسويد والخضاب<sup>(٢)</sup>  
إذا تبدت ضحك الشباب

وقال

آه من سفرة بغير اياب      آه من حسرة على الاحباب<sup>(٣)</sup>  
آه من مضجعي فريداً وحيدا      فوق فرش من الحصى والتراب<sup>(٤)</sup>

وقال

تولى العمر وانقطع العتاب      ولاح الشيب وافتضح الخضاب  
لقد ابغضت نفسي في مشيبي      فكيف تحبني الخود الكعاب<sup>(٥)</sup>

وقال

رأت طالماً للشيب اغفلت امره      ولم تتعهده اكف الخواضب<sup>(٦)</sup>

(١) آرابي حاجاتي (٢) الخضاب الصبغ (٣) الاياب الرجوع (٤) الحصى الحجارة

الصغيرة (٥) الخود الناعم الكعاب المرتفعه الثدي (٦) الخواضب الصوابغ

فقلت أشيب ما اري قلت شامة فقلت لقدشانتك عند الحبايب<sup>(١)</sup>

وقال

ايا بني الدهر كم ذا الجهد والتعب الله يرزق ايس الحرص والنصب<sup>(٢)</sup>

أما حياء أما دينه أما دعة اما تفكر معقول أما ادب<sup>(٣)</sup>

وقال

جد الزمان وانت تلامب العمر في لا شيء يذهب

كم قد تقول غدا اتو ب غدا غداً والموت اقرب

﴿ قافية التاء ﴾

ظلمت اذا طالبت شيئاً وقد فاتا تقابل شيئاً بالخضاب وهيهاتا

وقالوا امرؤ قد شاب وأبيض رأسه ولا بد يوماً ان يقولوا امرؤ ماتا

وقال

ما اعجب الدهر في تصرفه ونقل سلطانه ودوائه

وكأن يري ان النعيم الى بوئس رأي المهم في مسرته

﴿ قافية التاء ﴾

قل لذات اللحظة الخنثه ولئن امست بلوني عبثه<sup>(٤)</sup>

انما مالي ما انفقته والذي اتركه للورثه

﴿ قافية الجاء ﴾

حلية الشيب في عناري تلوح وفوء ادي في النفي بعد جموح<sup>(٥)</sup>

قبح شية المشيب كما ان الخضاب الكميت ايضاً قبيح<sup>(٦)</sup>

ذا شباب ملفق ليس يخفي ومضي ذلك الشباب الصحيح

(١) شانتك عابثك (٢) النصب المتقه (٣) الدعه السكينة (٤) الخنثه المكسره

عبثه لعبة (٥) الحلية الصورة . العذار جانب الوجه . النفي الضلال . جموح متعرد (٦)

الشية كل لون يخالف اللون الغالب . الخضاب الصبغ . الكميت بين الاشقر والادم

وقال

فتنت قلبك العيون الملاح      واغتباقي بقهوة واصطباح<sup>(١)</sup>  
 وقدود كأنهن غصون      وخذود كأنها التفاح  
 انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح

وقال

بان الشباب وفيه اللهو والفرح      واقبل الشيب فيه الهم والترح<sup>(٢)</sup>  
 فعد ذكر الصبا واهجر لاذته      واسوء تامن بياض فوقه قدح<sup>(٣)</sup>

﴿ قافية الدال ﴾

يا صاحبي قد كفاك الدهر تفنيدي      جزعت من لحظات الكاعب الرود<sup>(٤)</sup>  
 وارسل الشيب في رأسي ومفرقه      بزاته البيض في غربانه السود<sup>(٥)</sup>

وقال

ما طيب الدنيا وما اكدها      أعتقني الله وصرت عبدها<sup>(٦)</sup>  
 جد اذا لاقيت يوماً جدها      واحقد الى العذرة واحقر عندها

وقال

هو الدهر قد جربته وعرفته      فصبراً على مكروهه وتجلدا  
 وما الناس الا سابق ثم لاحق      وآبق موت ثم يأخذه غدا<sup>(٧)</sup>

﴿ قافية الراء ﴾

قد انكرت مشيبا      عمر رأسي واستعر<sup>(٨)</sup>  
 يا هند ما شاب قلبي      وانما شاب الشعر

( ١ ) الاغتباقي الشرب في المساء . القهوة الخمرة . الاصطباح الشرب في الصباح  
 ( ٢ ) بان ذهب . الترح الغم والحزن ( ٣ ) عد جاوز ( ٤ ) التفنيد التخطئه . الجزع  
 الخوف . الكاعب المرتفعة . الرود الطوافة في بيوت جاراتها ( ٥ ) المفرق وسط الرأس  
 البزاة جمع بازي ( ٦ ) اكدها انعبها ( ٧ ) الآبق العبد الهارب ( ٨ ) استعرا اشتعل



وقال

صدت شريراً وازمعت هجري  
صغت ضمائرها إلى الغدر<sup>(١)</sup>  
قالت كبرت وشبت قلت لها  
هذا غبار وقائع الدهر

وقال

ساكنتم حاجاتي عن الناس كلهم  
واكفها لله تبدو وتظهر  
لمن لا يرد السائلين بخيبة  
ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر<sup>(٢)</sup>

وقال

ان حارب الدهر قلبي  
فقد اعين بنصر  
يا دهر لو كنت حراً  
لما أمنت لحر

وقال

سكنتك يا دنيا برغمي مكرهاً  
وما كان لي في ذلك صنع ولا امر  
وجربت حتى قد قلبتك خبيرة  
فانت وعاء حشوه المم والوزر<sup>(٣)</sup>  
فان ارتحل يوماً ادعك ذميمة  
وما فيك من دعوى غراس ولا بذر<sup>(٤)</sup>

❦ قافية الزاي ❦

الم تر ان الدهر قطعني حزاً  
واصحبني ذلاً واثكلني عزاً<sup>(٥)</sup>  
الارب وجه في الثرى كان عابساً  
اذا خفت بطشاً من يد الدهر او غمزاً<sup>(٦)</sup>  
ملوك واخوان ترعى بسماحهم  
من البشر في ديباج اوجهم طرزاً<sup>(٧)</sup>  
فقدتهم مستكرهاً وكنزتهم  
ثواباً واجراً في بطون الثرى كنزاً

❦ قافية السين ❦

ذمك يا دنياي مدح نفسي  
اقللت زادي واطلت حبي

(١) شريراً اسم امرأة. ازمعت عزمته (٢) يدنو يقرب (٣) الوزر الاثم والذنب (٤) ادعك اترصكك (٥) اثكلني افقدني (٦) الثرى الارض. الغمز الكبى والمصر (٧) الديباج حسن بشرة الوجه

غداً امانياً ويأسي امسي      واليوم من ما آتم وعرس<sup>(١)</sup>  
لا افقد الوحشة عند الانس      طوبى لنا وتحت ترب الرمس<sup>(٢)</sup>

لا يعرف الهم اذا ما يمسي  
وقال

وما زال اخذ الموت اهلي وجيرتي      تحدث عني ان سيأتي على نفسي  
فقدصرت محمولاً على الموت مكرهاً      وان حثت الكاسات ظال لها حبسي<sup>(٣)</sup>

وقال

اشهى من القهوة والكاس      على نسيم الورد والآس<sup>(٤)</sup>  
ومن كحيل العين مياس      من جاد بالفقر على ياس  
برغم حجاب وحراس      صيانة الوجه عن الناس

﴿ قافية الضاد ﴾

وسكان دار لا تواصل بينهم      على قرب بعض في التجاور من بعض  
كأن خواتباً من الطين بينهم      فليس لها حتى القيامة من فض<sup>(٥)</sup>

وقال

يا خاضباً للحية مستوفض      بمدقليل ويضيع المعرض<sup>(٦)</sup>  
مسودة لها ضمير ابيض      نام الخضاب والمثيب يربض<sup>(٧)</sup>

وقال

كن جاهلاً أو فتجاهل تفز      للجهل في ذا الدهر جاه عريض  
والفضل محروم يزي ما يرى      كما يرى الوارث عين المريض

(١) الاماني المتحنيات . المآتم الاحزان ( ٢ ) الرمس القبر ( ٣ ) حثت حركت ( ٤ ) القهوة  
الحمرة ( ٥ ) الفض الفتح ( ٦ ) المستوفض النافر المسرع ( ٧ ) الخضاب الصبغ . يربض يقعد

## ﴿ قافية الطاء ﴾

قنع الرأس مشيباً واكتسي لون الشمط<sup>(١)</sup>  
لا أرى فيه سواداً غير أسنان المشط

## ﴿ قافية الفاء ﴾

خل العدو فدهره يشنيك منه صروفه<sup>(٢)</sup>  
والوعد دين والعطا مستعيب نسويفه<sup>(٣)</sup>  
ان الكريم مخلد وحياته معروفه

## ﴿ قافية القاف ﴾

قل لمشيبي اذ بدأ وايض مني المفرق<sup>(٤)</sup>  
ناطقة لكنها كاسفة لا تنطق<sup>(٥)</sup>  
ان الشباب خاني فالرأس مني ابلق<sup>(٦)</sup>  
اين غراب اسود اطرقه يا عقق<sup>(٧)</sup>

## ﴿ قافية الكاف ﴾

ألا تسلو فتقصر عن هواكا ألا ومشيبي رأسك خان ذاك  
اراك تزيد حذقا بالمعاصي اذا ما طال في الدنيا مداكا  
وقال

يا نفس صبراً لعل الخير عقباك خانتك من بعد طول الامن دنياك  
لكن هو الدهر لقياء على حذر فرب حارس نفسي تحت اشراك

(١) قنع جعل له قناع وهو الغطاء . الشمط الاخلاط بسواد وبياض (٢) صروف الدهر حوادثه (٣) التسويف المثل (٤) المفرق وسط الرأس (٥) كاسفة حزينة (٦) الابلق الذي فيه سواد وبياض (٧) العقق طائر ابلق يشبه ضوئه العين والقاف

## ﴿ قافية اللام ﴾

اصبر على حسد الحسود      فان صبرك قاتله  
فالنار تأكل بعضها      ان لم تجد ما تأكله

وقال

ترحل من الدنيا بزاد من التقى      فعمرك ايام تعد قلائل  
ودع عنك ما يجري به لجج الهوى      الى غمرات ليس فيهن عاقل<sup>(١)</sup>

وقال

دع الناس قد طال ما انعبوك      ورد الى الله وجه الامل  
ولا تطلب الرزق من طالبيه      واطلبه ممن به كفل

وقال

يا طالباً مستعجلاً رزقه      الموت يأتيك على مهل  
أعقل في قولي ولكنني      من بعده اجهل في فعلي

وقال

لا تسألن سوى الاسفار من رجل      فالمرء ما دام حياً خادماً الامل  
قالت عزمت على بين فقلت لها      لي عزمة قد اجاز الله لي عملي<sup>(٢)</sup>

وقال

من يشتري حسي بأمن خمول      من يشتري ادبي بمخض جهول<sup>(٣)</sup>  
ساء الزمان واوجعتك صروفه      وعسى الزمان يسر بعد قليل<sup>(٤)</sup>

## ﴿ قافية الميم ﴾

الموت مرٌّ والعيش هم      واي هذين لا اذم<sup>(٥)</sup>  
اهلك نفسي متي تناجي      لها وراء الغيوب رجم

( ١ ) دع انرك . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الغمرات جمع غمرة وهي معظم الماء ايضاً ( ٢ )  
البين الفراق ( ٣ ) الخمول الذي لا يباهقه ( ٤ ) صروف الزمان حوادثه ( ٥ ) تناجي تحدث سرّاً

اثقل رحلي من كل زاد  
وقد تعجبت اذ دهاني  
والروح مستوفز بجسمي  
خوف المنايا والارض رسم<sup>(١)</sup>  
عيش وعندي بالموت علم  
له على الانتقال عزم<sup>(٢)</sup>

وقال

انكرت هند مشبي ووات  
فاعذري يا هند شبي بهمي  
ان شيب الرأس نور المموم<sup>(٣)</sup>  
بدموع في الرداء تحوم

وقال

اذا كنت ذا ثروة من غنى  
وحسبك من نسب صورة  
فانت المسود في العالم  
تخبر انك من آدم

وقال

لج الزمان فليس يعبت صرفه  
لم يدر ما تحت التجمل حاسد  
قل للحسود اذا نفس صعده  
ان الزمان على الكريم لثيم  
بالغيظ يقعد مرة ويقوم  
يا ظالماً وكأنه مظلوم

❦ قافيه النون ❦

الم ثرني سخطت على الزمان  
ولست من الشباب وايس مني  
وقد اعطيت حابستي عاني<sup>(٤)</sup>  
وحسن الظن بالدنيا دهاني

وقال

يا شاكي الدهر ان الدهر الوان  
وفي المات غنى للمرء يستره  
فيه لصاحبه بوؤس واحزان  
وايس مستغنياً ما عاش انسان

وقال

لست تتجوم من كل ما حدث عنه  
فاصحب الصبر دائماً واتبعنه

( ١ ) المنايا جمع متية وهي الموت ( ٢ ) المستوفز المتهمى للوثوب ( ٣ ) الرداء ثوب ايليس فوق الثياب ( ٤ ) يعبت يلعب . صرفه حادثه ( ٥ ) العزان سير اللجام

وتيقظ اذا اضطرتت الى وصل عدو ودم على الخوف منه  
وقال

اصبر لملك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب والاحسان  
فرجأضي لك انفتاق صباحه متباجاً من ظلمة الاحسان

❖ قافية الماء ❖

الى اي حين كنت في صبوة اللاهي اما لك في شيء وعظت به ناه  
ويا مذنباً يرجو من الله عفوه ارضي بسبق المتقين الى الله

وقال

مسهد في ظلام الليل أوأه عضته للدهر انياب وافواه<sup>(١)</sup>  
ان كان يخطيء سمعي ما قدره فليس يخطيء ما قد قدر الله

❖ قافية اليباء ❖

رب امرٍ تتقيه جرّ امرأ ترتجيه<sup>(٢)</sup>  
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه  
فانرك الدهر وسلمه الى عدل يليه

وقال

قد كشف الدهر عن يقيني قناع شكبي في كل شي<sup>(٣)</sup>  
لا بد من ان يحل موت عقد نفس من كل حي

وقال

الا يا نفس ان ترضي بقوت وانت عزيزة ابدا غنيه  
دعي غنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منه<sup>(٤)</sup>

—>ooo<—

( ١ ) الاواه الكثير التأوه وهو التوجع ( ٢ ) تتقيه تتحفظ منه ( ٣ ) القناع الغطاء

( ٤ ) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان

## ❖ خاتمة الديوان ❖

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على اكمل الخلق علماً وفضلاً ، وفضلهم ادباً وعقلاً ، سيدنا ومولانا محمد المتصف باعظم الكمالات ، الذي افرغ على امته اجمل الصفات القائل

❖ ان من الشعر لحكمة . وان من البيان لسحرا ❖

وعلى آله اولي الالباب . واصحابه الادباء الانجاب

وبعد فقد تم بعون الله تعالى وتوفيقه طبع ديوان من سارت بذكره الركبان ، وتحدث بفضله كل قاصٍ ودان . فبزغت شمس الفضل من آفاق اشعاره ، وتفجرت ينابيع الادب من خلال آثاره ، ألا وهو امير النسب والادب ابو العباس عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد المئوفى سنة ٢٩٦ هـ وجاء مجلداً نفيساً جديراً بان يقتنيه لفيف الادباء وفريق اهل الفضل والشعراء

\*\*\*

وكان تمام طبعه الزاهر وحسن وضعه الباهر « بمطبعة الاقبال »

في بيروت في اواخر شهر ربيع الثاني

سنة ١٣٣٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل

الصلاة وازكى

التحية